هذا الكتاب وقف المولى المرحوم مصنفه
لمن هو اهله بشرط ان لا يحبس في الخزانة

تفسير
٥٧١

صحیفه = ٥٢٤ = ورقه = ٢٦٧ = سطر = ٢٩

حافظ ... درويش

درويش

...	درجة عدد	حجم عدد
٢٩	٢٦٧	٥٢٤

من كتب الفقير الى الله الغني

شيخ علي بن محمد الشاهرودي البسطامي

ختم الله حاله بالحسنى ويسر له

الفوز بالذخر الاسنى عدد اوراق ٢٦٧ ٢٦٩

كتبه شاهرودي بسطامي

في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين

١٣١٣

عدد اوراقه اكثر من الثمني ورق

حرره العبد [illegible]

محمد بن علي [illegible]

٥٧١

CD

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى مهد مبانى الاسلام بالآيات الظاهرة واحكم قواعد الاحكام بالحجج الباهرة واوضح معالم الدين
بدلايل المنقول والمعقول وزين قلايد الشرع بجواهر الفروع والاصول واثار رمنار العلم بانوار الكتاب والخبر
واضحك رياض الفقه بازهار القياس والاثر وشرع مشارع الاحكام بمزيد لطفه وانعامه ونهج سبل الحلال
والحرام باثار بره واكرامه نحمده على تواتر آلايه حمدا نستحق به الجزيل من طوله ونشكره على تظاهر نعمايه
شكرا نستوجب به المزيد من فضله والصلوة والسلام على رسوله الهادى الى الصراط المستقيم
ونبيه الداعى الى جنات النعيم محمد المبعوث الى كافة الامم والمجبول من سلالة المجد والكرم وعلى
آله واصحابه ازهار حدايق الدين وانوار حدايق اليقين **وبعد** فان اشرف العلوم والطفها
عند ذوى اليقين بعد علم التوحيد واصول الكلام لتمهيد قواعد الدين ولاسلام العلم الذى هو امتن
العلوم اصلا واحسنها فضلا واوضحها منارا وارجحها معيارا هو علم اصول الفقه والاحكام لتبيين
معاقد الحلال والحرام وهو لدقة مسالكه اولى ما يركض جياد القرايح فى مضمار اقتباسه ولصعوبة مداركه
احرى ما يراض الطباع فى حلبة قواعده واساسه والعلماء الايمة الاعلام واجلة اهل الاسلام قد صنفوا
فى هذا القسم كتبا جمة غزيرة الفوايد كثيرة العوايد واحتاطوا فى جودة تصنيفها وبالغوا فى حسن تاليفها
ثم ان المختصر المنسوب الى الشيخ الامام والقرم الهمام مالك ازمة الاصول والفروع ناظم درر المعقول والمسموع
قدوة ارباب الشريعة كاشف اسرار الحقيقة حسام الملة والدين ضياء الاسلام فى العالمين محمد بن محمد بن
عمر الاخسيكتى نور الله مرقده وسقى بمطار الرضوان مشهده فاق ساير المصنفات المختصرة فيما بين
الانام بعدا وقربا وذاع فى بلاد الاسلام شرقا وغربا بيد انه لما اقتصر فيه على الاصول كل الاقتصار
ورام التخفيف والاختصار كان مفتقرا الى الكشف والتوضيح والتهذيب والتنقيح فالتمس
منى زمرة الاصحاب وخلص الاحباب بعد فراغى عن املاء كشف الاسرار ان اشرع فى كشف دقايق
معضلاته وبسط حقايق مشكلاته وان ارفع عن نفايس لطايفه الحجاب وان اكشف عن عرايس
حقايقه النقاب فاجبتهم الى انجاح مسئولهم وشرعت فى تحصيل مامولهم مستعينا بالله فى تسويده
وتفكيره متوكلا عليه فى تجويده وتحريره وسميته كتاب التحقيق لاشتماله على كشف حقايق المعانى و
انطوايه على شرح دقايق المبانى واسال الله ان يجعل ما اقاسيه خالصا لوجهه الكريم وسببا للوصول
الى جنات النعيم انه خير مسئول واكرم مامول **قال الشيخ** الامام عبد العزيز بن احمد بن
محمد البخارى تاب الله عليه وعفوله ولوالديه احترنى بهذا الكتاب عمى وشيخى وسيدى وسندى و
مولاى مفخر الاسلام الكبير المعظم والهمام النحرير المكرم علم الهدى امام الورى مقتدى الامة كاشف
الغمة ناصب رايات الشريعة كاشف آيات الحقيقة ... الملة والدين علاء الاسلام والمسلمين محمد بن محمد بن
الناسر الغامرى تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه اعلى منازل الجنان عن المصنف قدس الله روحه
قال اما بعد حمد الله على نواله والصلوة على رسوله محمد واله اما كلمة تضمنت معنى الشرط حتى قيل

القوم

السيد ٢

قيل ان الاصل فى قولهم اما زيد فمنطلق مهما يكن من شئ فزيد منطلق فاسقطت الجملة الشرطية وانيبت اما
منابها كما انيبت كلمة نعم مناب افعل فى جواب من قال لك افعل كذا ولتضمنها معنى الشرط لزمتها الفاء
ولتضمنها معنى الابتداء لم يلاصقها فعل فلا يليها الا الاسم وتستعمل فى الكلام لتفصيل اجمال على طريق
الاستيناف كقولك جاءنى القوم اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه والاستيناف
كلام من غير سبق اجمال كاما المذكورة فى اوايل الكتب وقيل اول من تكلم بهذه الكلمة وفصل بها بين
كلامين داود النبى عليه السلام وهو المراد بفصل الخطاب فى قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب عند
شريح والشعبى وبعد من الظروف الزمانية والعامل فيه ههنا كلمة اما لنيابتها عن الفعل
نعم فى الظروف خاصة والحمد هو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها تقال حمدته على انعامه وحمدته
على شجاعته والله اسم تفرد به البارى سبحانه ولم يجر فى وصفه مجرى الاسماء لا شركة فيه لاحد كذا روى
عن الخليل وابن كيسان ومحمد بن الحسن والشافعى رحمهم الله ولهذا اضيف الحمد اليه لانه لما كان
كالعلم للذات كان مستجمعا لجميع الصفات فكان اضافة الحمد اليه اضافة له الى جميع اسمائه وصفاته
الا يرى ان الايمان اختص بهذا الاسم حيث قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
مع ان الايمان بجميع الاسماء والصفات واجب لانه مستجمع للصفات **والنوال** العطاء والصلوة فى
اللغة الدعاء واذا اضيف الى الله عز وجل يراد بها الرحمة الا ان الرسل اختصوا الدعاء بهذا اللفظ للتعظيم
ولما تضمن الدعاء معنى التنزل ذكرت كلمة على كما فى قولك رحمة الله عليه اى رحمه الله ما دل عليه والرسول
من الانسان من جمع الى المعجزة الكتاب المنزل عليه فعول بمعنى مفعل والنبى من اوحى اليه سواء انزل عليه
كتاب او لم ينزل وال الرجل ذريته واهل بيته وقيل قومه وال النبى متبعوه فى التقوى كما قال عليه السلام
آل كل مؤمن تقى ثم الرسل وان اختصوا بالصلوة الا ان الصلوة على آلهم عند ذكرهم جايزة بطريق التبع
للدعاء الماثور اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وذلك لان ما ثبت تبعا يعطى
له حكم المتبوع لا الحكم بنفسه كتصحيح الجنين والوكالة الثابتة فى عقد الرهن **قوله** فان اصول الشرع
ثلثة الخ اى الاصول اى ثلثة اشياء الاصل فى اللغة ما يبتنى عليه غيره كما ان الفرع ما يبنى على غيره والمراد
من الاصول ههنا الادلة اذ اصل كل علم ما يستند اليه تحقق ذلك العلم ويرجع فيه اليه وموجب الاحكام الى هذه
الادلة والشرع لاظهار فى اللغة وهو اما بمعنى الشارع كالعدل والزور بمعنى العادل والزاير فيكون المعنى
ادلة الشارع اى الادلة التى نصبها الشارع على المشروعات كذا ويكون اللام للعهد والمقصود من الاضافة
تعظيم المضاف كقولك بيت الله وناقة الله او بمعنى المشروع كالضرب بمعنى المضروب والحلق بمعنى المحلوق
فيكون المعنى ادلة المشروع اى الادلة التى ثبتت المشروعات بها كذا ويكون اللام للجنس والمقصود من الاضافة
تعظيم المضاف اليه كقولك لعبادى علان وكقولك الله انتم محمد ... فيكون فيه اشارة الى المشروعات الثابتة
بهذه الادلة معظمة يلزم رعايتها ويجب تلقيها بالقبول ثم المشروع يتناول العلل والاسباب والشروط
كما يتناول الاحكام فان كان المراد منه الجميع ومن المعلوم ان القياس لا مدخل له فى اثبات ما سوى الاحكام

آل ص

اللام ص

ان ص

واحد

فالمعنى مجموع الادلة التي ثبت بها المشروعات كذا من غير نظر الى ان كل منها يثبت الجميع او البعض
وان كان المراد منه الاحكام لا غير وهو الظاهر فالمعنى الادلة التي ثبت لكل واحد منها الاحكام كذا
او هو اسم لله الدين المشتمل على الاصول والفروع وغيرهما كالشريعة يقال شرع محمد كما يقال شريعته وكانه انما
عدل عن لفظ الفقه الى لفظ الشرع مخالفا لعامة الاصوليين لان الاضافة تفيد الاختصاص وهذه الادلة
سمى القياس لا تختص بالفقه بل هي حجة فيما سواه من اصول الدين ولفظ الشرع اعم ويطلق على اصول
الدين كاطلاقه على فروعه قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الآية فيكون اضافة الاصول
اعم فائدة واكثر تعظيما للاصول ثم قدم الكتاب على الجميع لانه في الشرع اجل تطلق من كل وجه ولكل اعتبار
واعقبه بالسنة لان كونها حجة ثابت بالكتاب واخر الاجماع عنهما لتوقف حجيته عليهما ولكن الثلاثة
مع تفاوت درجاتها حجج موجبة للاحكام قطعا ولا تتوقف في اثبات الاحكام على شي فقدمت على القياس الذي
يتوقف في اثبات الحكم على المقيس عليه ولهذا افرده بالذكر بقوله والاصل الرابع لانه لما توقف في اثبات الحكم
على المقيس عليه ولم يكن اثبات الحكم به ابتداء كان فرعا له والى هذا الفرعية اشار بقوله المستنبط من
هذه الاصول وان كان فيه اصل او عن القياس العقلي ايضا فلما لم يكن الحكم ثابتا في محل القياس بدونه كان
اصلا للحكم واليه اشار بقوله والاصل الرابع فلما كان اصلا من وجه دون وجه لا يدخل تحت المطلق
لانه يتناول الكامل الذي هو موجود من كل وجه او افرده بالذكر لانه ظني في الاصل وقطعيته بعارض
وما سواه من الاصول على العكس من ذلك وبعد كونه ظنيا اثره في تغيير وصف الحكم من الخصوص الى
العموم لا في اثبات اصله وما سواه من الاصول في اثبات اصل الحكم فلذلك وجب تمييزه عنها
والاستنباط استخراج الماء من العين يقال نبط الماء من العين اذا خرج فاستعير لما يستخرج المرء
بفرط ذهنه وقوة قريحته من المعاني والتدابير فيما يعضل ويهم وكان في العدول عن لفظ الاستخراج
الى لفظ الاستنباط اشارة الى الكلفة في استخراج المعنى من النصوص التي بها عظمت اقدار العلماء
وارتفعت درجاتهم والى ان حيوة الروح والدين بالعلم كما ان حيوة الجسد بالماء ومثال
الاستنباط من الكتاب انتقاض الطهارة في الخارج من غير السبيلين بكونه خارجا نجسا قياسا على
الخارج من السبيلين الثابت حكمه بقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط ومن السنة حرمة الربوا في
الجص والنورة والحديد والصفر بالقدر والجنس قياسا على الاشياء الستة المنصوص عليها في قوله عليه السلام
الحنطة بالحنطة مثل بمثل الحديث ومن الاجماع سقوط تقوم منافع المغصوب بعلة انها ليست بمحرزة
قياسا على سقوط تقوم منافع البدن في ولد المغرور الثابت بالاجماع فان الصحابة لما اوجبوا قيمة الولد
وسكتوا عن تقويم المنافع صار اجماعا منهم على سقوط تقومها لان السكوت في موضع الحاجة الى البيان
بيان ثم قيل في وجه انحصار الاصول على الاربعة ان الحكم اما ان يثبت بالوحي او بغيره والاول اما ان
يكون متلوا وهو الذي يتعلق بنظمه الاعجاز وجواز الصلوة وحرمة القراءة على الجنب والحائض او لم يكن
والاول هو الكتاب والثاني هو السنة وان ثبت بغيره فاما ان يثبت بالراى الصحيح او بغيره والاول

والاول ان كان راى الجميع فهو الاجماع وان لم يكن فهو القياس والثاني في الاستدلالات الفاسدة وافعال
النبي عليه السلام داخلة فيها ومن جعل افعاله موجبة قال الدليل الشرعي اما ان يكون واردا من جهة
الرسول او لم يكن والاول ان كان متلوا فهو الكتاب وان لم يكن فهو السنة ويدخل فيها اقوال النبي عليه السلام
وافعاله والثاني ان شرط فيه عصمة من صدر منه عن الخطاء فهو الاجماع وان لم يشترط فهو القياس ولكن
الاولى ان يضاف ذلك الى الاستقراء الصحيح لان الدلايل الموجبة للاصالة لم تعلم الا على هذه الاربعة
لان العقل يوجب حصرها على الاربعة قوله اما الكتاب اي الذي سبق ذكره واللام للعهد فالقرآن
الحد ونعني به المعرف للشي حقيقي ولفظي ورسمي فالحقيقي ما انبا عن حقيقة الشي وماهيته ومن شروطه
ان يذكر جميع ذاتيات المحدود وان يحترز فيه عن العوارض كما ذكر في حد الانسان هو جسم نام حساس متحرك
بالارادة ناطق والرسمي ما انبا عن الشي بلفظ اظهر عند السامع من اللفظ المسؤل عنه مرادف له كقولنا
العقار الخمر والغضنفر الاسد لمن يكون الخمر والاسد اظهر عنده من العقار والغضنفر ومن شرط الجميع
الاطراد ومعناه متى وجد الحد وجد المحدود والانعكاس ومعناه متى عدم الحد عدم المحدود اذ لم يكن مطردا
لما كان مانعا لكونه اعم من المحدود ولو لم يكن منعكسا لما كان جامعا لكونه اخص من المحدود وعلى التقديرين
لا يحصل التعريف ثم ما ذكره الشيخ رحمه الله ليس بحد حقيقي سواء اراد به تعريف مجموع الكتاب او
تعريف ما يطلق عليه اسم الكتاب في الشرع حقيقة او مجازا حتى دخل فيه الكل او البعض لانه لم يتعرض فيه
للاعجاز وهو معنى ذاتي للكتاب المحدود وذكر فيه الكتابة في المصحف والنقل وهما من العوارض اذ كان
قرآنا قبل الكتابة والنقل في زمن النبي عليه السلام فهو اذا رسمي ان اراد به المعنى الثاني واحسن الحدود الرسمية
ما وضع فيه الجنس الاقرب واتم باللوازم فلذلك قال فالقرآن وهو مصدر كالقراءة قال الله تعالى فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه اي قراءته وانه بمعنى المقروء ههنا يتناول جميع ما يقرأ من الكتب السماوية وغيرها
فاحترز بقوله المنزل عن غير الكتب السماوية وعن الوحي الذي ليس بمتلو لان المراد من المنزل
ما انزل نظمه ومعناه والوحي الذي ليس بمتلو لم ينزل الا معناه وبقوله على الرسول اي على رسولنا عما انزل على
غيره من الانبياء عليهم السلام من التورية والانجيل ونحوهما وبقوله المكتوب في المصاحف عما نسخت
تلاوته وبقيت احكامه مثل الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله وعن الوحي الذي ليس
بمتلو ان لم يحمل القيد الاول احترازا عنه واعتبر مطلق الانزال لفظا او معنى وبقوله المنقول عنه نقلا
متواترا عما اختص بمثل مصحف ابي وغيره مما نقل بطريق الآحاد نحو قوله تعالى فعدة من ايام اخر متتابعات
وبقوله بلا شبهة عما اختص بمثل مصحف ابن مسعود رضي الله عنه مما نقل بطريق الشهرة وهذا على قول
الجصاص ظاهر فانه جعل المشهور احد قسمي المتواتر وعلى قول غيره يكون قوله نقلا متواترا احترازا عنهما وقوله
بلا شبهة تاكيد وهذا الموضع صالح للتاكيد لقوة شبه المشهور بالمتواتر واما لم يتعرض للاعجاز لان اصالته
للاحكام لا تتوقف عليه واما تتعلق بما ذكر من الاوصاف او لفظي ان اراد به المعنى الاول لان القرآن
اسم علم لما انزل على الرسول من الوحي المتلو كالتورية للمنزل على موسى والانجيل للمنزل على عيسى عليهما السلام

قال الله تعالى انا انزلناه قرآنا لكنه لما اطلق على المعنى القائم بذات الله تعالى ايضا وقلنا القرآن
غير مخلوق بالاشتراك او بالمجاز احترز عنه بقوله المنزل على الرسول واحترز بالمكتوب في المصاحف
عن المنسوخ تلاوة لا عن الوحي الذي ليس بمتلو كما ظنه البعض لانه ليس بداخل ليحتاج الى احتراز
عنه وبالتواتر على ما فسرنا يخرج بهذا الوجه المنقول على الرسول قد واحد بخلاف القسم الاول وما
قيل ان هذا تحديد للشي بما يتوقف تصوره على ذلك الشي اذ الوجود الذهني للمصحف فرع تصور
القرآن فيكون دورا فهو باطل غير وارد على هذا التعريف للكتاب وتوقف وجود المصحف في الذهن
على تصور القرآن لا يمنع صحته لان القرآن معلوم عند السامع متصور في ذهنه وان لم يكن الكتاب
معلوما له ولو لم يكن القرآن معلوما له لما صح جعل القرآن مطلع القرآن ما نقل الينا بين دفات المصحف
على انه يمكن له التقصي عنه ايضا بان يقول المراد من المصاحف ما جمعه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
من الوحي المتلو في المصحف فيندفع الدور فان قيل يلزم على اطراد هذا الحد التسمية سوى التي في سورة
النمل فانها دخلت في الحد وليست بقرآن اذ لم يتعلق بها جواز الصلوة ولا حرمة القراءة على الجنب والحائض
ومن انكرها لا يكفر واسعار اللازم بدل على انتفاء الملزوم قلنا الصحيح من المذهب انها من القرآن
ولكنها ليست من كل سورة كتب مع القرآن بامر الرسول عليه السلام فنقلت الينا بين دفات المصاحف
مع انهم كانوا يبالغون في حفظ القرآن حتى كانوا يمنعون من كتابة اسامي السور مع القرآن ومن التعشير
والنقط كيلا يختلط بالقرآن غيره ولو ابدع لاستحال في العادة سكوت اهل الدين عنه مع تصلبهم في
الدين الا ان النقل المتواتر لما لم يثبت انها من السورة لم يثبت ذلك وحدثت الشبهة وهو معروف في دليل
طاهر على ما قلنا واما لم يكفر من انكر كونها من القرآن لزعمه انها انزلت وكتبت للتيمن بها كما كتب على صدور
الكتب ويذكر عند كل امر ذي بال لا لكونها من القرآن والتمسك بمثله يمنع الاكفار واما عدم جواز الصلوة
فقد ذكر التمرتاشي في شرح الجامع الصغير انه لو اكتفى بها يجوز الصلوة عند ابي حنيفة رحمه الله ولكن الصحيح
انها لا تجوز لان في كونها آية تامة شبهة اذ الصحيح من مذهب الشافعي رحمه الله انها مع ما بعدها الى راس
الآية آية تامة فاورث ذلك شبهة في كونها آية فلا يتادى بها الفرض المقطوع به واما جواز قراءتها للحائض
والجنب فعند قصد التيمن كجواز قراءة الحمد لله رب العالمين لهما على قصد الشكر فاما على قصد قراءة القرآن فلا لان
من ضرورة كونها آية من القرآن حرمة قراءتها عليهما قوله وهو اي القرآن النظم والمعنى جميعا في قول
عامة العلماء اراد بالنظم العبارات وبالمعنى مدلولاتها ثم في العدول عن ذكر اللفظ الذي هو احق الى
نعال لفظ النوى اي رماه ولفظ الوحي بالدفق اي رميت به الى ذكر النظم الذي يدل على حسن الترتيب
في العرف لجواهر رعاية للادب وتعظيم لعبارات القرآن وفي تعريف الخاص وغيره ذكر اللفظ لان ذلك تعريف له
من حيث هو خاص لا من حيث انه خاص القرآن فلا يجب فيه رعاية الادب والمراد من عامة العلماء جمهورهم
ومعظمهم ومنهم من اعتقد انه اسم للمعنى دون النظم وزعم انه مذهب ابي حنيفة رحمه الله بدليل جواز القراءة
بالفارسية عنده في الصلوة بغير عذر مع ان قراءة القرآن فيها فرض مقطوع به فرد ذلك واشار الى فساد قوله

بقوله وهو الصحيح من مذهب ابي حنيفة رحمه الله اي المختار ان مذهبه مثل مذهب العامة في انه اسم للنظم
والمعنى واجاب عما استدل به الزاعم بقوله الا انه اي لكن ابا حنيفة رحمه الله لم يجعل النظم ركنا لازما
لانه قال المعنى النظم على الرخصة لانه غير مقصود خصوصا في حالة الصلوة اذ هي حالة المناجاة وكذا
مبنى فرضيته القراءة على التيسير قال الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن ولهذا يسقط عن المقتدي
بتحمل الامام عندنا وبخوف فوت الركعة عند مخالفنا بخلاف سائر الاركان فيجوز ان يكتفي فيه
بالركن الاصلي وهو المعنى يوضحه انه نزل اولا بلغة قريش لانها افصح اللغات فلما تعسر قراءته
بتلك اللغة على سائر العرب نزل التخفيف بدعاء الرسول واذن بتلاوته بسائر لغات العرب
وسقط وجوب رعاية تلك اللغة اصلا واتسع الامر حتى جاز لكل فريق منهم ان يقرؤا بلغتهم
وبلغة غيرهم واليه اشار النبي عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف فلما
جاز للعربي ترك لغته الى لغة غيره من العرب حتى جاز للقرشي ان يقرا بلغة تميم مثلا
مع كمال قدرته على لغة نفسه جاز لغير العرب ترك لغة العرب مع تصور قدرته عنها والاكتفاء
بالمعنى الذي هو المقصود بالنظم فصار الحاصل ان سقوط لزوم النظم عنه رخصة اسقاط كمسح الخف
وقصر الصلوة حتى لم يبق اللزوم اصلا فاستوى فيه حالة العجز والقدرة ولا يستبعد تسمية النظم ركنا
مع جواز تركه حالة القدرة كما لا يستبعد تسمية ما هو زائد على اصل الفرض في اركان الصلوة ركنا بعد ما
صار موجودا مع جواز تركه في الابتداء وفي قوله خاصة تنصيص على ان فيما سواه من الاحكام من
وجوب الاعتداد حتى كفر من انكر كون النظم منزلا وحرمة كتابة المصحف بالفارسية وحرمة
المداومة وعدم الاعتداد على القراءة بالفارسية وحرمة مس مصحف كتب بالفارسية على غير المتطهر و
وحرمة قراءة القرآن بالفارسية على الجنب والحائض على اختيار بعض المشايخ منهم شمس الاسلام
خواهر زاده رحمه الله لانه لم يرو عن المتقدمين من اصحابنا فيها رواية نصا وما ذكرنا جواز المتأ
والمتأخرون انما بنوا ما ذكروا على ان النظم ان فات فالمعنى الذي هو المقصود قائم فيثبت هذه
الاحكام احتياطا على ان النظم ليس من القرآن والدليل عليه انهم لم يذكروا فيها اختلافا بين اصحابنا
ولو لم يكن طريق ثبوت هذه الاحكام ما ذكرنا لا يستقيم هذا الجواب عن قولهما لان النظم لازم
عندهما كالمعنى وقد ذكر الامام المحبوبي رحمه الله في شرح الجامع الصغير ان حرمة القراءة متعلقة بالنظم
والمعنى حتى لو قرا الجنب او الحائض بالفارسية جاز واجيب ايضا عن سجدة التلاوة بانها ملحقة
بالصلوة لان السجدة من اركان الصلوة وسهوها وسجدة التلاوة مشاركة في المعنى وهو
مطلق السجود فيجوز ان يلحق بالصلوة بواسطتها وركنية النظم قد سقطت في الصلوة فيسقط
فيما الحق بها وعن المسألتين بان المكتوب او المقروء بالفارسية كلام الله تعالى وان لم يكن قرآنا
فيحرم مسه لغير المتطهر وقراءته للحائض والجنب كالتورية والانجيل والاول احسن واشمل فان
قيل لما جاز الاكتفاء بالمعنى عنده في الصلوة من غير عذر لا بد من ان يكون ذلك قرآنا اذ لا جواز
للصلوة

بدون القرآن وح لا يكون الحد المذكور متناولا له لعدم امكان كتابة المعنى المجرد في المصحف ونقله بالتواتر
وما يعلق المعنى به من العبارة الفارسية مثلا ليس بمكتوب في المصحف ولا منقول بالتواتر ايضا
فلا يكون الحد جامعا او لا يكون المعنى بدون النظم قرآنا فينبغي ان لا يجوز الصلوة قلنا انما جاز
الاكتفاء عند بالمعنى اما القيام المعنى المجرد في حالة الصلوة مقام النظم والمعنى او لقيام العبارة
الفارسية الدالة على معنى القرآن مقام النظم المنقول كما قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله في حالة العجز
فيكون النظم المكتوب المنقول محفوظا تقديرا حكما فيدخل تحت الحد ويكون الحد جامعا ونفسر قوله
المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بالكتابة والنقل حقيقة او تقديرا او نقول نحن نسلم
ان المعنى بدون النظم ليس بقرآن ولكنه لا يسلم ان جواز الصلوة متعلق بقراءة القرآن المجرد بل هو
متعلق بمعناه وبحمل قوله فاقرؤا ما تيسر من القرآن على ان المراد وجوب رعاية المعنى دون النظم
لدليل لاح له فلا يرد الاشكال ثم الخلاف فيمن لا يتهم بشيء من البدع وقد تكلم بالفارسية في الصلوة
بكلمة او اكثر غير مأولة ولا محتملة للمعاني وزاد بعضهم ولم يختل نظم القرآن زيادة اختلال بان قرأ
مكان قوله تعالى معيشة ضنكا معيشة تنكا او مكان جزاء بما كسبا سزاء بما كسبا اما لو قرأ بتفسير
القرآن فلا يجوز بالاتفاق وعن كمام ابي بكر محمد بن الفضل رحمه الله ان الخلاف فيما اذا جرى على لسانه
من غير قصد اما من تعمد ذلك فيكون مجنونا او زنديقا والمجنون يداوى والزنديق يقتل وقيل الخلاف
في الفارسية لانها اقرب من العربية في الفصاحة فاما القراءة بغيرها فلا يجوز بالاتفاق وقد صح رجوع ابي حنيفة رحمه الله
الى قول العامة رواه نوح ابن ابي مريم عنه ذكره فخر الاسلام رحمه الله في شرح كتاب الصلوة وهو اختيار القاضي الامام
ابي زيد وعامة المحققين وعليه الفتوى قوله واقسام النظم والمعنى الى آخره لما كان القرآن اسما للنظم
والمعنى ومعرفة احكام الشرع الثابتة بالقرآن توقفت على معرفته شرع في بيان اقسامه وهي اقسام النظم و
المعنى اي نظم القرآن ومعناه فيما يرجع الى معرفة احكام الشرع اربعة واحترز به عما لم يحصل به معرفة الاحكام
من القصص والامثال والحكم وغيرها اذ هو بحر عميق لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي غرائبه ولا يكاد يكون
شيء من القرآن مما لا يتعلق به حكم من احكام الشرع فان بعضه اعتقاد الحقية وجواز الصلوة وحرمة القراءة
على الجنب والحائض من احكام الشرع وهي متعلقة بجميع عبارات القرآن فكيف يصح هذا الاحتراز لانا نقول
هذه الاحكام وان تعلقت بالجميع لكن لم يثبت معرفتها بالجميع بل ثبتت ببعض النصوص من الكتاب
او السنة فيصح هذا الاحتراز واعلم ان جميع هذه الاقسام باعتبار انقسام كل قسم على اربعة اقسام و
انضمام الاربعة المقابلة للقسم الثاني اليها صار عشرين قسما وقد ذكر الشارحون في انحصار هذه الاقسام وجوها
واحسنها ما ذكره وهو ان المفهوم من الكلام لا بد من ان يكون راجعا الى نفس النظم فقط او الى غيره فالاول
هو القسم الاول والثاني لا بد من ان يكون راجعا الى تصرف المتكلم او الى غيره والاول اما ان يكون تصرفه
تصرف بيان اي اظهار معنى الى السامع للسامع او لا فالثالث وان كان من جهة المتكلم فلا بد من ان يكون
في اللفظ او في المعنى والاول اما ان يكون بحسب الوضع او بحسب الاستعمال او لا فالثالث فالاول هو القسم الاول والثاني

وهو القسم الثاني او بعد ذلك وهو القسم الثالث

والثاني هو القسم الرابع او يقال التصرف في الكلام لا يكون الا للمتكلم او ص

هذا السؤال غير متوجه اصلا لانه ذكر ان الاحتراز عما لا يحصل به معرفة الاحكام ولا يلزم من ان يكون معرفة الاحكام من جميع

والثاني هو القسم الثالث وان كان في المعنى فهو القسم الثاني وان كان من جهة السامع فهو القسم الرابع
ثم القسم الاول وهو نفس النظم لا بد من ان يدل على مدلول واحد وهو الخاص او اكثر بطريق الشمول وهو العام او
بطريق الشمول وهو العام او بطريق البدل من غير ترجح البعض على البعض وهو المشترك او مع ترجح وهو المأول
والتقييد بقيد الترجح بالدليل الظني احترازا عن المفسر كما قرره البعض فان من غير ترجح البعض بدليل ظني
هو المشترك او مع ترجحه به وهو المأول لان المفسر يبقى داخلا في قسم المشترك بل الاولى ترك التقييد ومنع الترجح
في المفسر لانه انما يثبت فيما يبقى فيه احتمال غيره وفي المفسر بطل جانب المرجوح بالكلية حتى صار مثل الخاص
بل اقوى فلا يدخل فيما نحن فيه قلت وهذا غير مفيد ايضا لانه ان خرج بهذا الطريق عن الترجح دخل في
عدم الترجح وقد حكم عليه بانه مشترك فيصير المفسر محكوما بانه مشترك والقسم الثاني وهو ان يكون راجعا
الى بيان المتكلم لا بد من ان يكون ظاهر المراد للسامع او لم يكن والاول ان لم يكن مقرونا بقصد المتكلم
فهو الظاهر وان كان مقرونا به فان احتمل التخصيص والتاويل فهو النص والا فان قبل النسخ فهو المفسر
وان لم يقبل فهو المحكم وان لم يكن ظاهر المراد فاما ان كان عدم ظهوره لغير الصيغة او لنفس الصيغة
والاول هو الخفي والثاني ان امكن دركه فهو المشكل وان لم يمكن فان كان البيان مرجوا فيه فهو المجمل
والا فهو المتشابه والقسم الثالث وهو ان يكون راجعا الى الاستعمال لا بد من ان يكون اللفظ مستعملا
في موضوعه وهو الحقيقة او لا وهو المجاز وكل واحد منهما ان كان ظاهر المراد بسبب الاستعمال فهو الصريح
والا فهو الكناية والقسم الرابع وهو قسم الاستدلال لا بد من ان يستدل في اثبات الحكم بالنظم او بغيره والاول
ان كان مسبوقا له فهو العبارة وان لم يكن فهو الاشارة والثاني ان كان مفهوما لغة فهو الدلالة وان كان مفهوما
شرعا فهو الاقتضاء وان لم يكن مفهوما لغة ولا شرعا فهو التمسكات الفاسدة ولكن الاولى ان يضرب
عن مثل هذه التكلفات صفحا لان حصر هذه الانحصارات غير تام يظهر ذلك بادنى تامل بل يتمسك فيه
بالاستقراء التام الذي هو حجة قطعا لان الكتاب مما يمكن ضبطه في حق هذه التقسيمات والاستقراء
فيما يمكن ضبطه حجة قطعية فان قيل قد جعل الله تعالى الكتاب قسمين محكما ومتشابها بقوله تعالى هو
الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فمن اين وقعت
هذه التقاسيم المفصلة المخالفة لظاهر الكتاب قلنا كم من شيء يتراءى انه هو الصواب اول وهلة فاذا
كشف عنه الغطاء بالتامل ظهر ان الحق غيره فانعم النظر اولا ان الاقسام التي ذكرها الشيخ هل
هي موجودة في الكتاب فاذا وجدتها فيه فلا بد من القول او ليس الخبر كالمعاينة ثم اذا اشتبه
عليك النص فتامل فيه هل هو يقتضي قصر الكتاب على القسمين ام لا ولعمرك انه لا يقتضي ذلك لان
قوله تعالى منه آيات محكمات معناه بعضه آيات محكمات وقوله واخر صفة لمحذوف دل عليه الظاهر
وهو آيات وتقديره ومنه آيات اخر متشابهات فهذا يدل على ان بعضه محكم وبعضه متشابه ولا يدل
على ان ليس فيه غيرهما اذ لم يوجد من طرق القصر فيه شيء الا يرى انه لو عطف عليه وآيات اخر مفسرات
وآيات اخر مجملات لاستقام ولو اقتضى الكلام الاول القصر على القسمين لم يستقم العطف عليه

ای لانسد الاول ۲

كما لو قيل منه آيات محكمات والباقي متشابهات واما خص القسمين بالذكر لانهما في اعلى درجات الظهور
والخفاء واعلم ان المراد من الاقسام في قوله واقسام النظم والمعنى التقسيمات دون حقيقة الاقسام
اذ ليس للقرآن قسم يشتمل على الخاص والعام والمشترك والمأول وقسم آخر يشتمل على الظاهر والنص والمفسر
والمحكم وما يقابلها وقسم آخر يسمى التقسيم يشتمل على الحقيقة والمجاز والصريح والكناية بل جميع القرآن ينقسم
الى الخاص والعام والمشترك باعتبار ثم جميعه ينقسم الى الظاهر والنص والمفسر والمحكم وما يقابلها باعتبار
آخر كالحروف ينقسم الى مجهورة ومهموسة بجهة ثم ينقسم جميعها الى شديدة ورخوة بجهة اخرى ثم الى مستعلية
ومنخفضة ثم الى مطبقة ومنفتحة على ما عرف فلا جرم يجوز ان يكون لفظ واحد خاصا وظاهرا وحقيقة
ولا يجوز ان يكون خاصا وعاما وظاهرا وخفيا وحقيقة ومجازا بالنسبة الى حكم واحد قوله لاول في وجوه النظم صيغة ولغة
وجه الشيء طريقه يقال ما وجه هذا الامر اي ما طريقه والمراد من الوجوه الاقسام وقدم النظم لان التصرف في اللفظ
الموضوع للمعنى مقدم على التصرف في المعنى طبعا فيقدم وضعا وكذا قدم المفرد على المركب لهذا المعنى صيغة ولغة
قيل لكل لفظ معنى لغوي وهو ما يفهم من مادة تركيبه ومعنى صيغي وهو ما يفهم من هيئته اي حركاته وسكناته
وترتيب حروفه لان الصيغة اسم من الصوغ الذي يدل على التصرف في الهيئة لا في المادة فالمفهوم من حروف
ضرب استعمال آلة التأديب في قابل له ومن هيئته وقوع ذلك الفعل في الزمان الماضي وتوحيد المسند اليه وتذكيره
وغير ذلك ولهذا يختلف كل معنى باختلاف ما يدل عليه كفتح ويضرب الا ان في بعض الالفاظ يختص الهيئة
بمادة فلا يدل على المعنى في غير تلك المادة كما في رجل مثلا فان المفهوم من حروفه ذكر من بني آدم جاوز حد
البلوغ ومن هيئته كونه مكبرا غير مصغر وواحدا غير [illegible] جمع وغير ذلك ولا يدل هذه الهيئة في اسد ونمر
على شيء وفي بعضها كلاهما يدل على معنى واحد وهي الحروف ثم فيما نحن فيه دلالة اللغة والصيغة في الخاص دلالة
حروف اسد مثلا على الهيكل المعروف ودلالة هيئته على توحده وكونه مكبرا وغير ذلك ولا تخرج الخاص عن
الخصوص بالتعرض لمثل هذه العوارض فافهم وفي العام دلالة حروف اسد على ذلك ودلالة هيئته
على الكثرة وعمومه وفي المشترك دلالة حروف القرء على الحيض او الطهر ودلالة الهيئة على التوحد وكذا الظاهر
انهما ههنا بمعنى واحد والمقصود تقسيم اللفظ باعتبار معناه في نفس الامر لا باعتبار المتكلم والسامع
فان المشايخ رحمهم الله قلما يلتفتون الى مثل هذه التكلفات التي لا تليق بهذا الفن قوله الخاص وهو كل لفظ
وضع لكذا ذكر كلمة كل في التعريف وان كان مستنكرا في اصطلاح اهل المنطق لانها للاحاطة بالافراد والتعريف
للحقيقة لا للافراد ولهذا كان من شرط الحد ان يستقيم على كل فرد من افراد المحدود ليعرف الحقيقة
فيه فانك اذا قلت الانسان حيوان ناطق يصدق هذا الحد على كل فرد من افراد الانسان ولو قلت كل حيوان
ناطق لا يستقيم لاطلاقه على زيد مثلا فانه ليس بكل حيوان ناطق الا ان المشايخ لم يلتفتوا الى اصطلاحاتهم في
الحدود وذكروا تعريفات في تصانيفهم يوقف بها على المراد ومعنى اللفظ كما هو اللائق بالفقه تركا منهم للتكلف
واحترازا عما لا يعنيهم لحصول مرادهم دونها ثم قوله كل لفظ عام يتناول الالفاظ الموضوعة للمعاني وغيرها فبقوله
وضع لمعنى خرج غير الموضوعات وحصل الاحتراز عن المشترك ايضا لانه موضوع لمعنيين او اكثر وبقوله معلوم خرج

تعريف الخاص

شرط الحد ان يستقيم على كل فرد افراد المحدود

خرج المجمل فانه وضع لمعنى ولكنه غير معلوم للسامع وبقوله على الانفراد خرج العام فانه وضع لمعنى واحد
معلوم شامل للافراد اذ المراد من قوله على الانفراد كون اللفظ متناولا لمعنى واحد من حيث انه واحد مع قطع
النظر عن ان يكون له في الخارج افراد او لم يكن ولا حاجة الى الاحتراز عن المجمل في الحقيقة لان هذا
تقسيم بالنظر الى اصل الوضع والاجمال في الكلام ليس باصل بل بالعوارض فالمجمل في اصل وضعه لا يخرج عن هذه
الاقسام ولكنه احترز عنه نظرا الى الظاهر قوله وكل اسم انما ذكر الاسم ههنا دون اللفظ لان ما يدل على
المشخص المعين هو المراد من المسمى المعلوم لا يكون الا اسما بخلاف القسم الاول لان الدلالة على المعنى يحصل
بالافعال والحروف ايضا وقوله على الانفراد ههنا احتراز عن المشترك بين المشخصات لانه بالنسبة الى
كل واحد اسم وضع لمسمى معلوم لكن لا على الانفراد ثم المراد بالمعنى في قوله وضع لمعنى ان كان مدلول اللفظ
يدخل في التعريف المشخصات ايضا لانها معاني للالفاظ الموضوعة لها فيكون الحد جامعا ولا خصوص
الجنس والنوع والعين ويكون انواع الخصوص للعين بالذكر لقوة المغايرة منه وبين غيره اذ لا شركة
في مفهومه اصلا بخلاف غيره من انواع الخصوص وهذا كتخصيص اولي العلم بالذكر في قوله تعالى
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات بعد دخولهم في قوله الذين آمنوا للتفاوت
القوي بينهم وبين عامة المؤمنين في الدرجة والشرف وكتخصيص جبريل وميكائيل بالذكر في قوله تعالى
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال بعد دخولهما في عموم الملائكة لقوة منزلتهما وشرفهما
عند الله عز وجل وان كان المراد منه ما هو كالعلم والجهل فيكون هذا تعريفا للقسم الخاص الاعتباري والحقيقي
لا تعريف الخاص من حيث هو خاص وتفسيره الشامل للقسمين ما ذكره ابو اليسر الخاص ما يتناول فردا
كالرجل والمرأة والغرض من تحديد كل قسم بحد على حدة هو الاشارة الى ان الخصوص يجري في المعاني والمسميات
بخلاف العموم فانه لا يجري الا في المسميات ولهذا ذكر في حد المشترك هو ما اشترك فيه معاني او اسامي ليكون اشارة الى
ان الاشتراك يجري في القسمين كالخصوص بخلاف العموم ويجوز ايضا ان يكون الكل تعريفا واحدا لان معناهما
في الحاصل الخاص لفظ وضع لمعنى او لمسمى على الانفراد الا انه بسط في العبارة لغرض وهو الاحتراز عن المعاني
وعن المشترك بين المشخصات جميعا فان قوله الانفراد بالنسبة الى كل لفظ احتراز عن شيء آخر ولو لم
يبسط في العبارة لم يحصل هذا الغرض قوله والعام هو كل لفظ ينتظم جمعا من المسميات والمراد باللفظ
هو الموضوع بقرينة مورد التقسيم وهو عام كما قلنا فبقوله ينتظم اي يشتمل حصل الاحتراز عن المشترك
فانه لا يشمل المعنيين بل يحتمل كل واحد على السواء وبقوله جمعا احترز عن التثنية فانها ليست بعامة بل هي مثل
سائر اسماء الاعداد في الخصوص وعن اشتراط الاستغراق فانه عند اكثر مشايخ ديارنا ليس بشرط للعموم
وعند مشايخ العراق واكثر اصحاب الشافعي وغيرهم من الاصوليين هو شرط وحد العام عندهم هو اللفظ
المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد فالاستغراق هو الشرط عندهم والاجتماع عندنا وتظهر
فائدة الاختلاف في العام الذي خص منه بعض فعندهم لا يجوز التمسك بعمومه لانه لم يبق عاما وعندنا يجوز لبقاء
العموم باعتبار الجمعية وبقوله من المسميات احترز عن المعاني فان العموم لا يجري في المعاني عند المتأخرين

العموم

تعريف العام

من مشايخنا وقد عرف تحقيقه في كشف الاسرار ولا نقال الحد المذكور ليس بجامع لان النكرة المنفية ونحوها عامة كما نص عليه في هذا الكتاب وسائر الكتب ولم يتناولها هذا الحد اذ هي ليست بلفظ موضوع لانتظام جمع من المسميات بل عمومها ضروري كما عرف لانا نقول الحد ودليل بيان الحقائق وعمومها مجازي لصدق حد المجاز عليه فان رجلا في قولنا ما رايت رجلا لفظ اريد به غير ما وضع له لعلاقة بين المحلين اذ الرجل وضع للفرد واريد به غير موضوعه وهو العموم ههنا بقرينة النفي كما اريد بالاسد الشجاع في قوله رايت اسدا يرمي بقرينة الرمي للعلاقة بينهما وقد نص على مجازيته في شرح اصول الفقه لابن الحاجب واذا كان كذلك لا يمنع عدم دخولها في الحد صحته على انا ان سلمنا ان عمومها حقيقي لا يقدح ذلك في صحة الحد ايضا لان الحد المذكور لبيان العام صيغة ولغة بدلالة مورد التقسيم لا لمطلق العام وعموم النكرة المنفية لم يثبت بالصيغة بل بالضرورة والحد المذكور جامع مانع للعام الصيغي فيكون صحيحا ولو لم يشترط الوضع في اللفظ بان اجري على اطلاقه ولم يلتفت الى مورد التقسيم لكان الحد متناولا لها اذ هي لفظ ينتظم جمعا من المسميات معنى فتبين بما ذكرنا ان الحد جامع كما هو مانع قوله لفظا او معنى يعني للانتظام لا للقسم في الحد فانه قدم يقول ينتظم جمعا من المسميات والتفسير وان كان يقتضي سبق الابهام والحد محترز فيه عنه لكنه اذا لم يوجب خللا في حصول المقصود لا يعبا به ومثله كثير في كلام السلف والمراد من الانتظام لفظا ان يدل صيغته على الشمول كصيغ الجموع مثل زيدون ورجال ومن الانتظام معنى ان يكون الشمول باعتبار المعنى دون الصيغة كمن وما والقوم والرهط ونحوها فانها عامة من حيث المعنى لتناولها جمعا من المسميات وان كانت صيغها صيغ الخصوص قوله وحكمه اي حكم العام وهو الاثر الثابت به انه يوجب الحكم اي يثبته فيما تناوله قطعا ويقينا يميز اي على وجه القطع ارادة الخبر وارادة التخصيص عنه وهي في ذاته من غير شك والقطع العلم وزوال الشك فعطف اليقين عليه الامر يقينا لازم ومتحدثم الشيخ رحمه الله بين حكم العام قصدا واشار الى حكم الخاص بقوله كالخاص رمزا للاختصار ولا خلاف بين الجمهور ان موجب الخاص قطعي واختلف في موجب العام الذي لم يخص منه شيء فعند الجمهور من الفقهاء والمتكلمين من ارباب العموم موجبه ليس بقطعي وهو مذهب الشافعي رحمه الله واليه ذهب الشيخ ابو منصور الماتريدي وجماعة من مشايخنا رحمهم الله وعند عامة مشايخنا العراقيين كابي الحسن الكرخي وابي بكر الجصاص و غيرهما موجبه قطعي كموجب الخاص وتابعهم في ذلك القاضي الامام ابو زيد وعامة المتاخرين منهم الشيخ المصنف رحمهم الله وثمرة الاختلاف تظهر في وجوب اعتقاد العموم وتخصيصه بالقياس وخبر الواحد ابتداء فعند الفريق الاول لا يجب ان يعتقد العموم فيه ويجوز تخصيصه بهما وعند الفريق الثاني يجب ولا يجوز تمسك من قال بانه ليس بقطعي بان النص والقطع لا يثبت مع الاحتمال لانه عبارة عن قطع الاحتمال ثم احتمال ارادة الخصوص في العام قائم لانه لا يرد الا فيما يحتمله الا ان يثبت بالدليل انه غير محتمل للخصوص كقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم لله ما في السموات والارض واذا كان الاحتمال ثابتا في نفسه لا يمكن القول بثبوت

فيما تناوله على تجوز ان يظهر الخصوص اي الى شيء آخر غير ما خص ... فعلم ان ... راجع الى الخصوص

ثبوت موجبه قطعا كالقياس وخبر الواحد وهذا بخلاف الخاص فان احتمال المجاز ثابت فيه ويثبت موجبه قطعا مع ذلك عند الشافعي رحمه الله لان احتمال المجاز ثابت في العموم ايضا مع احتمال التخصيص فكان الاحتمال فيه اكثر واقوى فيجوز ان يؤثر في رفع القطع واليقين وحقيقة الفرق ان احتمال التخصيص لا يخرج العام عن حقيقته لان العموم باق بعد التخصيص الى الثلث عند من لم يشترط الاستغراق لما عرف فكان احتمال ارادة التخصيص بمنزلة ارادة مسمى آخر من هذه الصيغة فيجوز ان يؤثر في رفع القطع لانه ليس على خلاف الاصل كالمشترك اذا ترجح بعض وجوهه بدليل ظاهر كان احتمال ارادة المسمى الآخر معتبرا في رفع القطع واما احتمال ارادة المجاز فيخرجه عن حقيقته واصله وكان على خلاف الاصل فلا يعتبر من غير دليل وتمسك من قال بان موجبه قطعي بان اللفظ اذا وضع لمعنى كان ذلك المعنى عند اطلاقه لازما لذلك اللفظ حتى يقوم الدليل على خلافه ثم صيغة العموم موضوعة له وحقيقة فيه فكان معنى العموم ثابتا بها قطعا حتى يقوم الدليل على خلافه كما في الخاص فان مسماه ثابت به قطعا لكونه موضوعا له حتى يقوم الدليل على صرفه الى المجاز فاما الاحتمال الذي ذكره الخصم فلا عبرة به اصلا لانه ارادة في باطن المكلف وهو غيب عنا وليس في وسعنا الوقوف عليها من غير دليل فلا يجوز ان يكون موجبه ثابتا قطعا بمنزلة الخاص فان ارادة المجاز لما كانت غيبا لا يمكن الوقوف عليها من غير دليل كان موجبه ثابتا قطعيا قبل ظهور الدليل يبينه ان ورود صيغة العموم على ارادة الخصوص من غير قرينة تدل عليه يوهم التلبيس على السامع ويودي الى تكليف المحال تعالى عن ذلك فلا يجوز ورود العام على ارادة الخصوص ولا ورود الخاص على ارادة المجاز من غير دليل يفهم السامع مراد الخطاب قوله الا اذا لحقه خصوص معلوم او مجهول اختلف في العام المخصوص منه فقيل لا يبقى حجة اصلا سواء كان المخصوص معلوما كما قال الشارع فاقتلوا المشركين ولا تقتلوا اهل الذمة وكتخصيص المستامن بقوله وان احد من المشركين استجارك الآية من قوله عز وجل فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم او مجهولا كتخصيص عقد الربوا من سائر انواع البيع في قوله عز وجل ذكره واحل الله البيع وحرم الربوا وقيل ان كان المخصوص معلوما بقي العام فيما وراءه موجبا قطعا كما كان ~~على ما كان وان كان مجهولا لم يبق العام حجة اصلا وقيل ان كان معلوما بقي العام في الباقي موجبا قطعا كما كان~~ وان كان مجهولا سقط دليل الخصوص وبقي العام في الكل موجبا قطعا وعندنا بقي العام حجة بعد التخصيص سواء كان المخصوص معلوما او مجهولا الا انه لا يبقى قطعا بل يصير ظنيا كالقياس وخبر الواحد كما اشار اليه الشيخ رحمه الله بقوله الا اذا لحقه اي العام خصوص معلوم او مجهول اي مخصص معلوم المراد او مجهول المراد كآية الربوا في البيع اي كتخصيص الربوا الذي هو مجهول لكونه مجملا من البيع وآية الربوا تصلح مثالا للخصوص المعلوم بعد البيان كما تصلح مثالا للخصوص المجهول قبله فلذلم يذكر الشيخ مثال الخصوص المعلوم فحينئذ اي فحين لحقه الخصوص يوجب اي يثبت العام المخصوص منه الحكم في الباقي او في الكل على تجوز اي احتمال ان يظهر الخصوص اي التخصيص في العام بسبب تعليل الخصوص اي الدليل المخصص ان كان معلوم المراد والمحل هو المجتهد او بسبب تفسير الدليل المخصص ان كان مجهول المراد والمفسر هو الشارع وهذا من قبيل اضافة المصدر الى المفعول وبيانه ان دليل الخصوص يشبه الاستثناء بحكمه من حيث انه يبين

ان المخصوص لم يدخل تحت الجملة كما في الاستثناء ولهذا اشترط اقترانه بالعام كما اشترط اقتران الاستثناء بالمستثنى منه
ويشبه الناسخ بصيغته من حيث انه كلام مستبد بنفسه كدليل النسخ لو لم يسبقه العام يفهم منه المراد فاذا
كان معلوما كان محتملا للتعليل وان كان في الاستثناء ودليل النسخ لا يقبلان التعليل لان المانع من التعليل
في الاستثناء عدم استقلاله بنفسه وفي الناسخ خلوص حكمه عن المعارضة اذ لو علل صار القياس معارضا للنص
ومبطلا له فاذا كان دليل الخصوص مستبدا بنفسه مبينا ان المخصوص لم يدخل تحت الجملة لم يوجد المانع من التعليل
فيحتمل التعليل اذ الاصل في النصوص هو التعليل وعلى تقدير التعليل يصير قدر ما تناولته العلة مخصوصا مما بقي
داخلا في العموم وهو المراد بقوله ان يظهر الخصوص فيه بتعليله او ذكر القدر مجهول فاوجب جهالة الباقي وههنا لا يسقوط
العمل الا انا عرفنا العام موجبا قطعا فلا نبطله بالاحتمال الشك ولكن دخلت فيه شبهة بهذا الاحتمال الذي
نشا عن دليل ظاهر فاوجب العمل دون العلم كخبر الواحد والقياس واذا كان مجهولا يجب ان يسقط دليل الخصوص
ويبقى العام موجبا كما كان نظرا الى شبه النسخ وان لا يبقى العام حجة لتمكن الجهالة فيه نظرا الى شبه الاستثناء
فلما تردد كل واحد منهما بين الزوال والبقاء لم نبطل واحدا منهما بالشك فيبقى العام موجبا ولكن تمكنت فيه شبهة
جهالة البقاء دليل الخصوص في كل فرد من العام وكان العام قبل لحوق التفسير بالمخصص عاما وعلى تقدير
لحوق التفسير به يتحقق احتمال الخصوص في كل فرد من العام وكان العام قبل لحوق التفسير بالمخصص
موجبا للحكم في جميع الافراد على احتمال ارادة الخصوص في كل فرد اذ كل فرد يحتمل ان يكون هو المخصوص
من العام وهو معنى قوله بتفسيره وبعد لحوق التفسير بالمخصص يصير بمنزلة المخصوص المعلوم
فيبقى ظنيا ايضا لاحتمال التعليل فتبين ان العام بعد التخصيص يصير ظنيا معلوما كان المخصوص
او مجهولا فيجوز تخصيصه بخبر الواحد والقياس بعد الوقوف على المعنى كما ان اهل الذمة لما خصوا من
عموم نص القتال الحق بهم النسوان والصبيان والعميان والمقعدون والزمنى والرهابين
بعلة ان كفرهم غير مفض الى الحراب ككفر اهل الذمة فخصوا من النص بالقياس وكما في نص
الربوا لما لحق البيان بالمخصص في الاشياء الستة الحق بها غيرها بعلة الكيل والجنس او الطعم
والجنس وخص بالقياس **قوله** والمشترك اي المشترك فيه لان المفهومات مشتركة واللفظ
مشترك فيه وهو ما اشترك اي هو اللفظ الذي اشترك فيه معان او اسام اراد به الاشتراك بحسب الوضع
عرف ذلك بمورد التقسيم فان هذا تقسيم اللفظ باعتبار دلالته على المعنى بنفسه من غير نظر
الى ارادة المتكلم وذلك بالوضع ومعنى الاشتراك ان يكون كل واحد من مفهومات اللفظ صالحا
لان يكون هو المراد به احتمالا على السواء ثم العام قد دخل في هذا اللفظ فانه لفظ اشترك فيه اسام
فاحترز عنه بقوله لا على سبيل الانتظام يعني هذا الاشتراك بطريق البدل لا بطريق الشمول
قوله معان او اسام بصيغة الجمع توهم ان عدد الثلث شرط في الاشتراك كما هو شرط في
العموم وليس كذلك بل الاشتراك يثبت بين المعنيين او الاسمين كالقرء ولهذا قيل في حده
هو اللفظ الموضوعة لمعنيين مختلفين او الاكثر وضعا اولا من حيث هما كذلك فاحترز بحقيقتين

يقتضي

مختلفين

مختلفين عن الاسماء المفردة وبقوله وضعا اولا عن المنقول وبقوله من حيث هما كذلك عن
مثل الشيء فانه قد يتناول الماهيات المختلفة لكن لا من حيث انها مختلفة بل من حيث انها مشتركة
في معنى واحد واعلم ان ذكر كلمة او في التحديد ان كان يؤدي الى تقسيم الحد فهو باطل لعدم حصول المقصود
هو التعريف وان كان يؤدي الى تقسيم المحدود لا الى تقسيم الحد فهو جائز لعدم الاختلال في التعريف
ثم ان تناول القسمين لفظ من الفاظ الحد فهو تقسيم المحدود والا فهو تقسيم الحد كما لو قيل الجسم
ما يتركب من جوهرين او اكثر يكون تقسيما للمحدود لتناول التركيب اياهما ولو قيل الجسم ما يتركب
من جوهرين او ماله ابعاد ثلاثة يكون تقسيما للحد لعدم دخولهما تحت لفظ من الفاظ الحد فيفسد
بقوله معان او اسام من قبيل تقسيم المحدود لا من تقسيم الحد لدخولهما تحت قوله ما اشترك
كما ان قوله لفظا او معنى تقسيم للمحدود لدخولهما تحت قوله منظم ويمكن ايضا ان يعبر عنهما بلفظ
واحد بان يقال هو ما اشترك فيه مفهومات مختلفة لا على سبيل الانتظام وليس هذا تعريف الشيء بنفسه
ايضا فان المراد من قوله والمشترك المشترك الاصطلاحي ومن قوله ما اشترك الاشتراك اللغوي ثم ان
كان المراد من المعاني مفهومات الالفاظ فالمراد من الاسامي الالفاظ الدالة عليها فيمكن ان يحمل
لفظ العين مثلا مثالا لاشتراك الاسامي ان جعل موضوعا بازاء مفهومات هذه الالفاظ كذا نقل عن العلامة
العلامة شمس الائمة الكردري سعد الله وان كان المراد منها المعاني الذهنية كالعلم والجهل فهو الظاهر
فالمراد من الاسامي المسميات اي الاعيان وكان نظير المشترك بين الاسامي لفظ العين لاشتراك
ما ذكرنا فيه والمولى لاشتراك المعتق والمعتق وغيرهما فيه والقرء لاشتراك الحيض والطهر
فيه ونظير المشترك بين المعاني الاخفاء للاظهار والستر والنهل للري والعطش والبيع
لازالة ملك المبيع بمقابلة الثمن وازالة ملك الثمن بمقابلة المبيع ولفظ بان بمعنى انفصل وظهر وبعد
واعلم ان الاشتراك خلاف الاصل حتى لو دار اللفظ بين الاشتراك وعدمه كان الاغلب على الظن
عدمه لانه يخل بالفهم في حق السامع لتردد الذهن بين مفهوماته وقد يتعذر عليه الاستكشاف لهيبة
المتكلم او الاستنكاف من السؤال فيحمله على غير المراد فيقع في الجهل وربما يظن المتكلم ان السامع
تنبه للقرينة الدالة على المراد مع ان السامع لم يتنبه لها فيتضرر كمن قال لعبده اعط فلانا عينا
واراد به خبزا او شيئا آخر من الاعيان فاعطاه دينارا فيتضرر السيد به فهذا يقتضي امتناع وضعه
كما ذهب اليه قوم ولكن وقوعه لما ابى ذلك بقي المرجوحية وهو المراد بكونه غير اصل وسبب
وقوعه اما غفلة من الواضع ان كانت اللغات اصطلاحية كما ذهب اليه ابو هاشم واتباعه
بان نسي وضعه الاول وقد اشتهر في قوم فوضعه ثانيا لمعنى آخر واشتهر في آخرين ثم تلقى الكل
بالوضعين او اختلاف الواضعين بان ما وضعه واضع لمعنى وضعه آخر لمعنى آخر ثم اشتهر
كلاهما بين الاقوام او القصد الى تعريف الشيء لغيره مجملا غير مفصل اذ هو قد يكون مقصودا في بعض
الاحوال وان كانت توقيفية كما ذهب اليه الاشعري وابن فورك فللابتلاء كما في انزال المتشابه

كالتفصيل في بعض الاحوال صح

فيلزم مما ذكرنا ان لا يدل المشترك على كلا المعنيين بالوضع وان لا يحمل ارادتهما منه ايضا لانه لا يحقق مقصود الواضع فانه ما وضع الا لفرد من افراد مفهوماته فقط ولا يحصل لا ابتلا ولا التعريف الاجمالي ايضا لانه يصير معلوما من كل وجه فثبت انه لا عموم له قوله وحكمه التوقف بشرط التأمل يعني يتوقف فيه من غير اعتقاد حكم معلوم سوى ان المراد به حق حتى يقوم دليل الترجيح لان الاشتراك ينبئ عن المساواة وقد ثبت انه لا عموم للمشترك فكان الثابت به احد مفهوماته غير عين عند السامع من غير ترجيح لاحدها على الباقي فيجب التوقف ولكن بشرط ان لا يقعد عن طلب المراد لان ادراك المراد فيه محتمل بالتأمل في الصيغة او طلب دليل آخر يعرف به المراد وبالوقوف على المراد يزول معنى الاحتمال على التساوي فيجب الاشتغال بالطلب ليزول الخفاء كما تأمل علماؤنا رحمهم الله في لفظ القرء المشترك بين الحيض والطهر وهو في الاصل من التركيب دال على الجمع يقال قرأت الشيء قرآنا اى جمعته وضممت بعضه الى بعض ويقال ما قرأت هذه الناقة سلا قط وما قرأت ~~الشيء قرآنا~~ جنينا اى لم تضم رحمها على ولد وعلى الانتقال ايضا يقال قرأ النجم اذا انتقل وحقيقة الاجتماع في الدم فان الدم هو المجتمع في الرحم وكذا حقيقة الانتقال في الحيض لان الطهر اصل والحيض عارض والانتقال يتحقق من الاصل الى العارض فكان هذا الاسم اولى بالحيض فقالوا المراد من القرء في قوله ثلاثة قروء الحيض دون الاطهار واستدلوا ايضا بالاثر وهو ما روي عن النبي عليه السلام وعن بعض الصحابة طلاق الامة ثنتان وعدتها حيضتان على ان المراد منها الحيض لانه لما صرح فيه بلفظ الحيض واثر الرق في تنصيف ما ثبت في حق الحرة دون التبديل علم ان الثابت في حق الحراير الحيض دون الاطهار قوله والمأول وهو ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأي قيد بقوله من المشترك وبغالب الرأي وهما للتساوي ... فان الخفي او المشكل او المجمل اذا زال الخفاء عنه بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والقياس يسمى ماولا ايضا كذا في الميزان والتقويم واصول صدر الاسلام وغيرها وكذا الظاهر والنص اذا حمل على بعض محتملاته صار ماولا بلا خلاف فثبت ان الترجيح من المشترك وبالرأي ليس بلازم فيحمل المشترك على المشترك اللغوي وهو ما فيه خفاء او احتمال لا اشتراك المعاني فيه وغالب الرأي على غالب الظن فيدخل فيه جميع اقسام المأول ويكون تقدير الكلام المأول ما ترجح مما فيه خفاء او مما فيه احتمال بعض وجوهه بدليل ظني واحترز عن المفسر فان الدليل المرجح اذا كان قطعيا كان ذلك تفسيرا لا تأويلا وقيل في حد التأويل ~~هو صرف الكلام عن ظاهره الى معنى يحتمله~~ هو اعتبار احتمال يعضده دليل يصير به اغلب على الظن من سائر ما دل عليه اللفظ ويحتمل انه انما قيد بالمشترك لانه لم يرد بالمأول هنا جميع اقسامه بل اراد به نوعا منه وهو المأول من المشترك يعني هذا المأول هو المشترك الذي ترجح بعض وجوهه بغالب الظن من اقسام الصيغة دون غيره وذلك لان صيغة المشترك تدل بالوضع قبل التأويل على احد مفهوماتها وبعد التأويل لم تتغير تلك الدلالة فان القرء بعد التأويل وحمله على الحيض دال عليه بالوضع كما كان يدل عليه قبله فكان من اقسام الصيغة

اقسام عموم المشترك

لغة

تعريف المأول

المفسر ما كان لا ترجيح بدليل قطعي والمأول ما كان بدليل ظني ...

لا اله الا الله محمد رسول الله

جميع الجامع الصحيح المسند المختصر

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

البخاري الجعفي رضي الله عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف

بن مطر بن صالح الفربري عنه

أمارة بعد الكتاب من علامة ... فمن رواية أبي محمد الحموييني

وما كان ... من علامة ... فمن رواية أبي إسحاق المستملي

وما كان ... من علامة ... فمن رواية أبي الهيثم الكشميهني

[illegible]

سمع علي جميع الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رضي الله عنه الذي احتوى عليه هذا السفر الفقيه ... [illegible]

... أبو عبد الله محمد ... [illegible] ... عبد السلام المرادي ... [illegible]

[illegible]

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه ورسوله وعبده

سمع علي جميع الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه الذي احتوى عليه هذا السفر

وبعضه بقراءة الفقيه ... الزكي الفاضل الحسيب المجتهد الذكي أبو الحسن علي بن أبي إسحاق ... بن الجد ... عرف بابن

... أبقاه الله تعالى ... وبلغه في الدارين أمله بمنه وطوله حدثني به عن الفقيه القاضي أبي عبد الله ... القسري

الحافظ ... بكر بن أسود وابن عتاب وغيرهم وسماعا على الفقيه المحدث ... الجذامي والفقيه

في شهر رمضان المعظم سنة ... عشرة بعد الخمسمائة وجماعة كرهت ذكرهم للتطويل وسمعت ... على الحافظ

أبي عبد الله ... والفقيه الحافظ أبو القاسم ... والحافظ المسند أبي محمد عبد الله ... سمعت

... من ... الأسير ... والفقيه ... أبي عمر ... عبد العزيز والأستاذ أبي الحسن ... واللغوي

أبي عبد الله ... والمقرئ أبي الوليد الجزامي والفقيه الحافظ أبي القاسم الخثعمي عرف بالسهيلي والحافظ

أبي بكر ... وجماعة غيرهم وأسانيدهم مشهورة في فهارسهم والحمد لله وحدثني به إجازة الفقيه ...

أبو محمد الإشبيلي عرف بابن زرقون عن الفقيه الحافظ أبي عبد الله الخولاني عن الفقيه الحافظ الزاهد أبي ذر عبد بن أحمد

الهروي عن أشياخه الثلاثة المعروفين رضي الله عن جميعهم وهذا أقرب سند وأعلاه والحمد لله تعالى

وله فيه طرق غيرها ولا ... وعن الفقيه أبو الحسن المذكور أن ... عني عنهم والحمد لله على نعمه وكتب عمر بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن ... حامدا لله تعالى ومصليا على خيرته من خلقه محمد وآله وصحبه وسلم وعظم

... شعبان المكرم سنة ... وستمائة

وحسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم — اللهم صل على محمد وعلى آل محمد — عونك اللهم يا رب

كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقول الله تبارك وتعالى: إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن فيره الصدفي رضي الله عنه قراءة عليه قال أخبرنا الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي قراءة عليه بالمسجد الحرام قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بهراة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاث مائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن زراع الكشميهني بها قراءة عليهم قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال نا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم البخاري قال نا الحميدي عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا. نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي. قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع. تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة نا موسى بن أبي عائشة نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ. حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله قال أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري أنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل

يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل أسقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل. رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس، وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم، وزدناهم هدى، ويزيد الله الذين اهتدوا هدى، والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم، ويزداد الذين آمنوا إيمانا، وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا، وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا، وقوله عز وجل وما زادهم إلا إيمانا وتسليما، والحب في الله والبغض في الله من الإيمان. وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن مت فما أنا على صحبتكم بحريص. وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة. وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله. وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا. وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة.

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان.

باب أمور الإيمان وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى قوله وأولئك هم المتقون، قد أفلح المؤمنون الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان.

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. قال أبو عبد الله وقال أبو معوية نا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده.

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه

وعن حسين المعلم ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. باب حب الرسول صلى الله عليه من الايمان. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين.

باب حلاوة الايمان. حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار.

باب علامة الايمان حب الانصار. حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار.

باب. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك.

باب من الدين الفرار من الفتن. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم. حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا.

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان. حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار.

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير. حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين.

باب الحياء من الايمان. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان.

باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله.

باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وقال عدة من اهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور.

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار. رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري.

باب السلام من الاسلام. وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار. حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

باب كفران العشير وكفر دون كفر. فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم

رأت منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط.

باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم.

باب ظلم دون ظلم. حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني بشر قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم.

باب علامات المنافق. حدثنا سليمان ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان. حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. تابعه شعبة عن الاعمش.

باب قيام ليلة القدر من الايمان. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب الجهاد من الايمان. حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة بن عمرو قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل.

باب تطوع قيام رمضان من الايمان. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان. حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه احب الدين الى الله الحنيفية السمحة. حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة.

باب الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت. حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك. قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم.

باب حسن اسلام المرء. قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها. حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها.

باب احب الدين الى الله ادومه. حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه.

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه من ايمان مكان خير. حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس قال انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة.

باب الزكاة من الاسلام وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان

فقال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر
وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله أفلح إن صدق. باب اتباع الجنائز من الإيمان
حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من تبع جنازة
مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمن المؤذن قال نا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه. باب خوف
المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا. وقال ابن أبي
مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل
ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله
أن النبي صلى الله عليه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني
عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم والتمسوها في السبع والتسع والخمس. باب سؤال جبريل عليه
السلام النبي صلى الله عليه عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه
له ثم قال جاء جبريل يعلمكم أمر دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه
لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه.
حدثنا مسدد قال نا إسمعيل بن إبراهيم قال نا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال
أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها
إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه إن الله عنده علم
الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من
الإيمان. حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
قال أخبرني أبو سفين بن حرب أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد.
باب فضل من استبرأ لدينه. حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمن بن بشير يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن
اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن
لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله ألا وهي القلب. باب أداء الخمس من الإيمان. حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه
شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن أربع الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم.
باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء
والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على
شاكلته على نيته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية. حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الأعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. حدثنا الحجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة. حدثنا الحكم بن نافع
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إنك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك. باب قول النبي صلى الله
عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. حدثنا أبو النعمن قال نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك

له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى
الله عليه فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل. بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العلم. باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. وقوله رب زدني علما. باب من سئل
علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل. حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه
في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف إضاعتها
قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة. باب من رفع صوته بالعلم. حدثنا أبو النعمن عارم بن الفضل
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا
الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا. باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا
وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه كلمة. وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين. وقال أبو العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه. وقال أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن
ربكم. حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة. باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم. حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمن قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة.
باب القراءة والعرض على المحدث. ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه آلله أمرك أن تصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه أخبر ضمام قومه
بذلك فأجازوه. واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان. حدثنا محمد بن سلام
قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرئ على المحدث
فلا بأس أن يقول حدثني. وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال
له النبي صلى الله عليه قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه
الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا
ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر. رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه بهذا.
باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان. وقال أنس نسخ عثمن المصاحف
فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا. واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق. حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني
أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس. باب من قعد حيث ينتهي به المجلس
ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن
أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول
الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم
وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه. باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ أوعى من سامع
حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وأمسك
إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه. باب العلم قبل القول
والعمل لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله. فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه

أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا
العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه من
يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم
قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السامة علينا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة

حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا
كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها مخافة السامة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد
بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن
تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا حديثا واحدا كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه
هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله هل اتبعك على ان تعلمني

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله يذكر شانه قال نعم سمعت
النبي صلى الله عليه يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان
يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه
وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا
محمد بن يوسف قال نا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه مجة مجها
في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله
ابن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله يذكر شانه قال ابي نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله
به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله
قال اسحق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن
ميسرة قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم
احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال

وكانت منها اجادب اسكت الماء الجدب وشبه ابن قتادة فقال الاجادب جمع اجداب او يكون جمع اجدب واسمعت الزجاج يقول جدبت الارض
واجدبت اذا لم تنبت شيئا وسمعت ابن دريد يقول ارض جدبة اذا كانت قليلة النبات قال الخطابي وقال الاصمعي انما هو اخاذات سفكت منها الاول والتي
مما كانت فيها والجدب اخاذة

حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج
في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع
بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل
النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس

حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج
وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض العلم
ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام
عن فاطمة عن اسما قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي
نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى
الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما
المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسما فيقول هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراهم

وقال مالك
بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال كنت
اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من
وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال شعبة
وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسالة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فساله فقال رسول الله كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي
فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت
الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا
فلان فما رايت النبي صلى الله عليه في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما
راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر سافرناه فادركنا
وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد قال انا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك
اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال سمعت عطا قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطا اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطا وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. حدثنا العلا بن عبد الجبار نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء. حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال الفربري نا عباس قال نا قتيبة نا جرير عن هشام نحوه.

باب هل يجعل للنسا يوما على حدة في العلم

حدثنا ادم قال نا شعبة حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النسا للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال واثنين. حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث.

باب من سمع شيا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك.

باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين.

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار. حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار. حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار. حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار. حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار.

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر. حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين

قال نا عمرو واخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب. تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة. حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه.

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة. وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة.

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العشا في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس ماية سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد. حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي العشا ثم جا الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة.

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيا بعد. حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه. حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وعايين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم. قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام.

باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

باب ما يستحب للعالم اذا سيل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين نا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرايل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا روسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما.

باب من سال وهو قايم عالما جالسا

حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

باب السوال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سيل عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج.

باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه لا يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراتنا.

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال

النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس
وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير . باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا
حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله
ورسوله . حدثنا إسحق بن إبراهيم قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا
رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما . حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي
قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا أخاف
أن يتكلوا . باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر . وقالت عائشة نعم النساء نساء
الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين . حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها . حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت
فقالوا حدثنا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في
نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا . باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد
قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء . باب ذكر العلم والفتيا في المسجد
حدثني قتيبة نا الليث بن سعد نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول
الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة
ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر
يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن
رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين . آخر كتاب العلم . وأول كتاب الوضوء
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى
الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين
قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاثة وكره
أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه . باب لا تقبل صلاة بغير طهور
حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط .
باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل .
باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي نا سفين نا الزهري
عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا . باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال
اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ
إني أرى في المنام أني أذبحك . باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء .
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول
الله من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب فلما
جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل
بينهما . باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال نا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة

من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم
أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ . باب التسمية على كل
حال وعند الوقاع . حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به
النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم
يضره . باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر
عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل . وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل .
باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين . باب
لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا أو غربوا . باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة
ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد
وهو لاصق بالأرض . باب خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح
وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل
الله الحجاب . حدثنا زكريا قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن
تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز . باب التبرز في البيوت حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال نا يزيد قال نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم
على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس . باب الاستنجاء بالماء
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان
النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به . باب من حمل معه الماء
لطهوره . وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد . حدثنا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
منا معنا إداوة من ماء . باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء . تابعه النضر وشاذان عن شعبة . باب النهي عن الاستنجاء باليمين
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه . باب لا يمسك
ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء . باب الاستنجاء بالحجارة
حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج
لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي
فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن . باب لا يستنجى بروث حدثنا أبو نعيم قال نا
زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى
الله عليه الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ
الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس . وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن . باب
الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله
عليه مرة مرة . باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا فليح بن سليمان عن
عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه توضأ مرتين مرتين . باب
الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء
بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم
أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم
[illegible]

فلما قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه . وعن ابرهيم قال
صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن قال الا احدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا
باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه . حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه انه
قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا
استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين
ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله
عليه عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان انه رأى عثمن دعا بوضوء فافرغ على يديه من
انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب
وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ . حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا
والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه قال ويل للاعقاب من النار . باب غسل
الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى
الله عليه يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته
باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها . حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله
وطهوره وفي شأنه كله . باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة . وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل التيمم . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى
توضؤوا من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به
بأسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد . وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ
به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به
ويتيمم . حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لأن تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها . حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا
سعيد بن سليمن قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا . حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت
ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى
ارواه فشكر الله له فادخله الجنة . وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت
الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك . حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا
اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب آخر . باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله عز وجل او جاء
احد منكم من الغائط . وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء . وقال جابر بن عبد الله اذا
ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء . وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه
وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث . ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته . وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم . وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء
واهل الحجاز ليس في الدم وضوء . وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ . وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته

وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه . حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال
الصوت يعني الضرطة . حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا . حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء . ورواه شعبة عن الاعمش
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمن بن عفان رضي الله عنه
قلت ارأيت اذا جامع فلم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه فسألت
عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك . حدثنا اسحق قال نا النضر قال نا شعبة عن الحكم عن
ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا
اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب . حدثنا شعبة لم يقل غندر
ويحيى عن شعبة الوضوء . باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال نا يزيد بن هرون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى
حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك . حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد بن ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ومسح على الخفين . باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره
وقال منصور عن ابرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء . وقال حماد عن ابرهيم ان
كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم . حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن
عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل . حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
آية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب
من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب مسح الرأس كله لقوله عز وجل وامسحوا برؤوسكم . وقال ابن المسيب
المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد . حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول
الله صلى الله عليه يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين . حدثنا
موسى قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من
ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين . باب استعمال فضل وضوء الناس . وامر جرير بن عبد الله
اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه . حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا
النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة . وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما . حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه
وهو غلام من بئرهم . وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه كادوا
يقتتلون على وضوئه . باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ

فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة. باب من مضمض واستنشق من
غرفة واحدة. حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه
فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما
أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب مسح الرأس مرة
حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي
صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا
بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء
فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بها ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه. حدثنا موسى قال نا وهيب وقال مسح برأسه مرة. باب
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة. وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية.
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه
جميعا. باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه. حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي
من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض. باب الغسل والوضوء في المخضب
والقدح والخشب والحجارة. حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم
قال ثمانين وزيادة. حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه. حدثنا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال
أتانا رسول الله صلى الله عليه فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر
وغسل رجليه. حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الأرض
بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت
عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم
خرج إلى الناس. باب الوضوء من التور. حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرار ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة
واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه
فأدبر بيده وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ. حدثنا مسدد قال نا حماد عن
ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس
فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين. باب الوضوء بالمد
حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه يغسل أو كان يغتسل
بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد. باب المسح على الخفين
حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد
ابن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك
شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره. وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره
أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه. حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها
ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين. حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر
ابن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب وأبان عن يحيى. وحدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال نا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه.
باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما. باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق. وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه أكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه
رأى النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ. باب من
مضمض من السويق ولم يتوضأ. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى

العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ. وحدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه أكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضأ. باب هل يمضمض من اللبن. حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال
إن له دسما. تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري. باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين أو الخفقة وضوءا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال إذا
نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ. باب الوضوء من غير حدث. حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث. حدثنا خالد
ابن مخلد قال نا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ. باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله
أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا. باب ما جاء في غسل البول. وقال النبي صلى الله عليه
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني
روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به.
باب. حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال نا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا الأعمش قال
سمعت مجاهدا مثله. باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام قال نا إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا
فرغ دعا بماء فصبه عليه. باب صب الماء على البول في المسجد. حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. حدثنا عبدان قال
أنا عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا خالد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت
أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه بذنوب
من ماء فأهريق عليه. باب بول الصبيان. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى
الله عليه فأجلسه رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. باب البول قائما وقاعدا
حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضأ. باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار
إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ. باب البول عند سباطة قوم. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال
حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما. باب غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت أرأيت إحدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه. حدثنا محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. باب غسل المني وفركه
وغسل ما يصيب من المرأة. حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمرو بن ميمون الجزري
عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه. حدثنا
قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة. وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو
ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء. باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة
قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء. حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعًا. باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها
وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء. حدثنا سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله
ورسوله. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد
في مرابض الغنم. باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء. وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم
يغيره طعم أو ريح أو لون. وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسًا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسًا. وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج. حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة. حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد
الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم
القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دمًا واللون لون الدم والعرف عرف المسك. باب الماء الدائم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون. وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه.
باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته
وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دمًا وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو
جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد. حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه ساجد. وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد
فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئًا لو كانت لي
منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته
عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك
البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية
ابن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرعى في القليب قليب بدر. باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب. وقال
عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسًا عن النبي صلى الله عليه وسلم.
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر. وكرهه الحسن وأبو
العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام. باب غسل المرأة أباها الدم
عن وجهه. وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة. حدثنا محمد قال أنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم
سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي أحد أعلم
به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه.
باب السواك. وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن. حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع
والسواك في فيه كأنه يتهوع. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. باب دفع السواك إلى الأكبر
وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان
أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم

باب فضل من بات على الوضوء. حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر
الله قال أنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي أرسلت.

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبًا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى
إلى قوله عفوًا غفورًا. باب الوضوء قبل الغسل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه
من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة. باب غسل الرجل مع امرأته
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه من إناء واحد من قدح يقال له الفرق. باب الغسل بالصاع ونحوه. حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها
أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب
قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرًا وخير منك ثم أمنا في ثوب. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد. قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول
أخيرًا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم. باب من أفاض على رأسه ثلاثًا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه أما أنا
فأفيض على رأسي ثلاثًا وأشار بيديه كلتيهما. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يفرغ على رأسه ثلاثًا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال لي جابر
أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها
على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه أكثر منك شعرًا.
باب الغسل مرة واحدة. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثًا ثم أفرغ على شماله
فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه. باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو
الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه. باب المضمضة والاستنشاق في
الجنابة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب
ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها.
باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى. حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها
ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه. باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن
يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة. وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها
ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسًا بما ينتضح من غسل الجنابة. حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه. حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يده.
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة مثله. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب
عن شعبة من الجنابة. باب تفريق الغسل والوضوء. ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد
ما جف وضوءه. حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثًا ثم أفرغ بيمينه على
شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثًا ثم أفرغ على

جسده ثم تحول من مقامه فغسل قدميه. باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه غسلاً وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها.

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد. حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرماً ينضخ طيباً. حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين. وقال سعيد عن قتادة إن أنساً حدثهم تسع نسوة.

باب غسل المذي والوضوء منه. حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً مذاءً فأمرت رجلاً أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك.

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب. حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرماً أنضخ طيباً فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرماً. حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وهو محرم.

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه. حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد نغرف منه جميعاً.

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى. حدثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال نا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوءاً لجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثاً ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثاً ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تحول فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده.

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياماً فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه. تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري.

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة. حدثنا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه غسلاً فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوباً فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه.

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل. حدثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثاً فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر.

باب من اغتسل عرياناً وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل. وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه الله أحق أن يستحيا منه من الناس. حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في أثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضرباً بالحجر. وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عرياناً فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بينا أيوب يغتسل عرياناً.

باب التستر في الغسل عند الناس. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ. حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم

مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه. تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر.

باب إذا احتلمت المرأة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه نعم إذا رأت الماء.

باب عرق الجنب وإن المسلم لا ينجس. حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنباً فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس.

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ. حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة. حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس.

باب كينونة الجنب في البيت. حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ. حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب.

باب الجنب يتوضأ ثم ينام. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه بأنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ واغسل ذكرك ثم نم.

باب إذا التقى الختانان. حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. تابعه عمرو عن شعبة مثله. وقال موسى حدثنا أبان قال نا قتادة قال أنا الحسن مثله.

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك. وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي. قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بيناه لاختلافهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين.

باب كيف كان بدء الحيض. وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم. وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل. قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه أكثر.

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن. حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر.

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض. حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض.

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض. وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته. حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيراً عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن.

باب من سمى النفاس حيضاً. حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة.

باب مباشرة الحائض. حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض. حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضاً فأراد رسول الله صلى الله عليه أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي

صلى الله عليه يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني. حدثنا ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض. رواه سفيان عن الشيباني.

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها.

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية. ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا. وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه. وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون. وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية. وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي. وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب. وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري.

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي.

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه. حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه.

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده. حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي. حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة.

باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها.

باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز. رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم

حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي اثر الدم.

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه استحيا واعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه.

باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت.

باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة.

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه.

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم.

باب اقبال المحيض وادباره

وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة. وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن. حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي.

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه تدع الصلاة. حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله.

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد من الجنابة.

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة.

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا.

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله جل وعز ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. ويذكر عن علي وشريح ان امراة جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت. وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم. وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة. وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك. حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة ابنة ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي.

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا.

باب عرق الاستحاضة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة.

باب المراة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت لرسول الله يا رسول الله ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي. حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت. وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه رخص لهن.

باب اذا رات المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم. حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي.

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج قال ثنا شبابة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها.

باب حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة من كتابه قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه.

كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله على فخذي فقام رسول الله حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته. حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا سيار قال نا يزيد الفقير قال أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا. حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا.

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة. وبه قال عطاء. وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم. وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد.

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام.

باب هل ينفخ فيهما. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

باب التيمم للوجه والكفين. حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه. وقال النضر أنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار. حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما. حدثنا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفين. حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه.

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث. وأم ابن عباس وهو متيمم. وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها. حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها

(في الحاشية: بالمقام — متمعكا ... أخبرك — عليه السلم — ملئة)

ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره. وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور.

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم. ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه فلم يعنف. حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدكم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار. حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم.

باب التيمم ضربة. حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار. زاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة.

باب حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن أبي رجاء قال نا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك. آخر كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم. أول كتاب الصلاة.

كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم. قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد. ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه قال يزره ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى. وأمر النبي صلى الله عليه ألا يطوف بالبيت عريان. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها. وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال نا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة. وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على عواتقهم. حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن

(في الحاشية: بلغ ... — أجزتهم — متمعكا — عليه السلم — في خمس وهي — عروة ... الثياب)

المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت
ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه :: حدثنا مطرف أبو مصعب
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه
يصلي في ثوب :: باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به :: قال الزهري
في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف
النبي صلى الله عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه :: حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن
أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه :: حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على
عاتقيه :: حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه :: حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي
طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه
قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت
أم هانئ وذلك ضحى :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه أولكلكم
ثوبان :: باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه :: حدثنا أبو عاصم
عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يصلي أحدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء :: حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت
سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه
باب إذا كان الثوب ضيقا :: حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن
عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه
في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف
قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعا
فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به :: حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع
النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا :: باب الصلاة في الجبة الشامية :: وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا
وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول :: وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور
حدثنا يحيى قال نا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه
ثم صلى :: باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها
حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن إسحق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت
إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا
باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه
فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء
حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا
البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين :: وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله
باب ما يستر من العورة :: حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث بن سعيد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء :: حدثنا قبيصة
بن عقبة قال نا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه

عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد :: حدثنا إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في
أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان :: باب الصلاة بغير رداء :: حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف
قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه يصلي كذا ::
باب ما يذكر في الفخذ :: قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ
عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم :: وقال
أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمن :: وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي :: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسمعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى
نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله فلما دخل
القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد
العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية
فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه
وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل
فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال
وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم :: باب في كم تصلي المرأة
من الثياب :: وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز :: حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد :: باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها
حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي :: وقال
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني ::
باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك :: حدثنا أبو معمر
عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي
صلى الله عليه أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي :: باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين :: باب الصلاة في الثوب الأحمر
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من
أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة
بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة :: باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب
قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها
إذا كان بينهما سترة :: وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام :: وصلى ابن عمر على الثلج
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه رسول الله حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام
الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع
ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه :: قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه
الله عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث
قال فقلت إن سفين بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال
أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة
له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال
إن الشهر تسع وعشرون :: باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد :: حدثنا مسدد عن
خالد قال نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض
وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة :: باب الصلاة على الحصير :: وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد
في السفينة قياما :: وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف.

باب الصلاة على الخمرة. حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة.

باب الصلاة على الفراش. وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد أحدنا على ثوبه. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه.

باب السجود على الثوب في شدة الحر. وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه. حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود.

باب الصلاة في النعال. حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم.

باب الصلاة في الخفاف. حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم. حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه فمسح على خفيه وصلى.

باب إذا لم يتم السجود. حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه.

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود. حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه.

باب فضل استقبال القبلة. يستقبل بأطراف رجليه قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته. حدثنا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم. وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه.

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول رسول الله صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا. قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله. وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه مثله.

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى. حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين. حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة.

باب التوجه نحو القبلة حيث كان. وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر. حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة. حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة. حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين.

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة. وقد سلم النبي صلى الله عليه في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي. حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية. قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمعت أنسا بهذا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين.

باب حك البزاق باليد من المسجد. حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه.

باب حك المخاط بالحصى من المسجد. وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى.

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله.

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه. حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه.

باب كفارة البزاق في المسجد. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

باب دفن النخامة في المسجد. حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها.

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه. حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا.

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري. حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم.

باب هل يقال مسجد بني فلان. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها.

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد. قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان. وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ

فجئنا ونود لو زدنا منه بقدر فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله وثم منها درهم :

باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم ::

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين ::

باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة :: حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي في بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك ::

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى :: حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله ::

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد : وما يكره من الصلاة في القبور : وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة :: حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة : حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه فيهم اربع وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره ::

باب الصلاة في مرابض الغنم :: حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سليمن بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه يفعله ::

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله جل وعز :: وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه عرضت علي النار وانا اصلي :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ::

باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ::

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب :: ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلاة في البيعة :: وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور : وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل :: حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه اولئك

قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله :

باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الارض مسجدا وطهورا :: حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو ابو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة :

باب نوم المراة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه فاسلمت قالت عايشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت :: ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني :: قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه فكانوا في الصفة :: وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء :: حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه :: حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداوه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب : حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ::

باب الصلاة اذا قدم من سفر :: وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه : حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحدث في المسجد :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ::

باب بنيان المسجد :: وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس :: وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا :: وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان قال نا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ::

باب التعاون في بناء المساجد :: ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حايط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن ::

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد :: حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن :: حدثنا خلاد قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شيت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمن بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد :: حدثنا قتيبة قال نا سفين قال قلت لعمرو اسمعت

باب المرور في المسجد

باب الشعر في المسجد

باب أصحاب الحراب في المسجد

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

باب التقاضي والملازمة في المسجد

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

باب الخدم للمسجد

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

باب الاغتسال إذا أسلم

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

باب إدخال البعير في المسجد للعلة

باب الخوخة والممر في المسجد

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

باب دخول المشرك المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

باب الحلق والجلوس في المسجد

باب الاستلقاء في المسجد

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس

باب الصلاة في مسجد السوق

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

لبس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه
ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى حيث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان
يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت
ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان
عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من
آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن
يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في
جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى في طرف تلعة من وراء العرج
وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة
وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على اكمة غليظة ليس في
المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه استقبل فرضتي الجبل
الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان
النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة
قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة
حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه كان يركز له الحربة فيصلي اليها **باب الصلاة الى العنزة** حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر
وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة
ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى
بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين
اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي قال نا
يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند
هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن عامر
عن انس قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن
انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت
اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن انس عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث
فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان
صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال
نا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة الى السرير حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان يقاتله
فقاتله حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه ح
وحدثنا آدم قال نا سليمن بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى
شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد
ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على
مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين
يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار بين يدي
المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره
عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت
ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا
وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال نا يحيى
قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت

باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

**باب من قال لا يقطع الصلاة
شيء** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق
عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه يصلي
واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه فانسل من عند رجليه حدثنا
اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة
على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن
عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه فربما وقع
ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمن قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض

**باب هل يغمز الرجل
امرأته عند السجود لكي يسجد** حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد
غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله
بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه قائم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه وانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه
وثبت النبي ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي
صلى الله عليه ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة ...

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

باب البيعة على إقام الصلاة

باب الصلاة كفارة

باب فضل الصلاة لوقتها

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

باب المصلي يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

باب الإبراد بالظهر في السفر

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة

باب تأخير الظهر إلى العصر

باب وقت العصر

باب وقت العصر

باب إثم من فاتته العصر

باب من ترك العصر

باب فضل صلاة العصر

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

وقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء :: حدثنا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك واستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا واستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب :: وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن مهران نا الوليد نا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله :: حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس :: حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت بالحجاب :: حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا ::

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن الحسين نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء ::

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

:: قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر :: وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فأعتم بها :: وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعتمة :: وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء :: وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء :: وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة :: وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء :: حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ::

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ::

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم :: حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال :: قال أبو موسى فرجعنا فرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

:: حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ::

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر عن سليمان عن ابن بلال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم ولا تصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول :: حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني نافع نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا ::

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها :: حدثنا عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ ::

باب صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد نا يحيى عن إسماعيل نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها :: حدثنا هدبة بن خالد نا همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله ابن قيس أخبره بهذا :: حدثنا إسحاق نا حبان نا همام نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر

:: حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية :: حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية :: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

:: حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ::

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا :: حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها :: قال وحدثني ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب :: تابعه عبدة :: حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة ::

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

:: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس :: حدثنا محمد بن أبان نا غندر نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر :: حدثنا محمد نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ::

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

:: رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة :: حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ::

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

:: وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين :: وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما خفف عنهم :: حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام أخبرني أبي قال قالت عائشة رضي الله عنها يا ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين بعد العصر عندي قط :: حدثنا موسى ابن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر :: حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين ::

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا مليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله :: باب الاذان بعد ذهاب الوقت
حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره
الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت
علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى :: باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ::
باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة :: وقال ابراهيم من ترك
صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة :: حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري
قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري :: وقال حبان حدثنا همام نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه نحوه
باب قضاء الصلاة الاول فالاول حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما
غربت الشمس ثم صلى المغرب :: باب ما يكره من السمر بعد العشاء :: السامر من السمر والجميع
السمار والسامر ها هنا في موضع الجمع :: حدثنا مسدد نا يحيى حدثنا عوف نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة
الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان
يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين
الى المائة :: باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح نا ابو علي
الحنفي قال نا قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجا فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال انس
نظرنا النبي صلى الله عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجا فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى
الله عليه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما
قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ::
باب السمر مع الاهل والضيف حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان نا ابي نا ابو عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جا بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك
قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات قال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
لا هنيا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة
عيني لهي الان اكثر منها الان بثلاث مرات كانت مثل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته
(يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني) قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال ::
بسم الله الرحمن الرحيم
بدء الاذان وقوله واذا ناديتم الى الصلاة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة :: حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا
ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال
عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة ::
باب الاذان مثنى :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب

اخرج عن محمد بن سلام ومحمد بن عبد الله بن حوشب
عن عبد الوهاب والله اعلم ايهما ...

حدثني محمد نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة :: حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشي يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة :: باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال
اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة باب فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا
قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى :: باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز
اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم
القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه :: باب ما يحقن بالاذان من الدماء
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع
اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين :: باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ::
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية رضي الله عنه يوما فقال
بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله :: حدثنا اسحق نا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا
انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول صلى الله عليه :: باب الدعا عند النداء
حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة :: باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان
فاقرع بينهم سعد :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا :: باب الكلام في الاذان
وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم :: حدثنا مسدد نا حماد عن ايوب وعبد
الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره
ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ::
باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا
اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت :: باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا
الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة :: حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم :: باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه
نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه
احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله :: حدثني اسحق انا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه :: قال وحدثني يوسف بن عيسى نا الفضل نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم :: باب كم بين الاذان والاقامة
حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه قال بين كل اذانين
صلاة ثلاثا لمن شا :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن
اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين
قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل ::
باب من انتظر الاقامة نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله عليه السلام اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر

صلى الله عليه
ثم يركع

بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة. باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء.
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال النبي صلى الله عليه بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء. باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد. حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم. باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة. حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر. حدثنا إسحاق ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالأبطح وأقام الصلاة.

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان. ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه. وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه. وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء. وقال عطاء الوضوء حق وسنة. وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان. باب قول الرجل فاتتنا الصلاة. وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا وليقل لم ندرك. وقول النبي صلى الله عليه أصح. حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.
باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.
باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة. حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.
باب لا يسعى إلى الصلاة. باب لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار. حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة. تابعه علي بن المبارك. باب هل يخرج من المسجد لعلة.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل. باب إذا قال الإمام مكانكم حتى يرجع انتظروه. حدثنا إسحاق ثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم. باب قول الرجل للنبي ما صلينا. حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة. حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم. باب الكلام إذا أقيمت الصلاة.
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا حميد سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة. باب وجوب صلاة الجماعة.
وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء. باب فضل صلاة الجماعة. وكان الأسود إذا فاتته الجماعة

ذهب إلى مسجد آخر. وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة. باب فضل صلاة الفجر في جماعة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا. قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة. حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا. حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام. باب فضل التهجير إلى الظهر.
حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. باب احتساب الآثار. حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم. وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم. قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم. باب فضل صلاة العشاء في الجماعة. حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد.
باب اثنان فما فوقهما جماعة. حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما.
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة. حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها. قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه. باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح.
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح. باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل. وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه آلصبح أربعا الصبح أربعا. تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك. وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة وقال حماد أنا سعد عن حفص عن مالك. باب حد المريض أن يشهد الجماعة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم. رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما. حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب.

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع أن
ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات
برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه
وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا
أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ::
باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر :: حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي
ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال كأنكم
أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد
عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم
حدثنا مسلم نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف
وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ::
حدثنا آدم نا شعبة نا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا
ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال
رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ
باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة :: وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء
من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ :: حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام
حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء :: حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة
المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم :: حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه :: وكان ابن عمر يوضع له
الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه يسمع قراءة الإمام :: وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله
رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني :: باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل
ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ :: باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج
حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون
في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة ::
باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته :: حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد
الصلاة أصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس
إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى :: باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ::
حدثنا إسحق بن نصر نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه
فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في
حياة النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا :: حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله
عليه الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم
كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن النبي صلى الله عليه خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من
يومه :: حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلاثا فأقيمت الصلاة
فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه ما نظرنا منظرا كان أعجب
إلينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم :: وأرخى النبي صلى الله عليه
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات :: حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل

بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري :: وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قام إلى جنب الإمام لعلة :: حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر
رسول الله صلى الله عليه أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج فإذا
أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر
يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة أبي بكر :: باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول
فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته :: فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة
فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى
الله عليه أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه فقال رسول الله ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء
باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما
فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم :: باب إذا زار الإمام قوما فأمهم :: حدثنا معاذ بن أسد انا عبد
الله انا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فقال
أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا :: باب إنما جعل
الإمام ليؤتم به :: وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس :: وقال ابن مسعود
إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام :: وقال الحسن فيمن يركع مع
الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى
بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد :: حدثنا أحمد بن يونس نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم
أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه
إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت
أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي
بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو
بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد :: قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن
عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير
أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون :: قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما
يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه :: باب متى يسجد من خلف الإمام ::
وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا :: حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني أبو إسحق
حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا
ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده :: حدثنا أبو نعيم نا سفين عن أبي إسحق نحوه ::
باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام :: حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو
يجعل الله صورته صورة حمار :: باب إمامة العبد والمولى :: وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان
من المصحف :: وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله

ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة. حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا.
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة حدثنا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل
حبشي كأن رأسه زبيبة. باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه. حدثنا الفضل بن سهل نا الحسن
بن موسى الأشيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم. باب إمامة المفتون والمبتدع. وقال الحسن
صل وعليه بدعته. قال أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه
دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن
ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم. وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة
لا بد منها. حدثني محمد بن أبان نا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي
كأن رأسه زبيبة. باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين.
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة. باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام
إلى يمينه لم تفسد صلاتهما. حدثنا أحمد قال نا ابن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره
فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت
به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك. باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم.
حدثنا مسدد نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله
عليه يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه.
باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى. حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو
عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه. قال وحدثني محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة
فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا
وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما. باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود
حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا إسماعيل سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة
الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم
ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء.
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء. باب من شكا إمامه إذا طول.
وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في موضع
كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة.
حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق
معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه
فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل
إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث. وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب. باب
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها.
باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي
حدثنا إبراهيم بن موسى نا الوليد نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه. تابعه بشر بن بكر وابن
المبارك وبقية عن الأوزاعي. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول
ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه. حدثنا
علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه. حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه
وقال موسى نا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه مثله. باب إذا صلى ثم أم قوما
حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم.

باب من أسمع الناس تكبير الإمام. حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود نا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كأني
أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه إلى جنبه
وأبو بكر يسمع الناس التكبير. تابعه محاضر عن الأعمش. باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس
بالمأموم. ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم. حدثنا قتيبة نا أبو معاوية
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي
بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه
فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر
بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه. باب هل يأخذ الإمام إذا شك
بقول الناس. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول. حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم
ثم سجد سجدتين. باب إذا بكى الإمام في الصلاة. وقال عبد الله بن شداد سمعت
نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله. حدثنا إسماعيل حدثني مالك بن أنس
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي
له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا.
باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم. حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي
صلى الله عليه قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري. باب إقبال الإمام على الناس عند
تسوية الصفوف. حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا معاوية بن عمرو نا زائدة بن قدامة نا حميد الطويل نا أنس بن مالك
قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري.
باب الصف الأول. حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا. باب إقامة الصف من تمام الصلاة.
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة. باب إثم من لم يتم الصفوف.
حدثنا معاذ بن أسد نا الفضل بن موسى نا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له
ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف. وقال عقبة بن عبيد
عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا. باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
في الصف. وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه.
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه.
باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته.
حدثنا قتيبة نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة
فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ.
باب المرأة وحدها تكون صفا. حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت
أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا. باب ميمنة المسجد والإمام.
حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي
أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي. باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة.

وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام :: حدثني محمد انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل ::

باب صلاة الليل :: حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي الفديك نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه :: حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد :: حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن انس انه قال خر رسول الله عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا :: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ::

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ::

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع :: حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود :: حدثنا اسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صنع هكذا ::

باب الى اين يرفع يديه :: وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود ::

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين :: حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا ::

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي ::

باب الخشوع في الصلاة :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم ::

باب ما يقول بعد التكبير :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين :: حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد :: حدثني ابن ابي مريم انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء ابنة ابي بكر ان النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبته انه

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة :: وقالت [illegible] عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت :: حدثنا موسى نا عبد الواحد نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه يقرا في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته :: حدثنا حجاج نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا :: حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة :: حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا ابن ابي عروبة نا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم ::

باب الالتفات في الصلاة :: حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد :: حدثنا قتيبة نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيه

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة :: وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه :: حدثنا قتيبة حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة :: رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه ::

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ::

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذا نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب :: حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها ::

باب القراءة في الظهر :: حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك :: حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا عمارة عن ابي معمر سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته ::

باب القراءة في العصر :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه يقرا في الظهر والعصر قال نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته :: حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه كان النبي صلى الله عليه يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا ::

باب القراءة في المغرب :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرا بها في المغرب :: حدثني ابو عاصم

عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين.

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور.

باب الجهر في العشا

حدثنا أبو النعمان نا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشا في إحدى الركعتين بالتين والزيتون.

باب القراءة في العشا بالسجدة

حدثني مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه.

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والتين والزيتون في العشا وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة.

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك.

باب القراءة في الفجر. وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور.

حدثنا آدم نا شعبة نا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة. حدثنا مسدد نا إسماعيل بن إبراهيم أنا ابن جريج عن عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير.

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر. وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي يصلي ويقرأ بالطور.

حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن. حدثنا مسدد نا إسماعيل نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع. وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني. وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما. وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل. وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله. وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة. حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة.

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح.

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته.

باب إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى.

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح.

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة. وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين. وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين.

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة.

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد.

باب إتمام التكبير في الركوع. قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وفيه مالك بن الحويرث.

حدثنا إسحاق الواسطي نا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه.

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد. حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه لا أم لك.

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه. وقال موسى نا أبان نا قتادة نا عكرمة. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس.

باب وضع الأكف على الركب في الركوع. وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه.

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب.

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه عليها.

باب استواء الظهر في الركوع. وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره.

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء.

باب أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي.

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر.

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. باب. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وكان

الآخرة

أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول.

باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وذاك في غير وقت الصلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض.

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن.

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله.

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه.

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه.

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه.

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين. حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا. حدثنا آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض.

باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر.

باب السجود على الأنف في الطين

حدثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وأرنبته تصديق رؤياه.

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا.

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره.

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا.

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن.

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم. حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي.

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما. حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب.

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح أنا هشيم أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا.

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام.

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه. حدثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم.

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه اخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء. قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته. وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد محمدا وابن حلحلة ابن عطا وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار.

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم.

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس.

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف. قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى والاخر الدجال. وعن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم.

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو.

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته.

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم.

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه. حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم.

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله

صلى الله عليه وابو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم.

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير. وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ. حدثنا محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثين. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا.

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب. حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة.

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم نا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح. حدثنا ابو الوليد نا هشام بن عبد الملك نا ابراهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء. وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند ابنة الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه. وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه.

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته.

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره.

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه. وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه. حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا. حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي. وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا.

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثني ابن المثنى نا غندر نا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي

صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس :. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم :. حدثنا علي نا سفين عن عمرو اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فاتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله
عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني
اذبحك :. حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلأصلي لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه :. وقال عياش نا عبد الاعلى نا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء
والصبيان قالت فخرج رسول الله فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير
اهل المدينة :. حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت :.

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ
الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر انا يونس
عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان النساء في عهد رسول
الله صلى الله عليه كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا
قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا
ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس :. حدثنا محمد بن مسكين نا بشر انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لأقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل ان يدركهن من الرجال :. نا ابو نعيم نا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت
ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا :.

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد :.

حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا
يعرف بعضهن بعضا :.

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا
استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها :.

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

فاسعوا فامضوا :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى
ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد :.

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء :.

حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن ملك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر اية ساعة هذه
قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه كان يأمر بالغسل :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم :.

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال
عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب والله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد
الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسمه ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بابي بكر وابي عبد الله :.

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم
الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر :.

باب

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا سمعت
النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل :.

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب
له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت
لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري :. حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس
ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه :.

باب يلبس احسن ما يجد

حدثنا عبد
الله بن يوسف عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت رسول الله منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت قال رسول الله اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا :.

باب السواك يوم الجمعة

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة :. حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث نا شعيب بن الحبحاب نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اكثرت عليكم في السواك :. حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند الى صدري :.

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة :.

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان :.

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين :. حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا
يونس عن الزهري انا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من
السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن
رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته :.

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان

وغيرهم. وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الغسل. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لله على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما. حدثنا عبد الله بن محمد نا شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد. حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد نا إسمعيل نا عبد الحميد صاحب الزيادي نا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض.

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه. وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين. حدثنا أحمد نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا.

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم. حدثنا سريج بن النعمان نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة.

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا حرمي بن عمارة نا أبو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة. وقال يونس بن بكير أنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة. وقال بشر بن ثابت نا أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر.

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله. ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها. وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ. وقال عطاء تحرم الصناعات كلها. وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد. حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن أبي مريم نا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. وحدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. حدثنا عمرو بن علي نا أبو قتيبة نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة.

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثني محمد أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج قال سمعت نافعا سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها.

باب الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء. قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة.

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر.

باب يؤذن الإمام على المنبر إذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله قال معوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي.

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام.

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك.

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر. حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني نا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع يده عليه. قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا. حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل.

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما. حدثني عبيد الله بن عمر حدثنا خالد بن الحرث نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن.

باب استقبال الناس الإمام إذا خطب. واستقبل ابن عمر وأنس الإمام. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله.

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. وقال محمود نا أبو أسامة نا هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه. حدثنا محمد بن معمر نا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بشيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها. تابعه يونس. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد. تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد. تابعه العدني عن سفيان في أما بعد. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول حين تشهّد أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري [illegible]

[illegible]

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول [illegible]

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس [illegible]

[illegible]

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد [illegible]

[illegible]

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما [illegible]

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين [illegible]

باب قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة [illegible]

[illegible]

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقول الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة [illegible]

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري [illegible]

[illegible]

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما [illegible]

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه [illegible]

[illegible]

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه [illegible]

[illegible]

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة [illegible]

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة [illegible]

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العيدين

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق [illegible]

[illegible]

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث [illegible]

[illegible]

باب الدعاء في العيد سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب [illegible]

[illegible]

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات [illegible]

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد [illegible]

[illegible]

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى [illegible]

[illegible]

يجلسون لما يخطب الصلاة يجعلونها قبل الصلاة ::

باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة :: حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال أخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطا ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة :: واخبرني عطا عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى :: وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فأتى النسا فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النسا صدقة قلت لعطا أترى حقا على الامام الآن أن يأتي النسا فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا ::

باب الخطبة بعد العيد ::

حدثنا ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمن رضوان الله عليهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة :: حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها :: حدثنا آدم حدثنا شعبة نا زبيد سمعت الشعبي عن البرا بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك ::

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا :: حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين نا المحاربي نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم :: حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج ::

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شي فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك ::

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق :: وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة :: حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشي ::

باب التكبير أيام منا وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنا فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منا تكبيرا :: وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النسا يكبرن خلف ابان بن عثمن وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد :: حدثنا ابو نعيم نا مالك بن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منا الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه :: حدثنا محمد نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ::

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي ::

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد ::

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ::

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى ::

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور :: وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى ::

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة ::

باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد ::

وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس :: حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البرا قال خرج النبي صلى الله عليه يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شي عجله لاهله ليس من النسك في شي فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك ::

باب العلم بالمصلى

حدثنا مسدد نا يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النسا ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته ::

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني اسحق بن ابراهيم بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النسا فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النسا الصدقة قلت لعطا زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه :: قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمن يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه كأني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية ::

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد ::

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقل ما ذكرت النبي الا قالت بابي ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ::

باب اعتزال الحيض المصلى ::

حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم ::

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان ينحر او يذبح بالمصلى ::

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البرا بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك :: حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها :: حدثنا مسلم نا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ::

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد ::

حدثني محمد نا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح ::

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا يا أهل الإسلام

وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام :: وقال عطا اذا فاته العيد صلى ركعتين :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منا تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منا :: وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ::

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها

ولا بعدها ومعه بلال :. بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوتر :.

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى :. وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح :. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجوا الا يكون بشيء منه باس :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة :.

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم :. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة :. حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره الى السحر :.

باب ايقاظ النبي اهله بالوتر

حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت :.

باب ليجعل اخر صلاته وترا

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا :.

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير :.

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته :.

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سيل انس اقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا :. حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم :. حدثنا احمد بن يونس نا زايدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان :. حدثنا مسدد نا اسمعيل انا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر :. بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه :.

باب دعا النبي صلى الله عليه اجعلها كسني يوسف

حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح :. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة

حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم :.

باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي نا ابو قتيبة نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب :. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب :. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب :. حدثنا الحسن بن محمد نا الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون :.

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني اسحق نا وهب انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه :. حدثني علي بن عبد الله نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين :. قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار :.

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهك محارم الله :.

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد نا ابو ضمرة انس بن عياض نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن ملك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قايم يخطب فاستقبل رسول الله قايما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة ولا شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا هو الرجل الاول قال لا ادري :.

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضا ورسول الله صلى الله عليه قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك وسالت انسا اهو الرجل الاول فقال ما ادري :.

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة :.

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جا فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب :.

باب الدعا اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن ملك قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب :.

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر نا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن ملك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة :.

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن ملك انه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجا رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط :.

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد
اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم. باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا
حدثني محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام
النبي صلى الله عليه يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل.
باب الدعاء في الاستسقاء قائما. وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله
ابن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستسقى
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم. قال ابو اسحق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى
الله عليه. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا. باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء. حدثنا ابو نعيم
نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى
ركعتين يجهر فيهما بالقراءة. باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس.
حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة. باب صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى
ركعتين وقلب رداءه. باب الاستسقاء في المصلى. حدثنا عبد الله بن
محمد نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال.
باب استقبال القبلة في الاستسقاء. حدثنا محمد نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد اخبرني
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يصلي وانه
لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه. قال ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي وهو ابن يزيد.
باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء. وقال ايوب بن سليمان حدثني
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس
ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى
فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق. بشق اي مل وقال الاويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه.
باب رفع الامام يده في الاستسقاء. حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض
ابطيه. باب ما يقال اذا مطرت. وقال ابن عباس كصيب المطر. وقال غيره
صاب واصاب يصوب. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا. تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع
باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا
رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي
وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود. باب اذا هبت الريح.
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه. باب قول النبي نصرت بالصبا. حدثنا مسلم
نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور.

باب ما قيل في الزلازل والآيات. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل
حتى يكثر فيكم المال فيفيض. حدثني محمد بن المثنى نا حسين بن الحسن نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان. باب قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال ابن عباس
شكركم. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب.
باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله تعالى. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس
لا يعلمهن الا الله. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت وما يدري احد متى يجيء المطر. بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الكسوف
باب الصلاة في كسوف الشمس.
حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول
الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد واذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا. حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا. حدثنا عبد الله بن محمد نا هاشم بن القاسم نا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة
عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت لموت
ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله.
باب الصدقة في الكسوف. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.
باب النداء بالصلاة جامعة في صلاة الكسوف. حدثني اسحق انا يحيى بن
صالح الزهري نا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي حدثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي ان الصلاة جامعة.
باب خطبة الامام في الكسوف. وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه
فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد
وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما
فافزعوا الى الصلاة. وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن
عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة.
باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت. وقال الله وخسف القمر
حدثني سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة.
باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف. قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله
وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه أشعث عن الحسن تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده ::

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه
أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء
الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم قام فركع
ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم :: وجمع علي بن
عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا
من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك
تكعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار
فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ::

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان
الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب
فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي
أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت
أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ::

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه
بالعتاقة في كسوف الشمس ::

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فكسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا

ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال
رسول الله ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر ::

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر ::
حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا :: حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع
فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم
قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما
عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة ::

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس ::
حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى
أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت
أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره ::

باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا أبو الوليد نا زائدة نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ::

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة نا هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب
فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ::

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود نا سعيد بن عامر
عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين :: حدثنا أبو
معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى
إلى المسجد وثاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت
أحد فإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذاك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

حدثنا محمود نا أبو أحمد نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول ::

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران نا
الوليد نا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع
وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع
سجدات :: وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث
مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات :: قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن
شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه
أخطأ السنة :: تابعه سليمن بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر ::

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى
جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا ::

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الجمعة في صلاة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان ::

باب سجدة ص

حدثنا سليمن بن حرب وأبو النعمان قالا
نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها ::

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا حفص بن
عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل
من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ::

باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء
وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء :: حدثنا مسدد نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس :: ورواه ابن طهمان عن أيوب ::

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع نا إسمعيل بن جعفر نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل
زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها :: حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب نا يزيد بن عبد الله

باب سجدة إذا السماء انشقت

[illegible]

باب من سجد لسجود القارئ

[illegible]

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

[illegible]

باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود

[illegible]

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

[illegible]

باب من لم يجد موضعا للسجود مع الإمام من الزحام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

[illegible]

باب الصلاة بمنى

[illegible]

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

[illegible]

باب في كم يقصر الصلاة

[illegible]

باب يقصر إذا خرج من موضعه

[illegible]

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

[illegible]

باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به

[illegible]

باب الإيماء على الدابة

[illegible]

باب ينزل للمكتوبة

[illegible]

باب صلاة التطوع على الحمار

[illegible]

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات

[illegible]

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

[illegible]

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

[illegible]

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

[illegible]

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

[illegible]

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

[illegible]

باب صلاة القاعد

[illegible]

عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد ::

باب صلاة القاعد بالإيماء حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران ابن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد ::

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب :: وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه :: حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي :: وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع ::

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك ::

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ::

باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر قال وحدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا ::

باب طول السجود في قيام الليل :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ::

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب :: وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة :: حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط وإني لأسبحها

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان ::

باب قيام الليل النبي صلى الله عليه وسلم

وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت :: حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب الصلاة إلى الله

صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما :: حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ :: حدثنا محمد بن سلام نا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما ::

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا روح نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلى فقلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ::

باب طول الصلاة في قيام الليل حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا ما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم :: حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ::

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة يعني بالليل حدثني إسحاق نا عبيد الله نا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر :: حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا :: وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم :: قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد ::

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان :: حدثنا مؤمل نا إسماعيل نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ::

باب حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه ::

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ::

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه صدق سلمان :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة وحدثني سليمان نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج ::

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره ::

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع ::

باب فضل الطهور بالليل والنهار :: وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحاق بن نصر نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي ::

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد :: وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه

تذكر

عليكم بما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا . باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه
حدثنا عباس بن الحسين نا مبشر عن الاوزاعي . قال وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل
فترك قيام الليل . وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين نا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا
مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي . باب حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس سمعت عبد الله بن عمرو قال
لي النبي صلى الله عليه الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك
وان لنفسك حق ولاهلك حق فصم وافطر وقم ونم . باب فضل من تعار من الليل فصلى . حدثنا صدقة
نا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من
الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضا قبلت صلاته . حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة : وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع . ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع . تابعه عقيل . وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن
سعيد والاعرج عن ابي هريرة . حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه كان
بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل وكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر .

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى
الله عليه العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا .

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر . حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
على شقه الايمن . باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع . حدثني بشر بن الحكم
نا سفيان حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع حتى يؤذن بالصلاة . باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى . ويذكر ذلك عن
عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري . وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين
من النهار . حدثنا قتيبة نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا
الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته . حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه ركعتين ثم انصرف . حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء .
حدثنا ادم انا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب اذا جاء احدكم
والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين . حدثنا ابو نعيم نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله
فقيل له هذا رسول الله قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول
الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة . وقال
ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى . وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وابو بكر بعد ما امتد
النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين . باب الحديث بعد ركعتي الفجر
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فان
كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك .
باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا . حدثنا بيان بن عمرو
نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل اشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر . باب ما يقرا في ركعتي الفجر . حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا
سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين . حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه . وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام القران . باب التطوع بعد المكتوبة
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر
وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته . وحدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي
ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه فيها . تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع . وقال ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله . باب من لم يتطوع بعد المكتوبة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه . باب صلاة الضحى في السفر
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه قال لا اخاله . حدثنا ادم نا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي
صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود . باب من لم يصل الضحى وراه واسعا . حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى واني لاسبحها . باب صلاة الضحى في الحضر
قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه . حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا عباس عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي
بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر . حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال
سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما
فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رايته
صلى غير ذلك اليوم . باب الركعتين قبل الظهر . حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها . حدثتني
حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين . حدثنا مسدد نا يحيى نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة . تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة .
باب الصلاة قبل المغرب . حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد
الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة . حدثنا
عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة ... الا اعجبك ... فقال انا كنا نفعله على
عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الان قال الشغل . باب صلاة النوافل جماعة
ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه . حدثني اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك
الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا
جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني
وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه
سافعل فغدا علي رسول الله وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى
ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال
منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله . قال محمود فحدثتها قوما فيهم
ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب
قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان
اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم
فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه
اول مرة . باب التطوع في البيت . حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب عن ايوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا . تابعه عبد الوهاب
عن ايوب . بسم الله الرحمن الرحيم . باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة . حدثنا علي نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي
عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام . باب مسجد قباء . حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا ايوب عن نافع ان

ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها.

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله.

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا. زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين.

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي.

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء. ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام رسول الله حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة لشغلا. حدثنا ابن نمير نا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه. حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت.

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى.

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض.

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال. حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه. حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم فجأهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم.

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم.

باب مسح الحصى في الصلاة

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة.

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد نا بشر نا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه.

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها. حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا.

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة. حدثنا آدم نا شعبة نا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات او سبع غزوات او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب.

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في كسوف. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره. حدثنا محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى.

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه.

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا.

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة.

باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه.

باب الخصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة. وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن هشام نا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي ان يصلي الرجل مختصرا.

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة. حدثنا اسحق بن منصور نا روح نا عمر هو ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته. حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى. قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد

وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة :. حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا آدم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة :.

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين [illegible] وهو جالس قبل ان يسلم [illegible]

باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس :.

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس :.

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر [illegible] وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصليهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان :.

باب الاشارة في الصلاة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله [illegible]

لا ينفعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فقالت برأسها اي نعم :. حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا :.

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك

حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق :. حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق :. حدثنا محمد نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها [illegible] وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر من الناس الا يتلوها :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا :. حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به [illegible] :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا :. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الا آذنتموني :. حدثنا محمد انا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقال الله وبشر الصابرين :. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم :. حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان :. وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث :. حدثنا علي نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد [illegible]

وسجد ابو سلمة من ابي هريرة :: حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو
هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا
بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك :: باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ::

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا ادم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه ::

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو ::

وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة ::

باب يكبر في سجدتي السهو ::

حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس نا تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ::

باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ::

باب السهو في الفرض والتطوع ::

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ::

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع ::

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ::

باب الاشارة في الصلاة ::

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه

لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فقالت براسها اي نعم :: حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ::

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله ::

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك

حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق :: حدثنا محمد نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة عن عقيل ::

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا :: حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا ::

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له ::

باب الاذن بالجنازة ::

حدثني محمد انا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب :: وقول الله عز وجل وبشر الصابرين

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم :: حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان :: وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث :: حدثنا علي نا سفين سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من

او ولد لم يلج النار الا تحلة القسم : باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري :
حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر : وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا
وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه
المومن لا ينجس : حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني
ازاره : باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثني محمد نا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون :
باب يبدا بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها : باب مواضع الوضوء من الميت
حدثني يحيى بن موسى نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله
عليه قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها : باب هل تكفن المراة في ازار الرجل
حدثنا عبد الرحمن بن حماد نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه :
باب يجعل الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت
حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون : باب نقض شعر المراة
وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة : حدثنا احمد قال نا ابن وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة
بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون :
باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع : حدثنا احمد قال نا ابن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول
جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك
ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر :
باب يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة نا سفيان عن هشام عن ام الهذيل
عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها
باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فاتانا النبي صلى الله عليه
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها :
باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن
قميص ولا عمامة : باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحنوط للميت
حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا : باب كيف يكفن المحرم :
حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه
وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا : حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا : باب الكفن
في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه فقال اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه
فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا : حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه :
باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في
ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة : حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة : باب الكفن بلا عمامة
باب الكفن في الثياب البيض : حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة : باب الكفن من جميع المال
وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم
بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن : حدثنا احمد بن محمد المكي نا ابراهيم بن سعد
عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في
الحياة الدنيا ثم جعل يبكي : باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام : باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم
نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه
ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر : باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه فلم ينكر عليه : حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة
جاءت النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت
لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال
القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه : باب اتباع النساء الجنازة
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا :
باب احداد المراة على غير زوجها
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت
به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج : حدثنا الحميدي نا سفيان نا ايوب بن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب
ابنة ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني
كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا : حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا : باب زيارة القبور
حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى : باب قول النبي صلى الله عليه يعذب
الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله
عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان
تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل : حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن
ابي عثمان حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول

ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال
كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى
الله عليه جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل
في قبرها :: حدثنا عبدان نا عبد الله انا ابن جريج انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمن بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جا الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن الا تنهى عن
البكاء فان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال
صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب
فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه
وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن
عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعذب المؤمن
ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا :: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما
مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها :: حدثنا اسمعيل بن
خليل نا علي بن مسهر انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما
علمت ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي :: باب ما يكره من النياحة على الميت
وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة :: والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت ::
حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ::
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت
يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى :: قال حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة :: وقال ادم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحي عليه :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد
مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت
اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو
او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع :: باب ليس منا من شق الجيوب
حدثنا ابو نعيم نا سفين نا زبيد الايامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي سعد بن خولة :: حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة :: باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى
وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه ان
رسول الله صلى الله عليه بريء من الصالقة والحالقة والشاقة :: باب ليس منا من ضرب الخدود
حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية :: باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية :: باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم
اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم
الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله صلى الله عليه من العناء :: حدثني عمرو بن علي نا محمد بن فضيل نا
عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط اشد منه
باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة :: وقال محمد بن كعب الجزع القول
السيئ والظن السيئ :: وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله :: حدثني بشر بن الحكم نا سفين بن عيينة

انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيأت شيئا
ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم اخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله
صلى الله عليه لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القرآن ::
باب الصبر عند الصدمة الاولى :: وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها
لكبيرة الا على الخاشعين :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة
الاولى :: باب قول النبي صلى الله عليه انا بك لمحزونون :: وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
تدمع العين ويحزن القلب :: حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة
ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون :: رواه موسى عن سليمن بن
المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه :: باب البكاء عند المريض :: حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد
بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما
راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى
لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب ::
باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت بفاعل وما تركت رسول الله من العناء :: حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى
الله عليه عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي
سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى :: باب القيام للجنازة :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع :: باب متى يقعد اذا قام للجنازة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه :: حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال
اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع :: باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع
عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام :: حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال
كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله
عليه نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق :: باب من قام لجنازة يهودي :: حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي
قال اذا رايتم الجنازة فقوموا :: حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله
عليه مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا :: وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كان ابو
مسعود وقيس يقومان للجنازة :: باب حمل الرجال الجنازة دون النساء ::
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق :: باب السرعة بالجنازة :: وقال انس انتم مشيعون
وامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم :: باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني :: حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شي
الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق :: باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن ابي عوانة عن قتادة عن عطا عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث :: باب الصفوف على الجنازة ::

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا :. حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه عليه ونحن صفوف. قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني :.

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز :. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه :.

باب سنة الصلاة على الجنازة :. وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم. وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم. وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه. وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم. وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة. وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا. وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة. وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف وإمام :. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمنا وصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس.

باب فضل اتباع الجنائز :. وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك. وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط :. حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة :. فرطت ضيعت من أمر الله.

باب من انتظر حتى يدفن :. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين :.

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز :. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى عليها.

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد :. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم :. وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا :. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد :.

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور :. ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا :.

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها :. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها :.

باب أين يقوم من المرأة والرجل :. حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها :.

باب التكبير على الجنازة أربعا :. وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم :. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات :. حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا. وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة :. وتابعه عبد الصمد :.

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة :. وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا :. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس :. وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا أنها سنة :.

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن :. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس :. حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن

يكون في المسجد يقم المسجد

زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه :.

باب الميت يسمع خفق النعال :. حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا. وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين.

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها :. حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر.

باب الدفن بالليل :. ودفن أبو بكر ليلا. حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه :.

باب بناء المسجد على القبر :. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله.

باب من يدخل قبر المرأة :. حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها. قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب ليقترفوا أي ليكتسبوا :.

باب الصلاة على الشهيد :. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم :. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها :.

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر :. حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد :.

باب من لم ير غسل الشهداء :. حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم :.

باب من يقدم في اللحد :. وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا :. حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم. وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة. وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا :.

باب الإذخر والحشيش في القبر :. حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا. وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله. وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم.

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة :. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا. قال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك. قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع :. حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه :. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي

حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة :: باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان انا عبد الله انا
الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع
بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم :: باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه
وهل يعرض على الصبي الاسلام :: وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم
وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي
صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله
فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي
صلى الله عليه خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه اني قد خبأت لك خبيئا فقال
ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين :: وقال شعيب زمزمة فرفصه :: وقال
اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة :: حدثنا سليمان بن حرب نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت
عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند راسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله
الذي انقذه من النار :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من
المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه
على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث
قال النبي صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية :: حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ::

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله ::

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي
امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه :: باب الجريدة على
القبر :: واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان :: وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله :: وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا
وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه :: وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر
واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه :: وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور
حدثنا يحيى انا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا :: باب موعظة المحدث عند
القبر وقعود اصحابه حوله :: يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت
حوضي ابعثر جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع :: وقرا الاعمش الى نصب يوفضون الى
شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون
يخرجون :: حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن

عنه

على

عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او
سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من
كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية :: باب ما جاء في قاتل النفس
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم :: وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب
في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق
نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار :: باب ما يكره من الصلاة على المنافقين
والاستغفار للمشركين :: رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم :: حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن
سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن
ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله اعلم :: باب ثناء الناس على الميت :: حدثنا ادم
نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض :: نا عفان بن مسلم نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن
ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود
فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد :: باب ما جاء في عذاب القبر ::
وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون :: قال ابو عبد
الله الهون هو الهوان والهون الرفق :: وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا
نزلت في عذاب القبر :: حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح نا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون :: حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رايت
رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر :: زاد غندر عذاب القبر حق :: حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة :: حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث
انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين :: باب التعوذ من عذاب القبر ::
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله
عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها :: وقال النضر انا شعبة نا عون قال سمعت ابي قال سمعت
البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها
سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر :: حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ::
باب عذاب القبر من الغيبة والبول :: حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما

بلغ قراءة

وقال لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا.

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة.

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق.

باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة. حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه إن له مرضعا في الجنة.

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثني حبان أنا عبد الله أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين. حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء. حدثنا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا قصري مثل السحابة قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك.

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح.

باب موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم.

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته. كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا. حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن هشام وقال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري

ونحري ودفن في بيتي. حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا. وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي. حدثني محمد نا عبد الله نا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما. حدثنا فروة نا علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي إلا قدم عمر. وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا. حدثنا قتيبة نا جرير بن عبد الحميد نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم.

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا. تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة. ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش.

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف. حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له. وقال النبي صلى الله عليه أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا. قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو. حدثني محمد بن عبد الرحيم نا عفان بن مسلم نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا. حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه بهذا. حدثنا حجاج نا حماد بن زيد نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله. حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق.

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين. حدثني ابن نمير نا أبي نا إسماعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

باب إثم مانع الزكاة

وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون. حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت. حدثنا علي بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح

الناس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الاية.

باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة

وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال. حدثني اسحق بن يزيد انا شعيب بن اسحق نا الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. حدثنا علي سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت.

حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد قال حدثني ابي نا الجريري نا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله.

باب انفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

باب الرياء في الصدقة

لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى.

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب

لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم.

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون. حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه.

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا ادم نا شعبة نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي. حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة. حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء.

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات. حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري نا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية. حدثنا سعيد بن يحيى نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف. وحدثني سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة. حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار.

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخره. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان. حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه قلن للنبي صلى الله عليه اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة.

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية.

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الاية.

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله.

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن.

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها.

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه هو احد المتصدقين. حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا.

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس

وقال النبي صلى الله عليه من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر. حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول. حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله. وعن وهيب نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه. وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسالة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة.

باب المنان بما اعطى

لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الاية.

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته.

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم نا شعبة نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب

والخزرج. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة نا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شا. حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك. حدثني عثمن بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك.

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسما ابنة ابي بكر انها جات الى النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطية

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال انك عليه لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها باس يا امير المومنين بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فساله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط.

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه اسلمت على ما سلف من خير.

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك. حدثني محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين.

باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا ادم نا شعبة نا منصور والاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها. وحدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عايشة قال النبي صلى الله عليه اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت. حدثنا يحيى بن يحيى نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك.

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الاية. اللهم اعط منفق مال خلفا

حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا.

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد. وحدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع. تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين. وقال حنظلة عن طاوس جنتان. وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان.

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة.

باب قدر كم يعطي من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة

حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذا عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شي فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها.

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا.

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة. وقال النبي صلى الله عليه واما خالد احتبس ادراعه

واعتده في سبيل الله. وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض. حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شي. حدثنا مومل نا اسمعيل عن ايوب عن عطا بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النسا فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه.

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله. حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة.

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطا اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة. حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية.

باب زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطا بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تودي صدقتها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا.

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين.

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سيلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سايمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سايمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شي الا ان يشا ربها.

باب لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شا المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي نا ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شا المصدق.

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق.

باب لا توخذ كرايم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرايهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس.

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة.

باب زكاة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه لاعرفن ما جا الله رجل ببقرة لها خوار ويقال تجارون ترفعون اصواتهم كما تجار البقرة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون

له ابل ويقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
اخراجها ولا يؤدى حقها الا اتى بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه ::

باب الزكاة على الاقارب :: وقال النبى صلى الله عليه له اجران اجر القرابة والصدقة :: حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله تبرك وتعلى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح :: حدثنا ابن ابى مريم انا محمد بن جعفر اخبرنى زيد عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى خرج رسول الله صلى الله عليه فى اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فانى اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اى الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبى الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندى حلى لى فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبى صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم ::

باب ليس على المسلم فى فرسه صدقة

حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه ليس على المسلم فى فرسه وغلامه صدقة ::

باب ليس على المسلم فى عبده صدقة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك حدثنى ابى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه :: وحدثنا سليمن بن حرب نا وهيب بن خلد نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة فى عبده ولا فى فرسه ::

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابى ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدرى يحدث ان النبى صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال انى مما اخاف عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتى الخير بالشر فسكت النبى صلى الله عليه فقيل له ما شانك تكلم النبى صلى الله عليه ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبى صلى الله عليه وانه من ياخذه بغير حقه كالذى ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة ::

باب الزكاة على الزوج والايتام فى الحجر

قاله ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه :: حدثنا عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش حدثنى شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثنى ابرهيم عن ابى عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سوا قالت كنت فى المسجد فرايت النبى صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام فى حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه ايجزى عنى ان انفق عليك وعلى ايتام فى حجرى من الصدقة فقال سلى انت رسول الله فانطلقت الى النبى صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتى فمر علينا بلال فقلنا سل النبى صلى الله عليه ايجزى عنى ان انفق على زوجى وايتام لى فى حجرى وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اى الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة :: حدثنى عثمن ابن ابى شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الى اجر ان انفق على بنى ابى سلمة انما هم بنى فقال انفقى عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ::

باب قول الله عز وجل وفى الرقاب وفى سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطى فى الحج :: وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطى فى المجاهدين والذى لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية فى ايها اعطيت اجزات :: وقال النبى صلى الله عليه ان خالدا احتبس ادراعه فى سبيل الله ويذكر عن ابى لاس حملنا النبى صلى الله عليه على ابل الصدقة للحج :: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة امر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده فى سبيل الله :: واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله فهى عليه صدقة ومثلها معها :: تابعه ابن ابى الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابى الزناد هى عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله ::

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندى من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذى نفسى بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتى رجلا فيساله اعطاه او منعه :: حدثنا موسى

وهيب نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبى صلى الله عليه قال لان ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسئل الناس اعطوه او منعوه :: حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذى ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر انى اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم انى اعرض عليه حقه من هذا الفىء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفى ::

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهرى عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطينى العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه منى فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شىء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ::

باب من سال الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبى صلى الله عليه ما يزال الرجل يسئل الناس حتى ياتى يوم القيمة ليس فى وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه :: وزاد عبد الله قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن ابى جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشى حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم :: وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمن بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخى الزهرى عن حمزة سمع ابن عمر عن النبى صلى الله عليه فى المسئلة ::

باب قول الله عز وجل لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنا وقول النبى صلى الله عليه ولا يجد غنا يغنيه لقول الله للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم الى قوله فان الله به عليم

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرنى محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه قال ليس المسكين الذى ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذى ليس له غنى ويستحيى او لا يسئل الناس الحافا :: حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا اسمعيل بن علية نا خلد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبى حدثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى بشى سمعته من النبى صلى الله عليه فكتب اليه سمعت النبى صلى الله عليه يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال :: حدثنا محمد بن غرير الزهرى نا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الى فقمت الى رسول الله صلى الله عليه فساررته فقلت ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية ان يكب فى النار على وجهه :: وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابى يحدث بهذا فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه بيده فجمع بين عنقى وكتفى ثم قال اقبل اى سعد انى لاعطى الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صلح بن كيسان هو اكبر من الزهرى وهو قد ادرك ابن عمر :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الاعمش نا ابو صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسئل الناس ::

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن ابى حميد الساعدى قال غزونا مع النبى صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء وادى القرى اذا امراة فى حديقة لها فقال النبى صلى الله عليه لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيى واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادى القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه فقال النبى صلى الله عليه انى متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معى فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحرث بن الخزرج وفى كل دور الانصار يعنى خيرا وقال سليمن بن بلال حدثنى عمرو ثم دار بنى الحرث ثم بنى ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه احد جبل يحبنا ونحبه :: قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة ::

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجارى ولم ير عمر بن عبد العزيز فى العسل شيئا

حدثنا سعيد ابن ابى مريم نا عبد الله بن وهب اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر :: قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت فى الاول يعنى حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين فى هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضى على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبى صلى الله عليه لم يصل فى الكعبة وقال بلال قد

صلى ما أحد يقول لا لا ورث قول العقبة. **باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة**

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة.

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة.

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب

حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار.

باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه.

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة.

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق. قالت وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية.

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها. حدثني يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية. وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه.

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد أنا عبد الله أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى.

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر. وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال.

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز. وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس. وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة. وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة. وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس. وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه.

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة. تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس.

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة.

بسم الله الرحمن الرحيم. **أبواب صدقة الفطر**

باب فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة.

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين.

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير.

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب.

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة.

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية رضي الله عنه وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين.

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة. حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر.

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر.

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى أن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين.

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك.

بسم الله الرحمن الرحيم. **كتاب الحج**

باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع.

باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة.

حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة. حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته. رواه أنس وابن عباس.

باب الحج على الرحل وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب

بلغ عبد ... العالية ... السابع على ابن حاكم

وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين. حدثنا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن زريع نا عزرة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه حج
على رحل وكانت زاملته. حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم نا أيمن بن نابل نا القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول
الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت.

باب فضل الحج المبرور. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا خالد نا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد
قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور. حدثنا آدم نا شعبة نا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت
أبا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

باب فرض مواقيت الحج والعمرة. حدثنا مالك بن إسماعيل نا زهير
حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها
رسول الله صلى الله عليه لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة.

باب قول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. حدثنا يحيى بن بشر نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل
الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا.

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة. حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي
صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن
يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة.

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم.

باب مهل أهل الشام
حدثنا مسدد نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله
صلى الله عليه لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى
عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل
مكة يهلون منها.

باب مهل أهل نجد
حدثنا علي نا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه. وحدثني أحمد نا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل
المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي
صلى الله عليه قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم.

باب مهل من كان دون المواقيت
حدثنا قتيبة نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها.

باب مهل أهل اليمن
حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم
ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة.

باب ذات عرق لأهل العراق. حدثنا علي بن مسلم نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه
حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم
فحد لهم ذات عرق.

باب. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك.

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة. حدثنا إبراهيم
ابن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح.

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك. حدثنا الحميدي نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الأوزاعي نا يحيى قال حدثني
عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول إنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق يقول أتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى

ابن عقبة نا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه رؤي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء
مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينهم وبين الطريق وسط من ذلك.

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب.
وقال أبو عاصم أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه حين يوحى
إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب قد أظل به فأدخل
رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين
أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم.

باب الطيب عند الإحرام. وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن. وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن. وقال عطاء يتختم
ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها.
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني
الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه لإحرامه حين يحرم
ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

باب من أهل ملبدا. حدثنا أصبغ أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا.

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر. وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي
الحليفة.

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
أو ورس.

باب الركوب والارتداف في الحج. حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا
أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة
إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر. ولبست عائشة الثياب المعصفرة
وهي محرمة. وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران. وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة
بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة. وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه. حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب
راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب.

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح. قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا ابن جريج
حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة
فلما ركب راحلته واستوت به أهل. حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح.

باب رفع الصوت بالإهلال
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا.

باب التلبية. حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها
قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك.
تابعه أبو معاوية عن الأعمش. وقال شعبة نا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة.

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة. حدثنا موسى بن إسماعيل
نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا
أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه
بالمدينة كبشين أملحين. قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس.

باب من أهل حين استوت به راحلته. حدثنا أبو عاصم أنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل

النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته قائمة : باب الإهلال مستقبل القبلة : وقال أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب
فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة
اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل : حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة
فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي : حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي
عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس
لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي : باب كيف تهل الحائض والنفساء
أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو
من استهلال الصبي : حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه
هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك إلى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله
عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا
واحدا : باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه كإهلال النبي صلى الله عليه قاله ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه : حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه
عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة : حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد
حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه من اليمن
فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا أن معي الهدي لأحللت : وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له
النبي صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد وامكث حراما كما أنت : حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني
فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله
وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى نحر الهدي : باب قول
الله عز وجل الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج : يسألونك
عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج : وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة : وقال
ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج : وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان : حدثنا محمد بن
بشار حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي
فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول
الله صلى الله عليه ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك
قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن
يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر
حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا
هاهنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم
فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة : باب التمتع والإقران والإفراد
بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي : حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله
عليه من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت
فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا
مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم
قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وهو مصعد
من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من
أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي

الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه
لقول أحد : حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض
ويجعلون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه فأمره بالحل : حدثنا إسمعيل حدثني مالك ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل
أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر : حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت
فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه فقال
لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت : حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر
بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال
افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا : قال أبو عبد الله أبو شهاب
ليس له مسند إلا هذا : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف
علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه : حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا
جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه : حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة
قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام : وقال
أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال
أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا إهلالكم
بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي
محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال
الله فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج
والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنه نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي
والجدال المراء : باب الاغتسال عند دخول مكة : حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن
علية أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله
صلى الله عليه كان يفعل ذلك : باب دخول مكة نهارا أو ليلا : حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله :
باب من أين يدخل مكة : حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى : باب من أين يخرج من مكة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى : حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها : حدثني محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة : حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما
من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن
عروة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله : حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل من
كداء أقربهما إلى منزله : قال أبو عبد الله كداء وكدا موضعان : باب فضل مكة وبنيانها
وقوله وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم أخبرني ابن جريج
أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي
صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه : حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن
رسول الله صلى الله عليه قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد
إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول الله صلى الله

عليه نرى أن استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم عليه السلام. حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا
الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من
شاؤوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض. حدثني عبيد
بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا. قال أبو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا.
حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا أن قومك
حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر
وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا
قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها.

باب فضل الحرم وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن أكثرهم لا يعلمون. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها.

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام
سواء خاصة لقوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم. البادي الطاري معكوفا محبوسا. حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك
عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض.

باب نزول النبي صلى الله عليه مكة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد قدوم مكة منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه. وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب
قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه.

باب قول الله عز وجل وإذ قال إبراهيم رب اجعل
هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام إلى قوله لعلهم يشكرون.

باب قول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات
وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة. وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول
الله صلى الله عليه من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه. حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن
عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج. قال أبو عبد
الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد. تابعه أبان وعمران عن قتادة. وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والأول أكثر.

باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا سفيان حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة. وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست
مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما.

باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش
الكعبة فيخسف بهم. حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

باب ما ذكر في الحجر الأسود
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
أني رأيت النبي صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك.

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة البيت فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين
اليمانيين.

باب الصلاة في الكعبة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريب من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء.

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل. حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا إسماعيل
بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من
الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا.

باب من كبر في نواحي الكعبة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة
فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما
بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه.

باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا
الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم.

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا
حدثنا أصبغ المصري أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع.

باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال
سعى النبي صلى الله عليه ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة. تابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه. حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما
والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا
به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه فلا نحب أن نتركه. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر
يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه.

باب استلام الركن بالمحجن
حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي
صلى الله عليه في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه.

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت. وكان معاوية رضي الله عنه يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان
الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا. وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن. حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين.

باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان
حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا ورقاء أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه قبلك ما قبلتك.
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله
قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله. قال محمد بن يوسف
الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري.

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه.

باب التكبير عند الركن
حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما
أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر. تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء.

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا
حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم
النبي صلى الله عليه أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم
رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا. حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة أنس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم
سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى
بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة.

باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن
علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه
مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت
عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة
في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا. حدثنا إسماعيل
حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده.

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه.

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني. ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم.

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين. وقال إسماعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة.

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة.

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد، وصلى عمر خارجا من الحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت.

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس. وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى. حدثنا الحسن بن عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. حدثني الحسن بن محمد حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين. قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما.

باب المريض يطوف راكبا

حدثني إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور.

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه.

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل. حدثنا محمد هو ابن سلام أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير.

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا. حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشيء حتى يضعوا أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا.

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما. ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت.

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين. حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته. زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله.

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم

إلى التنعيم فاعتمرت بعمرتي. حدثنا مؤمل حدثنا إسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه أبدا إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا.

باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته. وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج. وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء. وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته.

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك. حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا. وحدثني إسماعيل بن أبان حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل.

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين. حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتين متقبلتين.

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت إلى النبي صلى الله عليه بشراب فشربه.

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه.

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق.

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه.

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما. وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته.

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق.

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي. وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا. حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي

الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات.

باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق. قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار.

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع. حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة.

باب أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع. أوضعوا أسرعوا. خلالكم من التخلل بينكم. وفجرنا خلالهما بينهما.

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما.

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة.

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله.

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل. حدثنا علي حدثنا سفيان أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة أهله. حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه أذن للظعن. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها. حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به.

باب من يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها. حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر.

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن

يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس.

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة. حدثنا زهير ابن حرب نا وهب بن جرير نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثني إسحق بن منصور أنا النضر أنا شعبة نا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال وقال آدم ووهب ابن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور.

باب ركوب البدن

لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت إلى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا.

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه من أهدى وساق الهدي من الناس. وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا.

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة. حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة. حدثنا أبو نعيم نا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له.

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم.

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل.

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه وقد بعثت بهديي فاكتبي إلي بأمرك قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله الله له حتى نحر الهدي.

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه مرة غنما. حدثنا أبو النعمان نا عبد الواحد نا الأعمش نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا. حدثنا أبو النعمان نا حماد نا منصور بن المعتمر ح ونا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فيبعث بها ثم يمكث حلالا. حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه تعني القلائد قبل أن يحرم.

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي.

باب تقليد النعل

حدثني محمد أنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه والنعل في عنقها. تابعه محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه.

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها. حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها.

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه.

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه.

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه. حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه مع حجاج فيهم الحر والمملوك.

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا.

باب نحر الإبل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد.

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف قياما. حدثنا سهل ابن بكار نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين. حدثنا مسدد نا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين. وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة.

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلودها وجلالها. وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها.

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا.

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها.

باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا إلى قوله فهو خير له عند ربه

باب ما يأكل من البدن وما يتصدق

وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك. وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة. حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج نا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم يحل قالت

بلغ قراءه

عائشة فدُخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه. باب الذبح قبل الحلق. حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
نا هشيم أنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سُئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج
لا حرج. حدثنا أحمد بن يونس أنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه
زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج. وقال عبد الرحيم الرازي
عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه. وقال عفان أراه عن وهيب قال نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الأعلى
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سُئل النبي صلى الله عليه فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال
لا حرج. حدثنا عبدان أنا أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي قال أحسنت انطلق فطف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه فإن رسول الله صلى الله عليه
لم يحل حتى بلغ الهدي محله.

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر.

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة
أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين. حدثنا عياش بن الوليد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال
حلق النبي صلى الله عليه وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه بمشقص.

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا.

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى
الله عليه الزيارة إلى الليل. ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام منى. وقال لنا أبو نعيم
نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال
أنا عبيد الله. نا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من أهله فقلت
يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا. ويذكر عن القاسم وعروة والأسود
عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر.

باب إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج. حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يُسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج.

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله
صلى الله عليه وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج.
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن
عمرو بن العاصي حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم
قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى
الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج. حدثني إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي قال وقف رسول الله صلى
الله عليه على ناقته فذكر الحديث. تابعه معمر عن الزهري.

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر
هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها

لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أنا
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب بعرفات. تابعه ابن عيينة عن عمرو. حدثني
عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي
بكرة حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. حدثنا محمد بن المثنى نا يزيد بن هارون أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. وقال هشام بن الغاز أخبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه
يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد وودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع.

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه. وحدثني يحيى بن موسى نا
محمد بن بكر أنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أذن. وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. تابعه أبو
أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة.

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى
بعد ذلك بعد الزوال. حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه
فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا.

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد
الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة. وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان
نا الأعمش بهذا.

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه.
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي
الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر
فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه.

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة

حدثني عثمان بن أبي شيبة نا طلحة بن يحيى نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم
يأخذ بذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله.

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد
نا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها. قال الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله.

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها.

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس
أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض. حدثنا أصبغ بن الفرج أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب إلى البيت فطاف به. تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه.

باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت

حدثني عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن

القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذًا :: حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية :: رواه خالد وقتادة عن عكرمة :: نا معلى نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رُخِّص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعدُ إن النبي صلى الله عليه رخص لهن :: حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة :: وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدًا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط :: وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى نا إسحاق بن يوسف نا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك :: حدثنا عبد المتعال بن طالب نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ::

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه ::

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة ::

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجًّا أو معتمرًا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعًا ثلاثًا سعيًا وأربعًا مشيًا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر :: وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه ::

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك ::

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية ::

حدثنا عثمان بن الهيثم نا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم في مواسم الحج ::

باب الإدلاج من المحصب ::

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري :: قال أبو عبد الله وزادني محمد نا محاضر نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجًا فقال موعدك مكان كذا وكذا ::

بسم الله الرحمن الرحيم :: أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ::

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله أنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل أن يحج :: وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله :: حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم أنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ::

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه ::

حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط :: حدثنا أبو عاصم نا ابن جريج أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب :: حدثنا حسان بن حسان نا همام عن قتادة سألت أنسًا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة :: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا همام عن قتادة سألت أنسًا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته :: حدثنا هدبة نا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته :: حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت مسروقًا وعطاء ومجاهدًا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين ::

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحًا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوًا مما قال ::

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي ::

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرًا كم سمعته من عمرو :: حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وأن النبي صلى الله عليه أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد ::

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ::

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك ::

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع ::

حدثنا أبو نعيم نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجهًا إلى المدينة ::

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم نا همام نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلًا أتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وقد أنزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئًا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ::

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا :: حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت

ويروي

في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. حدثنا الحميدي نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة. قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. حدثنا أحمد نا ابن وهب نا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج.

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة. حدثنا معلى بن أسد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه.

باب القدوم بالغداة. حدثنا أحمد بن الحجاج نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح.

باب الدخول بالعشي. حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية.

باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا.

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة. حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها. قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها. حدثنا قتيبة نا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير.

باب قول الله عز وجل وأتوا البيوت من أبوابها. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها.

باب السفر قطعة من العذاب. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله.

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله. حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد. وقوله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه. قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء.

باب إذا أحصر المعتمر. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة. حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا. حدثنا محمد نا يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا.

باب الإحصار في الحج. حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا. وعن عبد الله أنا معمر عن الزهري

باب النحر قبل الحلق في الحصر. حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك. حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه.

باب من قال ليس على المحصر بدل. وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى.

باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة.

باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين. حدثنا أبو نعيم نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر.

باب الإطعام في الفدية نصف صاع. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع.

باب النسك شاة. حدثنا إسحاق نا روح نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام. وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله.

باب قول الله عز وجل فلا رفث. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه.

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه. وقول الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون.

باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله. ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه تضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون.

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال. حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله

بلغ

فخشينا أن يقتطعهم العدو دونك فأنظرهم ففعلت فقلت يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله لأصحابه كلوا وهم محرمون.

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث. وحدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا.

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عثمن هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها.

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب ابن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم.

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح. وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد نا أبو عوانة عن زيد ابن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم. وحدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور. وحدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها. حدثنا إسمعيل نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وإنهم لم يروا بقتل الحية بأسا.

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه. حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية.

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر. وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه.

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما. حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال قال إلا الإذخر.

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه.

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج نا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم.

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران. حدثنا عبد الله بن يزيد نا الليث نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحق في النقاب والقفازين. وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم. حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل.

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه يفعل.

باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد نا شعبة أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم. حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين.

باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين.

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية. حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب.

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم. حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة. وحدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه.

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه. حدثنا أبو الوليد نا همام نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه فأتاه رجل عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك. وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه.

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه أن يؤدى عنه بقية الحج. حدثنا سليمن ابن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا.

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء.

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة ح وحدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم.

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي

صلى الله عليه بصوب وتبد الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع.

باب حج الصبيان

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع بليل. حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت وصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه. وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع. حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وأنا ابن سبع سنين. حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج في ثقل النبي صلى الله عليه.

باب حج النساء

وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر لأزواج النبي صلى الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن. حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها. حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي أرضاً لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي. رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فأعجبنني وآنقنني ألا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى.

باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى شيخاً يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة. قال أبو عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد. حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه. حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال أبو عبد الله عدل فداء.

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد.

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة.

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام.

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة

ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشاً حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها.

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعداً قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء.

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن شهاب أخبرني عروة سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر. تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري.

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو حدثنا إسحاق حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه.

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموماً فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة. تابعه عثمان بن عمر عن يونس. حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها.

باب كراهية النبي صلى الله عليه أن تعرى المدينة

حدثني ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوماً مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلاً تعني ماء آجناً. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك. وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه. وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئاً ولا أنقص مما فرض الله علي شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق. حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه عاشوراء

قال عبد الله [illegible] الناس على [illegible]

وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر.

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها.

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة.

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم.

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان. حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة. حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين. حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له. وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان.

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة.

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه.

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه.

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين.

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين.

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم.

باب قول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود.

باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار. حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح حدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر.

باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية.

باب بركة السحور من غير إيجاب

لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة.

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم. حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء إن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل.

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند.

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها. حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء. وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه.

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت.

سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه في الخميلة اذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم :: باب اغتسال الصائم :: وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم :: ودخل الشعبي الحمام وهو صائم :: وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر او الشيء :: وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم :: وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا :: وقال انس ان لي أبزن أتقحم فيه وانا صائم :: ويذكر عن النبي صلى الله عليه انه استاك وهو صائم :: وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره :: وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به :: ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم بأسا :: حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم :: حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك :: باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا :: وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم يملك :: وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه :: وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه :: حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع نا هشام نا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه :: باب سواك الرطب واليابس للصائم :: ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد :: وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه السواك مطهرة للفم مرضاة للرب :: وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه :: وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء :: ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه ولم يخص الصائم من غيره :: حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه :: باب قول النبي صلى الله عليه اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره :: وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل :: وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه :: باب اذا جامع في رمضان :: ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود :: وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه :: حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون نا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا :: باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك :: باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج :: حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فأطعمه اهلك :: باب الحجامة والقيء للصائم :: وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج :: ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح :: وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج :: وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل :: واحتجم ابو موسى ليلا :: ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما :: وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى :: ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم :: وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى نا يونس عن الحسن مثله :: قيل له عن النبي صلى الله عليه قال نعم ثم قال الله اعلم :: حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم :: حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سأل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم :: قال لا الا من اجل الضعف :: وزاد شبابة حدثنا شعبة

باب الصوم في السفر والافطار :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم :: تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر :: حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر :: باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد :: باب :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وابن رواحة :: باب قول النبي صلى الله عليه لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر :: حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر :: باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والافطار :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم :: باب من افطر في السفر ليراه الناس :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر :: باب وعلى الذين يطيقونه فدية :: قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون :: وقال ابن نمير نا الاعمش نا عمرو بن مرة نا ابن ابي ليلى نا اصحاب محمد صلى الله عليه نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم :: حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة :: باب متى يقضى قضاء رمضان :: وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله فعدة من ايام اخر :: وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان :: وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما :: ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر :: حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه :: باب الحائض تترك الصوم والصلاة :: وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة :: حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها :: باب من مات وعليه صوم :: وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز :: حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن موسى بن اعين نا ابي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه :: تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معوية بن عمرو نا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى :: قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس :: ويذكر عن ابي خالد نا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ان اختي ماتت :: وقال يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ان امي ماتت :: وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ان امي ماتت وعليها صوم نذر :: وقال ابو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما :: باب متى يحل فطر الصائم :: وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم :: حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم :: باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره :: حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح

لنا منازلهم ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق ::
باب تعجيل الإفطار :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر :: حدثنا أحمد بن يونس نا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر
فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر
الصائم :: باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس :: حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام
فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا :: باب صوم الصبيان
وقال عمر للنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه :: حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن
أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه
ذاك حتى يكون عند الإفطار :: باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم أتموا الصيام
إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا
إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين :: حدثني عثمان بن أبي
شيبة ومحمد قالا أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
عن الوصال رحمة لهم :: باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال
في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا :: حدثني
يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك
تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون :: باب الوصال إلى السحر
حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين :: باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له :: حدثنا محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما
شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال
ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال
سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه
فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان :: باب صوم شعبان
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما
منه في شعبان :: حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى
تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ::
باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وإفطاره :: حدثني موسى بن إسماعيل نا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم :: حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر
عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته
ولا ... الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه
ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه :: باب حق الضيف في الصوم
حدثنا إسحاق أنا هارون بن إسماعيل نا علي نا يحيى حدثني أبو سلمة نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر
باب حق الجسم في الصوم :: حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار

وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام
الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله
داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه :: باب صوم الدهر :: حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا أفضل من ذلك
باب حق الأهل في الصوم :: رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عمرو بن علي
نا أبو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه أني أسرد
الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك
حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه لا صام من صام الأبد مرتين
باب صوم يوم وإفطار يوم :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث ::
باب صوم داود صلى الله عليه :: حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن
أبي ثابت سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله
عليه إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا
لاقى :: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن
عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما ::
باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة :: حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا أبو التياح حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر
وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام :: باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ::
حدثنا محمد بن المثنى نا خالد هو ابن الحارث نا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول
الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أنا
يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه :: باب الصوم من آخر الشهر ::
حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال
الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر شعبان :: باب صوم يوم الجمعة :: وإذا أصبح صائما
يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده :: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد
بصومه :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال وحدثني محمد نا غندر
نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب
أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت :: باب هل يخص شيئا من الأيام :: حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الأيام شيئا قالت
لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق :: باب صوم يوم عرفة
حدثنا مسدد نا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه :: حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أو قرئ عليه أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون ::

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم. قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر.

باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة. حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ أنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم هذا اليوم. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا.

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى. وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله. تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب.

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم عاشوراء إن شاء صام ...

...

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

...

صلاة النبي صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر إلى آخر السورة. قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته.

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

فيه عن عبادة. حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر نا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان. حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر ...

...

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

...

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

...

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

...

باب الحائض ترجل المعتكف

...

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة

...

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض. **باب الاعتكاف ليلا.** حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في
المسجد الحرام قال فاوف بنذرك. **باب اعتكاف النساء.** حدثنا ابو النعمان
نا حماد بن زيد نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي
الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر
فلما اصبح النبي صلى الله عليه راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك
الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال. **باب الاخبية في المسجد.** حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان
يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا
من شوال. **باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد.** حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا. **باب الاعتكاف** وخرج النبي صلى الله
عليه صبيحة عشرين. حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن اسماعيل نا علي بن المبارك نا يحيى بن ابي كثير قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر قال
نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه
صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت
واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته.
باب اعتكاف المستحاضة. حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا
الطست تحتها وهي تصلي. **باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه.** حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه في المسجد وعنده
ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها
فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه تعاليا انها صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيا.
باب هل يدرا المعتكف عن نفسه. حدثنا اسماعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن الزهري عن علي بن الحسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري
يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما
ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان اتته
ليلا قال وهل هو الا ليلا. **باب من خرج من اعتكافه عند الصبح.** حدثنا عبد الرحمن
ابن بشر نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط
فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت
هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر
ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين. **باب الاعتكاف في شوال.**
حدثني محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف
في كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة
فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر
اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى
اعتكف في آخر العشر من شوال. **باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما.**
حدثنا اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب
انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه اوف بنذرك
فاعتكف ليلة. **باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم.**
حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد

الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه اوف بنذرك. **باب الاعتكاف في العشر الاوسط**
من رمضان. حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في
كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين. **باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له
ان يخرج.** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت
حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه آلبر اردن بهذا
ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال. **باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل**
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله فاذا قضيت الصلاة

فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر السورة. وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
صلى الله عليه على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه
ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه تلك
من شيء. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول
الله صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت
لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد
الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه تزوجت قال نعم قال ومن قال
امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة. وحدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان
سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع
حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال
يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة.
حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس.

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه. وحدثنا علي بن
عبد الله نا ابن عيينة نا ابو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه. وحدثني عبد الله بن محمد نا ابن عيينة
عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه. وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال النبي صلى الله عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن
اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه.

باب تفسير المشبهات. وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيا اهون من الورع دع ما يريبك
الى ما لا يريبك. حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه قال كيف
وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي. حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ... قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل. حدثنا ابو الوليد نا شعبة
اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال اذا اصاب بحده
فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر
لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر. **باب ما يتنزه من الشبهات**
حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون من صدقة
لاكلتها. وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجد تمرة ساقطة على فراشي. **باب من لم ير الوساوس
ونحوها من المشبهات.** حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي

إلى النبي صلى الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت. حدثنا أحمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه سموا الله عليه وكلوه.

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها.

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام.

باب التجارة في البز وغيره

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه. وحدثني الفضل بن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه فسألنا رسول الله صلى الله عليه عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح.

باب الخروج في التجارة

وقول الله عز وجل فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله. حدثنا محمد بن سلام أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة.

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله. والفلك السفن الواحد والجمع سواء. وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث. حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا.

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله. حدثني محمد نا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما.

باب قول الله عز وجل أنفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا. حدثني يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره.

باب من أحب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه.

باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة

حدثنا معلى بن أسد نا عبد الواحد نا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد. حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس. وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب نا أسباط أبو اليسع البصري نا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة.

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه. حدثني محمد نا عبد الله بن يزيد نا سعيد حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم. رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة. حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن رسول الله صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده. حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه

قال أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن داود عليه السلم كان لا يأكل إلا من عمل يده. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه. حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه لأن يأخذ أحدكم أحبله.

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى.

باب من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه. قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر. وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي. وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر. وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر.

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه.

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة. وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق. وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة. وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما.

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم.

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له.

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما.

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام.

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى قوله هم فيها خالدون. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر. حدثنا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا.

باب موكل الربا

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى قوله وهم لا يظلمون. وقال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور.

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة.

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا.

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى خلاها. وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر. حدثنا عبدان نا عبد الله

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي :: حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ::

باب ذكر القين

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصي بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ::

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ ::

باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ::

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه بها فامر بها فوضعت فجلس عليه :: حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ::

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه منه شاة واشترى من جابر بعيرا :: حدثنا يوسف بن عيسى نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ::

باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل :: وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه يعني جملا صعبا :: حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في غزاة فابطا بي جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ::

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا ::

باب شرى الابل الهيم او الاجرب

الهائم المخالف للقصد في كل شيء :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه لا عدوى سمع سفيان عمرا ::

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ::

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك

بلغ قراءة

او تجد منه ريحا خبيثة ::

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه :: حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ::

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا ادم نا شعبة نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ::

باب صاحب السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ::

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه :: حدثنا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث ::

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ::

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة :: حدثنا اسحق نا حبان نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ::

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ::

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار :: حدثني اسحق نا حبان نا همام نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما :: وحدثنا همام نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه ::

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه

وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له :: وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت :: قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمن رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ::

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ::

باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق :: حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم :: حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي :: حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير عن حميد عن أنس دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه فقال لم أعنك فقال سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبّله وقال اللهم أحببه وأحبب من يحبه :: قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة :: حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع نا ابن عمر أنهم كانوا يشترون طعاما من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه ::

باب كراهية السخب في الأسواق

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا :: تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال :: وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم :: وقال النبي صلى الله عليه اكتالوا حتى تستوفوا :: ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه قال إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه :: حدثنا عبدان نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إليّ فعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء :: وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه فما زال يكيل لهم حتى أداه :: وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه جذّ له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ::

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه أن إبراهيم حرّم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرّم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ::

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني إسحق بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ :: قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون :: حدثني أبو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه :: حدثنا علي نا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء ::

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه :: زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ::

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ::

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيًّا مجموعا فهو من المبتاع :: حدثنا فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخُبّر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه في هذه الساعة إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن ::

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع أخيه :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها ::

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد :: حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه ::

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ::

باب بيع الملامسة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه عنه :: حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه :: حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نُهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ::

باب بيع المنابذة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه عنه :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة :: حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صُري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر :: ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر :: حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه أن تلقى البيوع :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر ::

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو نا المكي نا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ::

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر :: حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ::

باب الشراء والبيع مع النساء

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق :: حدثنا حسان بن أبي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني ::

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه على شهادة

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم. حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا.

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثني عبد الله بن صباح ثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس.

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري. وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرى. حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد. حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد.

باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز.

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد. ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا. حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقي البيوع. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق.

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه. قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله.

باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق.

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء.

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا. حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي. قال وحدثني زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها.

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء.

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل أنا إسمعيل بن علية ثنا يحيى بن أبي إسحاق ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم.

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز.

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه

أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه مني ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه قال لا ربا إلا في النسيئة.

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا.

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام أنا يحيى بن أبي إسحاق ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا.

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره. وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشترى الثمر بالتمر في رؤوس النخل. حدثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن المحاقلة والمزابنة. حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها.

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا. وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت. قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا.

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر. وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة. وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين. وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر. حدثنا محمد ثنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها.

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم. وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر. قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع. حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر. حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها.

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم أنا حميد ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار.

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر.

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه.

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة :. **قال أبو عبد الله**
وقال لي إبراهيم أنا هشام أنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر
فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث :. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع :.

باب بيع الزرع بالطعام كيلا :. حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله :. **باب بيع النخل بأصله** :. حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن
يشترطه المبتاع :. **باب بيع المخاضرة** :. حدثني إسحق بن وهب نا عمر بن يونس قال حدثني
أبي نا إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة :. حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع ثمر التمر حتى
تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر :. **باب بيع الجمار وأكله** :. حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو يأكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة :. **باب من أجرى أمر الأمصار**
على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح
للغزالين سنتكم بينكم :. وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا :.
وقال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار
الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم :. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال حجم
رسول الله صلى الله عليه أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه :.
حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله عليه إن أبا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف :. حدثني إسحق نا ابن نمير نا
هشام قال وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف :.

باب بيع الشريك من شريكه :. حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة :. **باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم** :.
حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة :. حدثنا
مسدد نا عبد الواحد بهذا :. وقال في كل ما لم يقسم :. تابعه هشام عن معمر :. قال عبد الرزاق
في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري :. **باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه**
فرضي :. حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا أبو عاصم نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان
لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية
وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما
يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك
أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت
انطلق إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم :. **باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب**
حدثنا أبو النعمان نا معتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة :. **باب شرى المملوك من الحربي وهبته وعتقه** :. وقال النبي صلى الله عليه لسلمان

كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم ... أفبنعمة الله يجحدون :. نا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه هاجر
إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن
يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن غيري
وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال
هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا
تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل
في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم تره سودة قط :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا
تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي :. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنت بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير :.

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ :. حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم
نا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه مر
بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها :. **باب قتل الخنزير**
وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد :. **باب لا يذاب**
شحم الميتة ولا يباع ودكه :. رواه جابر عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا الحميدي نا سفيان
نا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها :. حدثنا عبدان
أنا عبد الله نا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله يهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها :. قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخراصون
الكذابون :. **باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك**
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع نا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل
فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه
روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد :. **باب تحريم التجارة في**
الخمر :. وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر :. حدثنا مسلم نا شعبة عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه فقال
حرمت التجارة في الخمر :. **باب إثم من باع حرا** :. حدثني بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن
إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل
أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره :.

باب أمر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم :. فيه المقبري عن
أبي هريرة :. **باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة** :. واشترى
ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة :. وقال ابن عباس قد
يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال
آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله :. وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين
لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه :. **باب بيع الرقيق**
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون
ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة :.

باب بيع المدبر. حدثنا ابن نمير نا وكيع نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه المدبر. حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه. حدثني زهير بن حرب نا يعقوب نا ابي عن صالح نا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر.

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبريها. ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها. وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء. وقال عطا لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب.

باب بيع الميتة والاصنام. حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. قال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه.

باب ثمن الكلب. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم. حدثني عمرو بن زرارة نا اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم. حدثني محمد قال نا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم.

باب السلم في وزن معلوم. حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم. حدثنا قتيبة نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابن ابي المجالد. وحدثني يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد. وحدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك.

باب السلم الى من ليس عنده اصل. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه في عهد النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه ولم نسالهم الهم حرث ام لا. حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين نا الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين نا الشيباني وقال والزيت. حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال رجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز. وقال معاذ نا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه مثله.

باب السلم في النخل. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر

عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز.

باب الكفيل في السلم. حدثني محمد نا يعلى نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد.

باب الرهن في السلم. حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد.

باب السلم الى اجل معلوم. وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه. حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم. وقال عبد الله بن الوليد نا سفين نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم. حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك.

باب السلم الى ان تنتج الناقة. حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه عنه فسره نافع الى ان تنتج الناقة ما في بطنها.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب السلم في الشفعة

باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة. حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع. وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له. وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له. حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه.

باب اي الجوار اقرب. حدثنا حجاج نا شعبة. وحدثني علي نا شبابة نا شعبة نا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارات

باب في الاجارات

باب استيجار الرجل الصالح. وقال الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه الخازن الامين الذي يودي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين. حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده.

باب رعي الغنم على قراريط. حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة.

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام. وعامل النبي صلى الله عليه يهود خيبر. حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عايشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل.

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث.

باب الاجير في الغزو. حدثني يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل. قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر.

باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل

[illegible]

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

[illegible]

باب الإجارة إلى نصف النهار

[illegible]

باب الإجارة إلى صلاة العصر

[illegible]

باب إثم من منع أجر الأجير

[illegible]

باب الإجارة من العصر إلى الليل

[illegible]

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

[illegible]

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال

[illegible]

باب أجر السمسرة

[illegible]

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

[illegible]

[illegible]

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

[illegible]

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

[illegible]

باب خراج الحجام

[illegible]

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

[illegible]

باب كسب البغي والإماء

[illegible]

باب عسب الفحل

[illegible]

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

[illegible]

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

[illegible]

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

[illegible]

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

[illegible]

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

[illegible]

كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي
أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر
فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى
بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف
دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت
إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالألف الدينار راشدا **باب قول الله عز وجل والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم**
حدثني الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي
رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد
ابن الربيع حدثني محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك
أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار في داري
باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من
دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله
عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن
النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها
باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وعقده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال
أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد
أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وأمنوا أبا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد
خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة
ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر
على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين
لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك
وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك
وأرضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه ورجع إلى المدينة
بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن
يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر أربعة أشهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء
صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب في) (الوكالة)

كتاب في الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها
وقد أشرك النبي صلى الله عليه عليا في هديه ثم أمره بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى
الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت
باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن
خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم
ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه
فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه
قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه **باب الوكالة في الصرف والميزان** وقد وكل
عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل
تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك **باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح
ما يخاف الفساد** حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن
مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال
لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه أو أرسل إلى النبي من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها
قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب وكالة الشاهد والغائب
جائزة** وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله
الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
إن خياركم أحسنكم قضاء **باب الوكالة في قضاء الديون** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه
فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء **باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز**
لقول النبي صلى الله عليه لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا **باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي**
فأعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد
بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنت
على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال
قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال
بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت
أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت
أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله
باب وكالة المرأة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل
زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه**

الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز. وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان.

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره.

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم.

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها. حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد.

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي.

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه. تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح.

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة. وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل. قال أبو عبد الله واسم أبي أمامة صدي بن عجلان.

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية. قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد. وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد.

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر. قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم.

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا.

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان: وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير.

باب

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ.

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين. وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا. وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري. وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف. وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه. وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض.

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع.

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما.

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها.

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم.

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم. قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت.

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به. حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر.

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة. وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له. ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته.

باب

حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك.

حدثني إسحاق بن إبراهيم أنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صلّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة.

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما. حدثنا أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه. وقال عبد الرزاق أنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء.

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر. هو عطاء ابن صهيب

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة. حدثنا عبيد الله بن موسى أنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه. وقال الربيع بن نافع أبو توبة ثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه. حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه بما على الأربعاء وبشيء من التبن. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض.

باب كراء الأرض بالذهب والفضة. وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة. حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم. قال أبو عبد الله ... وقال الليث أراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة.

باب. حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال وحدثني عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه.

باب ما جاء في الغرس. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون. ثجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج المر فراتا عذبا.

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم. وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها

كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان. حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن.

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ.

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن. حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس.

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه هذا الحديث فأنزل الله عز وجل ذلك تصديقا له.

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا.

باب سكر الأنهار. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قال محمد بن العباس قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط.

باب شرب الأعلى قبل الأسفل. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم.

باب شرب الأعلى إلى الكعبين. حدثني محمد أنا مخلد أنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين.

باب فضل سقي الماء. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر. حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض.

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه. حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض. حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

باب بيع الحطب والكلأ

باب القطائع

باب كتابة القطائع

باب حلب الإبل على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

باب أداء الديون

باب استقراض الإبل

باب حسن التقاضي

باب هل يعطى أكبر من سنه

باب حسن القضاء

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

باب إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره

باب من استعاذ من الدين

باب الصلاة على من ترك دينا

باب مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد [illegible]

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

[illegible]

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

[illegible]

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله [illegible] سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه إذا بايعت فقل لا خلابة [illegible]

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد [illegible] عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان [illegible]

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت [illegible]

باب دعوى الوصي للميت

[illegible]

باب التوثق ممن تخشى معرته

[illegible]

باب الربط والحبس في الحرم

[illegible]

باب الملازمة

[illegible]

باب التقاضي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

[illegible]

باب ضالة الإبل

[illegible]

باب ضالة الغنم

[illegible]

بلغ عبد الله [illegible] (margin)

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها : حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو
للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها : باب إذا وجد خشبة
في البحر أو سوطا أو نحوه : وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة : باب إذا وجد تمرة في الطريق : حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى نا
سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا أنس : نا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها
باب كيف تعرف لقطة أهل مكة : وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها : وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا معرف
وقال أحمد بن سعيد نا روح نا زكريا نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر : حدثنا يحيى
ابن موسى نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال
لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس رضي الله عنه إلا الإذخر
فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه : باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذن : حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحتلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم
أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحتلبن أحد ماشية
أحد إلا بإذنه : باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رده عليه لأنها وديعة عنده :
حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه
فقالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها :

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق :
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى
الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها : حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال
فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا : باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه عن
اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك
أو لأخيك أو للذئب : حدثني إسحق بن إبراهيم انا النضر انا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر قال
انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته
أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت : بسم الله الرحمن الرحيم : كتاب المظالم : المظالم والغصب
وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز ذو انتقام
المقنع والمقمح واحد لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس الآية إلى
باب قصاص المظالم : فلان يجامع مطعين مدمن النظر : ويقال مسرعين
حدثنا إسحق بن إبراهيم انا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى
الله عليه قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى

نُقّوا

إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان في الدنيا وقال
يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا أبو المتوكل : باب قول الله عز وجل ألا لعنة الله على
الظالمين : حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر
آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره
بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر
والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين : باب لا يظلم المسلم المسلم
ولا يسلمه : حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة : باب أعن أخاك
ظالما أو مظلوما : حدثني عثمن بن أبي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا
أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما : حدثنا مسدد نا معتمر عن حميد عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تأخذ فوق يديه : باب نصر المظلوم : حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن الأشعث
ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم : حدثني محمد بن العلاء
نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك بين أصابعه : باب الانتصار من الظالم لقوله لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما : والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون : قال إبراهيم كانوا
يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا : باب عفو المظلوم : لقوله إن تبدوا خيرا أو
تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه
لا يحب الظالمين إلى قوله إلى مرد من سبيل : باب الظلم ظلمات يوم القيمة :
حدثنا أحمد بن يونس نا عبد العزيز الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم
ظلمات يوم القيمة : باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم : حدثنا يحيى بن موسى نا
وكيع نا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب : باب من كانت
له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته : حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب نا سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم
قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر
قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان :
باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه : حدثنا محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها
فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك : باب إذا أذن له أو أحله له ولم يبين كم هو
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول
الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده : باب إثم من ظلم شيئا من الأرض
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين : حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى
ابن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب
الأرض فإن النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين : حدثنا مسلم بن إبراهيم نا عبد الله بن
المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
إلى سبع أرضين قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك
أملاه عليهم بالبصرة : باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز : حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله
صلى الله عليه نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه : حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود
أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي
صلى الله عليه خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه إن
هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم : باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام : حدثنا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال ان ابغض الرجال الى الله الألد الخصم
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ؞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها ؞ باب اذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ؞ باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه ؞ وقال
ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ؞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف ؞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فأمر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ؞ باب ما جاء في السقائف
وجلس النبي صلى الله عليه واصحابه في سقيفة بني ساعدة ؞ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة ؞
باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ؞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو
هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ؞ باب صب الخمر في الطريق ؞
حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا ؞ باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات ؞
وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة ؞ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ؞
باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها ؞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا
الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر ؞
باب اماطة الاذى ؞ وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يميط
الاذى عن الطريق صدقة ؞ باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح
وغيرها ؞ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر ؞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله
عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه منها فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب
نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت
علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم
فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه ولا

تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول
طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
أطلقكن رسول الله قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه
فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت لو رايتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست
حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان
فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة
اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت
التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة ؞ حدثني ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه ؞ باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد
حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت
اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ؞
باب الوقوف والبول عند سباطة قوم ؞ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة
عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال
قائما ؞ باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ؞ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فاخره فشكر الله له فغفر له ؞ باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون
بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة اذرع ؞ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم عن
الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع ؞
باب النهبى بغير اذن صاحبه ؞ وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه ان لا ننتهب
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي
صلى الله عليه عن النهبى والمثلة ؞ حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ؞ وعن سعيد وابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله الا النهبة ؞ قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع
منه يريد الايمان ؞ باب كسر الصليب وقتل الخنزير ؞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ؞
باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما
او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتى شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء ؞
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه راى نيرانا توقد
يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا ؞ قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون ؞ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول الكعبة
ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية ؞ حدثني ابراهيم

ابن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ::

باب من قاتل دون ماله ::

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ::

باب اذا كسر قصعة او شيا لغيره ::

حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة :: وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب نا حميد نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ::

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله ::

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ::

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشركة ::

الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما :: حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله :: حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس :: حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم ::

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ::

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ::

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه ::

حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ::

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ::

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ::

حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ::

باب شركة اليتيم واهل الميراث ::

حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى رباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ::

باب الشركة في الارضين وغيرها ::

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ::

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ::

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف ::

حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه ::

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ::

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ::

باب قسم الغنم والعدل فيها ::

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به انت ::

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة :: حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له :: وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ::

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق :: حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن ::

واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه فامر رسول الله صلى الله عليه ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ::

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم ::

حدثني محمد انا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات ::

باب من رهن درعه ::

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل

ورهنه درعه. باب رهن السلاح. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم
اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه. باب الرهن مركوب ومحلوب. وقال المغيرة عن ابراهيم تركب الضالة
بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله. حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه
كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة. باب الرهن عند اليهود وغيرهم. حدثنا قتيبة نا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه.
باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه.
حدثنا خلاد بن يحيى نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه قضى ان اليمين على
المدعى عليه. حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب
اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت
بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا
يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

ما جاء في العتق وفضله

وقوله فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة. حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد
حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ايما
رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين
فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه.
باب اي الرقاب افضل. حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي
مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل
قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال
تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك. باب ما يستحب من العتاقة في
الكسوف او الايات. حدثنا موسى بن مسعود نا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن
هشام. حدثنا محمد بن ابي بكر نا عثام نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند
الكسوف بالعتاقة. باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء.
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا
قوم عليه ثم يعتق. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق. حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم
عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق. حدثنا مسدد نا بشر عن عبيد الله اختصره. نا ابو النعمان نا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان
له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري
اشيء قاله نافع او شيء في الحديث. حدثني احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر
انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا
كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصرا. باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له
مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة. حدثني احمد بن ابي رجا نا يحيى بن ادم نا
جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال
والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه. تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره

باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي. حدثنا الحميدي نا سفين
نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
او تكلم. حدثنا محمد بن كثير عن سفين نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه.

باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه
ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك
فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول. يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت. قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته. قال ابو عبد
الله رحمه الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر. حدثني شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو
هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله.

باب ام الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة
قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه واقبل
معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراش ابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه.

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا عمرو
بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر
مات الغلام عام اول.

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اعتقيها فان
الولا لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها.

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه
عقيل وعمه عباس. حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه
درهما.

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت
رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه اسلمت على ما سلف لك من خير.

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون. حدثنا ابن ابي مريم انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى
الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي
صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا. حدثنا علي بن الحسن بن شقيق انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع
فكتب ان النبي صلى الله عليه اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول

الله صلى الله عليه فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة : حدثنا زهير بن حرب
نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم : وحدثني ابن سلام نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى
الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل :

باب فضل من أدب جاريته وعلمها : حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد
بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له جارية فعالها فأحسن
إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران :

باب قول النبي صلى الله عليه العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين إلى قوله مختالا فخورا : حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد
قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي
صلى الله عليه فقال لي النبي صلى الله عليه أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم :

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن العبد إذا
نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين : حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي
موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد
أدى حق الله وحق مواليه فله أجران : حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت
وأنا مملوك : حدثني إسحق بن نصر نا أبو أسامة عن الأعمش نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه نعم ما لأحدهم يحسن
عبادة ربه وينصح لسيده :

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي
وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك :
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال إذا نصح العبد سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين : حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران : حدثني محمد نا عبد الرزاق أنا
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي : حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم
عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه : حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله أن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل
راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته : حدثنا مالك بن إسمعيل نا سفيان عن الزهري قال حدثني
عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت
فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير :

باب إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى
أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه المال إلى السيد :
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من
النبي صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته :

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه :
حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال إذا قاتل أحدكم : وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه : قال أبو عبد الله وقال أبو حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان :

بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب . باب المكاتب ونجومه
في كل سنة نجم : وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم : وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان

كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه : وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت
لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى
الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق :

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله : حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن
بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة شرط
شرط الله أحق وأوثق : حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري
جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق :

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس : حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني
فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا
ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه فسألني فأخبرته
فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان
مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق :

باب بيع المكاتب إذا رضي : وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء : وقال زيد بن ثابت
ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء : حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك
صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق :

باب وإذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك : حدثنا أبو
نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات
وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي
صلى الله عليه أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطوا
ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط :

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا :

باب القليل من الهبة :
حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو
كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت :

باب من استوهب من أصحابه شيئا :
وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا لي معكم سهما : حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر
فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي
فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه فوضعه حيث ترون : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم
يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة :

كتاب الهبة

باب من استسقى ، وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ، حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة.

باب قبول هدية الصيد ، وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد ، حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله.

قال فخذيها صح

باب قبول الهدية ، حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم.

باب قبول الهدية ، حدثني إبراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه ، حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم ، حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا أدري حر أو عبد ، حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ، حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها.

صح بعثت

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض ، حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها ، حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة رضي الله عنها فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهده إليه حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر ، وقال أبو مروان الغساني عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها.

ابا صح

باب ما لا يرد من الهدية ، حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب.

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك.

باب المكافأة في الهبة ، حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة.

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى ، واشترى النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ، حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه.

باب الإشهاد في الهبة ، حدثنا حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته.

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ، قال إبراهيم جائزة ، وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان ، واستأذن النبي صلى الله عليه نساءه في أن يمرض في بيت عائشة ، وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ، وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ، حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه.

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز ، وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ، حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ، حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك ، وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقته ، حدثني حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صح أعتقت

باب بمن يبدأ بالهدية ، وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك ، حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا.

باب من لم يقبل الهدية لعلة ، وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه هدية واليوم رشوة ، حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ، حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا.

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه ، وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى ، وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول ، حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا.

باب كيف يقبض العبد والمتاع ، وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وقال هو لك يا عبد الله ، حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة.

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ، حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا

قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك :: باب اذا وهب دينا على رجل
وقال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او
ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي :: حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى
الله عليه حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه لعمر
اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ::

باب هبة الواحد للجماعة :: وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة
بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما :: حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده :: باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة :: وقد وهب النبي صلى الله عليه واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
حدثنا ثابت نا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه في المسجد فقضاني وزادني :: حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده :: حدثنا عبد
الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه دين
فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من
سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء :: باب اذا وهب جماعة لقوم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا
تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي
بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله هذا الذي بلغنا من قول الزهري ::

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه اخذ سنا فجاء
صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء :: حدثني
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم
النبي صلى الله عليه فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه احد فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه قال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت :: باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز
وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه
لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله :: باب هدية ما يكره لبسها ::
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفود قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه منها
حلة لعمر وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا
حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه بيت فاطمة رضي الله
عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال
ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ::
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى
الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي :: باب قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر
واهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم :: وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم :: حدثني عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن

اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم :: حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي
معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن
خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية :: حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم ::

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب :: حدثنا اسحق انا
يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين :: باب الدعاء للمشركين
بالهدى ليتألفهم :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات
بهم :: باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله
عليه الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال :: حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق ::

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الى الآية
حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه ان
يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء
قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال ابو
سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول

الله صلى الله عليه فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى
مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره
سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره. حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع
النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا أن يعطى
فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك
رجل واحد خير لك من حمر النعم. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا. حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا غزا بنا. وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه.

باب من أراد غزوة فورى بغيرها. ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورى بغيرها. حدثني أحمد بن محمد ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد. وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس.
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس.

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا.

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع
ليال خلون من ذي الحجة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت
عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه.

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث.
قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب التوديع

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة أنه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار ثم قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما.

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. وحدثنا محمد بن صباح ثنا إسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة.

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب
ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه.

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد

من غزاة وقال سعيد عن قتادة عن أنس بأن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا تقتلها
قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه. حدثنا أبو النعمان ثنا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد
الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من
طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال
لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي
صلى الله عليه له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون
وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال. مشعان طويل جدا فوق الطول.

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا
من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما
قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم. حدثنا عبيد
ابن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول
الله صلى الله عليه فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك.

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالعائد في قيئه.
وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه. حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك
النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه.

باب

حدثني إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب
مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك
قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم.

باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه بالعمرى أنها لمن وهبت له. حدثنا حفص بن عمر ثنا همام
ثنا قتادة حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة. وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه مثله.

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا.

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد
ابن أيمن حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها
فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت
إلي تستعيره.

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء.
حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم
الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة
فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن
شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه أم أيمن مكانهن من حائطه.
وقال أحمد بن شبيب أنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه. حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي عن حسان بن
عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة. حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأ
وزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه. وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني
أبو سعيد جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا.
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج

الارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما
باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز :: وقال بعض
الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
واخدم وليدة :: وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه فاخدمها هاجر :: باب اذا حمل رجلا على فرس
فهو كالعمرى والصدقة :: وقال بعض الناس له ان يرجع فيها :: حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت مالكا
يسال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه فقال لا تشتر
ولا تعد في صدقتك :: بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي :: لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم :: وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا ::

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا ::

حدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك
فدعا رسول الله صلى الله عليه عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا
خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله فقال رسول
الله صلى الله عليه من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي :: واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر

وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وابي بن كعب الانصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه لو تركته بين :: حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن
الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد
ابن سعيد بن العاصي بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه ::

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك :: يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك
ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة :: حدثنا حبان انا عبد الله قال
انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما
علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره ::

باب الشهداء العدول :: وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء ::

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء
الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة ::

باب تعديل كم يجوز ::

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على
النبي صلى الله عليه بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض :: حدثنا موسى بن اسماعيل نا داود بن ابي
الفرات نا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت
جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت
واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ::

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم :: وقال النبي صلى الله عليه ارضعتني وابا سلمة ثويبة :: والتثبت فيه ::

حدثنا ادم نا
شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني
وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
فقال صدق افلح ائذني له :: حدثنا مسلم بن ابراهيم نا همام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها وانها

سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة :: حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن
ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان ::

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا :: وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله
واستغفر ربه قبلت شهادته :: وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق
جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة :: وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية
هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة :: حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة
الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول
الله صلى الله عليه انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام ::

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله
ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه فقال ان امه بنت رواحة
سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور :: وقال ابو حريز عن الشعبي لا
اشهد على جور :: حدثنا ادم نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه ان بعدكم قوما
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن :: حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ::

باب ما قيل في شهادة الزور :: لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة

ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة :: حدثنا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه عن
الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت :: وقال اسماعيل بن ابراهيم نا الجريري نا عبد الرحمن ::

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات :: واجاز شهادته قاسم والحسن

وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده :: وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر
ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل
فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة :: حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا :: حدثنا مالك بن اسماعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام
مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت :: حدثنا زياد بن يحيى نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا
فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا
لك خبات هذا لك ::

باب شهادة النساء :: وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ::

حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال اليس شهادة المراة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ::

باب شهادة الاماء والعبيد :: وقال انس

شهادة العبد جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث :: وحدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

[illegible]

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

[illegible]

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

[illegible]

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

[illegible]

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

[illegible]

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

[illegible]

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

[illegible]

باب اليمين بعد العصر

[illegible]

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

[illegible]

باب اذا تسارع قوم في اليمين

[illegible]

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

[illegible]

ثم قرأ أو ما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا. وقال
ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن. حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال
فيّ أنزلت.

باب كيف يستحلف. وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا. يحلفان بالله وتالله ووالله. وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله. حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فإذا هو يسأله
عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى
الله عليه وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال
لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق. حدثنا موسى بن
إسماعيل نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت.

باب من أقام البينة بعد اليمين. وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له
بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها.

باب من أمر بإنجاز الوعد.
وفعله الحسن. وذكر إسماعيل إنه كان صادق الوعد. وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب. وقال المسور
ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي. قال أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع.
حدثنا إبراهيم بن حمزة نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني
أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي. حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف. حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن
الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله
عليه أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة.
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني
يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى
أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه إذا قال فعل.

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء. وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث
الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم.

باب القرعة في المشكلات. وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين
من المسهومين. وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف.
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه
أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك عمله. وحدثني محمد
ابن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي
بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. حدثنا عمر بن حفص بن
غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها
فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه

ليقتطع صح

صح

ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم. بسم الله الرحمن الرحيم

في الإصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف إلى آخر الآية.
وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت
الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه حبس وقد
حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في
الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وراءه
فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى بالناس
فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله
فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه.
حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال
رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما
أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما. حدثنا

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا. حدثنا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح.
الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر
رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم.

باب قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير. حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس
إذا تراضيا.

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود. حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب
الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا
عليها أنيس فرجمها. حدثنا يعقوب نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم.

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى
قبيلته أو نسبه. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول
الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما
جلبان السلاح فقال القراب بما فيه. حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى
الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله
وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب فكتب هذا ما قاضى
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد
أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعتهم
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا.

باب الصلح مع المشركين. فيه عن أبي سفيان. وقال عوف بن مالك عن
النبي صلى الله عليه ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر. وفيه سهل بن حنيف
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه. وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن
أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم. قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح.

حدثنا محمد بن رافع نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج :: حدثنا مسدد نا بشر نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ::

باب الصلح في الدية ::

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ::

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين :: وقوله فاصلحوا بينهما ::

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث ::

باب هل يشير الامام بالصلح ::

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب ::

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ::

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ::

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ::

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين ::

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ::

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك ::

وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه :: حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه ما صنع ان سيكون ذلك :: وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا :: وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ::

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه ::

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة ::

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك

امتعضوا

وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه يومئذ ... فكاتب النبي صلى الله عليه ابا جندل ... [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه ... اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن ... قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن بهذه الاية ... قالت عائشة ... [illegible]

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه فاشترط علي والنصح لكل مسلم :: حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ::

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ::

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ... [illegible]

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

... [illegible]

باب الشروط في المعاملة

... [illegible]

باب الشروط في المهر

... [illegible]

باب الشروط في المزارعة

... [illegible]

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

... [illegible]

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

... [illegible]

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

... [illegible]

باب الشروط في الطلاق

... [illegible]

حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية. تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهي وقال آدم نُهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى.

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك.

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق.

فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعُدي عليه من الليل ففُدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك. رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه اختصره.

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أوشابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا

خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت مليكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت. قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا تميزوا وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء. وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت

بعد أمانته، وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه مؤمنا مهاجرا في المدة، فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه يسأله أبا بصير، فذكر الحديث.

باب الشروط في القرض. وقال ابن عمر وعطاء: إذا أجله في القرض جاز. وقال الليث: حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فدفعها إليه إلى أجل مسمى.

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله. وقال جابر بن عبد الله في المكاتب: شروطهم بينهم. وقال ابن عمر أو عمر: كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل، وإن اشترط مائة شرط. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت: أتتها بريرة تسألها في كتابتها، فقالت: إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك، قال النبي صلى الله عليه: ابتاعيها فأعتقيها، فإنما الولاء لمن أعتق. ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال: ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله، من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط.

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم، وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين. وقال ابن عون عن ابن سيرين: قال رجل لكريه: أدخل ركابك، فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم، فلم يخرج، فقال شريح: من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه. وقال أيوب عن ابن سيرين: إن رجلا باع طعاما وقال: إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع، فلم يجئ، فقال شريح للمشتري: أنت أخلفت، فقضى عليه. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال: إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة.

باب الشروط في الوقف. حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر، فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال: يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه، فما تأمر به؟ قال: إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها. قال: فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث، وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول. قال: فحدثت به ابن سيرين فقال: غير متأثل مالا.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا، وقول النبي صلى الله عليه: وصية الرجل مكتوبة عنده. وقال الله عز وجل: كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين ... جنفا أو إثما فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم. جنفا: ميلا، متجانف: مائل. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال: ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده. تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا إبراهيم بن الحارث ... ختن رسول الله صلى الله عليه أخي جويرية بنت الحارث قال: ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة. حدثنا خلاد بن يحيى نا مالك هو ابن مغول نا طلحة بن مصرف قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى: هل كان النبي صلى الله عليه أوصى؟ فقال: لا. فقلت: كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله. حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال: ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنه كان وصيا، فقالت: متى أوصى إليه؟ وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري، فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري، فما شعرت أنه قد مات، فمتى أوصى إليه؟

حدثنا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن معاوية الجعفي نا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث صح

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس. حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: جاء النبي صلى الله عليه يعودني وأنا بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال: يرحم الله ابن عفراء. قلت: يا رسول الله أوصي بمالي كله؟ قال: لا. قلت: فالشطر؟ قال: لا. قلت: الثلث؟ قال: فالثلث، والثلث كثير، إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم، وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون. ولم يكن له يومئذ إلا ابنة.

باب الوصية بالثلث. وقال الحسن: لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث. وقال الله عز وجل: وأن احكم بينهم بما أنزل الله. حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال: لو غض الناس إلى الربع، لأن رسول الله صلى الله عليه قال: الثلث، والثلث كثير أو كبير. حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال: مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت: يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي. قال: لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا. قلت: أريد أن أوصي وإنما لي ابنة، فقلت: أوصي بالنصف؟ قال: النصف كثير. قلت: فالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير أو كبير. قال: فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم.

باب قول الموصي لوصيه: تعاهد ولدي، وما يجوز للوصي من الدعوى. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك، فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال: ابن أخي قد كان عهد إلي فيه، فقام عبد بن زمعة فقال: أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه. فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه، فقال سعد: يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه. فقال عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي. فقال رسول الله صلى الله عليه: هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر. ثم قال لسودة بنت زمعة: احتجبي منه، لما رأى من شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله.

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت.

او مشي

حدثنا حسان بن أبي عباد نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين، فقيل لها: من فعل بك؟ أفلان أو فلان؟ حتى سمي اليهودي، فأومأت برأسها، فجيء به فلم يزل حتى اعترف، فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة.

باب لا وصية لوارث. حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال: كان المال للولد، وكانت الوصية للوالدين، فنسخ الله من ذلك ما أحب، فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين، وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس، وجعل للمرأة الثمن والربع، وللزوج الشطر والربع.

باب الصدقة عند الموت. حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان.

باب قول الله عز وجل: من بعد وصية يوصي بها أو دين. ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين. وقال الحسن: أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة. وقال إبراهيم والحكم: إذا أبرأ الوارث من الدين برئ. وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها. وقال الحسن: إذا قال لمملوكه عند الموت: كنت أعتقتك، جاز. وقال الشعبي: إذا قالت المرأة عند موتها: إن زوجي قضاني وقبضت منه، جاز. وقال بعض الناس: لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة، ثم استحسن فقال: يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة. وقد قال النبي صلى الله عليه: إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث. ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه: آية المنافق إذا اؤتمن خان. وقال الله عز وجل: إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها، فلم يخص وارثا ولا غيره. فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه. حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان، وإذا وعد أخلف.

باب تأويل قول الله عز وجل: من بعد وصية يوصي بها أو دين. ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية. وقوله عز وجل: إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها، فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية. وقال النبي صلى الله عليه: لا صدقة إلا عن ظهر غنى. وقال ابن عباس: لا يوصي العبد إلا بإذن أهله. وقال النبي صلى الله عليه: العبد راع في مال سيده. حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال لي: يا حكيم، إن هذا المال خضر حلو، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم: فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا، ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله، فقال: يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه. فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي رضي الله عنه. حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: كلكم راع ومسؤول عن رعيته، والإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته. قال: وحسبت أن قد قال: والرجل راع في مال أبيه.

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه، ومن الأقارب. وقال ثابت عن أنس: قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة: اجعلها لفقراء أقاربك، فجعلها لحسان وأبي بن كعب. وقال الأنصاري: حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال: اجعلها لفقراء قرابتك. قال أنس: فجعلها لحسان وأبي بن كعب، وكانا أقرب إليه مني. وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، فيجتمعان إلى حرام، وهو الأب الثالث، وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، فهو يجامع حسان أبا طلحة، وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك، وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا. وقال بعضهم: إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة: أرى أن تجعلها في الأقربين. قال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. وقال ابن عباس: لما نزلت: وأنذر عشيرتك الأقربين، جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي: يا بني فهر، يا بني عدي، لبطون قريش. وقال أبو هريرة: لما نزلت: وأنذر عشيرتك الأقربين، قال النبي صلى الله عليه: يا معشر قريش.

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قام رسول الله صلى الله عليه حين أنزل الله عز وجل: وأنذر عشيرتك الأقربين، قال: يا معشر قريش، أو كلمة نحوها، اشتروا أنفسكم، لا أغني عنكم من الله شيئا، يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا، ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا، ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا. تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب.

باب هل ينتفع الواقف بوقفه. وقد اشترط عمر: لا جناح على من وليه أن يأكل. وقد يلي الواقف وغيره. وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط. حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة، فقال له: اركبها. فقال: يا رسول الله إنها بدنة. قال في الثالثة أو الرابعة: اركبها ويلك أو ويحك. حدثنا إسماعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

باب ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

باب الوقف وكيف يكتب

باب الوقف للغني والفقير والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

باب نفقة القيم للوقف

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا ابو او الفضل بن يعقوب حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما قال اذهب فبادر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه كانه لم ينقص تمرة واحدة :: قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء ::

بسم الله الرحمن الرحيم ::

فضل الجهاد والسير ::

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة :: حدثني الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني :: حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا :: حدثنا مسدد نا خالد نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور :: حدثنا اسحق انا عفان نا همام نا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله :: وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطا بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ::

باب الدعا بالجهاد والشهادة للرجال والنسا :: وقال عمر

اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك :: حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ::

باب درجات المجاهدين في سبيل الله ::

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي :: قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات :: حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن :: حدثنا موسى قال نا جرير نا ابو رجا عن سمرة قال النبي صلى الله عليه رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهدا ::

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة ::

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها :: حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ::

الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم ::

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لروحة

في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ::

باب تمني الشهادة ::

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل :: حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ::

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ::

باب من ينكب في سبيل الله ::

حدثنا حفص بن عمر نا همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه اذ اومووا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال :: هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله ::

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك ::

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ::

باب قول الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ::

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا :: وحدثني عمرو بن زرارة نا زياد حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري :: وحدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ::

باب عمل صالح قبل القتال :: وقال ابو الدردا

انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص :: حدثني محمد بن عبد الرحيم نا شبابة بن سوار الفزاري نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول اتى النبي صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا واجر كثيرا ::

باب من اتاه سهم غرب فقتله ::

حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ::

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ::

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ::

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين :: حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية بن رافع بن رافع اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اغبرتا قدما عبد

[illegible]

ما لا تفعلون

عبد في سبيل الله فتمسه النار :

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار :

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثني محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه فأين قال ها هنا وأومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه :

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين :

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه :

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه :

باب ظل الملائكة على الشهيد :

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بأبي الى النبي صلى الله عليه وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قوم فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله :

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا :

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة :

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى : حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف : تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة :

باب من طلب الولد للجهاد :

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون :

باب الشجاعة في الحرب والجبن :

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا :

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه : حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر :

باب من حدث بمشاهده في الحرب :

قاله ابو عثمن عن سعد : حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد :

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية :

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شيء قدير : ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة : حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا :

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل :

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد : حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة : السعيدي

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن

مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى :

باب الشهادة سبع سوى القتل :

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله : حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهادة لكل مسلم :

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما :

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر :

باب الصبر عند القتال :

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا لقيتموهم فاصبروا :

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال : حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجره : فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا :

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا : والنبي يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجره : حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا : حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول : لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا :

باب من حبسه العذر عن الغزو :

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه : وحدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر : وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله الاول اصح :

باب فضل الصوم في سبيل الله :

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمن بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا :

باب فضل النفقة في سبيل الله :

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجو ان تكون منهم : حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر كلما اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة :

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير :

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث نا الحسين حدثني يحيى نا ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا : حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي :

باب التحنط عند القتال :

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس :

باب فضل الطليعة :

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير :

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة انا ابن عيينة نا محمد بن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام :

باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس

حدثنا ابو شهاب عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد. وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل.

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم.

باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة.

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها. حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللخيف. حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا.

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن.

باب الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك.

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر. حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك يقول كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا.

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس. حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما.

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحاق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة.

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف.

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى.

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى. قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل.

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها. قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد.

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها.

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء. حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه. طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب الغزو على الحمير

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء. حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج. وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج.

باب غزوة المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت.

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب.

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم.

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد. قال أبو عبد الله تزفر تخيط.

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة.

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة.

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر.

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح ...

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض ... تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا. حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر.

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة.

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها.

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم.

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها.

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح.

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله. حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة.

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم. حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل.

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد.

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله. حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ح حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي.

باب الدرق

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي. قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل.

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر.

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد.

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس.

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم.

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة.

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه.

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله. وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء.

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله :: حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر :: وقال وهيب نا خالد يوم بدر :: حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد :: وقال معلى نا عبد الواحد نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع ::

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ::

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما :: حدثنا أبو الوليد نا همام عن قتادة عن أنس ح وحدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة بهما ::

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين ::

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ::

كل عنسي شامي وكل عبسي دمشقي وكل عيشي بصري

باب قتال اليهود

حدثنا إسحق بن محمد الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله :: حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ::

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة :: حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب نا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ::

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة :: قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه ::

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف :: حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

تعلى

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا :: فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة :: حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ::

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ::

مودي التام بسلاحه

باب كان النبي صلى الله عليه إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ::

تعلى

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه :: حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي :: قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ::

بعرس

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ::

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ::

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه :: وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ :: وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك :: حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك :: حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت ::

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة

دينار واحد ما بقين واعطي صاحبه ما بقي :: حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا
فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم
الفحل :: باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه :: حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث اخبرني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه
اراد الحج فرجل :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن
النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله فخرج علي فلحق بالنبي فلما كان مسا الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه واذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه :: حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبي صلى الله عليه ان تركز
الراية ::

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وانتم تنتثلونها :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر :: باب حمل الزاد في الغزو :: وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى :: حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله
ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقا وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه الى المدينة :: حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه فمضمض
ومضمضنا وصلينا :: حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ::

باب حمل الزاد على الرقاب :: حدثنا صدقة بن الفضل نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل
يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا ::

باب ارداف المراة خلف اخيها :: حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن
الاسود نا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها
اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه باعلى مكة حتى
جاءت :: حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال امرني النبي صلى الله عليه ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم ::

باب الارتداف في الغزو والحج :: حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ::

باب الردف على الحمار :: حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
واردف اسامة وراءه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد وامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة ::

باب من اخذ بالركاب ونحوه :: حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل

بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى
الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة :: باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو
وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه :: وقد سافر النبي صلى الله عليه واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو :: باب
التكبير عند الحرب :: حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى
الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها :: تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه
يديه :: باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا
ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
تبارك اسمه وتعالى جده :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن

باب التسبيح اذا هبط واديا

سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ::

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
تصوبنا سبحنا :: حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هارون نا العوام نا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو
ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا :: باب السير وحده
حدثنا الحميدي نا سفيان نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان الحواري الناصر :: حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه ح وحدثنا ابو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده :: باب السرعة في السير
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل :: حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع فقال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق :: حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد
بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله
عليه اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله :: باب اذا حمل على فرس فرآها تباع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك :: حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه :: باب الجهاد باذن الابوين
حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ::

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل :: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت :: باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له
عذر هل يؤذن له :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع

النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك ::

باب الجاسوس

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا ::

باب الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه يد فاحب ان يكافيه ::

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ::

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ::

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان بن عيينة نا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة ::

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري :: بياتا ليلا ::

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله :: وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس نا الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من النساء والذراري :: كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ::

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان ::

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان ::

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه ::

باب فاما منا بعد واما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية ::

باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه ::

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها

وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا ::

باب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح ::

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات :: حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير ::

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شأنك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه فاخبرناه :: حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ::

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو :: وقال ابو عامر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا ::

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة :: حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه الحرب خدعة :: حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة ::

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ::

باب الفتك باهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي فاقول قال قد فعلت ::

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين ::

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه :: وفيه يزيد عن سلمة :: حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة :: اللهم لولا انت ما اهتدينا :: ولا تصدقنا ولا صلينا :: فانزلن سكينة علينا :: وثبت الاقدام ان لاقينا :: ان الاعداء قد بغوا علينا :: اذا ارادوا فتنة ابينا :: يرفع بها صوته ::

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ::

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت تعني فاطمة رضوان الله عليها

(في الحاشية: تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه)

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

حدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه
بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا :.
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل رسول الله صلى الله
عليه على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل
إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم
صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة
أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه أن يجيبوه
ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه
فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله أعلى وأجل قال إن العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم :. باب إذا فزعوا بالليل :.
حدثنا قتيبة نا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع
أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا يعني الفرس :. باب من رأى العدو فنادى
بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس :. حدثنا المكي بن إبراهيم أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه
أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك
ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني
أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم :.
باب من قال خذها وأنا ابن فلان :. وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع :.
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما
رسول الله صلى الله عليه لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه :.
باب إذا نزل العدو على حكم رجل :. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه قوموا
إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك :. باب قتل الأسير وقتل الصبر
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه :.
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل :. حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا إليهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق
منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن

بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا :.
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي :. وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر
النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا
من لحمه شيئا :. باب فكاك الأسير :. حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض :. حدثنا أحمد بن
يونس نا زهير نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر :. باب فداء المشركين :.
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من
الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني
فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه :. حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور :.
باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان :. حدثنا أبو نعيم نا أبو العميس عن إياس
ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه :. باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن
يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم :. باب جوائز الوفد :.
باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم :. حدثنا قبيصة نا ابن عيينة عن
سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
ابن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج أول تهامة :.
باب التجمل للوفود :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال
وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل
بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل
إليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق
له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك :.
باب كيف يعرض الإسلام على الصبي :. حدثنا عبد الله بن محمد
نا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه
مع النبي صلى الله عليه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد
أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه آمنت بالله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر قال النبي
صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن
صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
لو تركته بين :. وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور :. باب قول النبي صلى الله عليه لليهود أسلموا تسلموا :.

قال الله المقبري عن ابي هريرة :: باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم :: حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي :: حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ::

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف :: حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال ابو معاوية ما بين ست مائة الى سبع مائة :: حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ::

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ::

باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان ::

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد ::

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه ::

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره :: وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير ::

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ::

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم :: وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله :: قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب :: حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ::

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ::

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم :: حدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه

ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر :: حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة ::

باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك :: وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة ::

باب القليل من الغلول :: ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه انه حرق متاعه وهذا اصح :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة ::

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ::

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات :: وقال مسدد بيت في خثعم ::

باب ما يعطى البشير :: واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ::

باب لا هجرة بعد الفتح :: حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ::

حدثنا ابراهيم بن موسى انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ::

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن :: حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه ::

باب استقبال الغزاة :: حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك :: حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان الى ثنية الوداع ::

باب ما يقول اذا رجع من الغزو :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده :: حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ::

حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ::

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس.

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه. حدثنا محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة. زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه صل ركعتين.

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا معه. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر قالت وكانت فاطمة رضوان الله عليها تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم. قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني.

قصة فدك

حدثنا إسحق بن محمد الفروي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ووالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا

يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها.

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت.

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة. حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة.

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله أنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له. حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا. حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام. حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة.

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه. وزاد سليمن عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه. حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضوان الله عليها فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي رضي الله عنه اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها.

وقال الحميدي نا سفيان نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه أمر النبي صلى الله عليه في الصدقة ::

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله

حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة انا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي ان فاطمة رضوان الله عليهما اشتكت ما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه فذكرت
ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما
على خير مما سألتماه اذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتما

باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك ::

قال رسول الله صلى الله عليه انما أنا قاسم وخازن والله يعطي :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سليمن ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا :: قال شعبة
في حديث منصور ان الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمن ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم :: وقال عمرو انا
شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه أحسنت
الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما أنا قاسم حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون :: حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت :: حدثنا
عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت
سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ::

باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم :: وقول الله عز وجل

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول :: حدثنا مسدد نا خالد
نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم الى يوم القيامة
حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :: حدثني اسحق سمع جريرا عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :: حدثنا محمد بن سنان نا هشيم انا سيار نا يزيد الفقير نا جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أحلت لي الغنائم :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة :: حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل
فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه خيبر ::

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل نا أبو موسى الأشعري قال أعرابي للنبي
صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ::

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه ::

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة ان النبي
صلى الله عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه صوته فأخذ قباء فتلقاه به
واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة :: ورواه
ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه أقبية
تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ::

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه ::

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ::

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وولاة الأمر

حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير
يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم أو مظلوم واني لا أراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير
خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا أرضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني أخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا أن يكون في غزوة مع
النبي صلى الله عليه أو مع أبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف
ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم
والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك ان كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فان
عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وست مائة ألف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله ان
شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده
عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة
أسهم ونصف فقال المنذر قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمن قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت
سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف :: قال وباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معاوية بست مائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم
بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع
ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف ::

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له ::

حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما
تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه ان لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه ::

باب قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر ::

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أحب الحديث الي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت
أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه فأخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا أيوب عن
أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي
ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك اني أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله
ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللتها :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش :. حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم :. حدثنا علي نا سفيان نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل :. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا قرة بن خالد نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل

بعيرا

وخمسين

أعطيتك

وهكذا

باب ما من النبي صلى الله عليه على الأسارى من غير أن يخمس :. حدثنا إسحاق بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له :.

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد :. وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم :.

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الإمام فيه :. حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام :.

أضلع

من قتل

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه :. رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه فيأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي :. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا

قال فقال من رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله :. وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس :. قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم :. حدثنا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم نا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم :. زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بشيء فقسمه بهذا :. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية :. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه فقال أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا :. حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء :. حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه أناسا في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها أو ما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر :. حدثنا محمود بن غيلان نا أبو أسامة نا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ :. وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير :. حدثنا أحمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف التمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء أو أريحاء :.

حمر

أو بسبي

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فاستحييت منه :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه :. حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب :. وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون إلى وهم صاغرون يعني أذلاء والمسكنة

مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه أخذها من مجوس هجر :. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين

صوابه بجزء

فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم. حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازيّ هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى. وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم. فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات.

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم.

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه، والذمة العهد والإلّ القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم.

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني. حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين قال أبو بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة. وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثمّ منها درهم.

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما.

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه أقركم ما أقركم الله به.

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله. حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان.

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك.

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم.

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى.

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك.

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه أبرأ إليك مما صنع خالد. وقال عمر إذا قال مترس فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس.

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية. حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه من عنده.

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه أبا سفيان في كفار قريش.

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب. حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه.

باب ما يحذر من الغدر

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية. حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا.

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء. حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه مشرك.

باب إثم من عاهد ثم غدر

وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال وقال أبو موسى نا هاشم ابن القاسم نا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم.

باب — حدثنا عبدان نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا. حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى ابن آدم نا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه نا حبيب بن أبي ثابت حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه فقال إنه رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم.

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها.

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمن بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه فقال نعم فارتحل.

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه أقركم على ما أقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر.

باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته. حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر.

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين. هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق. أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم. لغوب النصب. أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره. حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها. وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني. حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي.

باب ما جاء في سبع أرضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن الآية. السقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم. حدثنا علي بن عبد الله نا ابن علية عن علي بن المبارك نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين. حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين. حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين. قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه.

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا.

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها. حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر. الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله الداناج حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة. حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا.

باب ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة. إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار. صر برد. نشرا متفرقة. حدثنا آدم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور. حدثنا مكي بن إبراهيم نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية.

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه إن جبريل عدو اليهود من الملائكة. وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة. حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة نا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم

فقيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على
السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل
من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول
في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالفرات والنيل ثم
فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون قال أنا أعلم بالناس منك عالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا. وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه في البيت المعمور. حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما
يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة. حدثنا ابن سلام نا مخلد نا ابن جريج أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه. وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء
إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض. حدثنا محمد نا ابن أبي مريم نا الليث نا ابن أبي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند أنفسهم. حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا
الصحف وجاءوا يستمعون الذكر. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك
بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم. حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك. حدثنا
إسحاق قال نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم. زاد
موسى موكب جبريل. حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي
صلى الله عليه كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول. حدثنا آدم نا شيبان نا يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال
أبو بكر رضي الله عنه ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه أرجو أن تكون منهم. حدثني عبد الله بن محمد نا هشام نا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى بن جعفر نا وكيع عن عمر
ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية. حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى
انتهى إلى سبعة أحرف. حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة. وعن عبد الله
نا معمر بهذا الإسناد نحوه. وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه أن جبريل كان يعارضه القرآن.
حدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل
قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول

سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات. حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت
عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل
النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن. حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون.

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد أنا مخلد أنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة
للنبي صلى الله عليه فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة
فيقول أحيوا ما خلقتم. حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول سمعت
أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل. حدثنا أحمد نا ابن وهب
نا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب. حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا أبي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت
النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال. حدثنا عبد الله بن يوسف نا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه هل
أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن
عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت
رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم
الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. حدثنا قتيبة
نا أبو عوانة نا أبو إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء. حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل نا
محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الأفق. حدثنا محمد بن يوسف نا أبو أسامة نا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الأفق. حدثنا موسى نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد
النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل. حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة
وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة أخبرني
جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فإذا الملك الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني
فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي
صلى الله عليه تحرس الملائكة المدينة من الدجال.

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
أوتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم. قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة. الأرائك
السرر. وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب. وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية. غول وجع البطن
ينزفون لا تذهب عقولهم. وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا. كواعب نواهد. الرحيق الخمر. التسنيم يعلو شراب أهل الجنة

ختامه طينه مسك. نضاختان فياضتان. يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا
عروة والاباريق ذوات الآذان والعرا. عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة. وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما
كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري.
حدثنا احمد بن يونس نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار. حدثنا
ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير نا ابو رجا عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله.
حدثنا حجاج بن منهال نا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا. حدثنا الحميدي نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا. حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من ورا لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك. وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
الى ان تغرب. حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي
صلى الله عليه قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس قال اهدي للنبي صلى
الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله
عليه بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه لمناديل سعد في الجنة افضل
من هذا. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها. حدثنا روح بن عبد المومن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ان في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقروا ان شئتم وظل ممدود و
لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب. حدثنا ابراهيم بن منذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البرا
عن النبي صلى الله عليه قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ان اهل الجنة يتراون اهل الغرف من فوقهم كما تتراون
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين.

باب صفة ابواب الجنة

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون. وقال النبي صلى الله عليه من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله
عليه.

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسيق
واحد. غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر. وقال عكرمة حصب جهنم
حطب بالحبشية. وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصبا الحجارة. صديد قيح ودم. خبت طفئت. تورون تستخرجون
اوريت اوقدت. للمقوين للمسافرين والقي القفر. وقال ابن عباس صراط الجحيم سوا الجحيم ووسط الجحيم. لشوبا
من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم. زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف. وردا عطاشا. غيا خسرانا. وقال مجاهد يسجرون
توقد بهم النار. ونحاس الصفر يصب على رووسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. مارج خالص من النار مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط. مرج البحرين مرجت دابتك تركتها.
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه في سفر فقال
ابرد ثم قال ابرد حتى فا الفي يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير.
حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر هو العقدي نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردها عنك بما زمزم فان رسول الله صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما او قال بما زمزم شك همام.
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالما. حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو سمع عطا يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه
انه سمع النبي صلى الله عليه يقرا على المنبر ونادوا يا مالك. حدثنا علي نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت
فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل
ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجا بالرجل
يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه. رواه غندر عن
شعبة عن الاعمش.

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون. دحورا مطرودين. واصب دايم. وقال ابن عباس مدحورا مطرودا. يقال مريدا متمردا
بتكه قطعه. واستفزز استخف. بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر. لاحتنكن لاستاصلن
قرين شيطان. حدثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه. وقال
الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشي وما
يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند
رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رووس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير. حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية راس
احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. حدثنا عثمن بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه. حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان.
حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن
ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه اذا مر بين يدي احدكم شي وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان. وقال عثمن بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان.
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ياتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غدانا قال ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به.
امره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق

[illegible]

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

[illegible]

باب قوله وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن

من الجن إلى قوله في ضلال مبين ...

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

[illegible]

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

[illegible]

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

[illegible]

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء

[illegible]

قال

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء :: حدثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك :: ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الكلاب :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية :: حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمن اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال اي ورب هذه القبلة ::

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله [illegible]

[illegible]

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن :: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة [illegible]

[illegible]

١١٧

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ::

باب الارواح جنود مجندة

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ::

باب قول الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب حال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة :: حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور :: حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل :: حدثنا اسحق [illegible]

[illegible]

عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة ::

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الآخرين

قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ::

ذكر ادريس عليه السلام وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا

حدثنا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك انا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح [illegible]

[illegible]

فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ::

باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين

فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه :: وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية الآية فهل ترى لهم من باقية :: حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور :: قال وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم

قال

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد :. حدثنا خالد بن يزيد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من مدكر :.

قول الله عز وجل ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله

سببا طرقا الى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس
الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ائتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الزقه بالارض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وقلك وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه رأيت السد مثل البرد
المحبر قال رأيته :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث :. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين :. حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة
عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا
فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في
الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود :.

باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا :. وقوله ان ابراهيم

كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابراهيم لأواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة :. حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان نا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم :. حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار :. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه البيت
فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم
مصور فما له يستقسم :. حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله
ان استقسما بالازلام قط :. حدثنا [illegible] نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا مومل نا اسمعيل نا عوف
نا ابو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم
حدثنا بيان بن عمرو نا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال
لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر اليه
انحدر في الوادي الخلبة الليف :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم :. تابعه عبد الرحمن بن اسحق
عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد وقال بالقدوم
مخففة :. حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه لم يكذب ابراهيم الا ثلاث :. وحدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة
ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا
قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء :. حدثنا عبيد الله بن موسى
او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الوزغ قال
وكان ينفخ على ابراهيم :. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم :. يزفون النسلان في المشي :. حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض
اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا احمد بن
سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا :. وقال الانصاري نا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمن بن ابي
سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة
لم يرفعه :. حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما
على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها
ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فلذلك سعى
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل
مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم
بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين
شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم (شب الغلام وتعلم العربية) وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن
في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي
باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة

امرك ان تثبت عتبة بيتك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي
بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم :: حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا
كدا نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها
على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان
عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء
فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء
اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني
ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه
قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه :: حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها :: ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن يوسف
نا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى
الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى ان رسول الله صلى
الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم :: وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد :: حدثنا قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى
الله عليه فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد :: حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن المنهال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقول ان اباكما
كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ::

باب قوله ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الاية :: لا توجل لا تخف

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية :: حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نحن احق من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ::

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل

انه كان صادق الوعد :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى
الله عليه على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا

واعينك

اصله فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

تعني

قصة اسحق بن ابراهيم النبي عليه السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ::

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية ::

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال افعن معادن العرب تسالون قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا ::

باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون الى قوله فساء مطر المنذرين ::

حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد ::

باب فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون

بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر اخر صيحة هلكة
للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق :: حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه فهل من مدكر ::

باب قول الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا

كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل :: حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قوة كابي زمعة :: حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا نا سليمن عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء :: قال ويروى عن سبرة
ابن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه من اعتجن بمائه
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان يهريقوا ما استقوا من
بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها الناقة :: تابعه اسامة عن نافع ::
حدثنا محمد نا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه لما مر بالحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل :: حدثنا عبد الله
ابن محمد نا وهب نا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم :: حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم ::

باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سيل رسول الله صلى الله عليه من اكرم الناس
قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا :: اخبرنا محمد اخبرني
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا :: حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر :: حدثنا ربيع بن يحيى نا زايدة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل فقال مثله
فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وقال
حسين عن زايدة رجل رقيق :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف :: حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية
نا جويرية بن اسماء عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته :: حدثنا محمد بن
سلام نا ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما
انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر
الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لين
حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي صلى الله عليه ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت

[illegible]

باب قول الله عز وجل وأيوب إذ نادى ربه الآية اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب

[illegible]

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا

[illegible]

باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالوادي المقدس طوى

[illegible]

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله من هو مسرف كذاب

[illegible]

باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى قوله وأنا أول المؤمنين

[illegible]

باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان

[illegible]

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

[illegible]

باب يعكفون على أصنام لهم

[illegible]

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة

[illegible]

باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد

[illegible]

صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

فقال ... [illegible]

[illegible]

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون ...

[illegible]

باب إن قارون كان من قوم موسى ...

[illegible]

باب قول الله عز وجل وإلى مدين أخاهم شعيبا ...

[illegible]

باب قول الله عز وجل وإن يونس لمن المرسلين ...

[illegible]

باب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت ...

[illegible]

باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا ...

[illegible]

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب

[illegible]

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب

[illegible]

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ...

[illegible]

باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية

[illegible]

قوله واذكر في الكتاب مريم ...

[illegible]

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية

[illegible]

قوله جل وعلا وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك ...

بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى : حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن
مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون : وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه
على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط : تابعه ابن اخي الزهري واسحق
الكلبي عن الزهري :

قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا

قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة : حدثنا صدقة بن الفضل نا الوليد
عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء :

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها

نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط يسقط قصيا
قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا : وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية : حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر
بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل : حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلى الله عليه فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه
ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك : حدثنا محمد بن كثير نا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم
جسيم سبط كانه من رجال الزط : حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال
تابعه عبيد الله عن نافع : حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله
ما قال النبي صلى الله عليه لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه
ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي : حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان
حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ح
وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال راى عيسى رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني : حدثنا الحميدي نا سفيان قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم وانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله : حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله نا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان
له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران :

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا
ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم : قال محمد بن
يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر :

نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا : حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي :

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار
فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي وامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا : حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا : حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما
تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم : حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن : حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد
عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة :
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش : حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه
من شئت : حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان
النبي صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا الاوزاعي قال نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار : حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم : حدثنا محمد نا حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا
منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به
جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة :

حديث ابرص واقرع واعمى

حدثنا احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد نا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واعمى واقرع بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني

فقد قذرني الناس فمسحه فذهب وأعطي لونًا حسنًا وجلدًا حسنًا فقال وأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملًا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدًا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا وادٍ من الإبل ولهذا وادٍ من بقر ولهذا وادٍ من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرًا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرًا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرًا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ::

أم حسبت أن أصحاب الكهف

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرًا شططًا إفراطًا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعًا فضرب الله على آذانهم فناموا رجمًا بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرًا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لك عندي فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ::

باب — حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله :: حدثنا سعيد بن تليد نا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم :: حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب :: حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانًا ثم خرج يسأل فأتى راهبًا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم :: حدثنا علي نا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله :: حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشترى رجل من رجل عقارًا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارًا منه :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا داود بن أبي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرًا محتسبًا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد :: حدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشًا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها :: حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلًا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيًا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون :: حدثنا أبو الوليد نا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه أن رجلًا كان قبلكم رغسه الله مالًا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرًا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته :: وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه قال سمعته يقول إن رجلًا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبًا كثيرًا ثم أوروا نارًا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول :: حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرًا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه :: حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابًا ما عذبه أحدًا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب :: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض :: حدثنا آدم نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت :: حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة :: تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدًا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده :: حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدًا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ::

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية

وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك :: حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبًا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون :: حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله :: حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة :: حدثنا موسى نا عبد الواحد نا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة :: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس

خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية حتى يقع فيه ... حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في
القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال إن النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة
بيني وبينكم . حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه قال من ها هنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر . حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في
الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة
والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم .

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية رضي الله عنه
وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين . حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن سعد قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله . حدثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال هذا
الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان . حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد . وقال الليث حدثني أبو
الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة رضي الله عنها وكانت أرق شيء عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه . حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد
الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق
الله إلا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال
من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الأسود بن
عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه .

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمن رضي الله عنه
دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك .

باب نسبة اليمن إلى إسمعيل

منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم من أسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا
وكيف نرمي وأنت مع بني فلان فقال ارموا وأنا معكم كلكم .

باب

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار . حدثنا علي بن عياش
ثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه إن من
أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه ما لم يقل . حدثنا مسدد ثنا
حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي
من ربيعة قد حال بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن
تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت . حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها
هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان .

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله . حدثنا محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح ثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله . حدثنا محمد أنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها . حدثنا قبيصة ثنا سفين
وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه

بلغ قراءة

١٢٤

أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة . حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله
عليه إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه أرأيت
إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي
بيده إنهم لأخير منهم . حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان .

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه .

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه
فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه دعوها فإنها خبيثة وقال
عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا
نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه . حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفين
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعن سفين عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية .

باب قصة خزاعة

حدثنا إسحق بن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة . حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول
من سيب السوائب .

باب قصة زمزم

قصة إسلام أبي ذر

حدثنا زيد هو ابن أخزم ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا
أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق
إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم
وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء
ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال
قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك
قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي
وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني
فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين
أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى
هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما
صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله عنه وعن
جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه .

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ
ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين .

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله . وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
أنا ابن عبد المطلب . حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش . وقال لنا قبيصة ثنا سفين عن
حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه يدعوهم قبائل قبائل .
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما
من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما .

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه الأنصار خاصة فقال هل فيكم

احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه ابن اخت القوم منهم.

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه يا بني ارفدة. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن.

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه.

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه

وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد. حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد.

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين.

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله.

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي.

باب

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي.

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة.

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه لا شبيه بعلي وعلي يضحك. حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وكان الحسن رضي الله عنه يشبهه. حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه قبل ان نقبضها. حدثنا عبد الله ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة. حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه قال ارايت النبي صلى الله عليه كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض. حدثنا ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب.

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه قال لا انما كان شيء في صدغيه. حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه. وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه. حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه مثل السيف قال لا بل مثل القمر. حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك. حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه اجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض.

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه راسه. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها.

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله ابن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اشد حياء من العذراء في خدرها. حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه. حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه. وقال ابن بكير ثنا بكر بياض ابطيه. حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه. وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه ورفع يديه ورايت بياض ابطيه. حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة. حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن يسرد الحديث كسردكم.

باب كان النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي. حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء.

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه فحدثته بمثل الذي حدثتنا

غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه
لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما
زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا : حدثنا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي
النبي صلى الله عليه باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلاث مائة او زهاء ثلاث مائة : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله بوضوء فوضع رسول الله في ذلك الاناء يده وامر
الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند اخرهم : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حزم
قال سمعت الحسن قال انس قال خرج النبي صلى الله عليه في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما
يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه فتوضأ ثم مد اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه : حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال انا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا : حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد العزيز بن
مسلم قال حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه بين يديه ركوة فتوضأ فجهش
الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة : حدثنا مالك بن اسمعيل قال اسرائيل
عن ابي اسحق قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا : حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وابو طلحة معه فقال رسول
الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا : حدثنا محمد بن المثنى قال ابو احمد الزبيري قال اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء
فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل : حدثنا ابو نعيم قال زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين
فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال معتمر عن ابيه قال ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان
النبي صلى الله عليه قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بين
بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير
انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال : حدثنا مسدد قال حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن
انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل : حدثنا محمد بن
المثنى قال يحيى بن كثير ابو غسان قال ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه : وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن
نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه : حدثنا ابو نعيم قال عبد الواحد بن ايمن قال سمعت

ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه فضمه اليه تئن انين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها : حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله
ابن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما
صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت : حدثنا محمد بن
بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد قال محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه فتنة الرجل في
اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر : حدثنا ابو اليمان قال
شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله : حدثني يحيى قال عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر : تابعه غيره عن عبد الرزاق : حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي
الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم
اهل البارز : حدثنا سليمان بن حرب قال جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول قال عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة : حدثنا الحكم بن نافع
قال شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله : حدثنا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ياتي على
الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم : حدثني محمد بن الحكم قال النضر قال اسرائيل قال سعد الطائي قال محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي
فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه يخرج ملء كفه : حدثنا عبد الله بن محمد
قال ابو عاصم قال سعدان بن بشر قال ابو مجاهد قال محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه : حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف
ان تنافسوا فيها : حدثنا ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من الاطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر : حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعيه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث : وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن : حدثنا ابو نعيم قال عبد العزيز
ابن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف
الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن : حدثنا عبد العزيز الاويسي قال ابراهيم عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن
وجد ملجا او معاذا فليعذ به : وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله : حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم : حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ابو معمر اسمعيل

ابن ابراهيم نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يهلك الناس هذا الحي من
قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم :. وقال محمود نا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة :. حدثنا
احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان :.
حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد نا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك :. حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت
الشر :. حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة :. حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول
الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا
معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته :. حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه فلان اخر من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه يقول ياتي في اخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة :. حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس
عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا
فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون :. حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد انا ابن عون انباني موسى بن انس
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكن من اهل الجنة :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه فقال اقرأ فلان فانها السكينة
نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن :. حدثنا محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني نا زهير بن معاوية نا ابو اسحق
سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم اسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال
فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه يرتوي
منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى
برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه فارتطمت به فرسه
الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا :.
حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده

قال وكان النبي صلى الله عليه اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت
طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا :. حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله :. حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيك ما رايت واخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة
حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا
الله بعد يوم بدر :. حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي
كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت
ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل
سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك :. حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت :. حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه
الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم :. حدثنا ابو نعيم نا عبد
الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه بملحفة
قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في
الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم نا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه نعى جعفرا
وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان :. حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه هل لكم من انماط قلت وانى تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها
يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه انها ستكون لكم الانماط فادعها :. حدثني احمد بن اسحق
نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل
على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد
فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل
امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم
انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك
اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله :.
حدثنا عباس بن الوليد النرسي نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة

١٥٨

فحملوا غيرهم(؟) ثم قام فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه يخبر خبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد. حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن. وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه فنزع ابو بكر ذنوبين.

باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة.

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه آية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه اشهدوا. حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن انس ح. وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر. حدثني خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه.

باب

حدثني محمد بن المثنى نا معاذ حدثني ابي عن قتادة نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون. حدثنا الحميدي نا الوليد حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية. حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة. حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحارث نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد.

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه. ومن صحب النبي صلى الله عليه او راه من المسلمين فهو من اصحابه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم. حدثنا اسحق انا النضر انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن. حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار.

مناقب المهاجرين وفضلهم. منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي

رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقوله الا تنصروه فقد نصره الله الآية. وقالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه في الغار. حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا. حدثنا محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما.

باب قول النبي صلى الله عليه سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر.

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم.

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي. حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا نا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل. حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر. حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. حدثنا احمد بن ابي الطيب نا اسمعيل بن مجالد نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر. حدثنا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها. حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء نا عن ابي عثمان نا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر. حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. حدثنا محمد بن مقاتل

بلغ قراءة

أخبرنا عبد الله نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر. حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل تعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة ابن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله. وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين. حدثنا محمد بن كثير أنا سفين نا جامع بن أبي راشد نا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمن قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته. حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش. حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن النبي صلى الله عليه فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم. حدثنا محمد

ابن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا وهب بن جرير نا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن. وقال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت. حدثنا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب. حدثنا محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم.

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن الماجشون نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله. حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته قال العلم. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن. قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة. حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك. حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. حدثنا عبدان أنا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي وصديق أو شهيدان. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس وأنا أحب النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم. حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر. زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين. حدثنا الصلت بن محمد نا إسمعيل بن إبراهيم نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت

صوابه ولا كل ذلك

ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه فانما ذاك منّ من الله منّ به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذاك منّ من الله منّ به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله قبل ان اراه. قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا :: حدثنا يوسف بن موسى ثنا
ابو اسامة حدثني عثمن بن غياث حدثني ابو عثمن النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في حائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ::

مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي

رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمن :: حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن
عفان :: قال حماد ثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها :: حدثني احمد بن شبيب بن سعيد ثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته
فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه قلت لا ولكن خلص
الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث
به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو
بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما
ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله
فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان :: حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل
بينهم :: تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز :: حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمن
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ::

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد
الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت

بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول
لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وقدم في الاسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام
قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا
او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل
يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد
الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم
الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين
وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم
اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي
ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه والقدم في الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمن فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه ::

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه لعلي انت مني وانا منك

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول
الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم :: حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول
الله صلى الله عليه لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه :: حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وما كان له اسم احب
اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل
يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين :: حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد
بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمن فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم
الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك
قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك :: حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه الينا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما

مكبرا وسبحا واحدا

خير لهما من خادم ... إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا الله أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم. حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال له النبي صلى الله عليه أشبهت خلقي وخلقي. حدثنا أحمد بن أبي بكر نا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها. حدثنا عمرو بن علي نا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه فيما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته.

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري رسول الله صلى الله عليه وسمي الحواريون لبياض ثيابهم. حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه. حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا. حدثنا مالك بن إسماعيل نا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير. حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبة رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه فقال فداك أبي وأمي. حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير.

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو عنه راض. حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه غير طلحة وسعد عن حديثهما. حدثنا مسدد نا خالد نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه قد شلت.

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه

وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وهو سعد بن مالك. حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه أبويه يوم أحد. حدثنا المكي بن إبراهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام. حدثنا إبراهيم بن موسى نا ابن أبي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام. تابعه أبو أسامة نا هاشم. حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي.

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه

منهم أبو العاص بن الربيع. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة. وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن

مسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي.

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه أنت أخونا ومولانا. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده. حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وأعجبه وأخبر به عائشة.

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة نا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه. حدثنا علي نا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها. حدثني الحسن بن محمد نا أبو عباد يحيى بن عباد نا الماجشون أنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه لأحبه. حدثنا موسى بن إسماعيل نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما. وقال نعيم عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال أعد. وحدثني سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن. قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه.

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا. حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه قال لها إن عبد الله رجل صالح.

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه من فيه إلى في. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه.

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي نا عبد الأعلى نا خالد عن أبي قلابة حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن حقا أمين حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة.

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه الحسن. حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال. حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني حسين بن محمد نا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وكان مخضوبا بالوسمة. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه. حدثنا عبدان أنا عبد الله نا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه

لبس شبيه بعلي وعلي يضحك :. حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته :. حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا :.

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة :. حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا :. حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله :.

ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة نا ابو معمر نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب :. نا موسى نا وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابة في غير النبوة :.

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد نا حماد ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم :.

مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ :.

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل :. حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه من ابن ام عبد :. حدثنا محمد بن العلاء نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه :.

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه :. نا عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر :.

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه فاطمة سيدة نساء اهل الجنة :. حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني :.

فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يوما يا عائش هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا ادم نا شعبة ح وحدثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام :. نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وعلى ابي بكر :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها :. حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة :. حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن :. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها :.

مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي نا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا :. نا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم :.

باب قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه او قال ابو القاسم صلى الله عليه لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى :.

اخاء النبي صلى الله عليه بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم :. حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة :. حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا :.

حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى الله عليه الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله :. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار :.

قول النبي صلى الله عليه للانصار انتم احب الناس الي

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار :. ممثلا مثل الرجل قام :. حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا بهز بن اسد نا شعبة اخبرني هشام ابن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين :.

اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد :. نا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم :.

فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير :. وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه بهذا :. وقال سعد بن عبادة :. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة :. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار :.

باب قول النبي صلى الله عليه للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض. حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي.

دعا النبي صلى الله عليه اصلح الانصار والمهاجره

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا عيش الا عيش الآخره فاصلح الانصار والمهاجره. وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه مثله وقال فاغفر للانصار. حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاكرم الانصار والمهاجره. حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للمهاجرين والانصار.

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه.

قول النبي صلى الله عليه اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي ثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه منا فدخل على النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين. رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه. حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ. وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ. حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك.

منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما. وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار. وقال حماد ثنا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه.

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل.

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا. ثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه فلم يقض علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير.

مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب. حدثني محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى.

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي.

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا.

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث. حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام. وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف. حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت.

تزويج النبي صلى الله عليه خديجة وفضلها

حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ح وحدثني صدقة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة. حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب. حدثني عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وقال اسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها.

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه منذ اسلمت ولا راني الا ضحك. وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس.

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسماعيل بن خليل أنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله.

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف.

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له. قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم. وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها.

بنيان الكعبة

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره. حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير.

أيام الجاهلية

حدثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه. حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا لحديث له شأن. حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس. حدثني فروة بن أبي المغراء أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت: ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني. فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا

هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة. حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين. حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه فأفاض قبل أن تطلع الشمس. حدثني إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا. حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم. حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه عن ذلك. حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا.

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن أبو الهيثم ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف. حدثني عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام. وقال ابن وهب أنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا. حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفيان أنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه. حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء.

باب مبعث النبي صلى الله عليه

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه.

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وأصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله. زاد بيان

والزبير على غنمه :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم فسجد فما بقي
أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله :: حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه اللهم
عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر ::
حدثني عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال
لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله
إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا
من ندم :: حدثنا عياش بن الوليد نا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال سألت ابن عمرو بن العاصي أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله عليه يصلي في حجر الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية :: تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو :: وقال عبدة
عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاصي وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاصي ::

اسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

:: حدثني عبد الله حدثني يحيى بن معين نا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث
قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ::

اسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

:: حدثنا إسحق انا أبو أسامة نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام ::

ذكر الجن

وقول الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن :: حدثني عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة
نا مسعر عن معن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني
أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم الشجرة :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة
أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا
أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما ::

اسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

:: حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن
ابن مهدي نا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم
رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه
علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب
به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي
أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت
فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من
غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه ::

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

:: حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن
إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي
على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان ::

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

:: حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن
مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر :: حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاصي بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني
أن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء

رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وائل
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا
إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها
ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم
قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي :: حدثني
محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن
أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض ::

انشقاق القمر

:: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا بشر بن المفضل نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم آية فأراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما :: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه بمنى فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل :: وقال أبو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله :: نا عثمان بن صالح نا بكر بن مضر حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله
عليه :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ::

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام انا معمر عن
الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس
معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا فتشهدت
ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله عز وجل بعث
محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وهاجرت الهجرتين الأوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر
عليا أن يجلده وكان هو يجلده :: وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت
ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من بليته وتلك من ابتليته :: حدثني محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن :: حدثنا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن
سليمن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت
لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي :: حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه لكم أنتم يا أهل
السفينة هجرتان ::

موت النجاشي

:: حدثنا أبو الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة ::
حدثنا عبد الأعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله
عليه صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث :: حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا يزيد عن سليم
ابن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا :: تابعه عبد
الصمد :: حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن

وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه صف بهم في المصلى فصلى
عليه وكبر عليه اربعا :

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر :

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين نا عبد الملك بن عمير حدثنا عبد الله بن الحرث نا العباس بن
عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار : حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت : حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه : حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

حديث الاسراء

وقول الله عز وجل سبحن الذي اسرى بعبده ليلا : حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه :

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة
اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال
له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فا
ستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال
ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي
الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما
امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت

فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي : حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القران قال هي شجرة الزقوم :

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها : حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال
ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور : حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا
قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة : حدثني اسحق بن منصور نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا
عنه قال فبايعته على ذلك : حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضا ذلك الى الله عز وجل

تزويج النبي صلى الله عليه عايشة وقدومها المدينة وبناوه بها :

حدثني فروة بن ابي المغرا نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وانا
بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي
ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب
الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه ضحى فاسلمتني اليه وانا يوميذ بنت تسع سنين : حدثنا معلى نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه : حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين :

هجرة النبي صلى الله عليه واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار : وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب : حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها : حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله : حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح : وحدثني
الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية : حدثني زكريا بن يحيى نا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد نا هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش
حدثني مطر بن الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين : حدثني مطر نا روح
نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن
ثلاث وستين : قال الفربري كان مطر عندنا ومات بفربر وهو مولى زوي عسكرا وسمرقند : حدثنا

اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو
بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك
ببلادك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا
القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال ابو بكر
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق قال ... ينعق الراعي بالبهيمة تسمع الصوت ولا تفقه
بها عامر بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن
وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت

فرسي

فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من
ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
بمخرج رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله
عليه ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان
الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول
الله صلى الله عليه تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمعت
البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه فساخت به فرسه
قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه فمر براع فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه فوضعه في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله
عليه وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه فاخذ النبي صلى الله عليه تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق
رسول الله صلى الله عليه حدثني محمد نا عبد الصمد حدثني ابي نا عبد العزيز بن صهيب نا انس بن مالك قال اقبل نبي الله
صلى الله عليه الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني
بالطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي
الله فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب
نبي الله صلى الله عليه وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه فا
شرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث
اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع
من نبي الله ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله
حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا

ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم فقال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم فقال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه :: حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه :: حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه :: وحدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن
سلمة :: حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل
من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها :: حدثنا يحيى بن بشر نا روح نا عوف عن معوية بن قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعد نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي :: حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن
قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه فوجدناه قايلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته :: حدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم
رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه فروة معي ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت
يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى
الله عليه حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية :: حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا محمد بن
حمير نا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه قال قدم النبي صلى الله عليه
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد نا الاوزاعي حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن ملك قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر
فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها :: حدثنا اصبغ نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش ::

وما ذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله
لو ان بعضهم طاطا بصره راءانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما :: حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم
نا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطا بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها من شيء قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا ::

باب مقدم النبي صلى الله عليه واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البرا قال اول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال :: وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البرا بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقريون الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه ثم قدم النبي صلى الله
عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه حتى جعل الاما يقولون قدم رسول الله صلى الله
عليه فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو

بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة :: حدثني عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره دخلت على عثمن :: وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
نا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمن رضي الله عنه فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله :: تابعه اسحق الكلبي نا الزهري مثله :: حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب نا ملك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني
ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في
اول مقام اقومه بالمدينة :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه فقلت رحمة الله
عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي وامي
انت يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله
لا ازكي احدا بعده قالت واحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام :: حدثني محمد بن المثنى حدثني
غندر نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم :: حدثنا مسدد نا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور نا عبد الصمد
سمعت ابي يحدث نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن ملك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة نزل في
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي
سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان
يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه معهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره ::

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضا نسكه

حدثني ابرهيم بن حمزة نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث
للمهاجر بعد الصدر ::

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد
الرزاق عن معمر ::

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن ملك عن
ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة :: وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم
ان تذر ورثتك ::

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه بين اصحابه

وقال عبد الرحمن
ابن عوف اخى النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة :: وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه بين
سلمان وابي الدردا :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي
صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك

دُلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل نا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فاسئله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

حدثنا احمد او محمد ابن عبيد الله الغداني نا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه نحن احق بصومه فامر بصومه

حدثني زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه راسه

حدثني زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمن عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز

حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة

قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه الابواء ثم بواط ثم العشيرة

ذكر النبي صلى الله عليه من يقتل ببدر

حدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك

مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة رضي الله عنه طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد

حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه اشرق وجهه وسره

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود نا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة

حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

دعاء النبي صلى الله عليه على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

حدثنا ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه

حدثنا احمد بن يونس نا زهير عن سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثني عمرو بن خالد نا زهير عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل

حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه

حدثني ابن المثنى نا معاذ بن معاذ نا سليمن انا انس بن مالك نحوه

حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء

حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة

حدثنا قبيصة نا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس نا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا

بن عبادة

في ربهم. حدثني يحيى بن جعفر نا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه. حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا هشيم أنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة. حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا إسحق بن منصور نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية. حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا. حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته. حدثنا فروة نا علي عن هشام عن أبيه كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة. حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا. حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه قالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما. حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر. حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار. حدثني عثمان نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية.

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس. حدثني إسحق بن إبراهيم أنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم.

باب

حدثني عبد الله بن محمد نا أبو أحمد نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم. حدثني محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم. حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال. حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر. حدثني يعقوب بن إبراهيم نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء. حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم أنا ابن شهاب أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال

فلست أبالي حين أقتل مسلما … على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ … يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله عز وجل لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي. تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره.

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة. حدثنا سليمان نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه بهذا. حدثني إسحق بن منصور أنا يزيد أنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه. وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل. حدثني إبراهيم بن موسى أنا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب.

باب

حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم

من سعيد بعذر والبد اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام :: حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر رضي الله عنه اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه قال بايعوني :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي فذكر الحديث :: حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح :: حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه :: حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها :: حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل على اهله صدقة :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل صلوات الله عليه فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه :: حدثنا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه ح :: حدثنا احمد نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب

ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة :: حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه :: حدثنا آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان قد شهد بدرا :: حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوه صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم :: حدثنا ابو النعمن نا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها :: حدثني ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما :: حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد ابن الاسود ح وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال :: حدثني يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا سليمن التيمي نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني :: حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي :: حدثني اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم :: حدثني اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي :: وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له :: وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن رضي الله عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ :: حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك :: حدثني ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم :: حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ::

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه :: عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي رضي الله عنه :: عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنه :: عثمن بن عفان القرشي رضي الله عنه خلفه النبي صلى الله عليه على ابنته وضرب له بسهمه :: علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه :: اياس بن البكير :: بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق :: حمزة بن عبد المطلب الهاشمي :: حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش :: ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي :: حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة :: خبيب بن عدي الانصاري :: خنيس بن حذافة السهمي :: رفاعة بن رافع الانصاري :: رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري :: الزبير بن العوام القرشي :: زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري :: ابو زيد الانصاري

سعد بن مالك الزهري . سعد بن خولة القرشي . سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي . سهل بن حنيف الأنصاري
ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه . عبد الله بن مسعود الهذلي . عبد الرحمن بن عوف الزهري . عبيدة بن الحارث
القرشي . عبادة بن الصامت الأنصاري . عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي . عقبة بن عمرو الأنصاري . عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الأنصاري . عويم بن ساعدة الأنصاري . عتبان بن مالك الأنصاري . قدامة بن مظعون . قتادة بن النعمان الأنصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح . معوذ بن عفراء وأخوه . مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري . مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن
عبد مناف . مرارة بن الربيع الأنصاري . معن بن عدي الأنصاري . مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة .
هلال بن أمية الأنصاري .

السابع عشر

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه إليهم

في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم . وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر
من وقعة بدر قبل أحد وقول الله عز وجل هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا
وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد . حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة . حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر . حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر
عن أبيه سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم . حدثنا آدم نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله . حدثني إسحق نا حبان نا جويرية بن أسماء عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت :
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير . فأجابه أبو سفيان بن الحارث : أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير . حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي
أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على
رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه إلى ما أخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين
ابن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه حقا . حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا
أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي .

قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله

يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك
قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف
نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح
فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه
الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة
ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين
فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم
فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء
العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما
استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه فأخبروه .

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثنا إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا
إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله . حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني
أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها
ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا
أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري
أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت
أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله
أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط .
حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
ابن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن
أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا
إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا
أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم
جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه فبشرته .

غزوة أحد

وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك إلى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم إلى قوله
والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا . حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن

وحيوة انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا
تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هولاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسوني. حدثني عبد الله بن محمد نا
سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء. حدثنا عبدان انا عبد الله انا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام. حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل. حدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها. حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه ليرين
الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم. حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها
في سورتها في المصحف. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة.

اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا بني
سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما. حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت. حدثني احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي
قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرما فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه كانها لم تنقص تمرة واحدة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد. حدثني عبد الله بن محمد نا مروان بن معوية
نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي. حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت

سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد. حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه لاحد غير
سعد. حدثنا يسرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي. نا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو
عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما. حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد. حدثني عبد الله بن ابي
شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلا وقى بها النبي صلى الله عليه يوم احد. حدثنا ابو معمر نا عبد
الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا. حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله.

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية

حدثنا عبدان
انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شي اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن بن عفان فر يوم احد قال نعم قال
فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن
لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمن
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك.

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى قوله
بما تعملون. حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم.

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور. وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه.

ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. قال حميد وثابت عن انس شج النبي
صلى الله عليه يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي. حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع من
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شي الى قوله ظالمون. وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول
الله صلى الله عليه يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نسا من نسا اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد.

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نساله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا
هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجينا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله

ورسوله

ورسوله قال فبشر علمه وقال ذاك مثل الذئب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه رسولا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه من الجراح يوم احد

حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله :. حدثني مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الاموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه :. حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه :.

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد نا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير

حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اغر يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولا يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا :. وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله عليه لم ينه :. وقال النبي صلى الله عليه لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع :.

حدثني محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه قال رايت في روياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد :. حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها :.

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه :. حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا ونحبه :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها :. حدثني عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها :.

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد

حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا

نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجا القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شا الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يوميذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشي من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شي :. حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة :. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراة قال لا بل عند فراغ من القراة :. حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب :. حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا :. وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان :. زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اوليك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رييس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال بني فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم واومووا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله :. حدثنا حبان انا عبد الله انا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة :. حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه احداهما وهي الجدعا فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعا فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى السما بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يوميذ فيهم عروة

ابن اقام بن الصلت وقال يحيى عن عروة بن الزبير ومنذر بن عمرو وسمي به منذرًا :: حدثني محمد نا عبد الله نا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس
قال قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرًا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله :: حدثنا
يحيى بن بكير نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين
صباحًا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه في الذين قتلوا
أصحاب بئر معونة قرآنًا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه :: حدثنا موسى بن إسمعيل
نا عبد الواحد نا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله
قلت فإن فلانًا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرًا أنه كان بعث ناسًا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلًا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقتلهم هؤلاء الذين كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرًا يدعو عليهم ::

غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع ::
حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه :: حدثنا
قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه :: اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للمهاجرين والأنصار
حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسًا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق
فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون :: نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه
وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم
بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن :: حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد
الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرًا فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ
النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي
رأيت بالنبي صلى الله عليه شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج
فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين
والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي
فإن الناس أصابتهم مجاعة :: حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن أبي سفيان نا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن
عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت
برسول الله صلى الله عليه خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس
حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا
فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو :: حدثني عثمن بن أبي شيبة نا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان
ذاك يوم الخندق :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه ينقل
التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا :: حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور :: حدثني أحمد بن عثمن نا شريح بن
مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الأحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر

فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها
حدثني عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق ::
حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت
على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن
يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا
قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر
منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها :: حدثنا أبو نعيم نا سفين عن أبي إسحق
عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا :: حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا إسرائيل
قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير إليهم :: حدثني إسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه أنه قال يوم
الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس :: حدثنا المكي بن إبراهيم نا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه بطحان
فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب :: حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وحواري الزبير :: حدثنا قتيبة نا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده
وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده :: حدثني محمد نا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ::
حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من
الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ::

باب مرجع النبي صلى الله عليه من الأحزاب

ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم :: حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه إليهم :: حدثنا موسى نا جرير بن
حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار
رسول الله صلى الله عليه إلى بني قريظة :: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم :: حدثني ابن أبي الأسود نا
معتمر وحدثني خليفة نا معتمر سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه قد أعطاه
أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت
والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال :: حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل
النبي صلى الله عليه إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك :: حدثني زكريا بن يحيى نا
عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من
الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
إليهم قال النبي صلى الله عليه فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى
سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن
أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل
إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه ::
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم أو

فاجتمع وخيبر بمغرب ، وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك ::

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله اخبرنا عمران
القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة :: وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه يوم القرد :: حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ::
حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف :: وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فذكر
صلاة الخوف :: تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه في غزوة بني انمار ::
حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة
منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله
عليه :: حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله :: حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد :: وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه :: وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه اربع وللقوم ركعتين :: وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن
الحارث وقاتل فيها محارب خصفة :: وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف :: وقال ابو
هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع :: قال ابن اسحق وذلك
سنة ست :: وقال موسى بن عقبة سنة اربع :: وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع :: حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة :: حدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته
القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال
ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه ::

غزوة انمار

حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب نا عثمن

ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا ::

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والتجس يقال افكهم وافكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما
قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من
اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز
وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال :: فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقا :: قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التبرز قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيية عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستاملهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من
الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قايم على المنبر قالت فلم يزل

قالت فلم

رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال
فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت امي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبريي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبريني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا
الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة
ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول
الله صلى الله عليه سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله :: حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي
هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة قالت لهما كان
علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك
حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله
صلى الله عليه قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد
ولا بحمدك :: حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها :: حدثني عثمان بن ابي شيبة
نا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد نا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له :: حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه ::

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك الاية :: حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله

صلى الله عليه

لعله ابن موسى

عليه الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما
من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب
كافر بي :: حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته :: حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم :: حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها
فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا :: حدثني فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن اعين
ابو علي الحراني نا زهير نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا :: حدثنا يوسف
بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه بين يديه
ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا
نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ::
حدثني الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه يوم الحديبية
تابعه ابو داود نا قرة عن قتادة :: حدثنا علي نا سفيان نا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة :: تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة :: وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني
عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين :: تابعه محمد
بن بشار نا ابو داود نا شعبة :: حدثني ابراهيم بن موسى نا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي
يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله
بهم شيئا :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي
صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني
موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله :: حدثني الحسن بن خلف نا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه راه وقمله
يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه ان يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير
المومنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه :: حدثني محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها ::
حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ::
حدثنا موسى نا ابو عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني ابي وكان شهدها :: حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي

الضبع هاهنا السنة

نسيناها

لسعيد

نصرفه فقال اللهم صل على آل أبي أوفى :. حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وكان شهد معه الحديبية :. حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من
أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه :. حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت :.
حدثني أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده :. حدثني إسحق نا يحيى بن صالح نا معوية هو ابن
سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه تحت الشجرة :. حدثني أحمد بن إسحق نا عثمن بن
عمر نا شعبة عن قتادة عن أنس بن ملك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما
إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة :. حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي
عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه إن رسول الله صلى
الله عليه ينهاكم عن لحوم الحمر :. وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى
ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة :. حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة :. حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره :. حدثني عبد الله بن يوسف
أنا ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت
أن ينزل فيّ قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن وجئت رسول الله صلى
الله عليه فسلمت عليه فقال لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس عليّ أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن
يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله :. حدثني إسحق
أنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه سهيل بن
عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه إلا على ذلك فكره المؤمنون
ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه فرد رسول الله صلى الله عليه أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن
أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه أن يرجعها إليهم حتى
أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت إن رسول الله صلى
الله عليه كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات :. وعن عمه قال بلغنا حين
أمر الله رسول الله صلى الله عليه أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن ملك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية :.
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة :. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح حدثنا موسى بن إسمعيل نا
جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن
خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه فسار ساعة ثم قال
ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل

امتعضوا

منهما جميعا :. حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله
عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم
قبل عمر :. وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول
الله صلى الله عليه فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع :. حدثنا ابن نمير نا يعلى نا إسمعيل قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء :. حدثني الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق نا ملك بن مغول قال سمعت أبا حصين
قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو
أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي
له :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى عليّ النبي صلى
الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ :. حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله
نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي
النبي صلى الله عليه فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من
رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك :.

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى
ابن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم
رسول الله صلى الله عليه بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة.

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم
وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول
الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل :. حدثني محمد بن عبد الرحيم نا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي نا حماد
ابن زيد نا أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء
قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي
حدثه أنس بن ملك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد
ابن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضأ :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول :. اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما
أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران على أي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه أهريقوها واكسروها

فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله : حدثنا قتيبة نا حاتم قال نشأ بها : حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين : حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس : حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم : حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى
دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد
انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له : حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها : حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله : حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة : حدثنا ابو
اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر : تابعه
معمر عن الزهري : وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنين وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
سعيد عن النبي صلى الله عليه تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه : حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله
عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة : حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل

نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه لمن اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة : حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر : حدثنا عبد الله بن مسلمة نا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه : حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم : حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب ح وحدثني احمد نا ابن وهب
قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب : حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب : حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب : حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت : حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم : حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر
الانسية : حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية : حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
عن اكل لحوم الحمر الاهلية : حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل : حدثنا سعيد بن سليمان نا عباد عن
الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي
صلى الله عليه لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة : حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد
الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه اكفئوا القدور
حدثني اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه انه
قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور : حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه نحوه : حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة نا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد : حدثني محمد بن ابي
الحسين نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية : حدثنا الحسن بن اسحق
نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا : حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة

فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه
على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وايم الله لا أطعم طعاما
ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وأسأله والله
لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال أبو بردة
قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه إني لأعرف أصوات
رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم :: حدثني إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث
نا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن مالك بن أنس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول
افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه سهم عائر حتى
أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك أو بشراكين فقال هذا
شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه شراك أو شراكان من نار :: حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني
زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية
إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها :: حدثني محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك
ابن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
خيبر :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة
أتى النبي صلى الله عليه فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر
تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعد ما
افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه
يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السدر :: حدثنا
موسى بن إسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه فسلم عليه فقال أبو
هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ
أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها
التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فأبى أبو بكر
أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
النبي صلى الله عليه ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر
فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك
استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عينا أبي
بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من
قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير
ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم
يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا
حين راجع الأمر المعروف :: حدثنا محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة

قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر :: حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن
عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي صلى الله عليه على أهل خيبر

حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا :: وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها ::
وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها ::

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة
قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم :: رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ::

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفين بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله
عليه أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا
للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ::

عمرة القضاء

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن
عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله
صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في
القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى
الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت
حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة :: حدثني محمد بن رافع نا سريج نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم
حدثني أبي نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج :: حدثنا عثمان بن أبي شيبة
نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن
إن النبي صلى الله عليه اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب
قط :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن
زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم :: حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
قال إنما سعى النبي صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن
سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف :: وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن
صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة في عمرة القضاء ::

غزوة مؤتة من أرض الشام

حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال
وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس
منها شيء في دبره :: حدثنا أحمد بن أبي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال
أمر رسول الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه إن قتل زيد فجعفر وإن
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية :: حدثنا أحمد بن واقد نا حماد بن
زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف

من سيوف الله حتى فتح الله عليهم :: حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني
عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جا قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
جلس رسول الله صلى الله عليه يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نسا جعفر قالت وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن
قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العنا :: حدثني
محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين :: حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي
يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية :: حدثني عمران بن ميسرة نا محمد
ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك
حدثنا قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
بهذا فلما مات لم تبك عليه

بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة اسامة :: حدثنا ابو عاصم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
علينا :: حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال
يزيد ونسيت بقيتهم ::

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن
محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون قراباتهم ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل
الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سوا
السبيل ::

(في الهامش: يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي)

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك :: وعن عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ الكديد الما الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر :: حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه الاخر
فالاخر :: حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ما فوضعه على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا :: وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ما فشرب
نهارا ليريه الناس وافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه في السفر وافطر فمن شا صام ومن
شا افطر ::

اين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فاسلم ابو سفيان فلما سار
قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى
الله عليه تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هولا الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جات كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه واصحابه وراية النبي
صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه ان تركز
رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك
رسول الله صلى الله عليه ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى
مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن
الاشعر وكرز بن جابر الفهري :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع :: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر :: حدثنا يحيى بن
قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما
نزعه جا رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما :: حدثنا صدقة
ابن الفضل نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث
مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل جا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد :: حدثني اسحق نا عبد الصمد
حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه :: تابعه معمر عن ايوب :: وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه ::

دخول النبي صلى الله عليه من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن
طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا ورا الباب قايما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة :: حدثنا الهيثم
ابن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كدا التي
باعلى مكة :: تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا :: حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي
صلى الله عليه عام الفتح من اعلى مكة من كدا ::

منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ::
باب حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي

صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي : حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا
أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن
عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه الله له إذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم :
حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي
وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا له إن
الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة : قال أبو عبد الله الخربة البلية : حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر :

مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين ح وحدثنا قبيصة ثنا سفين عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا : باب : وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه قد مسح وجهه عام الفتح : حدثني إبراهيم بن موسى
ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه
وخرج معه عام الفتح : حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي أبو قلابة ألا
تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما
هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري
وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم
قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله عليه
وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي
منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك : حدثنا محمد أنا عبد الله
أنا يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح ففزع
قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا
سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه بتلك المرأة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول
الله صلى الله عليه : حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن أبي عثمان حدثني مجاشع قال أتيت النبي
صلى الله عليه بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة
بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان أكبرهما فسألته

أبا معبد

فقال صدق مجاشع : حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي
معبد إلى النبي صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد : حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت : وقال
النضر أنا شعبة أنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه مثله : حدثنا إسحق
بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح :
حدثنا إسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية : حدثنا إسحق ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله
عليه قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي ولم تحلل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال : وعن ابن جريج
أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم :

باب قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون أنا إسمعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك : حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا
عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن
الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب : حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء
وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال أما النبي فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب : حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن
رسول الله صلى الله عليه لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت النبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وإن أبا سفين بن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير نزل النبي
صلى الله عليه عن بغلته : حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحق ثنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن : حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر
قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه بوفائه : وقال بعضهم حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه : حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة
فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام : وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع
يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال
أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه

أضيبع حكاه الخطابي

وأدّاه إليّ فاشتريتُ منه خِرافًا فكان أولَ مالٍ تأثّلتُه.

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بُرَيد بن عبد الله عن أبي بُردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حُنين بعث أبا عامر على جيشٍ إلى أوطاس فلقي دُرَيد بن الصِّمّة فقُتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرُمي أبو عامر في رُكبته رماه جُشَميٌّ بسهمٍ فأثبته في ركبته فانتهيتُ إليه فقلت يا عمّ من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدتُ له فلحقته فلما رآني ولّى فاتّبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكفّ فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرًا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه في بيته على سرير مُرمَل وعليه فراش قد أثّر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعُبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مُدخلًا كريمًا قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى.

غزوة الطائف

في شوال سنة ثمانٍ قاله موسى بن عقبة. حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل عليّ النبي صلى الله عليه وعندي مخنّث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدًا فعليك بابنة غيلان فإنها تُقبل بأربع وتُدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه لا يدخلنّ هؤلاء عليكم. قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنّث هِيت. حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل منهم شيئًا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدًا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسّم. قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدًا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسوّر حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادّعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام. وقال هشام أنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدًا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف. حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبيَّ صلى الله عليه أعرابيٌّ فقال ألا تُنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت عليّ من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ردّ البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومجّ فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أُظلّ به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمّخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمّخ بطيب (فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم) فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه محمرّ الوجه يغطّ كذلك ساعة ثم سُرّي عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفًا فالتُمس الرجل فأُتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عبّاد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئًا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضُلّالًا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألّفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئًا قالوا الله ورسوله أمنّ قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئًا قالوا الله ورسوله أمنّ قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ولو سلك الناس واديًا وشعبًا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنا معمر عن الزهري حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالًا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشًا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحُدّث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئًا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشًا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه فإني أعطي رجالًا حديثي عهد بكفر أتألّفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التيّاح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه غنائم بين قريش

فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديًا أو شعبًا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئًا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار شعبًا لاخترت شعب الأنصار. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال جمع النبي صلى الله عليه ناسًا من الأنصار فقال إن قريشًا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألّفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار شعبًا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فتغيّر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه ناسًا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسًا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرنّ النبي صلى الله عليه قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر. حدثني محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئًا فقالت الأنصار إذا كانت الشديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار شعبًا لأخذت شعب الأنصار قال هشام فقلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه.

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرًا ونُفّلنا بعيرًا بعيرًا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرًا.

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثني نعيم أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين.

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلًا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبًا فجمعوا فقال أوقدوا نارًا فأوقدوها فقال ادخلوها فهمّوا وجعل بعضهم يمسك بعضًا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف.

بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبًا من صاحبه أحدث به عهدًا فسلّم عليه فسار معاذ في أرضه قريبًا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوّقه تفوّقًا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي. حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام. رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة. حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه جده أبا موسى ومعاذًا إلى اليمن فقال يسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائمًا وقاعدًا وعلى راحلتي وأتفوّقه تفوّقًا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطًا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربنّ عنقه. تابعه العقدي ووهب عن شعبة. وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه. حدثني العباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالًا كإهلالك قال فهل سقت معك هديًا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا

والمروة ثم حل فمكثت حتى مشطتني امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر :: حدثني حبان نا عبد الله عن زكريا
ابن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه
إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين
الله حجاب :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم :: زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم
ابن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد إلى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت أواقي ذوات عدد :: حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ::
حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن بن أبي نعم سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث
علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه
كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه إني لم أومر أن أنقب عن قلوب
الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود :: حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه عليا أن يقيم على إحرامه :: زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد
وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا :: حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل نا بكر أنه ذكر لابن عمر
أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه بما أهللت
فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأمسك فإن معنا هديا ::

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد نا خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فدعا لنا ولأحمس :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل نا
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات :: حدثنا
يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن
فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه
ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا
الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه يبشره
بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ::

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم

وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين :: حدثنا إسحق
نا خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمن أن رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في
آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي نا ابن إدريس عن إسمعيل بن
أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك
أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا

لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح :: حدثنا إسمعيل نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا
تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه
القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ::
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه
حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا
من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت :: حدثنا مسدد نا يحيى عن
ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته :: فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول
فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن
كان معكم فأتاه بعضهم فأكله ::

حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليمن بن داود
أبو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضوان الله عليه بعثه في الحجة
التي أمره النبي صلى الله عليه عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان :: حدثني عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ::

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم نا سفين
عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله :: باب ___ قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه
النبي صلى الله عليه إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء :: حدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي
حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال
أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
حتى انقضت ::

وفد عبد القيس

حدثني إسحق نا أبو عامر العقدي نا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي
جرة ينتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت :: حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت :: حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو
ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر
والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك
تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت

عليه وبلّغتها فارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني
اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان :. حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين :.

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال :.

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان
تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل
لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا
نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة :. حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة :. حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر
فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب :.

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن
عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله عليه
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان النبي صلى الله عليه قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن
لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة
الكذاب :.

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه يريدان ان يلاعناه
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا امين
هذه الامة :. حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث
ابا عبيدة بن الجراح :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح :.

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم

مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه دين او عدة فلياتني قال
جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس ماية فقال خذ
مثلها مرتين :.

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه هم مني وانا منهم
حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن ادم نا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى
قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له :. حدثنا ابو نعيم
نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغدا فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه ياكله فقال
اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير منها :. حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا سفيان نا ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن محرز المازني نا عمران
بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله :. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه قال الايمان ههنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر :.
حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان :.
حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افيدة الفقه يمان والحكمة يمانية :. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولاء الشباب ان يقرووا كما تقرا قال اما انك لو شيت امرت بعضهم
فيقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما
انك ان شيت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف
ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيا الا وهو يقراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان
يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة :.

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم :. حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة
نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق : يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته :.

وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا
رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا :.

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه من
كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا :. حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يحلوا في حجة
الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد :. حدثني بيان نا النضر نا شعبة عن قيس قال
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من
قيس ففلت راسي :. حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج
النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت

رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي أخبرني ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج
عنه قال نعم :: حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف
أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر ::
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا
فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذره أمته أنذره نوح
والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور
وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض :: حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة
وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى :: حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :: حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال
محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت مرتين ::
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني
لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه بالحج وأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع :: حدثنا إسمعيل نا مالك
مثله :: حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله
عليه في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر
ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى
اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله أن توفي بمكة :: حدثني إبراهيم بن المنذر نا أبو
ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع :: حدثنا عبيد
الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع
وأناس من أصحابه وقصر بعضهم :: حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس :: حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة
وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص :: حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ::

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى

رسول الله صلى الله عليه أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم
فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة أن يكون النبي
صلى الله عليه وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي
أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر
منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه ومنعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى :: حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه خرج إلى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه
فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي :: وقال أبو داود حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت مصعبا :: حدثني عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني
صفوان بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه العسرة قال كان يعلى يقول وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه فأهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه أفيدع يده في فيك
تقضمها كأنها في في فحل يقضمها ::

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت
بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا
فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم أقض من
جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا
خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب
وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه قد أظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا
قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر إليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما
أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول

الله صلى الله عليه واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى
الله عليه ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه الحجر

:. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي :. حدثنا يحيى بن بكير
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز ان يصيبكم مثل ما اصابهم :.

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه :.
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه :. حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر :.

كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر

:. حدثنا اسحق نا
يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله

وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق :. حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ايام الجمل بعدما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال
سفيان مرة مع الصبيان :. حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك :.

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية

:. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله :. حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم :. وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول
في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
حدثني حبان نا عبد الله نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي صلى الله عليه عنه :. حدثنا قتيبة نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها :. حدثنا علي بن
عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم :. حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير :. حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى :. حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
صحيح :. حدثني محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على
النبي صلى الله عليه وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه استن استنانا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي :. حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان
عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق :. حدثنا الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه :. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد
به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم :. واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد ... وما صنعوا :. أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه :. حدثني إسحاق أنا بشر بن شعيب
ابن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس
أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله
لأرى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه :.
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى
الستر :. حدثني محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره
أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرأيته ينظر إليه وعرفت
أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته
فأمره وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد
الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه
بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه
النبي صلى الله عليه فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فنفضت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة :. حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها :. وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه قد مات :.
حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعدما مات :. حدثنا علي نا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم
أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه :. حدثني عبد الله بن محمد نا أزهر نا ابن عون
عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي :. حدثنا
أبو نعيم نا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل :. حدثنا قتيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن
عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت

يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا أنس أطابت
أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه التراب :.

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص
بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح :. قالت فكانت آخر
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة
وابن عباس أن النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا :. حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد
ابن المسيب مثله :. باب حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين :.

باب بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد في مرضه

الذي توفي فيه :. حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل
النبي صلى الله عليه أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي :. حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده :. باب حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب
أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه أنه في السبع في العشر الأواخر :.

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة :. حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي
إسحاق نا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة :. حدثني أحمد بن الحسن نا أحمد بن محمد بن حنبل نا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه ست عشرة غزوة :.

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم :.

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة :. الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان :. وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين :. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته :.

باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة :. باب قوله وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت
أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها :. باب
وقال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم :. صبغة دين
على الخاشعين على المؤمنين حقا :. قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه :. وقال أبو العالية مرض شك :. وما خلفها عبرة لمن بقي
لا شية لا بياض :. وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة :. وقال بعضهم الحبوب
التي تؤكل كلها فوم :. وقال قتادة فباءوا فانقلبوا :. وقال غيره يستفتحون يستنصرون :. شروا باعوا :. راعنا
من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا خطوات من الخطو والمعنى آثاره :.

باب فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور

عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك.

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون. وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير. حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين.

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا [illegible] كثيرا. حدثني محمد نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة.

باب من كان عدوا لجبريل. وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله. حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم النبي صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت [illegible] قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني [illegible] فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله.

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها. حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها.

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا.

باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون. حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية. وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر.

باب واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل الآية. القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم.

باب قولوا آمنا بالله وما انزل الينا. حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية.

باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل [illegible] وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية.

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. حدثني يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل.

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة.

باب قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام. حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري.

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم الى قوله من الظالمين. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة.

قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله من الممترين. حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة.

قوله ولكل وجهة هو موليها الآية. حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة.

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية. شطره تلقاءه. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام.

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الى قوله ولعلكم تهتدون. حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة.

باب قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الآية. شعائر علامات واحدتها شعيرة. وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم بن سليمن قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله ان يطوف بهما.

باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة.

باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله عذاب اليم. حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قبل الدية بعد قبول الدية. حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه قال كتاب الله القصاص. حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه [illegible]

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر. حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل. حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه.

باب قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون. وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع أو الحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر. حدثني إسحاق أخبرنا روح حدثنا زكرياء بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا.

باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة. حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها. مات بكير قبل يزيد.

باب أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية.

باب قوله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله يتقون. العاكف المقيم. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار. حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار.

باب قوله عز وجل وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها.

باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين. حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله. وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما عذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكأن الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون.

باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين. التهلكة والهلاك واحد. حدثنا إسحاق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة.

باب قوله تعالى جل وعز فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة.

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء.

باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج.

باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس. حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون فيه ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة.

باب ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

باب وهو ألد الخصام

وقال عطاء النسل الحيوان. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم. وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم إلى قريب

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة.

باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية

حدثنا إسحاق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيم أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى. وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في. رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم.

باب وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي. وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن.

باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير. يعفون يهبن. حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه. حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد. وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج. قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن. قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها. وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه. حدثنا حبان حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة

الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى : حدثني عبد الله بن محمد نا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه : وحدثني عبد الرحمن نا يحيى بن سعيد نا هشام نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا :

وقوموا لله قانتين اي مطيعين : حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت :

باب **قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم** الاية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده ولا يثقله آدني اثقلني والآد والأيد القوة السنة نعاس لا يتسنه لم يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه :

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد الله بن ابي الاسود نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا :

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن : حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي :

باب **قوله عز وجل ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب** الى قوله لعلكم تتفكرون : حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله :

باب **لا يسئلون الناس الحافا** يقال الحف علي والح واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم : حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا :

واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون : حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر :

يمحق الله الربا يذهبه : حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر :

فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا : حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر :

باب **وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة** الاية : وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر :

باب **واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله** : حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه اية الربا :

باب **وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه** الاية : حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية :

امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا : حدثني اسحق بن منصور انا روح نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها :

سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحد صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع واحدها ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت

باب **منه ايات محكمات** وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب : حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم :

باب **واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم** : حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم :

باب **ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا** لا خلاق لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل : حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان : حدثني علي سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية : حدثنا نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعى عليه :

باب **قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله** سواء قصد : حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله عز وجل وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم

الا ويسبشروا يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن ابي كبشة انه
ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم
الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه :: **باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية**
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك
مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك رايح :: **باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم**
صادقين :: حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى
الله عليه برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في
التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية
الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها
يجنأ عليها يقيها الحجارة :: **باب كنتم خير امة اخرجت للناس** :: حدثنا محمد بن يوسف
عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام :: **باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله عز وجل والله وليهما :: **باب ليس لك من الامر شيء** :: حدثنا حبان بن
موسى ثنا عبد الله ثنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد :: اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك
من الامر شيء :: **باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم** وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة ثنا عمرو بن خلد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع
النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا :: **باب قوله تعالى امنة نعاسا** :: حدثنا اسحق بن
ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه :: **باب قوله تعالى الذين**
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب :: **باب ان الناس قد جمعوا لكم** :: ثنا احمد بن يونس اراه قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل :: حدثنا ملك بن اسمعيل
ثنا اسرايل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم عليه السلام حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل :: **باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله** هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك
طوقته بطوق :: حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية :: **باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم**
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا :: حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله
عليه واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية :: وقال الله تبارك وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان
النبي صلى الله عليه يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه على الاسلام فاسلموا
باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا :: حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية :: حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسالهم عن
شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج ثنا ابن مقاتل ثنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا
باب قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ملك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات
العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر :: **باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من**
انصار :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح :: **باب**
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا الاية :: حدثنا قتيبة عن ملك عن مخرمة بن
سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فا
ضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح :: بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النساء** قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما
قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب

باب {وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى} حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه {وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى} أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله عز وجل {وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى} فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل {ويستفتونك في النساء} قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى {وترغبون أن تنكحوهن} رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال.

باب {ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا} بدارا مبادرة. حدثني إسحاق أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله {ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف} أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف.

باب {وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين} الآية. حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس {وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين} قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس.

باب {يوصيكم الله في أولادكم} حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت {يوصيكم الله في أولادكم}.

باب قوله {ولكم نصف ما ترك أزواجكم} حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع.

باب {لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن} الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر. حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس {يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن} قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها وهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك.

باب قوله تعالى {ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا} وقال معمر أولياء موالي وأولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين. حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس {ولكل جعلنا موالي} قال ورثة {والذين عاقدت أيمانكم} كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت {ولكل جعلنا موالي} نسخت ثم قال {والذين عاقدت أيمانكم} من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له. سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة.

باب قوله تعالى {إن الله لا يظلم مثقال ذرة} يعني زنة ذرة. حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمن النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا.

باب {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا. حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} قال أمسك فإذا

عيناه تذرفان.

باب {وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط} صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن. حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله التيمم.

باب {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه في سرية.

باب {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم} حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم}.

باب {فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين} حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير.

باب {وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان} الآية. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا {إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان} قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله. ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي.

باب {فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا} قال ابن عباس بددهم فئة جماعة. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت {فما لكم في المنافقين فئتين} رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت {فما لكم في المنافقين فئتين} وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة.

باب {وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به} أي أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم.

باب {ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم} حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية {ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم} هي آخر ما نزل وما نسخها شيء.

باب {ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا} السلم والسلام والسلم واحد. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس {ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا} قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله عز وجل في ذلك إلى قوله {عرض الحياة الدنيا} تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام.

باب {لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله} حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى عليه {لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله} فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل {غير أولي الضرر}. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت {لا يستوي القاعدون من المؤمنين} دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله عز وجل {غير أولي الضرر}. حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت {لا يستوي القاعدون من المؤمنين} قال النبي صلى الله عليه ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب {لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله} وخلف النبي صلى الله عليه ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها {لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله}. حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره {لا يستوي القاعدون من المؤمنين} عن بدر والخارجون إلى بدر.

باب {إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم} الآية. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله {إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم} الآية رواه الليث عن أبي الأسود.

باب {إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا} حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس {إلا المستضعفين} قال كانت أمي ممن عذر الله.

باب قوله تعالى {فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم} الآية. حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي

ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف. باب قوله ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر الآية
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا حجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا. باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء. حدثني عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة قال هشام بن عروة
أخبرني عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الآية. وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا. وقال ابن عباس شقاق
تفاسد. وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه. كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج. نشوزا بغضا. حدثنا
محمد بن مقاتل نا عبد الله نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك. وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا. إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار. وقال ابن عباس أسفل
النار. نفقا سربا. نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك
الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم.
باب قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده إلى قوله ويونس وهرون وسليمن
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى. نا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال أنا خير من يونس بن
متى فقد كذب. نا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء. باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ
هلك ليس له ولد. والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة.

سورة المائدة. بسم الله الرحمن الرحيم. فبما نقضهم بنقضهم. التي كتب الله جعل الله. حرم واحدها حرام
تبوء تحمل. وقال غيره الإغراء التسليط. دائرة دولة. أجورهن مهورهن. قال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم
على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم. مخمصة مجاعة. من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي
الناس منه جميعا. شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله.
باب قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم. حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن قيس عن طارق
ابن شهاب قال قالت اليهود لعمر رضي الله عنه إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث
أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة
أم لا اليوم أكملت لكم دينكم. باب قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا.
تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء
النكاح. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت
عائشة أقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته. حدثني يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم.
باب قوله فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون. رواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه. نا أبو نعيم نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح. وحدثني حمدان بن عمر نا أبو النضر نا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا
ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه. إنما جزاء الذين يحاربون الله

ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية. المحاربة لله الكفر به. حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن
عبد الله الأنصاري نا ابن عون حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة نا أنس بكذا وكذا
قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا من
ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا
أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا. باب قوله والجروح قصاص. حدثني محمد بن سلام نا
الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله
عليه فأمر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله
صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره. باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك أن محمدا صلى
الله عليه كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية. باب
قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم. حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن أبيه
عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله. حدثني أحمد بن أبي رجاء
نا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى
يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير. باب قوله لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم. حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وليس
معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم. باب قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان. وقد
أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر وقال ابن عباس الأزلام القداح
يستقسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن
يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره يجيل يدير. حدثني إسحق بن إبراهيم نا محمد بن بشر نا عبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب. نا يعقوب
بن إبراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه
القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل. نا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح
ناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها. حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي نا عيسى وابن إدريس
عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل. ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الآية. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي نا أبي نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. رواه النضر نا أبو خيثمة
نا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل
ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها
باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله
وإذ ههنا صلة. المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني. وقال ابن عباس متوفيك مميتك. نا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
أول من سيب السوائب. والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
أن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر. والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي. رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه

وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه نحوه ح محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
نا حسان بن ابراهيم نا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب :: وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية
حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر
الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ::
باب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك الاية :: حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا المغيرة
بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات
الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا حمولة ما
يحمل عليها تبلسون تباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم
كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان
القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان :: اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون
بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا ابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته تمترون
تشكون يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي وقر صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة
واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة
وسور ملكوت ملك حسبانا مرامي والرجوم للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم ::
باب قوله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو نا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى اخر السورة ::
باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا :: حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه هذا اهون او هذا ايسر :: باب قوله عز وجل ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم :: باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين :: حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى :: حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة انا سعد بن
ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده :: حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى
قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه ممن امر ان يقتدى بهم :: باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون :: قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر :: حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال
عطا سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه مثله ::
باب قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب
اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ::
باب قوله تعالى هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شي حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف :: باب لا ينفع نفسا ايمانها :: حدثني موسى بن
اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت

من قبل :: حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ثم قرا الاية بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

قال ابن عباس وريشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا وفي غيره :: عفوا كثروا
وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق
بعضه الى بعض اداركوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح اقض طايرهم حظهم ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم القيمة والحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق
الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به
نكدا قليلا :: طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بنا سقط كل من
ندم فقد سقط في يده :: الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتعدون له يتجاوز تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد الى الارض
قعد وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى
خروجها حفي عنها يستحفونك طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا تصغيره اصيل واصيلان :: باب
قول الله جل ثناوه قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن :: حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه :: ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني الاية :: قال ابن عباس ارني اعطني :: محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من
الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قال وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور :: المن والسلوى
حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال الكماة من المن
وماوها شفا للعين :: باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الاية :: حدثني عبد
الله نا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلا بن زبر حدثني بسر بن عبيد
الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدردا يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه فقال
ابو الدردا ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وقص على رسول الله الخبر قال ابو الدردا وغضب رسول الله صلى الله عليه وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول
الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت :: قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير :: باب قوله عز وجل حطة
حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني
اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين :: العرف المعروف :: اخبرنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر
لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل :: حدثني يحيى نا وكيع عن هشام عن ابيه عن
ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس :: وقال عبد الله بن براد نا ابو اسامة قال نا هشام اخبرني
ابي عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال

قال ابن عباس الانفال المغانم نافلة عطية وان جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام
واحد :: وقال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم وقال قتادة ريحكم الحرب فيذبحنا بعضها
يقال ركمه يجمعه شرد فرق وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك :: حدثني محمد بن
عبد الرحيم حدثني سعيد بن سليمن نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت
في بدر :: باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ::
عبد الدار :: حدثنا محمد بن يوسف نا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار :: باب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
الاية استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم :: حدثني اسحق انا روح نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال

ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني.

باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية. قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا.

حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية.

باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية.

باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون.

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك.

باب يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون.

باب الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله مع الصابرين. حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم.

سورة براءة

المرصد الطريق إلا الآل القرابة والذمة العهد وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار هائر يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين.

باب قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين. وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهئون يشبهون. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة.

باب قوله عز وجل فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

باب إلا الذين عاهدتم من المشركين. حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة.

باب فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة

فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده.

باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم. حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم.

باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال.

باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم القيم هو القائم. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان.

باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج. حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني تويت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير.

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم.

باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. قال مجاهد يتألفهم بالعطية. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين.

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم. حدثني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية. حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه.

باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم.

باب قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره. حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن

عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو
منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا :: باب قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم الآية
حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله على عبد من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه
ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله
الفاسقين :: باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم إلى قوله الفاسقين
باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية :: حدثني مؤمل نا إسماعيل بن إبراهيم
نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم :: باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين :: حدثني
إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى
الله عليه وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية :: باب قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية :: حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس قال أحمد ونا عنبسة نا
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك :: باب وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت الآية :: حدثني محمد نا أحمد بن أبي شعيب نا موسى بن أعين نا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين
تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه أو يموت رسول الله صلى الله عليه
فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله جل وعز توبتنا على نبيه صلى الله عليه حين
بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال
رسول الله صلى الله عليه يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله جل وعز يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم الآية :: باب يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين :: حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه إلى يومي هذا كذبا
وأنزل الله جل وعز على رسوله صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين ::
باب قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه
مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما

عنتم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن
عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى
عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت نا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت
بالماء من كل لون :: وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وقال مجاهد خير [illegible] دعواهم دعاؤهم
أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله
إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته :: للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان الكبرياء الملك وقال غيره النظر إلى وجهه فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان :: وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر إلى قوله وأنا من المسلمين :: ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع :: حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل
يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله إن استطاعوا :: باب ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه :: حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح نا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم
قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك
فيهم :: حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم
قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم :: حدثنا
الحميدي نا سفيان نا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد إليه أنيب أرجع سجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل :: ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا
إجرامي مصدر أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت
وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها راسيات ثابتات
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب
باب وكان عرشه على الماء :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم
ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ::
باب قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا
سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه
كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ::
باب قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته أترفوا أهلكوا :: حدثنا صدقة بن الفضل نا أبو معاوية نا
بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد :: باب قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل الآية :: وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى
فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سليمان التيمي عن
أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فأنزلت عليه أقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من
أمتي :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف عليه السلام

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ
الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو
بمؤمن لنا بمصدق :: أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج
فلما احتج عليهم بأن المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف
البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو
غلافها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل صبا مال أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما

اشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير

[illegible]

قوله عز وجل ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب الآية :: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ::

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

[illegible]

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك

[illegible]

باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة

[illegible]

باب قوله حتى إذا استيأس الرسل

[illegible]

سورة الرعد

[illegible]

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام

غيض نقص :: حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ::

بسم الله الرحمن الرحيم سورة إبراهيم عليه السلام

قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه

[illegible]

باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة

[illegible]

باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله عز وجل ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

[illegible]

سورة الحجر

[illegible]

باب قوله تعالى إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين

[illegible]

باب قوله عز وجل ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

[illegible]

باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

[illegible]

الذين جعلوا القرآن عضين

[illegible]

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

[illegible]

أكنانًا واحدها كِنٌّ مثل حِمْل وأحمال. سرابيل قمص تقيكم الحر، وأما سرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع. دَخَلًا بينكم كل شيء
لم يصح فهو دَخَل. قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل. السَّكَر ما حُرِّم من ثمرتها، والرزق الحسن ما أحل الله. وقال ابن عيينة
عن صدقة: أنكاثًا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته. وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير، والقانت المطيع.

باب قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا هرون بن موسى
أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بني إسرائيل

حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول
وهن من تلادي. فسينغضون إليك رؤوسهم قال ابن عباس يهزون. وقال غيره نغضت سنك أي تحركت. وقضينا إلى بني إسرائيل في
الكتاب أخبرناهم أنهم سيفسدون، والقضاء على وجوه: وقضى ربك أمر، ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم، ومنه الخلق
فقضاهن سبع سماوات خلقهن. نفيرًا من ينفر معه. ميسورًا لينًا. خِطْأً إثمًا وهو اسم من خَطِئْتُ، والخطأ مفتوح مصدره من الإثم
خطئت بمعنى أخطأت. لن تخرق لن تقطع. حصيرًا محبسًا. وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون. رفاتًا حطامًا.
بخيلك الفرسان، والرَّجْل والرجال والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر. حاصبًا الريح العاصف، والحاصب أيضًا
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها، ويقال حصب في الأرض ذهب، والحصب مشتق من الحصباء
الحجارة. تارة مرة وجماعته تيرة وتارات. لأحتنكن لأستأصلنهم، يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه.
وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة. ولي من الذل لم يحالف أحدًا.

باب أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس. وح أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك. ح أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه. زاد يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري
بي إلى بيت المقدس نحوه.

باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم. كرمنا وأكرمنا واحد. ضعف الحياة عذاب
الحياة وضعف الممات عذاب الممات. خلافك وخلفك سواء. ونأى تباعد. شاكلته ناحيته وهي من شكلته. صرفنا
وجهنا. قبيلًا معاينة ومقابلة، وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها. خشية الإنفاق يقال أنفق الرجل أملق، ونفق
الشيء ذهب. قتورًا مقترًا. للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن. وقال مجاهد موفورًا وافرًا. تبيعًا ثائرًا.
وقال ابن عباس نصيرًا. ابتغاء رحمة رزق. مثبورًا ملعونًا. إملاق الفقر. يزجي الفلك يجري الفلك. لا تبذر لا تنفق
في الباطل. فجاسوا تيمموا. يخرون للأذقان للوجوه.

باب وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان أنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في
الجاهلية أَمِرَ بنو فلان. حدثنا الحميدي ثنا سفيان وقال أَمَرَ.

باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدًا شكورًا. حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة
قال أتي رسول الله صلى الله عليه بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من
يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي
قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحًا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدًا شكورًا اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسًا لم أومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم
غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبًا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد
صلى الله عليه فيأتون محمدًا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدًا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئًا لم يفتحه على أحد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من
أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما

بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى.

باب قوله عز وجل وآتينا داود زبورًا
حدثني إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خُفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن.

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآية. حدثني عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسًا من الجن
فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم. زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم.

باب قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية. حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يُعبدون فأسلموا.

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أُريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به، والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم.

باب قوله إن قرآن الفجر كان مشهودًا. قال مجاهد صلاة الفجر. حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودًا.

باب قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا. حدثني إسمعيل بن أبان ثنا أبو الأحوص عن
آدم بن علي سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جُثًا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود. ورواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه.
حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة.

باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا. يزهق يهلك.
حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت
ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقًا.

باب ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي. حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه في حرث وهو متكئ على
عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه فلم يرد عليهم شيئًا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلًا.

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثني يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن
أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلًا. حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قالت أنزل ذلك في الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

باخع مهلك. وكان له ثمر
ذهب وفضة. وقال غيره جماعة الثمر. أسفًا ندمًا. ولم تظلم لم تنقص. وقال غيره وألت تئل تنجو. وقال مجاهد موئلًا
محرزًا. لا يستطيعون سمعًا لا يعقلون.

باب قوله وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا.
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن
علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة قال ألا تصليان. رجمًا بالغيب لم يستبن. يحاوره من المحاورة. سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط. قبلًا وقُبُلًا وقَبَلًا استئنافًا. فرطًا ندمًا. وفجرنا خلالهما نهرًا يقول بينهما. لكنا هو الله
ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى. هنالك الولاية مصدر الولي. ليدحضوا
ليزيلوا.

باب قوله وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبًا. زمانًا وجمعه
أحقاب. حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفًا البكالي
يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله. حدثنا أبي بن كعب أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن موسى قام خطيبًا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدًا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتًا فتجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربًا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبًا قال فكان للحوت سربًا ولموسى ولفتاه عجبًا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصًا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبًا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدًا قال إنك لن تستطيع معي صبرًا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه

فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين.

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا. سربا مذهبا. يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار

حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب وأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن أبي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث وابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية.

باب قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله قصصا. ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد. رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم. وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بل عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام. قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي

فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا.

باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين.

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه الآية فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا المغيرة حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله.

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره. لأرجمنك لأشتمنك. ورئيا منظرا. وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا. وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا. وقال ابن عباس وإنا تأتينا ركزا صوتا. وقال غيره بكيا جماعة باك. صليا صلي يصلى. نديا والنادي واحد مجلسا. وقال مجاهد فليمدد فليدعه.

باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون.

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا.

باب أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية. رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش.

باب أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا.

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الآية

حدثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا.

باب ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما. حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا.

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل. وقال مجاهد ألقى صنع. أزري ظهري. المثلى يقول بدينكم. يقال خذ المثلى خذ الأمثل. لتشقى لتزيد. فيسحتكم يهلككم

وقيل في اليبس تبوما قد يبس الوادي من نبعه لكثرة الماء :: فرجزوع ان على جزوع :: فانما يعلوه الماء :: والحصيف المستوي
من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من ال فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها : يرجع اليهم
قوله :: العجل :: لم يسا جبين الا قدام :: حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا :: قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا
شاتين فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق اتيتكم بنار توقدون به وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا
يظلم فيهضم من حسناته :: عوجا واديا ولا امتا رابية :: سيرتها الاولى :: هوى شقي :: بالوادي المقدس المبارك طوى اسم الوادي ::
بقول عقوبة :: يبسا يابسا على اثرها لا نتبعها :: باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي :: حدثني الصلت بن محمد نا مهدي بن
ميمون نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي
قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى :: باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى :: اليم البحر :: حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا روح نا شعبة نا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم يوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه
موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه :: باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال حاج
موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه فحج ادم
موسى

سورة الانبيا

بسم الله الرحمن الرحيم :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن :: وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل :: يسبحون يدورون :: نفشت رعت :: يصحبون
يمنعون :: امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد :: وقال عكرمة حصب حبشية حطب :: احسوا توقعوه من احسست :: خامدين هامدين ::
والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع :: لا يستحسرون لا يعيون :: ومنه حسير :: وحسرت بعيري ::
عميق بعيد :: نكسوا ردوا :: صنعة لبوس الدروع :: تقطعوا امرهم اختلفوا :: والحسيس والحس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي :: اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم تغدر :: وقال مجاهد لعلكم تسالون
تفهمون :: ارتضى رضي :: التماثيل الاصنام :: السجل الصحيفة :: باب قوله كما بدانا اول خلق نعيده
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين :: اول من يكسى
ابراهيم يوم القيمة الا انه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم :: وقال ابن عيينة المخبتين
المطمينين :: قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان :: ويحكم اياته ويقال امنيته قراته الا اماني يقرون ولا يكتبون :: قال ابن عباس بسبب الى السما بحبل
الى سقف البيت :: يسطون يبطشون :: وقال غيره يفرطون من السطوة :: وهدوا الى الطيب هدوا الى القران وهدوا
الى صراط الحميد الاسلام :: تذهل تشغل :: وقال مجاهد :: مشيد بالقصة جص :: وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
يقول الله يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع ماية وتسعة وتسعين فحينيذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى
الله عليه من ياجوج وماجوج تسع ماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السودا في جنب الثور
الابيض او كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا :: وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع
ماية وتسعة وتسعين :: وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى :: ومن الناس من يعبد
الله على حرف شك :: اترفناهم وسعنا :: حدثنا ابراهيم بن الحرث نا يحيى بن ابي بكير نا اسرايل عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سو :: هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر :: رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي
مجلز قوله :: حدثنا حجاج بن منهال نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المومنين

بسم الله الرحمن الرحيم :: قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات :: قلوبهم وجلة خايفون :: هيهات هيهات بعيد بعيد :: قال ابن عباس

لبا كبوز لقا ولون :: كالحون عابسون :: وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة :: والجنة والجنون واحد :: وقال مجاهد
يسيل الغثا زبد وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع به :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب :: سنا برقه وهو الضيا :: مذعنين يقال للمستخذي مذعن :: اشتاتا وشتى وشتات
وشت واحد :: وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة :: وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها ::
وقال غيره سمي القران لجماعة السور :: وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي
قرانا :: فاذا قراناه جمعناه وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك :: ويقال ليس
لشعره قران اي تاليف :: وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل :: ويقال للمراة ما قرات بسلى قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ::
ويقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم :: اوالطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر :: باب قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الاية
حدثني اسحق نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره رسول الله المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه كره المسايل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه :: باب قوله عز وجل والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين :: حدثني سليمن ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر
في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه
ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها :: ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى
الله عليه بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه فارسل اليها فجا هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شان :: باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثني مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى
بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين :: باب قوله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
افاك كذاب :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي
ابن سلول :: باب لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم

سبيقعد ونحن نرجعون الى فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه علي ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول
الله فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه سري عنه وهو يضحك فكانت
اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك **باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم**
فيه عذاب عظيم :: قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض :: تفيضون تقولون :: حدثنا محمد بن كثير

اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها :: **اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم الاية** حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم :: ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا الاية :: حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل
موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا :: حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ::
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين :: حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الا
عمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت او ليس
قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حسان حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ::
قالت لكن انت **باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم** حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل :: قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك
وقد انزل الله جل وعز والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى رؤوف رحيم :: ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
الاية :: قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر
ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه
قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل
ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه قالت نعم فاستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه وقال اقسمت
عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما
علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على
نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم الى اخر الاية
يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم :: قال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع :: وليضربن بخمرهن على جيوبهن :: وقال احمد بن شبيب :: حدثنا ابي

عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به :: حدثنا أبو نعيم نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة أن عائشة كانت تقول لما أنزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها :: الا ذا رحا فيما الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان ::
قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي
الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار
أدركه بالليل :: وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين مؤمن من أن يرى حبيبه
في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد :: مقيلا
يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا :: وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال
ابن عباس ثبورا ويلا :: وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد :: [illegible]
ساكنا دائما دليلا طلوع الشمس :: الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية :: حدثني عبد الله بن
محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا :: باب قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الآية :: حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله
صلى الله عليه أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية
أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون :: حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام
بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ::
حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله
لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية :: يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ::
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل إلا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما :: باب قوله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال
نزلت في أهل الشرك :: باب قوله فسوف يكون لزاما :: لزاما هلكة :: حدثنا عمر بن حفص
بن غياث نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما :: سورة الشعراء :: بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون :: هضيم يتفتت إذا مس :: مسحرين مسحورين :: ليكة الأيكة وهي الغيضة
وتقلبك في الساجدين المصلين :: الأيكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر :: والجبلة الأولين الخلق
خلق :: ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق :: قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم :: وجبين مرجين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين :: تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا :: موزون معلوم :: كالطود
كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة :: الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحدة
ريعة :: مصانع كل بناء فهو مصنعة :: ولا تخزني يوم يبعثون :: وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن إبراهيم يرى أباه يوم
القيامة عليه الغبرة والقترة :: حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين :: وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك
ألن جانبك :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش :: حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال
أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي
لهب وتب :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد

الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش
أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب :: بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النمل :: الخبء ما خبأت :: لا قبل لهم لا طاقة :: الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح :: وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء
الثمن :: يأتوني مسلمين طائعين :: ردف اقترب :: جامدة قائمة
وقال مجاهد نكروا غيروا :: وأوتينا العلم يقوله سليمان :: الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه :: بسم الله الرحمن الرحيم
أوزعني اجعلني :: وقال ابن عباس سورة القصص كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله
يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه
وقال مجاهد فعميت عليهم الأنباء الحجج :: إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه والله
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب
فقال لرسول الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء :: باب قوله إن الذي فرض عليك القرآن
لرادك إلى معاد :: حدثنا محمد بن مقاتل نا يعلى نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد
قال إلى مكة :: سورة العنكبوت :: وكانوا مستبصرين قال
مجاهد ضللة :: وقال غيره الحيوان والحي واحد :: فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله
الخبيث من الطيب :: أثقالا مع أثقالهم أوزارهم :: بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم ::
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
الودق المطر :: وقال مجاهد يحبرون ينعمون :: فلأنفسهم يمهدون يسوون المضاجع :: يصدعون يتفرقون
وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين :: ضعف وضعف لغتان :: فلا يربو من أعطى يبتغي
أفضل فلا أجر له فيها :: حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه
أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر ولزاما يوم بدر :: الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى :: باب قوله لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام :: حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم :: سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم :: لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم ::
باب قوله إن الله عنده علم الساعة :: حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال
الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول
عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان
الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم :: حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه
حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

ونزول العذاب . بسم الله الرحمن الرحيم . سورة تنزيل السجدة . وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل . ضللنا هلكنا . وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا
نهد يبين . فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية . وحدثنا سفيان نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله . قيل لسفيان رواية قال فاي شيء . حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا
ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرات . بسم الله الرحمن الرحيم . سورة الاحزاب
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم . النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم . حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن
فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا
والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه . باب . قوله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله .
حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله . باب . قوله عز وجل
فمنهم من قضى نحبه . نحبه عهده . اقطارها جوانبها . الفتنة لاتوها لاعطوها . حدثني محمد بن بشار حدثني
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن ملك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . [illegible] حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرؤها فلم
اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية . باب . يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها الاية . وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها . حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة . باب . قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية . وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة السنة . وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه
بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت
ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه مثل ما فعلت . تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن . وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
باب . قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه الاية . حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد نا ثابت عن انس بن ملك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش
وزيد بن حارثة . باب . قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك . قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره . حدثنا زكريا بن يحيى
نا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك . حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله
انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان نزلت
هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا . تابعه عباد سمع عاصما . لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه . يقال اناه ادراكه انى يانى اناة . لعل الساعة تكون قريبا اذا
وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها
في الاثنين والجميع للذكر والانثى . حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل

عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب . اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا
معتمر بن سليمن سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن انس بن ملك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي . حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن ملك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه كانت معه في
البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم . حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما
اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق الى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فاذا رهط
ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب . حدثنا
اسحق اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين فما
ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب . وقال ابن ابي مريم انا
يحيى حدثني حميد سمع انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه . حدثني زكريا بن يحيى نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله
عليه في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن
له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب . باب . قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك . حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد نا ابي نا مسعر
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد . حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم . حدثنا ابراهيم بن حمزة
نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم . باب . قوله لا تكونوا كالذين
اذوا موسى . حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية
سورة سبا . بسم الله الرحمن الرحيم . معاجزين مسابقين . سبقوا فاتوا . لا يعجزون لا يفوتون . يسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه . معشار عشر . وقال
مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه . سيل العرم ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء . وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن . وقال غيره العرم الوادي . وقال مجاهد يجازى يعاقب كما يفعل باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض . يقال الاكل الثمر . باعد وبعد واحد . السابغات الدروع . اعظكم
بواحدة بطاعة الله . مثنى وفرادى واحد واثنين . التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا . وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهرة . الخمط الاراك والاثل الطرفاء . العرم الشديد .

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا
هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى
من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء :: باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ::
حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب :: بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملائكة ويس
القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على
العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يس :: وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون :: باب قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم :: حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلنا الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم :: حدثنا الحميدي نا وكيع نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
وقال مجاهد يا وتنا عن اليمين يعني الحق :: الكفار تقوله للشياطين :: سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم
اللؤلؤ المكنون :: يزفون النسلان في المشي :: دحورا مطرودين :: لشوبا يخلط طعامهم بالحميم :: بيض مكنون
لمن المرسلين :: وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة :: باب قوله وان يونس
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى :: حدثني ابراهيم بن المنذر نا فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب :: بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ص حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل
ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده :: وكان ابن عباس يسجد فيها :: حدثني محمد بن عبد الله نا محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه
عجاب عجيب :: القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات :: وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة
قريش :: الاختلاق الكذب :: الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا :: اولئك الاحزاب القرون
الماضية فواق رجوع :: قطنا عذابنا :: اتخذناهم سخريا احطنا بهم :: اتراب امثال وقال ابن عباس الايد
القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله :: باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب :: حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا :: باب قوله تعالى وما انا من المتكلفين ::
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من
علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين :: وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا الى الاسلام فابطئوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم :: قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف
ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ::
سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن
يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة ورجلا سلما لرجل صالحا :: وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس
العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس
ذي لب اعمى :: ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت :: بمفازتهم من الفوز :: حافين اطافوا به
مطيفين بحفافيه جوانبه :: باب قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم :: حدثني ابراهيم بن موسى

بجانبه

بكفايه
بدر

اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله :: باب قوله وما قدروا الله حق قدره :: حدثنا ادم نا شيبان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة :: باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة :: حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض
الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض :: باب ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الاية :: حدثني الحسن نا اسمعيل بن خليل نا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني من اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق :: سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال حم مجازها مجاز اوائل السور :: ويقال هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي :: يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم :: الطول التفضل :: داخرين خاضعين :: وقال العلاء بن زياد يذكر النار فقال
رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ويقول ان المسرفين هم
اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه :: وقال مجاهد الى النجاة الايمان :: ليس له دعوة يعني الوثن :: يسجرون توقد بهم النار :: حدثنا علي بن عبد الله نا
الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم :: بسم الله الرحمن الرحيم حم السجدة
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا :: وقال المنهال عن سعيد قال
رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون :: واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين
ثم دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك :: وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القران مثل هذا عن عبد الله :: قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال
وقال مجاهد ممنون محسوب :: نحسات مشائيم :: اقوات ارزاقها :: وقيضنا لهم قرناء :: تتنزل عليهم الملائكة عند الموت :: اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع
قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء :: فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل :: يوزعون يكفون :: من اكمامها قشر الكفرى الكم :: وقال غيره ويقال للعنب
اذا خرج ايضا كافور وكفرى :: ولي حميم القريب :: من محيص حاص عنه اي حاد عنه :: مرية ومرية واحد اي امتراء :: وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد :: وقال ابن عباس
ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم :: كانه ولي
حميم القريب :: افواجا ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به :: وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت يقولون منا
الن اي يعطي انا محقوق بهذا :: باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية :: حدثني الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية ::

باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية :. حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الآية :. وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة :. حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما الا تلد :. روحا من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل :. لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل :.
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر :. باب قوله الا المودة في القربى فقال سعيد
ابن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا
ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة :.

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام
وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم :. وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين :. آسفونا اسخطونا :. يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين :. وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير :. او من ينشأ في الحلية يعني
الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون :. لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من
علم :. الاوثان انهم لا يعلمون :. في عقبه ولده :. مقترنين يمشون معا :. جعلناهم سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله
عليه ومثلا عبرة :. يصدون يضجون :. فانا اول العابدين اول المؤمنين :. مبرمون مجمعون :. وقال غيره انني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء :. والزخرف الذهب :. ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا :.
باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون :. حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك :. وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم :. وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها :. وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب :. افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا
القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا :. فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين :. جزءا عدلا :. اول العابدين اي ما
كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب :. ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم . وقال مجاهد رهوا واترك البحر رهوا
طريقا يابسا :. على علم على العالمين على من بين ظهريه :. وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف :. وقال ابن
عباس كالمهل اسود كمهل الزيت :. وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس :. فاعتلوه ادفعوه :. ترجمون القتل :. رهوا ساكنا :. فارتقب فانتظر :. باب
يوم تأتي السماء بدخان مبين :. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام :. باب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم :. حدثني يحيى ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم :. قال فاتي رسول الله صلى الله
عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني
يوم بدر :. باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون :. حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال
لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى
قوله انا منتقمون :. باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين :. الذكرى والذكر واحد :. حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس حتى بلغ انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر :. باب ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون :. حدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد
هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون انكشف عنهم عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم :. حدثني يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب :. نستنسخ نكتب :. ننساكم نترككم :. وما يهلكنا الا الدهر :. حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال بعضهم
أثرة وأثرة واثارة بقية من علم :. وقال ابن عباس بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل :. والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني الآية :. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان
على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري :. باب قوله فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم الآية :. قال ابن عباس عارض السحاب :. حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الذين كفروا

اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم
عرفها بينها لهم :. وقال مجاهد عزم الامر جد الامر :. فلا تهنوا لا تضعفوا :. وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم :.
آسن متغير :. باب وتقطعوا ارحامكم :. حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم :. حدثني ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم :. حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا
معوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد قوما بورا هالكين :. سيماهم في وجوههم السحنة :. وقال منصور عن مجاهد التواضع :. فاستغلظ غلظ :. شطأه
فراخه :. فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة :. وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب
وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه
ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما
قوى الحبة بما ينبت منها :. تعزروه تنصروه :.

انا فتحنا لك فتحا مبينا :.

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا :.
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية :. حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها
قال معوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت :. باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر الآية :. حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا :.
حدثني حسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع :.
باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا :. حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح

ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا : هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين : حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن : إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة : حدثنا علي بن عبد
الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل
يأخذ منه الوسواس : حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من أصحاب الشجرة : حدثني أحمد بن إسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله
فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني
رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح :

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه : يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا امتحن الله
أخلص الله ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام : باب لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية :
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما
عند النبي صلى الله عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر فقال
نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية : فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق : حدثنا علي بن عبد الله ثنا أزهر بن سعد أنا ابن عون قال أنبأني
موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة :

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو
إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت
الآية : باب قوله ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم : باسقات الطوال : فنقبوا ضربوا : رجع بعيد رد : فروج
فتوق واحدها فرج : من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق : تبصرة بقول بصيرة : حب الحصيد الحنطة :
رقيب عتيد رصد : سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد : وقال قرينه الشيطان الذي قيض له : أو ألقى
السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب : وما مسنا من لغوب النصب : وقال غيره نضيد
الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد : وإدبار
النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان :
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث من القبور : باب وتقول هل من مزيد :
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط : حدثني محمد بن موسى القطان ثنا أبو سفيان الحميري سعيد
بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت فتقول
هل من مزيد فيضع الرب عز وجل قدمه عليها فتقول قط قط : حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي
وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله
ينشئ لها خلقا : باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب :
حدثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار
السجود : حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح

سورة والذاريات

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه : وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ فرجع فصكت فجمعت أصابعها فضربت جبهتها : والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة
وكذلك على الموسع قدره يعني القوي : خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان : ففروا إلى الله معناه من
الله إليه : وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون : وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل
بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر : والذنوب الدلو العظيم : وقال مجاهد ذنوبا سبيلا : صرة صيحة : العقيم التي لا تلد
في غمرة في ضلالتهم يتمادون : وقال غيره مسومة معلمة من السيما : قتل الإنسان لعن :

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والطور

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة : والبحر المسجور الموقد : وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة : وقال ابن عباس كسفا قطعا : وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول : ريب المنون الموت : وكتاب مسطور
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور : حدثني الحميدي ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنجم

قال مجاهد ذو مرة
ذو قوة : ضيزى عوجاء : وأكدى قطع عطاءه : رب الشعرى هو مرزم الجوزاء : الذي وفى وفى ما فرض عليه : سامدون البرطمة وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية : وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه : ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه :
ما زاغ البصر بصر محمد : وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا : وقال الحسن إذا هوى غاب : وقال ابن عباس أغنى وأقنى
أعطى فأرضى : حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير : وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب : ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين : باب فكان قاب
قوسين أو أدنى : حيث الوتر من القوس : حدثنا أبو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست مائة جناح :

باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا
عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا رأى جبريل له ست مائة جناح : باب

لقد رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق : باب قوله أفرأيتم اللات والعزى :
حدثنا مسلم ثنا أبو الأشهب ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج : حدثني عبد الله
بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق : باب قوله ومناة الثالثة الأخرى :
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل
من قديد : وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا
يهلون لمناة مثله : وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه : باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والإنس : تابعه إبراهيم بن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس : حدثنا نصر بن علي أنا أبو أحمد حدثني إسرائيل
عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسجد من خلفه
إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف : بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت الساعة وانشق القمر

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه
وازدجر فاستطير جنونا : دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله فتعاطى فعقر يقول فعاطها
بيده فعقرها : محتضر يحضرون الماء : وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع : المحتظر كحظار من الشجر محترق :
وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه : مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح
والتجبر : باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا : حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا : حدثنا علي ثنا سفيان أنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا : حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه : حدثني عبد الله بن محمد ثنا يونس
بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر : حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة

عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين :: تجري باعيننا جزا لمن كان كفر :: قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوايل هذه الامة :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يقرا فهل من
مدكر :: باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر :: قال مجاهد
يسرنا هونا قراءته :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه كان يقرا
فهل من مدكر :: اعجاز نخل منقعر :: حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل
من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقروها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه يقروها فهل من مدكر
دالا :: فكانوا كهشيم المحتظر :: حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه قرا فهل من مدكر :: ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر :: حدثني محمد نا غندر نا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرا فهل من مدكر :: ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
حدثني يحيى نا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه
فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه فهل من مدكر :: سيهزم الجمع ويولون الدبر :: حدثني محمد بن
حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد نا عفان بن مسلم عن وهيب
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر :: باب قوله بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة :: حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد نزل على محمد بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر :: حدثني اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة له يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم
ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان :: والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف :: والريحان
رزقه والحب الذي يوكل منه :: وقال بعضهم العصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل :: وقال غيره
العصف ورق الحنطة :: وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق :: وقال الضحاك العصف التبن :: وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا :: وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار :: وقال مجاهد
المارج طرف النار الاحمر الذي يعلو النار   :: رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف :: لا يبغيان لا يختلطان :: المنشات ما رفع قلعه من
السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة :: الشواظ لهب من نار :: ومن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر
الله فيتركها :: فيهما فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدهما فاكهة
كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب :: وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض :: وقال الحسن فباي
الايه نعمه :: وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس :: وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع اخرين :: والجلال العظمة   :: مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس :: مرج اختلط البحرين من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شي عن شي وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول
لاخذنك على غرتك :: باب قوله ومن دونهما جنتان :: حدثني عبد الله بن ابي الاسود نا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن :: حور مقصورات في الخيام :: وقال ابن عباس
الحور السود الحدق :: وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن :: حدثني محمد بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت :: بست فتت لتت كما يلت السويق
المخضود لا شوك له :: والعرب المحببات الى ازواجهن :: ثلة امة :: يحموم دخان اسود :: يصرون يديمون :: لمدينون
محاسبون :: فروح جنة ورخاء وريحان الرزق :: وننشيكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشا :: تفكهون تعجبون
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
خافضة لقوم الى النار ورافعة لقوم الى الجنة :: موضونة منسوجة   بعضها فوق بعض

يعني في ارحام النسا :: بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد :: مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون :: فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها   كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل
من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء :: باب قوله وظل ممدود :: حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقروا ان شيتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يحادون الله يشاقون الله
كبتوا اخزوا :: استحوذ غلب :: مولاكم اولى بكم :: انظرونا انتظرونا

سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض :: حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير :: حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير :: باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية :: حدثنا قتيبة نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها الاية :: ما افا الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير
مما افا الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله :: وما اتاكم الرسول فخذوه :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من
بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لين كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا :: حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن عن
سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته
من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور :: والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم
حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيهم :: باب ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة :: فاقة :: المفلحون الفايزون بالخلود
الفلاح البقا :: حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا ابو اسامة نا فضيل بن غزوان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه الا رجل
يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخريه
شيا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي فاطفيي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هولاء على الحق ما اصابهم هذا :: بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه بفراق نسايهم كن كوافر
بمكة :: باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا
عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي
صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو :: حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري :: اذا جاءكم المومنات مهاجرات
حدثني اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية يقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم :: قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك :: تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن
اسحق عن الزهري :: وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة :: اذا جاءك المومنات يبايعنك :: حدثنا ابو

حدثنا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها :. حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له :. تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية :. حدثني محمد بن عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب واخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال :.

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله :. وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض بالرصاص :. من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب :.

سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

واخرين منهم لما يلحقوا بهم :. حدثني عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله عليه على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء :. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد العزيز نا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
لناله رجال من هؤلاء :. واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها :. حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله نا حصين عن سالم
ابن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس الا اثني
عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما :.

سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. حدثنا عبد الله بن رجاء
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد :. اتخذوا ايمانهم جنة قال مجاهد جنة يجتنون بها
حدثنا ادم بن ابي اياس نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول
الله صلى الله عليه فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك :. باب قوله تعالى
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية :. حدثنا ادم نا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال
لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه فلامني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية :. وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه :. واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى قوله يؤفكون :. حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معوية نا ابو اسحق
سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى
عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه ليستغفر لهم فلووا رؤسهم :. واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله الى قوله وهم مستكبرون :. وحركوا استهزءوا بالنبي صلى الله عليه :. وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شي
ويقرا بالتخفيف من لويت :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني
النبي صلى الله عليه وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه فقراها
وقال ان الله قد صدقك :. سواء عليهم استغفرت لهم الاية :. حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت جابر

ابن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى
الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد :. قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع
النبي صلى الله عليه :. هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ينفضوا يتفرقوا :. حدثنا اسمعيل بن عبد الله
نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي اوفى الله له باذنه :.
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية :. حدثنا الحميدي نا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي
اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه :.

سورة التغابن والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي
وعرف انها من الله :. وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلاثة اشهر :. وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن :. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن
عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل
زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل
فيمن خطبها :. وقال سليمن بن حرب وابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكروا اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت
له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن
عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن :.

سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم :. حدثنا معاذ بن
فضالة نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر :. وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة :. حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا يبتغي بذلك مرضات ازواجك :. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله
اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا
في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا
لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل النبي صلى الله عليه ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت

اسمه رباح

جاء ادر رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة :: واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى العليم الخبير :: فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا علي نا
سفين نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة :: ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون :: حدثنا الحميدي نا سفين نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة :: عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الاية :: حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الاية ::

سورة الملك :: بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف :: والتفاوت والتفوت واحد :: تميز تقطع
مناكبها جوانبها :: تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون :: ونفور الكفور ::

سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة حرد جد في انفسهم :: وقال ابن عباس يتخافتون
ينتجون السرار والكلام الخفي :: وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا :: كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول ::
عتل بعد ذلك زنيم :: حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر :: يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود :: حدثنا آدم نا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا تبارك وتعالى
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ::

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا :: القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا
بعدها :: من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد :: وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل :: والفصيلة اصغر ابائه القربى اليه ينتمي من انتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين حلق وجماعات واحدها عزة :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح :: عليه السلام :: اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره :: والكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة :: وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير :: والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف :: ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا :: الا تبارا اهلاكا :: وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا :: ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق :: حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد :: اما ود كانت لكلب بدومة الجندل :: واما سواع كانت لهذيل :: واما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا :: واما يعوق فكانت لهمدان :: واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع :: ونسر اسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي الي :: قال ابن عباس لبدا اعوانا :: حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال وانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه بنخلة وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالى على
نبيه صلى الله عليه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر :: قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا :: وقال ابن
عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل :: وبيلا شديدا :: منفطر به مثقلة به :: في سورة المدثر قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد
قسورة وقسور :: مستنفرة نافرة مذعورة :: وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد :: وقال ابن عباس عسير شديد :: الركز الصوت
يا ايها المدثر قم فانذر :: حدثني يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا
ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر :: قم فانذر :: حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب
بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك ::

باب قوله وربك فكبر :: حدثني اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى سألت ابا سلمة اي
القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه جاورت في حراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر :: باب :: وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر :: يقال الرجز والرجس العذاب :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيمة :: لا تحرك به لسانك لتعجل به :: وقال ابن عباس ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل
لا وزر لا حصن :: حدثنا الحميدي نا سفين نا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس
كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك :: يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه
فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك :: فاذا قرأناه فاتبع قرآنه :: قال ابن عباس
قرأناه بيناه فاتبع اعمل به :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتى على الانسان :: يقال معناه
اتى على الانسان :: وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء يقول
كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح :: وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب
او غبيط فهو مأسور :: والغبيط شبه رحالة النساء شبه المحفة :: امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال اذا خلط
مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط :: والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات جمالات حبال
وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون :: وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم :: حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية من جحرها فابتدرناها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها :: حدثني عبدة بن عبد الله نا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله تابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال
حفص وابو معاوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود :: وقال يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله :: حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها :: انها ترمي بشرر كالقصر :: حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر :: كانه جمالات
صفر :: حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا
نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال :: هذا يوم لا ينطقون :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني

ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ::

سورة عم يتساءلون :: بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم :: قال ابن عباس وهاجا مضيئا :: عطاء حسابا
جزاء كافيا :: وقال غيره غساقا غسقت عينه :: صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد
اعطاني ما احسبني اي كفاني :: باب يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا :: حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيامة ::

سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل :: وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر :: وقال ابن
عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي :: حدثنا احمد بن مقدام
نا الفضيل بن سليمن نا ابو حازم نا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين ::

سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى :: كلح واعرض :: مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن
حملها ايضا :: سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم :: وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم :: تصدى تغافل عنه :: وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة :: مسفرة مشرقة :: وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد
ما امر به :: بايدي سفرة :: قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر :: تلهى تشاغل :: حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران ::

سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم :: وقال الحسن
سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة :: وقال مجاهد المسجور المملوء :: وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا :: الكنس
الخنوس :: والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء :: تنفس ارتفع النهار :: والظنين المتهم
والضنين يضن به :: وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم :: عسعس ادبر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السماء انفطرت :: وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل او قصير

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل للمطففين وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا :: ثوب جوزي :: وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره :: يوم يقوم الناس لرب العالمين :: حدثني ابراهيم بن المنذر نا معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السماء انشقت :: وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة :: ظن ان لن
يحور ان لن يرجع الينا :: فسوف يحاسب حسابا يسيرا :: حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة
سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد نا يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس
يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك :: باب قوله لتركبن طبقا عن طبق :: حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر عن مجاهد قال
قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق قال مجاهد الاخدود شق في الارض :: فتنوا عذبوا :: وقال مجاهد
ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الاعلى :: حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه قد جاء فما جاء حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور مثلها :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتاك حديث الغاشية :: وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى :: وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها
حميم ان بلغ اناه :: والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم :: لا تسمع
فيها لاغية شتما :: مسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر :: وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون :: وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط :: اكلا لما السف وجما
الكثير :: وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله :: سوط عذاب الذي عذبوا به :: تحاضون تحافظون
وتحضون تامرون باطعامه :: وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت

عن الله ورضي الله عنه فامر بقبض روحها وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين :: وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب
يجوبون الفلاة يقطعونها لما لممته اجمع اتيت على اخره كلها لم جما الكثير والمرصاد اليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد :: لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة :: متربة الساقط في التراب :: يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها :: ولا يخاف
عقباها :: قال مجاهد ضحاها ضوؤها :: بطغواها بمعاصيها :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد
الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه اذ انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل :: وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل اذا يغشى
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى :: والنهار اذا تجلى حدثنا
قبيصة بن عقبة نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت
سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وهؤلاء يابون علينا :: وما خلق الذكر والانثى ::
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي نا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم
يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
فاما من اعطى واتقى :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية :: باب وصدق
بالحسنى :: حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه فذكر الحديث :: فسنيسره لليسرى :: حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر نا شعبة
عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية :: قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن :: واما من بخل واستغنى :: حدثني
يحيى نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى :: وكذب بالحسنى :: حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة
ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية :: فسنيسره للعسرى :: حدثنا ادم نا شعبة
عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى
وقال مجاهد اذا سجى استوى :: وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال :: ما ودعك ربك وما قلى :: حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى :: باب قوله ما ودعك ربك وما قلى :: يقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد
ما تركك ربك وما ابغضك :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ::

سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض اثقل
ويروى انقض ومكواه من انقض قال الفربري سمعت ابا معاذ يقول انقض اثقل :: مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين :: وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى
ربك :: ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام ::

سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس :: يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب :: حدثنا حجاج بن منهال

حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون : بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اقرا وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا : وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة : الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا : قال لناخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت : حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان
نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه الرويا الصادقة في النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا
فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم الاية الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات
رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا
جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي : خلق الانسان
من علق : حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اول ما بدي به
رسول الله صلى الله عليه الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم :
اقرا وربك الاكرم : حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم : حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث : باب كلا لئن لم ينته
حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند
الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لاخذته الملايكة : تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد
الكريم : سورة انا انزلناه بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه الهاء كناية عن القران انا
انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد : يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه : بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث : حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى : حدثني حسان بن حسان نا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرا
عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي : قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي نا روح نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه : سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم
يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره : حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر فسيل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره : ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره : حدثني يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة سيل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه

الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره : بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعاديات والقارعة
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لبخيل ويقال للبخيل
شديد : حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن
وقرا عبد الله كالصوف : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الهاكم التكاثر وسورة والعصر وويل لكل همزة والم تر ولايلاف قريش
: قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد : العصر الدهر اقسم به : الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد
الم تر الم تعلم : ابابيل متتابعة مجتمعة : وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل : وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش : وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال
هو من دععت يدعون ساهون لاهون : والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا ادم نا شيبان نا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا اسراييل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم : رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق : حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان
الايات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا : بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا جاء نصر الله والفتح : حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي : حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران : ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا : حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر ساله عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت
له نفسه : باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا : تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد
في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يوميذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
سورة تبت : بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب : تباب خسران تتبيب تدمير : حدثنا يوسف بن
موسى نا ابو اسامة نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا ثم قام فنزلت فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب الى اخرها هكذا قراها الاعمش يوميذ : وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب : حدثني محمد بن سلام نا ابو معوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
الى اخرها : سيصلى نارا ذات لهب : حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب : باب وامراته حمالة الحطب : وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة : في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار : بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل هو الله احد : يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد : وقال ابو وايل
هو السيد الذي انتهى سودده : حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد : لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد : كفوا وكفيا وكفاء واحد : حدثني اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد : سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم : حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عاصم وعبدة

هو ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. سورة الناس. وقال ابن عباس الوسواس إذا
ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عبدة
ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن. باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله. حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر
سنين. حدثنا موسى بن إسماعيل نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه
وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما
كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة. حدثني عمرو بن محمد نا يعقوب
ابن إبراهيم نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله قبل
وفاته أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه بعد. حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك
إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. باب نزل القرآن بلسان قريش
والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين. حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا. حدثنا أبو نعيم نا همام نا عطاء وقال مسدد
نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أي تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى
النبي صلى الله عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك. جمع القرآن. حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد نا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل
أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر
وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر. حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم نا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان
فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام

فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل
صحيفة أو مصحف أن يحرق. قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فألحقناها في سورتها في المصحف. كاتب النبي صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق
قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة
التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة
والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول
الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر.

أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني
حتى انتهى إلى سبعة أحرف. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت
فإن رسول الله صلى الله عليه قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه. تأليف القرآن. حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل
أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور. حدثنا آدم
نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن
من العتاق الأول وهن من تلادي. حدثنا أبو الوليد نا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم
النبي صلى الله عليه. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرأهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن
مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون.

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه
عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي. حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا خالد بن يزيد نا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض.

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت
النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا
الأعمش نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضعا وسبعين سورة والله لقد
علم أصحاب النبي صلى الله عليه أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا
يقول غير ذلك. حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل
ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر
فضربه الحد. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله
إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه.
حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه قال أربعة كلهم من الأنصار
أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد. تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس. حدثنا معلى بن أسد نا
عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه. حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من

آية أو ننسها :: باب فضل فاتحة الكتاب :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم أجبه قلت
يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل
أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته :: حدثني محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد
عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن
رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا ::

باب فضل سورة البقرة :: حدثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه :: وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ
ولا يقربك الشيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ::

باب فضل سورة الكهف :: حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن :: باب فضل سورة الفتح
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت
رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل
في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك :: باب فضل قل هو الله أحد
فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك
له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن :: وزاد أبو معمر ثنا إسمعيل بن جعفر عن
مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن
النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي
صلى الله عليه نحوه :: حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري
(أخبرني قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل
النبي صلى الله عليه نحوه :: حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم والضحاك) قال قال النبي صلى الله عليه
لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القرآن :: قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ::

باب فضل المعوذات :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه
وأمسح بيده رجاء بركتها :: حدثنا قتيبة ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة :: وقال الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا
منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال له اقرأ يا ابن
حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا
مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه إلا ما بين الدفتين :: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه من شيء

قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين :: باب فضل القرآن على سائر الكلام
حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها :: حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت
النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا
قال فذاك فضلي أوتيه من شئت :: باب الوصاة بكتاب الله عز وجل :: حدثنا محمد بن يوسف
ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا
بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل :: باب من لم يتغن بالقرآن :: وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم :: حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال صاحب
له يريد أن يجهر به :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن
الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به :: باب اغتباط صاحب
القرآن :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار
حدثنا علي بن إبراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا حسد إلا في
اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ...

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه :: حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا :: حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه إن أفضلكم من تعلم القرآن
وعلمه :: حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه امرأة فقالت إنها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ::

باب القراءة عن ظهر القلب :: حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى
أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن :: باب استذكار القرآن وتعاهده
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت :: حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم :: حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله :: تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة :: وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه :: حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها ::

باب القراءة على الدابة :: حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح :: باب تعليم الصبيان القرآن ::
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلى الله عليه وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم :: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصل ::

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى
إلا ما شاء الله :: حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا :: حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي :: باب من لم ير بأسا أن يقول

لسورة البقرة وسورة كذا وكذا :: حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه :: حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله إن رسول
الله صلى الله عليه لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه :: حدثنا بشر بن آدم نا علي بن مسهر
نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا :: **باب الترتيل في القراءة** وقوله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا :: وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر :: فيها يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه :: حدثنا أبو النعمان نا مهدي بن ميمون نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه
ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم :: حدثنا قتيبة نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله عز وجل الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإن علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه
فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله
باب مد القراءة :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا جرير بن حازم الأزدي نا قتادة قال سألت أنس بن
مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا :: حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال سئل أنس بن مالك
كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم :: **باب الترجيع** :: حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع :: **باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن** :: حدثني محمد بن خلف أبو بكر نا
أبو يحيى الحماني نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت
مزمارا من مزامير آل داود :: **باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره** :: حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث نا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قال أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري :: **باب قول المقرئ للقارئ حسبك** ::
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ
علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه :: حدثنا علي نا
سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي
لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات :: قال سفيان نا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي
مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى نا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه
فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال أصوم كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم
ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وذاك أني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد
أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه عليه وقال بعضهم في ثلاث
أو في خمس وأكثرهم على سبع :: حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه في كم تقرأ القرآن ح وحدثني إسحاق نا عبيد الله عن شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك :: باب

باب البكاء عند قراءة القرآن :: حدثنا صدقة أنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم
وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي
أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف
أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان :: حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري ::
باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به :: حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق :: حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر :: **باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم**
حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا عنه :: حدثني عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال
النبي صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه :: تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد
عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله :: وقال ابن عون عن أبي
عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر :: حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم
اختلفوا فأهلكهم :: بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية
حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت
أزواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر
وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله
وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني :: حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن
يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن من النساء :: **باب قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج**
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل
لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال
يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء :: **باب من لم يستطع الباءة فليصم** :: حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء :: **باب كثرة النساء**
حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي
صلى الله عليه تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة :: وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا علي بن الحكم الأنصاري نا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ::

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى :: حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه :: حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن
ذلك :: باب قول الرجل لاخيه انظر أي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها ::
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه
بينه وبين سعد بن ربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ::
باب ما يكره من التبتل والخصاء :: حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا :: حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه على عثمان بن مظعون
ولو اجاز له التبتل لاختصينا :: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم الآية :: وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر :: باب نكاح الابكار ::
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه بكرا غيرك :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل
منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه لم يتزوج بكرا غيرها :: حدثني عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فأقول ان يكن هذا من عند الله يمضه :: باب الثيبات
وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن :: حدثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة :: حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ::
باب تزويج الصغار من الكبار :: حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة ان النبي صلى الله عليه خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال :: باب الى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير نساء
ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ::
باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وادبها فأحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران :: وايما رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما صوابه محمد وهو ابن سيرين
ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني
ماء السماء :: حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس :: باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها :: باب تزويج المعسر :: لقوله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله

الله من فضله :: حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى
الله عليه رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن :: باب الاكفاء في الدين :: وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية :: حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم
الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك :: حدثني ابراهيم بن حمزة ثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان
شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الارض مثل هذا ::
باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ::
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فانزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها بالكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
باب ما يتقى من شؤم المرأة
وقوله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الشؤم في المرأة والدار والفرس :: حدثنا
محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن :: حدثنا آدم ثنا شعبة
عن سليمان التيمي سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة اضر على
الرجال من النساء :: باب الحرة تحت العبد :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول
الله صلى الله عليه الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
لم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ::
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث
او رباع :: حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع :: باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما
يحرم من النسب :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة :: وقال بشر بن عمر حدثنا

شعبة قال اسحق قتادة سمعت جابر بن زيد مثله :: حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه فلما مات ابو
لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت فقال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة :: الحيبة الحال

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين :: لمن اراد ان يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة :: باب لبن الفحل :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان
افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان اذن له :: باب شهادة المرضعة :: حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل
بن ابراهيم نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة نا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة
سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب :: باب ما يحل
من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية :: وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم الاية :: وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع
الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت
علي وامراة علي :: وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس
فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم :: وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته :: ويروى عن يحيى
الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه :: ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه
من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه :: وقال ابو هريرة لا تحرم حتى
تلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل ::
وربائبكم اللاتي في حجوركم :: وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن
قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه
ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه ابن ابنته ابنا :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام عن
ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت
لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واياها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن :: وقال الليث نا هشام درة
بنت ابي سلمة :: باب وان تجمعوا بين الاختين :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال
فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن :: باب لا تنكح المراة على عمتها :: حدثنا عبدان انا عبد
الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان تنكح المراة على عمتها او خالتها :: وقال داود وابن
عون عن الشعبي عن ابي هريرة :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها :: حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك
المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب :: باب الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق :: باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد :: حدثني محمد بن
سلام نا ابن فضيل نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت عائشة اما
تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع

في هواك :: رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض :: باب نكاح المحرم
حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انا عمرو نا جابر بن زيد انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم :: باب نهي النبي صلى
الله عليه عن نكاح المتعة اخيرا :: حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه
عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر :: حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة
او نحوه فقال ابن عباس نعم :: حدثنا علي نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول رسول الله صلى الله عليه انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا :: وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري
اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة :: قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه انه منسوخ ::

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح :: حدثنا علي بن عبد الله نا مرحوم سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه نفسها قالت يا رسول
الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوءتاه واسوءتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه
فعرضت عليه نفسها :: حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وماله رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه
املكناكها بما معك من القران :: باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير ::
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله
صلى الله عليه قبلتها :: حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه اعلى ام سلمة لو لم انكح
ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة :: باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية :: وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به
من خطبة النساء يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان
واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما :: وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ
الكتاب اجله تنقضي العدة :: باب النظر الى المراة قبل التزويج :: حدثنا مسدد نا
حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من
حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ::
حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث
كله :: فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه موليا فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران :: باب من قال لا نكاح الا بولي
لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم :: حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا
عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته
اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك

الرجل الذي يستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم. حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في ماله. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة. حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه.

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه. وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك. وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها. وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها. حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك. حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران.

باب انكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا.

باب تزويج الاب ابنته من الامام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه الي حفصة فانكحته. حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين.

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القران. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القران.

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت. حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها.

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحه. حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه.

باب تزويج اليتيمة

لقول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا. واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها

بلغت ان ينكحوها قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق.

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة

فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت. حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران.

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك.

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها. تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري.

باب الخطبة

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه ان من البيان لسحرا.

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين.

باب قول الله عز وجل واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق

وقوله وءاتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة. وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما من حديد. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة. وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن تزوج امراة على وزن نواة من ذهب.

باب التزويج على القران وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب وطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران.

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد.

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط. وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج.

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها. حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها.

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى

١٨٩

الله عليه اولم ولو بشاة :. حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما :. باب كيف يدعى للمتزوج :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة :. باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس :. حدثني فروة ابن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير :. باب من احب البناء قبل الغزو :. حدثني محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها :. باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين :. حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه عايشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا :. باب البناء في السفر :. حدثنا محمد بن سلام نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع والقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس :. باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران :. حدثني فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة فلم يرعني الا رسول الله ضحى :. باب الانماط ونحوها للنساء :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون :.

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ودعائهن بالبركة :. حدثني الفضل ابن يعقوب نا محمد بن سابق نا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو :. باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن ملك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية :. قال ابو عثمن قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه عشر سنين :. باب استعارة الثياب للعروس وغيرها :. حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة :.

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله :. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا :. باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن ملك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب :. باب الوليمة ولو بشاة :. حدثنا علي نا سفين حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب :. وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه على شيء من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة :. حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس :. حدثنا ملك بن اسمعيل نا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام :.

باب من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة :.

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه على بعض نسايه بمدين من شعير :.

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه

ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها :. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض :. حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام :. حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه :.

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله :.

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت :.

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم :.

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك قال ابصر النبي صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي :. باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع :. حدثنا اسمعيل اخبرني ملك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة :.

باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه من الطعام اماثته له فسقته تحفه بذلك :.

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل في تور :.

باب المداراة مع النساء

وقول النبي صلى الله عليه انما المراة كالضلع :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج :.

باب الوصاة بالنساء

حدثني اسحق بن نصر نا حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا :. حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسايتا على عهد رسول الله صلى الله عليه هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا وانبسطنا :.

باب قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان نا حماد

ابن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسئول والامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثني سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا نا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره. قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق. قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد. قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث. قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك. قالت الثامنة المس مس ارنب والريح ريح زرنب. قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد. قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك. قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كابي زرع لام زرع. قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا. قال ابو عبد الله قال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح.

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو.

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم

نساوهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اوليك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله عز وجل اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة.

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه.

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح. حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع.

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره. ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم.

باب

حدثنا مسدد نا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء.

باب كفران العشير وهو الزوج

والعشير هو الخليط من المعاشرة. فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط. حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء. تابعه ايوب وسلم بن زرير.

باب لزوجك عليك حق. قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا.

باب المراة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني حميد عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه من نسايه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون.

باب هجرة النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. حدثنا علي بن عبد الله نا مروان بن معوية نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسايه.

باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه قال لا يجلد احدكم

امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم :. باب لا تطيع المراة زوجها في معصية :.
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن
الموصلات :. باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا :. حدثني محمد بن سلام ثنا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا :. باب العزل
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال عمرو واخبرني عطا سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل :. وعن عمرو عن عطا عن جابر قال كان يعزل على عهد رسول
الله صلى الله عليه والقران ينزل :. حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي
سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما
من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة :. باب القرعة بين النساء
اذا اراد سفرا :. حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه اذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء
النبي صلى الله عليه الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا :.
باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها :. وكيف يقسم ذلك :. حدثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهبت يومها
لعائشة وكان النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة :. باب العدل بين النساء
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء :. حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي
صلى الله عليه ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا :.
باب اذا تزوج الثيب على البكر :. حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفين
ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه :. وقال عبد
الرزاق انا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه :.
باب من طاف على نسائه في غسل واحد :. حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة :. باب دخول الرجل على نسائه في اليوم :. حدثني فروة حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس :. باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان
يمرض في بيت بعضهن فاذن له :. حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
وكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي :. باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض :.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه فتبسم :.
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة :. حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور :. باب الغيرة :. وقال وراد عن المغيرة قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني :. حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
ما من احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله :. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال يا امة محمد
ما من احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا :. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان
عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا شيء اغير من الله :. وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله :. حدثني محمود
ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء

غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من
ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني :. حدثنا علي ثنا ابن علية
عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى
الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك
المكسورة في بيت التي كسرت :. حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله
عليه قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار :. حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال او عليك اغار يا رسول الله :.

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك :. حدثني احمد بن ابي رجا ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب :.

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر ان بني هشام
ابن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها :.

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء :. حدثنا
حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه لا يحدثكم به
احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد :.

باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت :. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك :.

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام
قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي :.

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة

حدثني عثمن بن ابي
شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم :.

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله
عليه يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو :.

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني فروة بن ابي المغرا
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن :.

باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا
يمنعها :.

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم
يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة :.

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ::

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمن بن داود لأطيفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ::

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم ::

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا :: حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عاصم بن سليمن عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب طلب الولد :: حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة :: وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد :: حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه فعليك بالكيس الكيس :: تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الكيس ::

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة :: حدثني يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ::

باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن :: حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه ::

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم :: حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته ::

باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه ورأسه على فخذي ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة :: وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين :: أحصيناه حفظناه

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ::

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق ::

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه :: وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق :: حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة ::

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ::

حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك :: رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت :: حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها :: وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين :: حدثني عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا :: حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق ::

باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين :: حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته :: حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب من خير نساءه وقول الله عز وجل قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته :: وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف :: وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته أنت علي حرام :: وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام :: وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره :: وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك :: حدثنا محمد ثنا أبو معوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ::

باب لم تحرم ما أحل الله لك :: حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليست بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة :: حدثني الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا :: حدثني فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك

فقال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إليّ قلت نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ::

باب يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية :: وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وأبان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق ::

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه :: قال النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله ::

باب الطلاق في الإغلاق والكره :: والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى :: وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس :: وقال النبي صلى الله عليه للذي أقر على نفسه أبك جنون :: وقال علي بقر حمزة خواصر شارفيّ فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق :: وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز :: وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدا بالطلاق فله شرطه :: وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء :: وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته :: وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه :: وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته :: وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله :: وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى :: وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ :: وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه :: وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء :: حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم :: حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن :: وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات ::

(في الحاشية: فرجمناه ح)

باب الخلع وكيف الطلاق فيه :: وقوله عز وجل ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا الآية :: وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمن الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة :: حدثنا أزهر بن جميل نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة :: قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس :: حدثني إسحق الواسطي نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي وطلقها :: وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه حديقته قالت نعم :: حدثني محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمي نا قراد أبو نوح نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها :: حدثنا سليمن بن حرب عن حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة [illegible] فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة :: وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما الآية :: حدثنا أبو الوليد نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن ::

باب لا يكون بيع الأمة طلاقا :: حدثنا إسمعيل ابن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن أعتق :: ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ::

باب خيار الأمة تحت العبد :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة :: حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها :: حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة ::

باب شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة حدثنا محمد نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه ::

باب حدثنا عبد الله بن رجاء نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية :: حدثنا آدم نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ::

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات :: حدثنا قتيبة نا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ::

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن :: حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم :: وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي ::

(في الحاشية: قريبة)

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي :: وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه :: وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق :: وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن :: وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما فإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها :: وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وبين قريش :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ::

باب قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا رجعوا :: حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون :: حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله :: وقال إسمعيل حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه ::

(في الحاشية: حتى يطلق [illegible])

باب حكم المفقود في أهله وماله :: وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة :: واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين فقال اللهم عن فلان فإن أتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه :: وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب :: وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث ::

باب الظهار :: وقول الله عز وجل

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار إلى لسانه. وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إليّ أي خذ النصف. وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أن نعم. وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم. وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج. وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم آحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا.

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر. وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين. حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها. وقال الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا وأشار إلى المشرق. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه.

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ... إلى قوله من الصادقين. فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن. وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته. وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه. وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر. حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا.

باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه.

باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما.

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت.

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين.

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له. قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء. قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا.

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما. قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك.

باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك. قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات. قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك.

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما.

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة.

باب قول الإمام اللهم بين

حدثنا إسماعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام.

باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وحدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه فذكرت
أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها
أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر
ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن
عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه فقالت أفتاني إذا
وضعت أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة
فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان وقال معمر يقال أقرأت
المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

قصة فاطمة بنت قيس
وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فأرسلت عائشة إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله واردها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما
لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما
صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها
بفاحشة حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة
وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه لها

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى إنك
لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا

باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين
وقوله تعالى فلا تعضلوهن حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار
أخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن أن معقل بن يسار
كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها
وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن
ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة
التي أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم لو طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى
الله عليه أمرني بهذا

باب مراجعة الحائض حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا محمد بن
سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه فأمره
أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى
أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو
غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت
على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه إنما
هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه
فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة
مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا
اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي
صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب
وقال الأنصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة قال حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا
طهرت نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها
دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله خبير
حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة
وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت
لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد
وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو
لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن
ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى
النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول
أو طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها
لقوله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بما تعملون بصير وقوله تعالى
وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت فذاك أبعد وأبعد
لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الأهل وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى

الله عليه فقال عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة :. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنفق يا ابن آدم أُنفق عليك :. حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار :. حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون :.

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال :. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني قالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال لا هذا من كيس أبي هريرة :. حدثنا سعيد ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول :.

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال :. حدثني محمد نا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم :. حدثنا سعيد ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله عز وجل ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قدير فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم فقال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليهما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها :.

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها :. ونفقة الولد :. حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف :. حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره :.

باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا :. وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته إلى قوله بعد عسر يسرا. وقال يونس عن الزهري نهى الله عز وجل أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور :. فصاله فطامه :.

باب عمل المرأة في بيت زوجها :. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى نا علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم :.

باب خادم المرأة :. حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين :.

باب خدمة الرجل في أهله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم ابن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج :.

باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف :.

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه :.

باب كسوة المرأة بالمعروف :. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي :.

باب عون المرأة زوجها في ولده :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك أو قال خيرا :.

باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا :.

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الآية :. حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف :.

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا أو ضياعا فإلي :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته :.

باب المراضع من المواليات وغيرهن :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا :. حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير :. حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فإذا رسول الله صلى الله عليه قائم على رأسي فقال يا أبا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم :.

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما

في حجر رسول الله صلى الله عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد :: باب الأكل مما يليه :: وقال أنس قال النبي صلى الله عليه
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قال
أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
كل مما يليك :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول
الله صلى الله عليه بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك :: باب
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية :: حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال أنس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ :: وقال عمر بن أبي سلمة
قال لي رسول الله صلى الله عليه كل بيمينك :: باب التيمن في الأكل وغيره
حدثنا عبدان أنا عبد الله نا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب
التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله ::
باب من أكل حتى شبع :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز
فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا :: حدثنا موسى نا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد
الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد منكم طعام فإذا مع
رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه أبيع أم
عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وأمر نبي الله صلى الله عليه بسواد البطن يشوى وايم
الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياها وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها
قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال :: حدثنا مسلم نا وهيب
نا منصور عن أمه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا من الأسودين التمر والماء :: باب
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية :: والنهد والاجتماع على الطعام
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه بطعام فما أتي
إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه
عودا وبدءا :: باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ::
حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله :: حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس قال علي
هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر :: حدثنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني حميد
أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها
التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع :: حدثني محمد نا أبو معاوية
نا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له
أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة
ظاهر عنك عارها :: حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه
ولا أمر بأكلهن :: باب السويق :: حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن
يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه بالصهباء وهي على روحة من

خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ ::
باب ما كان النبي صلى الله عليه لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو :: حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره
أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وكان قل
ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
أخبرن رسول الله صلى الله عليه ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال خالد
ابن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه
ينظر إلي :: باب طعام الواحد يكفي الاثنين :: حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك :: وحدثنا إسمعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة :: باب المؤمن يأكل في معا واحد
حدثني محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول المؤمن يأكل في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء :: باب المؤمن يأكل في معى واحد :: فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله
حدثني محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إن المؤمن يأكل في معا واحد
وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء :: وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه بمثله :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول
الله صلى الله عليه قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء :: حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إن المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ::
باب الأكل متكئا :: حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي
صلى الله عليه لا آكل متكئا :: حدثني عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ :: باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ
مشوي :: حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد
ابن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال
لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه ينظر :: قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ
باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد
بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى
فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى
الله عليه فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه لا تقل ذلك
ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال
فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه :: باب الأقط وقال حميد
سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع
النبي صلى الله عليه حيسا :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن وأكل الأقط :: باب السلق والشعير :: حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك :: باب النهس وانتشال اللحم
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضأ :: وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه عرقا من قدر فأكل
ثم صلى ولم يتوضأ :: باب تعرق العضد :: حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر نا فليح
نا فليح نا أبو حازم المدني نا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز

ابن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا
مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله
صلى الله عليه فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة :. باب قطع اللحم بالسكين :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا :. باب ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما :.
حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه :. باب النفخ في الشعير :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني
ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه :.
باب ما كان النبي صلى الله عليه واصحابه ياكلون :. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي :. حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل
عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما
تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي :. حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم قال سالت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه منخلا من حين
ابتعثه حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثني اسحق بن ابراهيم نا روح بن عبادة نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير :. حدثني عبد الله بن ابي الاسود
نا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له
مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر :. حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض :. باب التلبينة :.
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن :. باب الثريد :.
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام :. حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه على
غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه
فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء :. باب شاة مسموطة والكتف والجنب :.
حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله
عليه راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط :. حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن
الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا :. باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم
واسفارهم من الطعام واللحم وغيره :. وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وابي بكر سفرة :. حدثنا
خلاد بن يحيى نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه ان يؤكل من لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد
خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله :. وقال ابن
كثير انا سفين نا عبد الرحمن بن عابس بهذا :. حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة :. وقال ابن جريج قلت
لعطاء حتى جئنا المدينة قال لا :. باب الحيس :. حدثنا قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان

ذلك بناءه ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما
حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم :. باب الاكل في اناء مفضض :. حدثنا
ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر :. (ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر) :. حدثنا مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام :. حدثنا ابو نعيم نا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله :.
باب الادم :. حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شئت
شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا :. باب الحلواء والعسل :.
حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا
والعسل :. حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم
النبي صلى الله عليه لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فيشتقها فنلعق ما فيها :. باب الدباء :. حدثني عمرو
بن علي نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل
ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه ياكله :. باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه :.
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له :. قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان
القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا
باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله :. حدثني عبد الله بن منير سمع
النضر نا ابن عون انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل
رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه
يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد
ما رايت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع :. باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ :. باب القديد :. حدثنا ابو نعيم نا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس قال رايت النبي صلى الله عليه اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها :. حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس
عشرة ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاث :. باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا
وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى :. حدثنا اسمعيل حدثني
ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ :. وقال ثمامة عن انس فجعلت
اجمع الدباء بين يديه :. باب القثاء بالرطب :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء :. باب حدثنا مسدد نا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم
يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة :. حدثنا محمد بن
صباح نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرة
وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي :. باب الرطب والتمر :. وقول الله عز وجل

وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا :. وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي
عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء :. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها
شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه فأكل ثم قال أين عريشك
يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال أشهد أني رسول الله :. عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات
ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها أبنيتها قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسمعيل فخلا ليس عندي
مقيدا ثم قال فجلا ليس فيه شك :. باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه إن من الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة :. باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله نا مروان نا
هاشم بن هاشم نا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر :. باب القران في التمر حدثنا آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم قال
أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله
عليه نهى عن الإقران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر :. باب بركة النخلة
حدثنا أبو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة :. باب القثاء حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء :. باب جمع اللونين أو الطعامين
حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يأكل الرطب بالقثاء :. باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس ح وعن هشام عن محمد عن أنس ح وعن سنان أبي ربيعة عن أنس
أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله
عليه فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما
هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا
فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل
النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء :. باب ما يكره من الثوم والبقول فيه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت
النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا :. حدثنا علي بن عبد الله نا أبو صفوان عبد الله بن
سعيد نا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا :. باب الكباث وهو ورق الأراك :.
حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي إلا رعاها :. باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا نا سويد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه
فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ :. وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى :.
باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها :.
باب المنديل :. حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه لا نجد مثل ذلك من الطعام
إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ :.
باب ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة
أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا :. حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا فرغ

من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور :. وقال مرة لك الحمد ربنا غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا :. باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو
أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه :. باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه :. باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي :. قال أنس إذا
دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه :. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا أبو أسامة نا الأعمش
نا شقيق نا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وهو
في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما ما يكفي خمسة لعلي أدعو
النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا
فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له :. باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه
عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ :. حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء :. وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه :.
وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام إذا وضع العشاء :. باب قول الله عز وجل فإذا طعمتم فانتشروا :.
حدثني عبد الله بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي
ابن كعب يسألني عنه وأصبح رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب :.

بسم الله الرحمن الرحيم :. **كتاب العقيقة** :. باب تسمية المولود
غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه :. حدثني إسحق بن نصر نا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي
موسى :. حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه بصبي يحنكه فبال عليه
فأتبعه الماء :. حدثني إسحق بن منصور نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد
الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم :.
حدثني مطر بن الفضل نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي
فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى
ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم
قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه فأتى به النبي صلى الله عليه وأرسلت
معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه فمضغها ثم أخذ من
فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله :. حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس
وساق الحديث :. باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة :. حدثنا أبو النعمان نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة :. وقال حجاج حدثنا حماد نا أيوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه :. وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى :. حدثني عبد
الله بن أبي الأسود نا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته
فقال من سمرة بن جندب :. باب الفرع حدثنا عبدان نا عبد الله نا معمر نا الزهري عن ابن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب :. باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب :. **كتاب الذبائح والصيد** بسم الله الرحمن الرحيم
باب الذبائح والصيد التسمية على الصيد وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم

الله بشيء من الصيد الآية . وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير . يجرمنكم يحملنكم
شنآن عداوة . المنخنقة تخنق فتموت . والموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت . والمتردية تتردى من الجبل . والنطيحة
تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل . حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ . وسألته عن صيد الكلب
فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون
أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره . باب صيد المعراض
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة . وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن . وكره الحسن
رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه . حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي
السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال إذا أصبت
بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت
كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل
كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر .
باب ما أصاب المعراض بعرضه . حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل .
باب صيد القوس . وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان
منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وتأكل سائره . وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه
أو وسطه فكله . وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث
تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه . حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب
أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال
أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فأدركت ذكاته فكل . باب الخذف والبندقة
حدثني يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه نهى
عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه أنه
نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا .
باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية . حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان . حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال
سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا إلا
كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان . حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان .
باب إذا أكل الكلب وقوله عز وجل يسألونك ماذا أحل لهم الآية . مكلبين
الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا . وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده
إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن
عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب
فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل
الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل .
باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة . حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله
عليه قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على
نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا
تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين

ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل . وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه
يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاث ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء . باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه
إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما
أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره . وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت
بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل . باب ما جاء في التصيد . حدثني محمد أخبرنا ابن فضيل عن بيان عن
عامر عن عدي قال سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم
الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل .
حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة قال سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول
الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي
يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها
وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل . حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها
حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه بوركيها وفخذيها فقبله . حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى إذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم
رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى
الله عليه سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله . حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء . باب التصيد على الجبال . حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس
متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا
هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت
في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى
بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم
شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله . باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد
البحر وطعامه . وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به . وقال أبو بكر الطافي حلال . وقال ابن عباس
طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله . وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه
كل شيء في البحر مذبوح . وقال عطاء أما الطير فأرى أن تذبحه . وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل
أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا . وركب الحسن على سرج من جلود
كلاب الماء . وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا . وقال ابن عباس كل
من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي . وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس .
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته . حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله
عليه ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عير قريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا
من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة .
باب أكل الجراد . حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه . قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور
عن ابن أبي أوفى سبع غزوات . باب آنية المجوس والميتة . حدثنا أبو عاصم عن حيوة
ابن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت
النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي
المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن
لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم
الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته
فكله . حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا

خيبر أوقدوا النيران، قال النبي صلى الله عليه على ما أوقدتم هذه النيران، قالوا لحوم الحمر الإنسية، قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها، فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها، فقال النبي صلى الله عليه أو ذاك. باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا، قال ابن عباس من نسي فلا بأس، وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا، وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم. حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا، قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب، فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأخبرك عنه، أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه.

باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه أضحاة ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح على اسم الله تعالى.

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه بأكلها. حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن، أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم، وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا. حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه فأمرهم بأكلها.

باب ذبيحة الأمة والمرأة

حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه عن ذلك فأمر بأكلها. وقال الليث نا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه أن جارية لكعب بهذا. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه فقال كلوها.

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر.

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر.

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها

من أهل الحرب وغيرهم، وقوله اليوم أحل لكم الطيبات. وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وقد علم كفرهم، ويذكر عن علي نحوه، وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف، وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فاستحييت منه. قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم.

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد، وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت، ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم. حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فافعلوا به هكذا.

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر، قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج، قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال، وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت. وقول الله وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى قوله وما

كادوا يفعلون. وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة. وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس. حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه فرسا فأكلناه. حدثني إسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه. حدثنا قتيبة نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا فأكلناه. تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر.

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه أن تصبر البهائم. حدثني أحمد بن يعقوب نا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل. حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه لعن من فعل هذا. تابعه سليمن عن شعبة نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه من مثل بالحيوان. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن النهبى والمثلة. وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه.

باب الدجاج

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل دجاجا. حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرا فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها.

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه فأكلناه. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل.

باب لحوم الحمر الإنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر. حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الأهلية. تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع. وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسية. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر. حدثنا إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه لحوم حمر الأهلية. تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري. وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه عن كل ذي ناب من السباع. حدثني محمد بن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما.

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع. تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري.

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها.

باب المسك

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك. حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير

وقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر

فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة :: باب الارنب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه فقبلها
باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه الضب لست آكله ولا احرمه :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه ينظر :: باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه عنها فقال القوها وما حولها وكلوه :: قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه ولقد سمعته مرارا :: حدثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ::
باب العلم والوسم في الصورة :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة :: وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان تضرب :: تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة :: حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها :: باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه :: وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه :: حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا :: باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه :: حدثني محمد بن سلام ثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة
باب اكل المضطر لقوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة وقوله فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين فلا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم :: وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

كتاب الاضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سنة الاضحية :: وقال ابن عمر هي سنة ومعروف :: حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء عن النبي صلى الله عليه قال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك :: قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين :: حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين :: باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس :: حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها :: باب الاضحية للمسافر والنساء :: حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه البقر :: باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر :: حدثنا صدقة ثنا ابن علية

عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها :: باب من قال الاضحى يوم النحر
حدثني محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين ::
باب الاضحى والمنحر بالمصلى :: حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه يذبح وينحر بالمصلى :: باب في اضحية النبي صلى الله عليه بكبشين اقرنين :: ويذكر سمينين :: وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون :: حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين :: حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس :: تابعه وهيب عن ايوب :: حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح انت به :: باب قول النبي صلى الله عليه لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك :: حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين :: تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي :: وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن :: وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة :: وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن :: حدثني محمد بن سنان ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك :: وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وقال عناق جذعة :: باب من ذبح الاضاحي بيده :: حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده :: باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته :: وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن :: حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر ::
باب الذبح بعد الصلاة :: حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك :: باب من ذبح قبل الصلاة اعاد :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه :: باب وضع القدم على صفح الذبيحة :: حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس ان النبي صلى الله عليه كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده :: باب التكبير عند الذبح :: حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ::

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء :: حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها
من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما
حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس :: باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها ::
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله فقال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي :: حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم
أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه
لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث
بعدك أمر :: حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا
وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها :: حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه
بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم :: حدثنا حبان بن موسى
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من
صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي
فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال إن رسول الله صلى الله عليه نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث :: وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه ::
حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي

كتاب الأشربة

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس إلى آخر الآية :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من شرب
الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما
ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك :: تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي
وعثمن بن عمر عن الزهري :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس قال سمعت من رسول الله صلى الله
عليه حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد :: حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن :: قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر
يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو
مؤمن :: باب الخمر من العنب :: حدثني الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا
ملك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء :: حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب
عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر :: حدثنا مسدد نا يحيى عن أبي حيان نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال
أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير :: والخمر ما خامر العقل ::
باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر :: حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني ملك بن أنس عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب
من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها :: حدثنا مسدد
نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقالوا أكفئها فكفأتها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر
أنس :: وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنس بن ملك يقول كانت خمرهم يومئذ :: حدثني محمد بن أبي
بكر المقدمي نا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن
ملك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر :: باب الخمر من العسل وهو البتع
وقال معن سألت ملكا عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس به :: وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا

صوابه قتادة ومن قتادة بن النعمان ... سعيد الخدري لأمه

لا ينبذ إلا بإذنه :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه كل شراب أسكر فهو
حرام :: وعن الزهري حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم
والنقير :: باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب :: حدثني أحمد بن أبي
رجاء حدثني يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه فقال إنه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل :: والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى
الله عليه لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الأرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه أو قال على عهد عمر :: وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه :: وقال هشام بن عمار
نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر
أو أبو ملك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة :: باب الانتباذ في الأوعية والتور ::
حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه
أنقعت له تمرات من الليل في تور :: باب ترخيص النبي صلى الله عليه في الأوعية والظروف
بعد النهي :: حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا :: وقال خليفة نا يحيى بن سعيد
نا سفين عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا :: حدثنا علي نا سفين عن سليمن بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد
عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت :: حدثني عبد الله بن محمد نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه عن الأوعية
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن
الدباء والمزفت :: حدثني عثمن نا جرير عن الأعمش بهذا :: حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل
سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه أن ينتبذ فيه قالت
نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أفأحدث ما لم أسمع ::
حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال نهى النبي صلى الله عليه عن الجر الأخضر
قلت أنشرب في الأبيض قال لا :: باب نقيع التمر ما لم يسكر :: حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب
بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل
في تور :: باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة
ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف :: وقال ابن عباس اشرب
العصير ما دام طريا :: وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته :: حدثنا
محمد بن كثير أنا سفين عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث :: حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل ::
باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام
حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت
الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر :: وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع أنسا :: حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه عن الزبيب والتمر والبسر والرطب :: حدثنا مسلم نا هشام
نا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد
منهما على حدة :: باب شرب اللبن وقول الله عز وجل نخرج من بين فرث ودم لبنا خالصا ::
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه
ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر :: حدثنا الحميدي سمع سفين أنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل
يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب
وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل
حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت

خفف الحر

أفأحدث

النقيع موضع

ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا. وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه بهذا. حدثني محمود نا النضر نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال قدم النبي صلى الله عليه من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله
عليه قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه
سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه. حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
باخر. حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما. وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت
الفطرة انت وامتك. وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه في
الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح. باب استعذاب الماء. حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه. باب شوب اللبن بالماء
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا واتى
داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن. حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه ان كان عندك ماء بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم شرب الرجل الذي جا معه
باب شراب الحلوا والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة
تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات. وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم فيما
حرم عليكم. حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يعجبه الحلوا والعسل. باب الشرب قايما. حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه فعل كما رايتموني فعلت. حدثنا ادم نا شعبة نا عبد
الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه صنع مثل ما صنعت. حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه قايما من زمزم.
باب من شرب وهو واقف على بعيره. حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد
العزيز بن ابي سلمة نا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه
بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره. باب
الايمن فالايمن في الشرب. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال
الايمن فالايمن. باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب
ليعطي الاكبر. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده. باب الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة
حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه ان كان عندك ماء بات في شنة والا
كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء
ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه ثم اعاد فشرب الرجل الذي جا معه.
باب خدمة الصغار الكبار. حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت

انس قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفاناها قلت لانس ما
شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس. وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس يقول
كانت خمرهم يوميذ. باب تغطية الاناء. حدثني اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا ابن جريج
اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم. حدثنا
موسى بن اسمعيل نا همام عن عطا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه. باب اختناث الاسقية
حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها. حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها. باب الشرب من فم السقاء. حدثنا علي بن عبد الله نا ايوب قال
لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من فم السقاء او القربة وان يمنع
جاره ان يغرز خشبه في داره. حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه ان يشرب
من في السقاء. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من
في السقاء. باب النهي عن التنفس في الاناء. حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا
تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه. باب الشرب بنفسين او ثلاثة. حدثنا ابو عاصم وابو نعيم
قالا نا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه كان يتنفس
ثلاثا. باب الشرب في انية الذهب. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي
صلى الله عليه نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة.
باب انية الفضة. حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة. حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم. حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا بن
عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق. باب الشرب في الاقداح
حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه. باب الشرب من قدح النبي
صلى الله عليه وانيته. وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه فيه
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه امراة من العرب
فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه حتى
جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك
مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جا ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى
الله عليه يوميذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له. حدثني الحسن
ابن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه عند انس بن مالك وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه في هذا القدح
اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب
او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله فتركه. باب شرب البركة والما المبارك
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع
النبي صلى الله عليه وقد حضرت العصر وليس معنا ما غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه به فادخل
يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الما يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا
فجعلت لا الوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يوميذ قال الف واربع ماية. تابعه عمرو
ابن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة ماية وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر.

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله

عز وجل من يعمل سوءا يجز به :: حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها :: حدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه :: حدثني مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال مثل المومن كالخامة
من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة :: ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة :: وقال زكريا حدثني سعد
حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني
عامر بن لوي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه من يرد الله به خيرا يصب منه ::

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفين
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابنة النبي صلى الله عليه في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق
الشجر ::

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل فالاول

حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فقلت يا رسول الله
انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذاك بان لك اجرين قال اجل ذاك كذلك
ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ::

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام ::

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه ثم صب
وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت
اية الميراث ::

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد نا يحيى عن
عمران ابي بكر حدثني عطا بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت
النبي صلى الله عليه فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك
فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها :: حدثني محمد نا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطا انه راى ام
زفر تلك امراة طويلة سودا على ستر الكعبة ::

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الله قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه :: تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه

باب عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدردا رجلا من اهل المسجد من الانصار :: حدثنا قتيبة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امري مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله :: وكان بلال اذا اقلع عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل :: قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ::

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمن
عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسعد وابي نحسب ان ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شا من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحما ::

باب عيادة الاعراب

نا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس
طهور ان شا الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا ::

باب عيادة المشرك

نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود
كان يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما
حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه ::

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم

جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا :: قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ::

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عائشة
بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني
لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته
فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة :: حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال
رسول الله صلى الله عليه اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها ::

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة نا سفين عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه في مرضه فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر :: حدثني اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شا الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه فنعم اذا ::

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه ركب
على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا
فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما
قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه
البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت :: حدثنا عمرو بن
عباس قال نا عبد الرحمن نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ::

باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع :: وقول

ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين :: حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم امرني بالفدا :: حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد
قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى
الله عليه بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون :: حدثنا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا سليمن عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما
يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
:: حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى
الله عليه يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك ::

باب قول المريض

قوموا عني :: حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه قد
غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ::

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا ابراهيم بن حمزة نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة

ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة :. باب تمني المريض الموت :. حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي :. نا آدم نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب :. نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب :. حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض :. وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه اللهم اشف سعدا :. نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما :. وقال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا :. باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض :.

باب من دعا برفع الوباء والحمى :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله :. وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل :. وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل :. قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

:. حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر بن سعيد بن ابي حسين نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء :.

باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل :. حدثنا قتيبة نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة :. باب الشفاء في ثلاث :. حدثني الحسين نا احمد بن منيع نا مروان بن شجاع نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه في العسل والحجم :. حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحارث نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي :.

باب الدواء بالعسل وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس :. حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه الحلواء والعسل :. نا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي :. حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا :.

باب الدواء بالبان الابل :. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب النبي صلى الله عليه فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه :.

باب الدواء بابوال الابل :. نا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود :.

باب الحبة السوداء :. نا عبد الله بن ابي شيبة نا عبيد الله نا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز :.

باب التلبينة للمريض :. حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن :. نا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر نا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع :.

باب السعوط :. نا معلى بن اسد نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم واعطى الحجام اجره واستعط :.

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت :. نا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه :.

باب اية ساعة يحتجم :. واحتجم ابو موسى ليلا :. نا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو صائم :.

باب الحجم في السفر والاحرام :. قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه :. نا مسدد نا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم :.

باب الحجامة من الداء :. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط :. حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان فيه شفاء :.

باب الحجامة على الراس :. حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم في راسه :.

باب الحجامة من الشقيقة والصداع :. حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل :. وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به :. حدثنا اسمعيل بن ابان نا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي :.

باب الحلق من الاذى :. حدثنا مسدد نا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باتيهن بدا :.

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو :. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي :. حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة :.

باب الاثمد والكحل من الرمد :. فيه عن ام عطية :. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروا للنبي صلى الله عليه وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا :.

باب الجذام :. وقال عفان حدثنا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد :.

باب المن شفاء للعين :. حدثني محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين :. وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك :.

باب اللدود :.

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر
قبّل النبي صلى الله عليه وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لُدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه
وقد أعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية
منها ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بيّن لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال
لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما
يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا. باب ___ ثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا معمر ويونس
قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس
فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه بعدما دخل بيتها واشتد
به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم
باب ___ العذرة. حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه
وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه
على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست
وهو العود الهندي وقال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه. باب ___ دواء المبطون
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب
بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة. باب ___ لا صفر وهو داء يأخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة
قال إن رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها
الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان
باب ___ ذات الجنب. حدثنا محمد ثنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وهي أخت
عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما
تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست
يعني القسط قال وهي لغة. حدثنا عارم ثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ
عليه وكان في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن
فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت
وأبو طلحة كواني. باب ___ حرق الحصير ليسد به الدم
حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت
على رسول الله صلى الله عليه البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على
جرح النبي صلى الله عليه فرقأ الدم. باب ___ الحمى من فيح جهنم
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم
فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء ابنة أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته
بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه يأمرنا أن نبردها بالماء. حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى ثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. حدثنا مسدد
ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء. باب ___ من خرج من أرض لا تلائمه
حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل
وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف
واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة

حتى ماتوا على حالهم. باب ___ ما يذكر في الطاعون. حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني
حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه أنه قال إذا سمعتم
بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره. حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه
فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء
قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب
رسول الله صلى الله عليه ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فلم يختلف
(منهم عليه) فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن
ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا
من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا
له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر
ثم انصرف. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر رضي الله عنه خرج إلى
الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون. ثنا موسى بن إسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون شهادة لكل مسلم. حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد. باب ___ أجر الصابر في الطاعون
حدثني إسحاق أنا حبان ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته
أنها سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه أنه كان عذابا يبعثه الله على
من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود. باب ___ الرقى بالقرآن والمعوذات
حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث
على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها
فسألت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه. باب ___ الرقى بفاتحة الكتاب
ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي بشر عن
أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل رسول
الله صلى الله عليه فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
باب ___ الشرط في الرقية بقطيع من الغنم. حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي
ثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب
النبي صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا
حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه إن أحق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله. باب ___ رقية العين. حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني معبد
ابن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه أو أمر أن يسترقى
من العين. حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي أنا الزهري
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة
فقال استرقوا لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى
الله عليه. باب ___ العين حق. حدثني إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العين حق ونهى عن الوشم. باب ___ رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه الرقية من كل ذي حمة

باب ___ رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما . حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه . حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت . حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا . حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا .

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره . وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالیها . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه . حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب النبي صلى الله عليه انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم .

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى . حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه .

باب في المراة ترقي الرجل . حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه .

باب من لم يرق . حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة .

باب الطيرة . حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المراة والدار والدابة . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم .

باب الفال . حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم . حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة .

باب لا هامة . حدثني محمد بن الحكم ثنا النضر انا اسرائيل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر .

باب الكهانة . حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه انما هذا من اخوان الكهان . حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه بغرة عبد او وليدة . وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه انما هذا من اخوان الكهان . حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد .

باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله تعالى افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون . حدثني ابراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت . تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان .

باب الشرك والسحر من الموبقات . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر .

باب هل يستخرج السحر . وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه . حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قال فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا .

باب السحر . حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن

باب من البيان السحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

باب لا هامة

باب لا عدوى

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث

باب ألبان الأتن

باب إذا وقع الذباب في الإناء

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

باب الإزار المهدب

باب الأردية

باب لبس القميص

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

باب جبة الصوف في الغزو

باب القباء وفروج حرير وهو القباء

... ويقال ... الذي ... خليفة ... نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين. تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير.

باب البرانس وقال لي مسدد نا معتمر سمعت ابي يقول رايت على انس برنسا اصفر من خز. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس.

باب السراويل حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين. حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا فقال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس.

باب في العمائم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين.

باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه على راسه حاشية برد. حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث.

باب المغفر حدثنا ابو الوليد نا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر.

باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له. حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه ثم ضحك ثم امر له بعطاء. حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم

ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل وكانت كفنه. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه سبقك عكاشة. حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه ان يلبسها قال الحبرة. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه ان يلبسها الحبرة. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه حين توفي سجي ببرد حبرة.

باب الاكسية والخمائص حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه في هذين. حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب.

باب اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء.

باب الاحتباء في ثوب واحد حدثني اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة. حدثني محمد اخبرنا مخلد نا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء.

هو ابن سلام عن مخلد بن يزيد

باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم نا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاصي عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن. حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح.

باب الثياب الخضر حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب.

باب الثياب البيض حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي نا محمد بن بشر نا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر. قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له.

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن

الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام :: حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا عاصم عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي
صلى الله عليه اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن كنا مع عتبة وكتب
اليه عمر ان النبي صلى الله عليه قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمن باصبعيه
المسبحة والوسطى :: حدثنا الحسن بن عمر نا معتمر قال ابي نا ابو عثمن واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان
بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه الذهب
والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة :: حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب
سمعت انس قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه فقال من لبس الحرير
في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة :: حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن ابي ذبيان
خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة :: وقال ابو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت ابن الزبير
سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه نحوه :: حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن عمران بن حطان قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن
عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وقال عبد الله بن رجا نا حرب عن يحيى
حدثني عمران وقص الحديث :: **باب مس الحرير من غير لبس** :: ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال
اهدي للنبي صلى الله عليه ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه اتعجبون من هذا قلنا نعم
قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا :: **باب افتراش الحرير** ::
وقال عبيدة هو كلبسه :: حدثنا علي نا وهب بن جرير نا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه :: **باب لبس القسي** :: وقال عاصم
عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها
امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف يصفونها :: وقال جرير عن يزيد في
حديثه القسية ثياب مضلعة يجا بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع :: حدثنا محمد بن مقاتل
نا عبد الله نا سفين عن اشعث بن ابي الشعثا نا معوية بن سويد بن مقرن عن البرا بن عازب نهانا النبي
صلى الله عليه عن المياثر الحمر والقسي :: **باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة**
حدثني محمد نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن في
لبس الحرير لحكة بهما :: **باب الحرير للنساء** :: حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة وحدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه حلة سيرا فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسايي :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيرا تباع فقال يا رسول
الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه بعث بعد
ذلك الى عمر حلة سيرا حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت
اليك لتبيعها او تكسوها :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى على ام
كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه برد حرير سيرا :: **باب ما كان النبي صلى الله
عليه يتجوز من اللباس والبسط** :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عايشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النسا شيا فلما جا الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شي من امورنا وكان بيني
وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه فاتيت
حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب
منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه فرددت وكان رجل
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وكان من حول رسول الله صلى الله عليه قد استقام له فلم يبق
الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له
وما هو اجا الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه نساه فجيت فاذا البكا من حجرها كلها

واذا النبي صلى الله عليه قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت
فاذا النبي صلى الله عليه على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ
فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه فلبث تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل :: حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل من الفتن ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها ::
باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا :: حدثنا ابو الوليد نا اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاصي حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه بثياب
فيها خميصة سودا فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي
صلى الله عليه فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا
ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد ::
باب التزعفر للرجال :: حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله
عليه ان يتزعفر الرجل :: **باب الثوب المزعفر** :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران :: **باب الثوب الاحمر**
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا يقول كان النبي صلى الله عليه مربوعا وقد رايته في حلة حمرا ما رايت
شيا احسن منه :: **باب الميثرة الحمرا** :: حدثنا قبيصة نا سفين عن اشعث عن
معوية بن سويد بن مقرن عن البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت
العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر :: **باب النعال السبتية**
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال
نعم :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى
كان يوم التروية فقال له ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ::
باب يبدا بالنعل اليمنى :: حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني اشعث
ابن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله
باب لا يمشي في نعل واحدة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
باب ينزع نعله اليسرى :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال
لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع :: **باب قبالان في نعل ومن راى قبالا
واحدا واسعا** :: حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه
كان لها قبالان :: حدثنا محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه :: **باب القبة الحمرا من ادم** :: حدثنا محمد بن
عرعرة حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو في قبة حمرا من ادم ورايت
بلالا اخذ وضو النبي صلى الله عليه والناس يبتدرون الوضو فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا
اخذ من بلل يد صاحبه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن ملك :: وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن ملك قال ارسل النبي صلى الله عليه الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم :: **باب الجلوس على الحصير ونحوه** :: حدثنا محمد بن
ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه
فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله ما دام وان قل :: **باب المزرر بالذهب** :: وقال الليث حدثني ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه قدمت عليه اقبية فهو

فقسمها وادهب بنا اليه فوجدنا النبي صلى الله عليه في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه فاعظمت
ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب
فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه :: **باب خواتيم الذهب** حدثنا آدم نا شعبة
نا اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه عن سبع نهانا
عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر
المظلوم :: حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب فجعل
فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة :: **باب خاتم الفضة**
حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما
من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به
وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى
الله عليه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بير اريس :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري :: **باب فص الخاتم**
حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء
الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة
منذ انتظرتموها :: وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا اسحق انا معتمر
سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ::
باب خاتم الحديد :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب
فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع
فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد
وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء
وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه موليا فامر به فدعي فقال ما معك
من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران ::
باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى
الله عليه اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى
الله عليه خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه
او في كفه :: حدثني محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى
الله عليه خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان
حتى وقع بعد في بير اريس نقشه محمد رسول الله :: **الخاتم في الخنصر** حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه خاتما فقال انا اتخذنا خاتما
ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال واني لارى بريقه في خنصره ::
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم :: حدثنا آدم
نا شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقروا
كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده ::
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى
بن اسمعيل نا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه
في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت
اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى ::
باب قول النبي صلى الله عليه لا ينقش على نقش خاتمه ::
حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد
على نقشه :: **باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر** :: حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر

ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد حدثنا الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بير اريس قال فاخرج الخاتم فجعل
يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البير فلم نجده :: **باب الخاتم للنساء** وكان
على عائشة خواتيم الذهب :: حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
باب القلائد والسخاب للنساء :: يعني قلادة من طيب وسك :: حدثنا
محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها ::
باب استعارة القلائد :: حدثني اسحق بن ابراهيم نا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فانزل الله تعالى اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام
استعارت من اسماء :: **باب القرط للنساء** وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه بالصدقة
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن :: حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة
تلقي قرطها :: **باب السخاب للصبيان** :: حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا يحيى بن آدم نا ورقاء
ابن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في سوق من اسواق المدينة
فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن
ابن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه ما قال :: **باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال**
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال :: تابعه عمرو نا شعبة ::
باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت :: حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه فلانا واخرج عمر فلانا :: حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا
هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت
مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم :: **باب قص الشارب** وكان
وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني بين الشارب واللحية :: حدثنا مكي بن ابراهيم
عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من الفطرة قص الشارب :: حدثنا
علي نا سفيان قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب :: **باب تقليم الاظفار** ::
حدثنا احمد بن ابي رجاء نا اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من الفطرة
حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب :: حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط :: حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على
لحيته فما فضل اخذه :: **باب اعفاء اللحى** :: عفوا كثروا وكثرت اموالهم
حدثني محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى :: **باب ما يذكر في الشيب** حدثنا معلى بن اسد نا وهيب
عن ايوب عن ابن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه قال لم يبلغ الشيب الا قليلا :: حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته :: حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء
وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث
اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا سلام عن عثمان بن عبد الله
ابن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه مخضوبا :: وقال لنا
ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة اريته شعر النبي صلى الله عليه احمر ::
باب الخضاب حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم :: **باب الجعد**
حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله

عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء :. حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رايت
احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه :. حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها
عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال :. حدثني اسحق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس ان
النبي صلى الله عليه كان يضرب شعره منكبيه :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس كان يضرب
شعر النبي صلى الله عليه منكبيه :. حدثني عمرو بن علي نا وهب بن جرير حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول
الله صلى الله عليه فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه :.
حدثنا مسلم نا جرير عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه رجلا لا جعد ولا سبط :. حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس
كان النبي صلى الله عليه ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين :. حدثني عمرو
ابن علي نا معاذ بن هانئ نا همام نا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه ضخم القدمين
حسن الوجه لم ار بعده مثله :. وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه شثن
القدمين والكفين وقال ابو هلال نا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه ضخم
الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له :. حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا
عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه
قال ذلك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي :.

باب التلبيد :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا
بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه ملبدا :. وحدثني حبان
ابن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت
من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر :.

باب الفرق :. حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رءوسهم فسدل النبي صلى الله عليه ناصيته ثم فرق بعد :.
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه :.

باب الذوائب :. حدثنا علي بن عبد الله نا الفضل
ابن عنبسة نا هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه :. حدثنا

باب القزع

عمرو بن محمد نا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي :.
حدثني محمد انا مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع
مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك هاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا فاشار لنا عبيد
الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال
عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته
شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا :. حدثنا مسلم بن ابراهيم

نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن القزع :.

باب تطيب المراة زوجها بيديها :. حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض :.

باب الطيب في الراس واللحية :. حدثني اسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته :.

باب الامتشاط :. حدثنا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر
لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار :.

باب ترجيل الحائض زوجها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وانا حائض :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة مثله.

باب الترجل :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه :.

باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك :.

باب ما يستحب من الطيب :. حدثنا موسى نا وهيب نا هشام
عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه عند احرامه باطيب ما اجد :.

باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم نا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب :.

باب الذريرة :. حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله
بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل
والاحرام :.

باب المتفلجات للحسن :. حدثنا عثمن نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه :.

باب الوصل في الشعر :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر يقول فتناول قصة من شعر
كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم :. وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة :.
حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة
عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي
صلى الله عليه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة :. حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمن نا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب
رسول الله صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة :. حدثنا آدم نا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي
بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة :. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة :.

باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن
عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه
لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا :.

باب الموصولة
حدثني محمد نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
حدثنا يوسف بن موسى نا الفضل بن دكين :. كان في اصل محمد بن اسمعيل شك فيه محمد بن يوسف او زهير قال
زهير :. قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه او قال النبي صلى الله عليه الواشمة والموتشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه :. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله :.

باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه العين حق ونهى عن الوشم :. حدثني ابن بشار نا ابن مهدي نا سفين

ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة :. **باب المستوشمة** :. حدثنا زهير
ابن حرب نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي
صلى الله عليه في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا تشمن ولا تستوشمن :. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة :. حدثني محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفين عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله :. **باب التصاوير** حدثنا ادم
نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل
الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير :. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه :. **باب عذاب المصورين يوم القيمة** :.
حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون :. حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم :. **باب نقض الصور** حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه
حدثنا موسى نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ما
فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشي سمعته من النبي صلى الله عليه قال منتهى الحلية :.
باب ما وطي من التصاوير :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم وما بالمدينة يوميذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عايشة قدم رسول الله صلى الله عليه من سفر وقد
سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين :. حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قدم
النبي صلى الله عليه من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
من اناء واحد :. **باب من كره القعود على الصور** حدثنا حجاج بن منهال نا جويرية عن نافع
عن القاسم عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
احيوا ما خلقتم وان الملايكة لا تدخل بيتا فيه الصور :. حدثنا قتيبة نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن
خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة
قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب :. وقال ابن وهب اخبرني
عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه :. **باب كراهية الصلاة في التصاوير**
حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال
لها النبي صلى الله عليه اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي :. **باب لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة**
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل عليه السلم
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب :. **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة** :. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله
عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة :.
باب من لعن المصور :. حدثني محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور :. **باب من صور صورة
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ** :. حدثنا عياش بن
الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد سمعت النضر بن انس بن ملك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسالونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه حتى سيل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا كلف
يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ :. **باب الارتداف على الدابة** :. حدثنا قتيبة

ابن سعيد نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراه :. **باب الثلاثة على الدابة**
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة استقبله
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه :. **باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه**
وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له :. حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا ايوب ذكر اشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وقد حمل قثم بين يديه
والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير :. **باب ارداف الرجل
خلف الرجل** :. حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن ملك عن معاذ بن جبل
قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق
العباد على الله ان لا يعذبهم :. **باب ارداف المراة خلف الرجل ذي محرم** :.
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا يحيى بن عباد نا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن ملك اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه رديف
رسول الله صلى الله عليه اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه انها امكم
فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون
باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى :. حدثنا احمد بن يونس نا
ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى :. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب
هذه الدار واومى بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني :.
باب من احق الناس بحسن الصحبة :. حدثنا قتيبة
نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك
وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة مثله :. **باب لا يجاهد الا باذن الابوين**
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن حبيب عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد :.
باب لا يسب الرجل والديه :. حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه :.
باب اجابة دعاء من بر والديه :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر
فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي
الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجيت بالحلاب فقمت عند رءوسهما
اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي
ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السما ففرج الله
لهم حتى يرون منها السما وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد
ما يحب الرجال النسا فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بماية دينار فسعيت حتى جمعت ماية دينار
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت
اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر، قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال. حدثني إسحق ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت. حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور.

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه فسألت النبي صلى الله عليه آصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين.

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة. وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك.

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم.

باب فضل صلة الرحم

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني ابن عثمن سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة. ح وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته.

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع.

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه.

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معوية بن أبي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن ثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته. حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا سليمن بن بلال أخبرني معوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين. زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها. قال أبو عبد الله ببلالها كذا وقع وببلاها أجود وأصح وببلالها لا أعرف له وجها.

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها.

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير. وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال ابن إسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن أبيه.

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر.

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي وسمعت النبي صلى الله عليه يقول هما ريحانتاي من الدنيا. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار. حدثنا أبو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا أبو قتادة خرج علينا النبي صلى الله عليه وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه ثم قال من لا يرحم لا يرحم. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة. حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها.

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع البهراني أنا شعيب عن الزهري أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه.

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر.

باب وضع الصبي في الحجر

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه.

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمن يحدث عن أبيه سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمن النهدي يحدثه أبو عثمن عن أسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما. وعن علي ثنا يحيى ثنا سليمن عن أبي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت.

باب حسن العهد من الإيمان

حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها.

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثني عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى.

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل. حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله.

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا

مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال
يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر :: باب رحمة الناس والبهائم
حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي
صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وظن انا اشتقنا الى اهلينا
وسالنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم
فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل
يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
اجر :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى
الله عليه قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله :: حدثنا ابو
نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول
الله صلى الله عليه ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى :: حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به
صدقة :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال من لا يرحم لا يرحم :: باب الوصاة بالجار
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية ::
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ::
حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ::
باب اثم من لا يامن جاره بوايقه :: يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه قال والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه :: تابعه شبابة واسد بن
موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة (وقال يزيد بن هرون وحجاج الاعور وابو النضر كقول عاصم ومن تابعه)
باب لا تحقرن جارة لجارتها :: حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقول يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة :: باب من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذ جاره :: حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت :: حدثنا عبد
الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت :: باب حق الجوار في قرب الابواب
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عايشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ::
باب كل معروف صدقة :: حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال كل معروف صدقة ::

حدثنا ادم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه على كل مسلم صدقة
قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ::
باب طيب الكلام :: وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه الكلمة الطيبة صدقة :: نا ابو الوليد نا
شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر
النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة
طيبة :: باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام عليكم
قالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في
الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه قد قلت وعليكم :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه لا تزرموه ثم دعا
بدلو من ماء فصب عليه :: باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا :: حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن بريد بن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه
فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء :: باب قول الله عز وجل من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها :: حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله
على لسان رسوله ما شاء :: باب لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا
قتيبة نا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر
رسول الله صلى الله عليه فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه ان من خيركم احسنكم خلقا
حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا
السام عليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في :: حدثنا اصبغ نا ابن وهب نا ابو يحيى بن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي
صلى الله عليه سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه :: حدثنا عمرو بن عيسى
نا محمد بن سواء نا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه فلما راه
قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل :: وقال ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه اجود الناس واجود ما يكون في رمضان :: وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق :: حدثنا عمرو بن عون
نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر
حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قط فقال لا ::
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا :: حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة
فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله
عليه محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى
الله عليه لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال
شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه لعلي اكفن فيها :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل :: حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت
ثابتا يقول نا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
باب كيف يكون الرجل في اهله :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله

فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة.

باب المقة من الله

حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

باب الحب في الله تعالى

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد. حدثني محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هارون أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. تابعه محمد بن جعفر عن شعبة. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه. حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب. حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن الأعمش عن المعرور هو ابن سويد عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه.

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل. حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر.

باب الغيبة

وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الآية. حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا.

باب قول النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمعت عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على النبي صلى الله عليه فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه.

باب النميمة من الكبائر

حدثنا ابن سلام أنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا.

باب ما يكره من النميمة

وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده.

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.

باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر.

باب ما يكره من التمادح

حدثني محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا. قال وهيب عن خالد فقال ويلك.

باب من أثنى على أخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم.

باب قول الله عز وجل إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية

وقوله تعالى إنما بغيكم على أنفسكم. ومن بغي عليه لينصرنه الله الآية. وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه فقال هذه البئر التي أريتها كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود.

لليهود
اليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام.

باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا.

باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين. حدثنا ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه.

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول

المجاهرة

ان يشترف عليك في الدنيا وانا اعلم ما لك اليوم :: باب الكبر قال مجاهد ثاني
عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته :: حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة
ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر :: وقال محمد بن عيسى نا هشيم انا حميد الطويل نا انس بن ملك
قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فتنطلق به حيث
شاءت :: باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة
والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر
ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا
والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين باردتيهما حتى استاذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم
ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه قد نهى عما قد علمت من الهجرة
وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام ::
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى :: وقال كعب حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ::
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا
كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
لست اهاجر الا اسمك :: باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا
حدثني ابراهيم نا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم :: وزار سلمان ابا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه فاكل عنده :: حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله
عليه زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج
امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم ::
باب من تجمل للوفود :: حدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفود الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه فقال
بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره
العلم في الثوب لهذا الحديث :: باب الاخاء والحلف
وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة اخا النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع :: حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم
علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

بلغ عبد الله بن احمد الوهاب قراءة في الثاني والعشرين

حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا نا عاصم قلت لانس بن ملك ابلغك ان النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والانصار في داري :: باب التبسم والضحك
وقالت فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي صلى الله عليه فضحكت :: وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى
حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلاث
تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها
من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وابن سعيد بن العاصي جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي
يا ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وما يزيد رسول الله صلى الله عليه على التبسم ثم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك :: حدثنا اسمعيل حدثني ابراهيم عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن
الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه فدخل والنبي صلى الله عليه يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي
فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن
فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك :: حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه بالطايف قال انا قافلون غدا
ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه فاغدوا على القتال قال فغدوا
فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه :: قال الحميدي حدثنا سفين كله بالخبر :: حدثنا موسى نا ابراهيم نا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة
قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر
قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء :: حدثنا ابن نمير نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه فبم شبه الولد ::
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت ما رايت النبي
صلى الله عليه مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم :: حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه يوم
الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا
السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك
الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله
كرامة نبيه واجابة دعوته :: باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب :: حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى
يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا :: حدثني
محمد بن سلام نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن ملك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير
نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة :: باب الهدي الصالح
حدثني اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع
اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال
قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه ::

باب الصبر في الأذى وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر.

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه.

باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حدثني محمد وأحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما. وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله.

باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر لحاطب بن أبي بلتعة إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم. حدثنا محمد بن عبادة نا يزيد أنا سليم نا عمرو بن دينار نا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها. حدثني إسحق أنا أبو المغيرة نا الأوزاعي نا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق. حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت.

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. حدثنا يسرة بن صفوان نا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور. حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد نا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة. حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة. حدثني محمد نا إسمعيل بن جعفر أنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها. وقال المكي نا عبد الله بن سعيد ح وحدثنا محمد بن زياد نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاؤوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة.

باب الحذر من الغضب

لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الآية. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه قال إني لست بمجنون. حدثني يحيى بن يوسف نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب.

باب الحياء

حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة أن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وتحدثني عن صحيفتك. حدثنا أحمد بن يونس حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان. حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها.

باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا منصور عن ربعي بن حراش نا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء. حدثنا آدم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل الشجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة. وعن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا. حدثنا مسدد نا مرحوم قال سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه نفسها.

باب قول النبي صلى الله عليه يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف واليسر على الناس. حدثنا آدم نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. حدثني إسحق أنا النضر أنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه كل مسكر حرام. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب رسول الله صلى الله عليه فرأى من تيسيره. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين.

باب الانبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الأهل. حدثنا آدم نا شعبة نا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير. حدثني محمد أنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي.

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم. حدثنا قتيبة نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا ابن علية أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة

بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جا قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه
وكان في خلقه شي ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه اقبية :: باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال معوية
لا حلم الا بتجربة :: حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين :: باب حق الضيف حدثني اسحق
ابن منصور انا روح بن عبادة نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك
حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر
وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي قال فقلت اني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قال فقلت
اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر ::

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه :: وقوله ضيف
ابرهيم المكرمين :: قال ابو عبد الله يقال هو زور وهولاء زور وضيف ومعناه اضيافه
وزواره لانها مصدر مثل قوم رضا وعدل يقال ماء غور وبير غور وماءان غور ومياه غور ويقال
الغور الغائر لا تناله الدلاء كل الغائر تغور فيه فهي مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت :: حدثني عبد الله بن محمد نا ابن مهدي نا سفين عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت :: حدثنا قتيبة
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه
قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم :: حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ::

باب صنع الطعام والتكلف للضيف ::
حدثني محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله
عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان
قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
صدق سلمان :: باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف
حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد الجريري عن ابي عثمن عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى
الله عليه فافرغ من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا
فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا
عنا قراكم فانه ان جا ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جا تنحيت
عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال
يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا
صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى
تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به
فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا ::
باب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي

صلى الله عليه :: حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمن قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف
له فامسى عند النبي صلى الله عليه فلما جا قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه
حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها
الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه فذكر انه اكل منها ::

باب اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسوال ::

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجا
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صلى الله عليه كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال له النبي صلى الله
عليه استحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت
مربدا لهم فركضتني برجلها :: وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج ::
وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل وحده :: حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت
يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك
ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت ::

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء

وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة :: قال ابن عباس في كل واد يهيمون
في كل لغو يخوضون :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان من الشعر حكمة :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما
النبي صلى الله عليه يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي نا سفين عن عبد الملك نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم :: حدثنا
قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا :: ولا تصدقنا ولا صلينا :: فاغفر فدا لك ما اقتفينا :: وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا :: انا اذا صيح بنا اتينا :: وبالصياح عولوا علينا :: فقال رسول الله صلى الله
عليه من هذا السايق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النيران على اي شي توقدون فقالوا على لحم قال
على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة راني رسول الله صلى الله عليه شاحبا فقال لي ما لك فقلت
فدا لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها
مثله :: حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه على بعض نسائه
ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه بكلمة
لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير ::

باب هجاء المشركين

حدثني محمد انا عبدة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين :: وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان
اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
قال :: وفينا رسول الله يتلو كتابه :: اذا انشق معروف من الفجر ساطع :: ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه :: اذا استثقلت بالكافرين المضاجع :: تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن
سعيد والاعرج عن ابي هريرة :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان

عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان
بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو
هريرة نعم :. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه
قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك :.

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقرآن :. حدثنا عبيد الله بن موسى نا حنظلة عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا :. حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لان يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا :. باب قول النبي صلى الله عليه تربت
يمينك وعقرى حلقى :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعدما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله فقلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب :. حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى
حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا :.

باب ما جاء في زعموا :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى :. باب ما جاء في قول الرجل ويلك
حدثنا موسى بن اسماعيل نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك :. حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة :. حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه
ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير :. حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم :. حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد
عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم ذات
يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن
لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه واشهد اني كنت مع
علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه :. حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن نا عبد الله نا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال
خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك
النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال خذه :. تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك :.
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن
يترك من عملك شيئا :. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا شعبة عن واقد
بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك
هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :. وقال النضر عن شعبة ويحكم

وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم :. حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من
احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه :.

باب علامة الحب في الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قال
المرء مع من احب :. حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه المرء مع من احب :. تابعه جرير بن
حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابو نعيم نا سفيان
نا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب :.
تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد :. حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت :. باب قول الرجل للرجل اخسأ
حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لابن صائد
قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع
الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم
قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى
الله عليه ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه خلط
عليك الامر قال النبي صلى الله عليه اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك وابي بن كعب يأتيان النخل التي فيها ابن
صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى
الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله
عليه لو تركته بين قال سالم قال عبد الله فقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور :. قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين :.

باب قول الرجل مرحبا :. وقالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه لفاطمة مرحبا بابنتي :. وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بام هانئ :. حدثنا عمران بن
ميسرة نا عبد الوارث نا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه قال مرحبا
بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان
واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت :. باب ما يدعى الناس بآبائهم
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان :.

باب لا يقل خبثت نفسي :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي :. حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي :. باب لا تسبوا الدهر :. حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال الله يسب
بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار :. حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر :.

باب قول النبي صلى الله عليه انما الكرم قلب المؤمن :. وقد قال انما
المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا
الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها :. حدثنا علي بن عبد
الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ويقولون الكرم انما الكرم
قلب المؤمن :. باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد :: باب قول الرجل جعلني الله فداك
وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه فديناك بآبائنا وامهاتنا :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن
مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة :: باب احب الاسماء الى الله عز وجل
حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا
نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه فقال سم ابنك عبد الرحمن :: باب قول النبي صلى الله عليه
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين
عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله
عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي :: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه فذكر
ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن :: باب اسم الحزن :: حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل
قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد :: حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا :: باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه حين
ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ
النبي صلى الله عليه فاستفاق النبي صلى الله عليه فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر :: حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه زينب :: حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ::
باب من سمى باسماء الانبياء :: وقال انس قبل النبي صلى الله عليه ابراهيم يعني ابنه
حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه قال مات
صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده :: حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت سمعت البراء لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان له مرضعا في الجنة :: حدثنا آدم
ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فانما انا قاسم اقسم بينكم :: رواه انس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار :: حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى :: حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه ::
باب تسمية الوليد :: حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف :: باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا :: وقال ابو حازم عن
ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هر :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه يسوق بهن فقال
النبي صلى الله عليه يا انجش رويدك سوقك بالقوارير :: باب الكنية للصبي
وقبل ان يولد للرجل :: حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل

النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه
فيصلي بنا :: باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى :: حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمن حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها
وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وامتلا ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب :: باب ابغض الاسماء الى الله تعالى :: حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اخنى الاسماء عند الله يوم القيامة
رجل تسمى ملك الاملاك :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم
عند الله :: وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله تعالى رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان
شاه :: باب كنية المشرك :: وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا ان
يريد ابن ابي طالب :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على
قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال النبي صلى الله عليه اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال
سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان رسول الله صلى الله عليه واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب الاية :: وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه يتاول في العفو عنهم
ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد قريش فقفل
رسول الله صلى الله عليه واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي
ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله فبايعوا على الاسلام فاسلموا ::
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار :: باب المعاريض مندوحة عن الكذب
وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان قد استراح
وظن انها صادقة :: حدثنا آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه في مسير له فحدا
الحادي فقال النبي صلى الله عليه ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير :: حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال
النبي صلى الله عليه رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء :: حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان
وجدناه لبحرا :: باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير :: حدثني محمد بن سلام ثنا مخلد بن يزيد
انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر
من مائة كذبة :: باب رفع البصر الى السماء :: وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت :: وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه راسه الى السماء :: حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض :: حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد

فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الاية : باب من نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان :

باب الرجل ينكت الشي بيده في الارض

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحن الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر :

باب النهي عن الخذف : حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفقا العين ويكسر السن :

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا سليمن عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد :

باب تشميت العاطس اذا حمد الله : فيه ابو هريرة : حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر :

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب : حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذيب نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان :

باب اذا عطس كيف يشمت : حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم :

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله : حدثنا ادم نا شعبة نا سليمن التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله :

باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه : حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستيذان بسم الله الرحمن الرحيم

بدء السلام : حدثنا يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلم عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان :

باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون : وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك : وقول الله عز وجل قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن : خاينة الاعين النظر الى ما نهي عنه : وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شي منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة : وكره عطا النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سليمن بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقف النبي صلى الله عليه للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضية تستفتي رسول الله صلى الله عليه فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم : حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر :

باب السلام اسم من اسما الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه قلنا السلم على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكاييل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء :

باب تسليم القليل على الكثير : حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير :

باب تسليم الراكب على الماشي : حدثني محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج انا زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير :

باب يسلم الماشي على القاعد :

حدثني اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة نا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير :

باب يسلم الصغير على الكبير : وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير :

افشا السلام : حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثا عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشا السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق :

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة : حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف : حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفين انه سمع منه ثلاث مرات :

باب اية الحجاب : حدثني يحيى بن سليمن نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه ومشيت معه حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة وظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا :

حدثنا ابو النعمن نا معتمر قال ابي نا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه جا ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية :

قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا. حدثنا اسحق انا يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله آية الحجاب.

باب الاستئذان من اجل البصر. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه فقام اليه النبي صلى الله عليه بمشقص او بمشاقص وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه.

باب زنا الجوارح دون الفرج. حدثنا الحميدي نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة. وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه.

باب التسليم والاستئذان ثلاثا. حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه قال ذلك. وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا.

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن. وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه هو اذنه. حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا.

باب التسليم على الصبيان. حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه يفعله.

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة. حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله. تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته.

باب اذا قال من ذا فقال انا. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها.

باب من رد فقال عليك السلام. وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. وقال النبي صلى الله عليه رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله. حدثني اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما. حدثنا ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا.

باب اذا قال فلان يقرئك السلام. حدثنا ابو نعيم نا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام قالت

وعليه السلام ورحمة الله.

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين. حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه.

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي. وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر. حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى الفجر.

باب كيف الرد على اهل الذمة السلام. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه فقد قلت عليكم. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك. حدثني عثمان بن ابي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك نا انس قال قال النبي صلى الله عليه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم.

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره. حدثنا يوسف بن بهلول نا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم.

باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب. حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد.

باب بمن يبدا في الكتاب. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه. وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان.

باب قول النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك. قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك.

باب المصافحة. وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني. حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه

قال نعم. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام: كنا مع النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب.

باب الأخذ باليد. وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام. يعني على النبي صلى الله عليه.

باب قول الرجل كيف أصبحت. حدثنا إسحاق قال حدثنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فيمنعناها لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه أبدا.

باب من أجاب بلبيك وسعديك. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف رسول الله صلى الله عليه فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم. حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث.

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه. حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه.

باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا. حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه.

باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس. حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله تعالى عظيما.

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء. حدثني محمد بن أبي غالب قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا.

باب من اتكأ بين يدي أصحابه. قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله فقعد. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين. حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت.

باب من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد. حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فأسرع ثم دخل البيت.

باب السرير. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا.

باب من ألقي له وسادة. حدثني إسحاق قال حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه

فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم. حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه.

باب القائلة بعد الجمعة. حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة.

باب القائلة في المسجد. حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب مرتين.

باب من زار قوما فقال عندهم. حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا قام النبي صلى الله عليه أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معاوية رضي الله عنه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها.

باب الجلوس كيف ما تيسر. حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة. تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري.

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به. حدثنا موسى عن أبي عوانة قال حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة.

باب الاستلقاء. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى.

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث. وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان إلى قوله المؤمنون. وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله بما تعملون. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث.

باب كتمان السر. حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك أسر إلي النبي صلى الله عليه سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به.

باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة. حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين النبي صلى الله عليه فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر.

باب طول النجوى. وقوله تعالى وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى.

باب لا تترك النار في البيت عند النوم. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث

بينا هم النبي صلى الله عليه فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فأطفئوها عنكم :: حدثنا قتيبة نا حماد عن كثير هو ابن شنظير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت
اهل البيت

باب غلق الابواب بالليل

حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام نا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط

:: حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط
وقص الشارب وتقليم الاظفار :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب بن ابي حمزة نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة :: قال ابو عبد الله حدثنا قتيبة نا مغيرة عن ابي
الزناد وقال بالقدوم وهو موضع :: وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وانا
ختين :: حدثني محمد بن عبد الرحيم انا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ::

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله

:: ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق ::

باب ما جاء في البناء

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من
اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم في البنيان :: حدثنا ابو نعيم نا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي
صلى الله عليه بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه قال سفين فذكرته لبعض اهله قال
والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم
الآية

لكل نبي دعوة مستجابة

:: حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة :: وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن
النبي صلى الله عليه قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب افضل الاستغفار

وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية :: والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
الآية :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس
عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ::

باب استغفار النبي صلى الله عليه في اليوم والليلة

:: حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والله اني لاستغفر
الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ::

باب التوبة

وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة ::
حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال نا عبد الله حديثين احدهما عن
النبي صلى الله عليه والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال
ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده :: تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش :: وقال ابو اسامة حدثنا
الاعمش نا عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة وابو مسلم اسمه عبيد الله كوفي قائد الاعمش عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحرث بن سويد :: وقال ابو معاوية نا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله :: وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن
سويد عن عبد الله :: حدثني اسحق نا حبان نا همام نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني هدبة نا همام نا قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة ::

باب الضجع على الشق الايمن

:: حدثني عبد الله بن محمد نا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على الشق الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ::

باب اذا بات طاهرا وفضله

:: حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

:: حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه قال باسمك احيا واموت واذا قام قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور :: ننشزها نخرجها :: حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه امر رجلا ح وحدثنا آدم نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه اوصى
رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى

:: حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور ::

باب النوم على الشق الايمن

:: حدثنا مسدد
نا عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا
منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على الفطرة ::

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

:: حدثنا علي بن
عبد الله نا ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه فاتى حاجته فغسل
وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان
يرى اني كنت ارقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين :: حدثني عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت
سليمن بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او
لا اله غيرك ::

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها
من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير
لكما من خادم :: وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون ::

باب التعوذ والقراءة عند النوم

::
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان
اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده :: حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عبيد الله بن عمر حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ورواه ملك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ::

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ملك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ::

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ::

باب ما يقول اذا اصبح

:: حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك
وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل
الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور :: حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن
الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد
لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ::

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
للنبي صلى الله عليه علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم : وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو وقال ابو بكر
للنبي صلى الله عليه : حدثنا علي نا مالك بن سعير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت
في الدعاء : حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام
على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا
قالها اصاب كل عبد لله في السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شا

باب الدعا بعد الصلاة

حدثني اسحق انا يزيد انا ورقا عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف
ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
من كان قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا : تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح
عن ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه : حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن المسيب
بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل
صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب :

باب قول الله عز وجل وصل عليهم

ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه : حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة نا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى
خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا
اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها
واكسروها قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك : حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابن
ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى : حدثنا علي
بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا
يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها : حدثنا سعيد بن الربيع نا
شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته : حدثني عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا : حدثنا حفص
بن عمر نا شعبة اخبرني سليمن عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه
الله فاخبرت النبي صلى الله عليه فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر :

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان بن هلال ابو حبيب نا هرون المقري نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان
ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم
فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول
الله صلى الله عليه واصحابه لا يفعلون الا ذلك :

باب ليعزم المسلة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد نا اسمعيل انا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعا احدكم فليعزم المسلة ولا
يقولن اللهم ان شيت فاعطني فانه لا مستكره له : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شيت ليعزم المسلة فانه لا مكره له :

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي :

باب رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى دعا
النبي صلى الله عليه ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه : وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع
خالد : وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه :

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك
الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر
اهل المدينة :

باب الدعا مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل
القبلة وقلب رداه :

باب دعوة النبي صلى الله عليه لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته :

باب الدعا عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا هشام نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات والارض ورب العرش العظيم : وحدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم : وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله :

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء : قال سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي :

باب دعا النبي صلى الله عليه اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى :

باب الدعا بالموت والحياة

حدثنا مسدد
نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به : حدثني ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي :

باب الدعا للصبيان بالبركة ومسح رووسهم

وقال ابو موسى
ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه بالبركة : حدثنا قتيبة نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة : حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا سعيد بن ابي ايوب
عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان
اشركنا فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل :
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي
مج النبي صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بيرهم : حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بما فاتبعه اياه ولم يغسله : حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه قد مسح عنه انه راى سعد
بن ابي وقاص يوتر بركعة :

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه

حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان النبي صلى الله عليه خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد : حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم :

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه

وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم : حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد :

باب قول النبي صلى الله عليه من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا احمد بن صالح نا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اللهم فايما مومن
سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة :

باب التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه حتى احفوه المسلة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسلوني اليوم عن شي الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه
يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسلوا عن

المسيح الدجال :. باب التعوذ من غلبة الرجال :. حدثنا قتيبة نا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن ملك يقول قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة
التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراه حتى
اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم :. باب التعوذ من عذاب القبر :. حدثنا الحميدي نا
سفين نا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه غيرها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه يتعوذ من عذاب القبر :. حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك عن مصعب كان سعد يامر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر :. حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر :. باب التعوذ من فتنة المحيا
والممات :. حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن ملك يقول كان نبي الله صلى الله عليه يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات :.
باب التعوذ من المأثم والمغرم :. حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب :. باب الاستعاذة من الجبن والكسل :. كسالى وكسالى واحد
حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال :.
باب التعوذ من البخل :. البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن :.
حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان
يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر :.
باب التعوذ من ارذل العمر :. اراذلنا سقاطنا
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك
قال كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من الهرم واعوذ بك من البخل :. باب الدعاء برفع الوبا والوجع
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عامر بن
سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة
قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه من ان توفي بمكة :. باب الاستعاذة من ارذل العمر
ومن فتنة الدنيا وفتنة النار :. حدثني اسحق بن ابراهيم نا الحسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير
عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر :. حدثنا يحيى بن موسى نا
وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب :. باب الاستعاذة من فتنة الغنا :. حدثنا موسى بن اسمعيل

قال لي سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب
النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال :. باب التعوذ من فتنة الفقر :. حدثنا محمد نا ابو معوية نا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والمأثم والمغرم :. باب الدعاء بكثرة المال مع البركة :.
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته :. وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن ملك مثله :. باب الدعاء
بكثرة الولد مع البركة :. حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته :. باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا الا
ستخارة في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته
باب الوضوء عند الدعاء :. حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض
ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس :. باب الدعاء اذا علا عقبة
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال النبي صلى الله عليه ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم
اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال
الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله :. باب الدعاء اذا هبط واديا
فيه حديث جابر :. باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن
ابي اسحق عن انس :. حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب الدعاء للمتزوج :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
راى النبي صلى الله عليه على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك
الله لك اولم ولو بشاة :. حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع
بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك :. لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك :.
باب ما يقول اذا اتى اهله :. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن
سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا :.
باب قول النبي صلى الله عليه ربنا اتنا في الدنيا حسنة :. حدثنا مسدد نا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار :. باب التعوذ من فتنة الدنيا :. حدثنا فروة بن ابي المغرا نا عبيدة هو ابن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا هولا الكلمات كما تعلم
الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر :. باب تكرير الدعاء :. حدثنا ابراهيم بن منذر نا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في
مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه
ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه
فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه فدعا ودعا وساق الحديث :. باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
صلى الله عليه في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء :. حدثني ابن سلام نا وكيع عن ابن
أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اهزمهم وزلزلهم :. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قال سمع الله لمن حمده
في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف :. حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص
عن عاصم عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي يقولون السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال
النبي صلى الله عليه مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي
أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم :. حدثنا محمد بن المثنى نا الأنصاري نا هشام بن حسان نا محمد بن سيرين نا عبيدة
نا علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر :.

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثني محمد بن بشار
نا عبد الملك بن صباح نا شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب
اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير
وقال عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه :. حدثني
محمد بن المثنى نا عبيد الله بن عبد المجيد نا إسرائيل نا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي
وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي :.

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا
السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في :.

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه :.

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه :. حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن
عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل :. وقال موسى نا وهيب عن داود عن عامر عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه :. وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله :. وقال آدم
حدثنا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود
قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال عمر وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم
مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت
ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه :. وقال إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله قال أبو عبد الله والصحيح
قول عمرو :.

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت
مثل زبد البحر :. حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده :.

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت :. حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو
رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال
يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف
لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه :.

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن نا عبد الله نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه
في عقبة أو قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه على بغلته قال
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله :.

باب لله مائة اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه
من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو
وتر يحب الوتر :.

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل
فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج
إليكم أن رسول الله صلى الله عليه كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا :.

كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم :.

الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة

حدثنا المكي بن إبراهيم نا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن أبي
هند عن أبيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن معاوية بن قرة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة :. حدثنا أحمد بن المقدام نا الفضيل بن
سليمان نا أبو حازم نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة :.

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله
أو روحة خير من الدنيا وما فيها :.

باب قول النبي صلى الله عليه كن في الدنيا كأنك غريب

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن الأعمش حدثني مجاهد عن
ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا
أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك :.

باب في الأمل وطوله

وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز :. ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل الآية وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل :.
بمزحزحه بمباعده :. حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى عن سفيان حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال
خط النبي صلى الله عليه خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض
فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا :. حدثنا مسلم نا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
قال خط النبي صلى الله عليه خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب :.

باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله عز وجل

أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر :. حدثنا عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة :. تابعه
أبو حازم وابن عجلان عن المقبري :. حدثنا علي بن عبد الله نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد نا يونس عن ابن شهاب أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول
الأمل :. قال ليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد وأبو سلمة :. حدثنا مسلم بن إبراهيم
نا هشام نا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة :.

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى فيه سعد

حدثنا معاذ بن أسد نا عبد الله نا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه

عقل

وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه
فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار : حدثنا قتيبة نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تعالى ما لعبدي المومن عندي جزا
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة : باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس
فيها : حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافقته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جا بشي فقالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم : حدثنا قتيبة نا الليث بن
سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح
خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها :
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له
رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين
السايل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان
كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو وان اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع : حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت
ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون
بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يوتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن :
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته :
حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يوميذ سبعا في بطنه وقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا
بشي وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب : حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حايطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيا وانا اصبنا من بعدهم شيا
لا نجد له موضعا الا التراب : حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه . باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الاية
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال
اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه لا تغتروا : باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر
حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال النبي صلى الله عليه يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة : باب ما يتقى من فتنة المال وقوله
تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة : حدثني يحيى بن يوسف اخبرني ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض : حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب : حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس
يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر : حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا فاه الا التراب ويتوب

الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر :
باب قول النبي صلى الله عليه هذا المال خضرة حلوة وقوله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين الاية وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسالك ان
انفقه في حقه : حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت
النبي صلى الله عليه فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى . باب ما قدم من ماله فهو له . حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر : باب المكثرون هم المقلون
وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية : حدثنا قتيبة نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه
احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال
فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان
سرق وان زنا قال فلما جا لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك
شيا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا جبريل
وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب
الخمر : قال النضر انا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع نا زيد بن وهب بهذا :
باب قول النبي صلى الله عليه ما احب ان لي احدا ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه في
حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة
وعندي منه دينار الا شيا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال
ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله
عليه فاردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق : حدثنا احمد بن شبيب نا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه
شي الا شيا ارصده لدين : باب الغنا غنا النفس
وقوله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها : حدثنا احمد بن
يونس نا ابو بكر نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنا النفس : باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل
من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه ثم مر رجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الارض مثل هذا :
حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها : حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجا عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا :
تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجا عن ابن عباس . حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات : حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وما في رفي من شي ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني : باب كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه واصحابه وتخليهم من الدنيا : حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال نا
عمر بن ذر نا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان
كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما

بلغ سماعا ... ابو الوفا ابراهيم ... السابع ... [illegible] عفا الله عنه

سالته الا ليستتبعني فمرّ ولم يفعل ثم مرّ بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمرّ ولم يفعل ثم مرّ بي ابو
القاسم صلى الله عليه فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق
ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة
قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم
من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح
فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على
يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو
وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خبت اذا وضل سعيي :: حدثنا عثمن نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض :: حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن
هلال عن عروة عن عايشة قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر :: حدثنا احمد بن ابي رجا نا النضر
عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه من ادم وحشوه من ليف :: حدثنا هدبة
ابن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت
كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والما الا ان نوتى باللحيم :: حدثني عبد الله بن محمد نا محمد بن
فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اللهم ارزق آل محمد قوتا ::

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
اشعث قال سمعت ابي سمعت مسروقا قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه قالت الدايم قلت فاي
حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ :: حدثنا قتيبة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان
احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه الذي يدوم عليه صاحبه :: حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن عن موسى بن عقبة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل :: حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت
سيل النبي صلى الله عليه اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من العمل ما تطيقون :: حدثني عثمن بن ابي
شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى
الله عليه هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه يستطيع ::
حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن الزبرقان نا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا :: وقال عفان نا وهيب
عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه سددوا وابشروا :: حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد
ابن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن انس سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه صلى لنا يوما الصلاة ثم رقا المنبر فاشار بيده قبل قبلة
المسجد فقال اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم
ار كاليوم في الخير والشر ::

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفين ما في القران اية اشد علي من لستم على شي حتى تقيموا التوراة والانجيل :: حدثنا قتيبة نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله خلق
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل
الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار ::

باب الصبر عن محارم الله وقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عطا بن يزيد الليثي
ان ابا سعيد اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فلم يسله احد منهم الا اعطاه حتى
نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شي انفق بيده ما يكون عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله
ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطا خيرا واوسع من الصبر :: حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر نا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه يصلي حتى ترم او تنتفخ

قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ::

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس :: حدثني اسحق نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
ابن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون ::

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم نا هشيم انا غير واحد منهم مغيرة وفلان
ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات :: وعن هشيم انا عبد الملك
ابن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه ::

باب حفظ اللسان

وقول النبي صلى الله عليه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل ذكره ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد :: حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال من يضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه :: حدثنا ابو الوليد نا الليث نا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي
ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه يقول الضيافة ثلاثة ايام جايزته قيل ما جايزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت :: حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم :: حدثنا ابن حمزة نا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما
بين المشرق ::

باب البكا من خشية الله

حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ::

باب الخوف من الله

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا
جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت
فخذوني فذروني في البحر في يوم صايف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له ::
حدثنا موسى نا معتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه ذكر رجلا
فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر
عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قايم ثم قال
اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمن فقال سمعت سلمان غير انه
زاد فاذروني في البحر او كما حدث :: وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه ::

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى
قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته
طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ::
حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ::

باب قول النبي صلى الله عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ::
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ::

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ::

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك :: حدثني محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شي ما خلا الله باطل ::

باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه

حدثنا اسمعيل نا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه

باب من هم بحسنة او بسيئة

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا جعد ابو عثمن نا ابو رجا العطاردي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة :: باب ما يتقى من محقرات الذنوب
حدثنا ابو الوليد نا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد رسول الله
صلى الله عليه الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات :: باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها ::
حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه الى رجل يقاتل
المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم
يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار
ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها :: باب العزلة راحة من خلاط
السوء :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول
الله ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره :: تابعه
النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه ::
حدثنا ابو نعيم نا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ::
باب رفع الامانة :: حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة :: حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن زيد بن
وهب نا حذيفة نا رسول الله صلى الله عليه حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر :: حدثنا ان الامانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ::
قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا عبد الله فقال سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد قال الاصمعي وابو عمرو
وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه ::

باب الرياء والسمعة ::

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به :: باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه
الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان
لا يعذبهم :: باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل
نا زهير نا حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة ح وحدثني محمد نا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد
الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه ان حقا على الله ان
لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه :: حدثنا محمد بن عثمن نا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني شريك بن عبد
الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد
اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ::
باب قول النبي صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهاتين وما امر
الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب :: حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل

الإسلامُ

أُحِبُّ

قال قال رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما :: حدثني عبد الله بن محمد نا وهب
ابن جرير نا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال بعثت انا والساعة كهاتين :: حدثنا يحيى بن يوسف
نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين :: تابعه
اسرائيل عن ابي حصين :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ::
باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه :: حدثنا حجاج بن منهال نا همام نا قتادة
عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت
عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس
شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه
مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه :: اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك
اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه قوله اللهم الرفيق الاعلى :: باب سكرات الموت
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره
ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها
وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده :: قال ابو عبد الله العلبة
من الخشب والركوة من الادم :: حدثنا صدقة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
ياتون النبي صلى الله عليه فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتهم :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه
قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ::
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله :: حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث :: حدثنا علي بن الجعد نا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ::
باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق :: زجرة صيحة
وقال ابن عباس الناقور الصور :: الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية :: حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون في اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ::
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يصعق الناس حين
يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق :: رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
باب يقبض الله الارض يوم القيامة :: رواه نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ::
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا ::
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر

قبلي

الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد.

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا. حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا. حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه يخطب فقال إنكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا إلى قوله الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم. حدثنا قيس ابن حفص نا خالد بن الحارث نا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر. حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود.

باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم

أزفت الآزفة اقتربت الساعة. حدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار.

باب قول الله عز وجل ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

قال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب قال الوصلات في الدنيا. حدثنا إسمعيل بن أبان نا عيسى بن يونس نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم.

باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة

لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه أول ما يقضى بين الناس بالدماء. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من كانت عنده مظلمة لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه. حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا.

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض. حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه مثله. تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه. حدثني إسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا حاتم بن أبي صغيرة نا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة

إلا عذب. حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة نا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة نا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة. قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة.

باب يدخلون الجنة سبعون ألفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين قال أبو عبد الله وحدثني أسيد بن زيد نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه عرضت علي الأمم فأجد النبي يمر معه الأمة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. حدثنا معاذ بن أسد نا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر. حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت.

باب صفة الجنة والنار

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت. عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق. حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. حدثنا مسدد نا إسمعيل أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء. حدثنا معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم. حدثنا معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا. حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس. حدثنا معاذ بن أسد نا الفضل بن موسى أنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع. وقال إسحق بن إبراهيم أنا المغيرة بن سلمة نا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد أو المضمر السريع مائة عام ما يقطعها. حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي

شيئا وإنما بقيت الآن تنسوكني. حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة
كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم. حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعدما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل
الجنة الجهنميين. حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال إذا
دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال في حمية
السيل وقال النبي صلى الله عليه ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية. حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم
القيمة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه. حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة رجل على أخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم. حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة. حدثنا إبرهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم و
الدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول وذكر
عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه أم دماغه. حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه يجمع
الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا إبرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله
فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل تسمع
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان
ثنا أبو رجاء حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين. حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت النبي صلى
الله عليه وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة
لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس
الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت
إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها.
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يدخل
أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من
الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة. حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة
أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه. حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك
مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت النبي
صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة. حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم. حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه ح
وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من

كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله سبحانه في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ
بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها
إلا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من
النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على
النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال
يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك
يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك
ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى
ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن
من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل
الجنة دخولا قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه.

باب في الحوض وقول الله عز وجل إنا أعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمن عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض. حدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة سمعت
أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب
أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه.
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال أمامكم حوض كما بين جرباء
وأذرح. حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر
الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي أعطاه الله إياه. حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى
الله عليه حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا
يظمأ أبدا. حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء. حدثنا أبو الوليد ثنا همام
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه ح حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك
فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك هدبة. حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا
بعدك. حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه إني
فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال
أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو
يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي. وقال ابن عباس سحقا بعدا
يقال سحيق بعيد. وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال يرد علي يوم القيمة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب
أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى. وقال شعيب عن الزهري كان أبو
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه فيجلون. وقال عقيل فيحلؤون. وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد
الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه قال يرد على الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول
يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى. حدثنا إبرهيم بن المنذر الحزامي
ثنا محمد بن فليح ثنا أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى
إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى فلا
أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم. حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. حدثنا عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض. حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث

عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه خرج يومًا فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني
فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها :: حدثنا علي بن عبد الله نا حرمي بن عمارة نا شعبة عن معبد بن
خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن أبي عدي عن
شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال
الأواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب :: حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني
ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم وكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك
أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا على أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب :: بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر :: باب في القدر ::

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومًا ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكًا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وقال آدم إلا ذراع :: حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال وكل الله بالرحم ملكًا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله
أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ::

باب جف القلم على علم الله :: وأضله الله على علم

وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه جف القلم بما أنت لاق :: وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة :: حدثنا آدم
نا شعبة نا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل
الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له ::

باب الله أعلم بما كانوا عاملين ::

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ::
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول
الله صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين :: حدثنا إسحاق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل
تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين ::

باب وكان أمر الله قدرًا مقدورًا ::

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما
قدر لها :: حدثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه
رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل
بأجل فلتصبر ولتحتسب :: حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله نا يونس عن الزهري أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن
أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيًا ونحب المال
كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن
تخرج إلا هي كائنة :: حدثنا موسى بن مسعود نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله
عليه خطبة ما ترك فيها شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف
ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه :: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسًا مع النبي صلى الله عليه ومعه عود ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى الآية ::

باب العمل بالخواتيم ::

حدثنا حبان قال أنا عبد الله
أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل
ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال حتى كثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله عز وجل من أشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فا
نتزع منها سهمًا فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فأذن في الناس لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر :: حدثنا
سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رجلًا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى
الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل

الرجل إلى النبي صلى الله عليه مسرعًا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر
إليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك
إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم ::

باب إلقاء النذر العبد إلى القدر ::

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال
إنه لا يرد شيئًا إنما يستخرج به من البخيل :: حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل ::

باب لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفًا ولا نعلو شرفًا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه فقال يا أيها الناس اربعوا على
أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا إنما تدعون سميعًا بصيرًا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا
قوة إلا بالله ::

باب المعصوم من عصم الله ::

عاصم مانع :: قال مجاهد سدًا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها :: حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل ::

باب وحرم على قرية

لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرًا كفارًا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية
وجب :: حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئًا أشبه باللمم مما قال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه :: وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه ::

باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ::

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ::

باب تحاج آدم وموسى عند الله تبارك وتعالى ::

حدثنا علي بن عبد
الله نا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا
خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني
بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثًا وقال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب لا مانع لما أعطى الله ::

حدثنا محمد بن سنان
نا فليح نا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه
خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادًا أخبره بهذا ثم وفدت بعد
إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول ::

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء

وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق :: حدثنا مسدد نا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ::

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرًا ما كان النبي صلى الله عليه يحلف
لا ومقلب القلوب :: حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه لابن صياد خبأت لك خبيئًا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن
يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله ::

باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ::

قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم :: قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة
وهدى الأنعام لمراتعها :: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا النضر نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
أن عائشة أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فقال كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرًا محتسبًا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له
مثل أجر شهيد ::

باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله :: لو أن الله هداني لكنت من المتقين ::

حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله
عليه يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا :: بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور :: قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية ::

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين حتى أنزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت
غيرها خيرًا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني :: حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل نا جرير بن حازم نا الحسن نا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من
غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير :: حدثنا أبو النعمان

حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله عز وجل من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه. حدثنا إسحق نا يحيى بن صالح نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة.

باب قول النبي صلى الله عليه وايم الله. حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده.

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه. وقال سعد قال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده. وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله. حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه لا ومقلب القلوب. حدثنا موسى نا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل. حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه الآن يا عمر. حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال ملك والعسيف الأجير زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها. حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه فسلوه. حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى في شيئا ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال سليمن عليه السلم لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا أجمعون. حدثنا محمد نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها. لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي بيده. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف. حدثنا أحمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه مضيف ظهره إلى قبة من أدم يماني إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن. حدثنا إسحق أنا حبان نا همام نا قتادة نا أنس بن ملك أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم. حدثنا إسحق نا وهب بن جرير نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن ملك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه معها أولاد لها فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار.

باب لا تحلفوا بآبائكم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت. حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي وإسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه عمر. حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم. حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها.

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق.

باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف. حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم.

باب من حلف بملة سوى الإسلام. وقال النبي صلى الله عليه من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر. حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله.

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك. وقال عمرو بن عاصم نا همام نا إسحق بن عبد الله نا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث.

باب قول الله عز وجل وأقسموا بالله جهد أيمانهم. وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم. حدثنا قبيصة نا سفين عن أشعث عن معوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أشعث عن معوية ابن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بإبرار المقسم. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني عاصم الأحول سمعت أبا عثمن يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء. حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم. حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر.

باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد.

باب عهد الله عز وجل. حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن

شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه :. وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه يقول اعوذ بعزتك :. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها :. قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك :. حدثنا ادم نا شيبان نا قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه
شعبة عن قتادة :.

باب قول الرجل لعمر الله :. قال ابن عباس لعمرك لعيشك
حدثنا الاويسي نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب :. وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه :.

باب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت
في قوله لا والله وبلى والله :.

باب اذا حنث ناسيا في الايمان
وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تواخذني بما نسيت :. حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا قتادة
نا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم :.
حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه ان النبي صلى الله عليه بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا
وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهولاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سيل يومئذ عن شيء الا قال افعل افعل ولا حرج :. حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج :. حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة نا عبيد الله بن عمر عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما
ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها :. حدثنا فروة بن ابي المغرا نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم
المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله تعالى :. حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه :. حدثنا ادم
نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه
وسلم :. حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد نا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
ان نبي الله صلى الله عليه صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول
الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري
زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين :. حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا :. قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا
ابن عون عن الشعبي قال قال البرا بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليا كل ضيفهم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي
لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول
لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا :. رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم
يكن ذبح فليذبح باسم الله :.

باب اليمين الغموس
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الاية :. دخلا مكرا وخيانة :. حدثنا محمد بن مقاتل نا النضر نا
شعبة نا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين

فقام

وقتل النفس واليمين الغموس :.

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
وقول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية :. وقوله تعالى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا :.
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين
صبر ليقتطع بها مال امري مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الا
شعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه فقال
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امري
مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان :.

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب
حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه اساله الحملان فقال
والله لا احملكم على شي ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم :. حدثنا عبد
العزيز نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طايفة من الحديث وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك العشر الايات كلها في براتي فقال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا :. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن القاسم عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم
قال والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها :.

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا
او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته :. وقال النبي صلى الله عليه افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر :. وقال ابو سفين كتب النبي صلى الله عليه الى هرقل تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم :. وقال مجاهد
كلمة التقوى لا اله الا الله :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل نا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه من نسايه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب الطلا او سكرا او عصيرا لم يحنث
في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده :. حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل
ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي عليه السلام اعرس فدعا النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل
للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه :. حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله
نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا :.

باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز
وما يكون منه الادم :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع
ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير نا سفين نا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا :. حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا قال فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه والناس وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وابو طلحة حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه بذلك الخبز ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا :.

باب النية في الايمان
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انما الاعمال بالنية وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه :.

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة :. حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك :. باب اذا حرم طعاما وقوله عز وجل يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك :. وقوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم :. حدثنا الحسن بن محمد نا الحجاج عن ابن
جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك
له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك :. ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا :. وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا
باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر :. حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان نا سعيد بن
الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل
حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن منصور نا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه
يستخرج به من البخيل :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا ياتي ابن آدم
النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل :.
باب اثم من لا يفي بالنذر :. حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو جمرة نا زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر
اثنتين او ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن :.
باب النذر في الطاعة :. وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر :.
حدثنا ابو نعيم نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه :. هو طلحة بن عبد الملك الايلي كذا قال ابن بكير عن مالك
باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم :
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك :. باب من مات وعليه نذر :. عنهما
وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقبا فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي
صلى الله عليه في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد :. حدثنا آدم
نا شعبة عن ابي بشر سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء :.
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية :. حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه :. حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ان الله لغني عن تعذيب
هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه :. وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس :. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه :. حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه بيده ثم امره ان يقود بيده :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب نا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم :. باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه
سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع
عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت فوافقت
هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه :.
باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه احب اموالي الي بيرحا لحائط له مستقبلة المسجد :. حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن
زيد لرسول الله صلى الله عليه غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى

بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
او شراكين الى النبي صلى الله عليه فقال شراك من نار او شراكان من نار :. بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الكفارات :. كفارات الايمان وقول الله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك :. ويذكر عن ابن عباس وعطا
وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه كعبا في الفدية :. حدثنا احمد بن يونس نا ابو
شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه فقال ادن فدنوت
فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك :. واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك
شاة والمساكين ستة :. وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم :.
باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير :. حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك :. باب من اعان المعسر
في الكفارة :. حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فا
طعمه اهلك :. باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما
شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا
ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك :. باب صاع المدينة
ومد النبي صلى الله عليه وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن :. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا القاسم
ابن مالك المزني نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز :. حدثنا منذر بن الوليد الجارودي نا ابو قتيبة وهو سلم نا مالك عن
نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه قال ابو
قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وقال لي مالك لو جاءكم امير
فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه قال افلا ترى ان الامر
انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم :. باب قول الله عز وجل
او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم
عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه :.
باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا :.
وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد :. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان
مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول :. باب
اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه :. باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق :.
باب الاستثناء في الايمان :. حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر لنا بثلاثة ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او قال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير :. حدثنا ابو النعمن نا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت
الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس
سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة بتسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال له

لها حتى والرجل يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فأطاف بهن فلم تلد منهن امرأة إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه لو استثنى. وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة.

باب الكفارة قبل الحنث وبعده. حدثنا علي بن حجر نا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت ألا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه في رهط من الأشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله عز وجل إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها. تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي. حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا. حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا. حدثنا محمد بن عبد الله نا عثمان بن عمر بن فارس نا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك. تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث.

باب تعليم الفرائض. وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا.

باب قول النبي صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس رضوان الله عليهما أتيا أبا بكر رضوان الله عليه يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت. حدثنا إسمعيل بن أبان نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص لرسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها. حدثنا إسمعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه حين توفي رسول الله صلى الله عليه أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة.

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك مالا فلأهله. حدثنا عبدان نا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته.

باب ميراث الولد من أبيه وأمه. وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر.

باب ميراث البنات. حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي. حدثنا محمود نا أبو النضر نا أبو معوية شيبان عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف.

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن. وقال زيد وولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر.

باب ميراث ابنة الابن مع ابنة. حدثنا آدم نا شعبة نا أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن وأخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم.

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة. وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر رضي الله عنه في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة. حدثنا سليمن بن حرب نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر. حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا.

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره. حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع.

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره. حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها.

باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة. حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه. حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه أو قال قال النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت.

باب ميراث الأخوات والإخوة. حدثنا عبد الله بن عثمن نا عبد الله نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض.

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية. حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية.

باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج. وقال علي رضوان الله عليه للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان. حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى له. الكل العيال. حدثنا أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر.

باب ذوي الأرحام. حدثنا إسحق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم.

باب ميراث الملاعنة.

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه بينهما وألحق الولد بالمرأة.

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة.

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله.

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الولد لصاحب الفراش.

باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط. وقال عمر رضوان الله عليه اللقيط حر.

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية. قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل. وقال ابن عباس رأيته عبدا.

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما الولاء لمن أعتق.

باب ميراث السائبة.

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون.

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه. قال الأسود وكان زوجها حرا. قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح.

باب إثم من تبرأ من مواليه.

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل. فعليه (صح)

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته.

باب إذا أسلم على يديه. وكان الحسن لا يرى له ولاية. وقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن أعتق. ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته. واختلفوا في صحة هذا الخبر.

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق. ممنعتك (صح)

حدثنا محمد قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا.

باب ما يرث النساء من الولاء.

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق.

حدثنا ابن سلام أنا وكيع عن سفين عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة.

باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم.

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال.

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم.

باب ميراث الأسير. قال وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه. وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء.

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا.

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له.

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. باب من ادعى أخا أو ابن أخ.

باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني. باب إثم من انتفى من ولده.

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط.

باب من ادعى إلى غير أبيه. حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله

ثنا خالد عن أبي عثمن عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام. فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه.

حدثنا أصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر.

باب إذا ادعت المرأة ابنا.

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى. قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية.

باب القائف.

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض.

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض.

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يحذر من الحدود. باب لا يشرب الخمر. وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا.

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن. وعن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله إلا النهبة.

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر.

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين.

باب من أمر بضرب الحد في البيت.

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه من كان في البيت أن يضربوه فضربوه قال وكنت أنا فيمن ضربه بالنعال.

باب الضرب بالجريد والنعال.

حدثنا سليمن بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن النبي صلى الله عليه أتي بالنعيمان أو بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه.

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين.

حدثنا قتيبة ثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان.

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا سفين ثنا أبو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه لم يسنه.

حدثنا مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين.

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وإنه ليس بخارج من الملة.

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله.

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا أنس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم.

باب السارق حين يسرق.

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن.

باب لعن السارق إذا لم يسم.

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم.

باب الحدود كفارة.

حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه.

باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق.

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه

قال

اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله عز وجل :. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم
يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله :

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع :. حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها :

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان :. حدثنا سعيد بن سليمن ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه ومن يجترئ عليه الا
اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وكلم رسول الله صلى الله عليه فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها
الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها :.

باب قول الله عز وجل والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما :. وفي كم يقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت
شمالها ليس الا ذلك :. حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي
صلى الله عليه تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري :. حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال تقطع يد السارق
في ربع دينار :. حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت
عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه قال تقطع في ربع دينار :. حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه الا في ثمن
مجن حجفة او ترس :. حدثنا عثمان ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله :. حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد
منهما ذو ثمن :. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد
السارق في عهد النبي صلى الله عليه في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن
ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته :.
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى
الله عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم :. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش سمعت ابا صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده :.

باب توبة السارق :. حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قطع يد امرأة قالت عائشة
وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه فتابت وحسنت توبتها :. حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله عز وجل فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر

والردة وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي
عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا :.

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه المحاربين من اهل الردة حتى
هلكوا :. حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا :.

باب لم يسق المرتدون المحاربون
حتى ماتوا :. حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا

الذود فاتى النبي صلى الله عليه الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه اعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه
الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا
قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله :.

باب فضل من ترك الفواحش :. حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله
في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه :. حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة
ثنا عمر بن علي ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون :. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة
حدثنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد :. حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسحق بن يوسف انا الفضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا
وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه :. حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو
مؤمن والتوبة معروضة بعد :. حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد
الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك اجل ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك :. قال يحيى وحدثنا سفين حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن :. وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا اسحق ثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله
عليه قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري :. اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه انه قد زنا فشهد
على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان قد احصن :.

باب لا يرجم المجنون
والمجنونة :. وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
مرات دعاه النبي صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه :.

باب للعاهر الحجر :. حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة :. زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر :. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر :.

باب الرجم في البلاط
حدثنا محمد بن عثمن ثنا خالد بن مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه
بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت
اليهودي اجنأ عليها :.

باب الرجم بالمصلى :. حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه حتى شهد على
نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه :
سئل ابو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا :

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه . وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه . حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا . وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه .

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي نا همام بن يحيى نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه فلما قضى النبي صلى الله عليه الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك .

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا ابي سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه .

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه .

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله واذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله عز وجل الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده .

باب رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله

فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله عز وجل ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي تابعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي تابعه تغرة ان يقتلا .

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة الاية . قال ابن عيينة رافة اقامة الحد . حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة . حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه .

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا .

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها .

باب ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية . غير مسافحات ولا متخذات اخدان .

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة .

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه اذا زنت الامة فتبين فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثانية فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر . تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه .

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي [illegible]

خبرنا

اي يخرجوننا قاله ابو عبيد

التحوّز

قمن

يغصبوهم

يضعوها

وعَبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح :: حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه فرجما فرأيت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة :: باب اذا رمى امراته او امراة
غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنا بامراته فأخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فأخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على
امراته فقال رسول الله صلى الله عليه اما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وأمر انيس الاسلمي ان يأتي امراة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ::
باب من أدب اهله وغيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه اذا صلى فأراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وأنزل
الله عز وجل آية التيمم :: حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وقد اوجعني لكزه ووكزه واحد :: باب من رأى مع امراته رجلا فقتله
حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا اغير
منه والله اغير مني :: باب ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال اراه عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق :: باب كم التعزير والأدب ::
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل :: حدثنا عمرو بن
علي نا فضيل بن سليمان نا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا
في حد من حدود الله عز وجل :: حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند
سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تجلدوا
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول
الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا :: تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس
عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا
عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم :: حدثنا عبدان
نا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء يؤتى اليه
حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله :: باب من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة :: حدثنا علي نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت
به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول

الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء :: باب رمي المحصنات
وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ... والذين يرمون ازواجهم ثم لم يأتوا الآية :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات :: باب قذف العبيد حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان
يكون كما قال :: باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر :: حدثنا محمد
ابن يوسف نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه قل فقال ان
ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فأخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها :: بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال
ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فأنزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الآية :: حدثنا علي نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما :: حدثنا احمد بن يعقوب نا اسحق بن سعيد سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات
الأمور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه اول ما يقضى بين الناس في الدماء :: حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم
قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال :: وقال حبيب بن ابي
عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فأظهر ايمانه فقتلته فكذلك
كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل :: باب ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها
الا بحق حيي الناس منه جميعا :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الأول كفل منها :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني
عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك
شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس :: حدثنا اسحق
ابن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر :: وحدثنا عمرو نا شعبة
عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال
وشهادة الزور :: حدثنا عمرو بن زرارة نا هشيم نا حصين نا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا
الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم :: حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان
فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه :: باب قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية :: باب سؤال القاتل حتى يقر
والاقرار في الحدود :: حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه فلم يزل به حتى اقر فرض رأسه بالحجارة
باب اذا قتل بحجر او بعصا :: حدثنا محمد نا عبد
الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها

يهودي يهودي فلان يهودي، أن النبي صلى الله عليه وسلم ... فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين.

باب قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة.

باب من أقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين.

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا. وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر. وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل.

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان.

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه.

باب العفو في الخطإ بعد الموت

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد. وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف.

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

حدثني إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين.

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها.

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص.

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم.

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح.

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك.

باب إذا مات في الزحام أو قتل

حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله.

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه.

باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك.

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم.

باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري حدثنا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص.

باب دية الأصابع

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذا بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما. وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم. وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة. وأقاد عمر من ضربة بالدرة. وأقاد علي من ثلاثة أسواط. واقتص شريح من سوط وخموش.

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم.

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه. وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية. وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة.

حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة.

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو من ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشأم فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشأم.

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه.

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر.

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بعصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح.

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال ...

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه فيها بغرة عبد او امة …

باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة …

باب من استعان عبدا او صبيا

باب المعدن جبار والبئر جبار

باب العجماء جبار

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

باب لا يقتل المسلم بالكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله تعالى وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين …

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم … الى قوله غفور رحيم …

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضوان الله عليه بزنادقة فاحرقهم …

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب …

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

باب

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

بقول فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات :. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة :.

حدثنا علي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة :.

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه كذلك فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه
او بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه أقرأني
هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده الى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه :. وحدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا وكيع ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم :. حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك
يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه
النار :. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو
عبد الرحمن لحبان لقد علمت من الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج
فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لأجردنك فأهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت
الصحيفة فأتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى
الله عليه يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا
قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع
عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم :.
قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا
يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة
وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه الاعمال
بالنية :. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار :. حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينقض :. حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا
تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل
نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون :.

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا
رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله :.

باب لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم :. حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها :. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت
قال سكاتها اذنها :.

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس

فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره :. حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول :.

باب من الاكراه كرها وكرها واحد :.

حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد حدثني الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس :. وقال الشيباني
وحدثني عطا ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك :.

باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم :. وقال الليث حدثني نافع ان
صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه
ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها :. وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء
بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد :. حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك
او جبار من الجبابرة فأرسل اليه ان ارسل الي بها فأرسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله :.

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه :.

وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم
فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة
او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه المسلم اخو المسلم :. وقال بعض الناس لو قيل له
لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له
لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة
وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لامرأته
عليهما السلام هذه اختي وذلك في الله :. وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن
سليمان ثنا هشيم ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما أفرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها :.

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه :.

باب في الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا
احدث حتى يتوضأ :.

باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة :.

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة :. حدثنا قتيبة ثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان
الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق :. وقال بعض الناس في
عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه :. حدثنا اسحق ثنا عبد

الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه
ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه
يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها :. وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم
فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شي عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه :. حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه في نذر
كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه اقضه عنها :. وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان
وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شي عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شي عليه في ماله :. باب
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى
تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل :. وقال بعضهم المتعة والشغار جائز
والشرط باطل :. حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان
ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية :. وقال بعض الناس ان
احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل :. باب ________ ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء :. حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء :. باب ________ ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش :.
باب ________ ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو
اتوا الامر عيانا كان اهون علي :. حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى
الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة :. باب ________ ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة
وان لا يكمل صداقها :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فانزل
الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث :. باب ________ اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة
الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا :. وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب
للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة :. حدثنا ابو نعيم قال
نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به :.
باب ________ حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه
شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار :. باب ________ في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل
يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت :. وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي
زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح :. حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين
من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه
ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء :. حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت :.
وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم
يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها :. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها :. وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة
او بكرا فابت فاحتال فجا بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطي :. باب ________ ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي صلى الله عليه
في ذلك :. حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا
ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت
عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه
الريح وكان رسول الله صلى الله عليه يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان
اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح

قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك :. ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك :. فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي :.
باب ________ ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جا سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن
عوف ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ :.
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر رضوان الله عليه انما انصرف من حديث عبد الرحمن :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا عامر
ابن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي
منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه :.
باب ________ في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث
عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه في الهبة واسقط الزكاة :. حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس
لنا مثل السوء :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة :. وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده
فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من ماية سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول
ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال
جا المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في
داره فقال لا ازيده على اربع ماية اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس ماية نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا :. وقال بعض الناس
اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم
فلا يكون للشفيع فيها شفعة :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا
باربع ماية مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك :. وقال بعض الناس ان اشترى
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين :.
باب ________ احتيال العامل ليهدى له :. حدثنا عبيد بن
اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جا حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا
بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني :. حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار احق بصقبه :. وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم
فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع ماية درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف
فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع ماية وتسعة وتسعون
درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز
هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه بيع المسلم لا دا ولا خبثة ولا غايلة :. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين
قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن ملك بيتا باربع ماية مثقال وقال لولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك :.
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب ________ التعبير :. باب ________ اول ما بدي به رسول
الله صلى الله عليه من الوحي الرويا الصالحة :.
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح فكان ياتي حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال النبي صلى الله عليه فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها
الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن
عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شا الله ان يكتب وكان

باب رؤيا الصالحين وقول الله تعالى

[illegible]

باب الرؤيا من الله

[illegible]

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

[illegible]

باب المبشرات

[illegible]

باب رؤيا يوسف

[illegible]

باب رؤيا إبراهيم عليه السلام

[illegible]

باب التواطؤ على الرؤيا

[illegible]

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

[illegible]

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

[illegible]

باب رؤيا الليل

[illegible]

باب الرؤيا بالنهار

[illegible]

باب رؤيا النساء

[illegible]

باب الحلم من الشيطان

[illegible]

باب اللبن

[illegible]

باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

[illegible]

باب القميص في المنام

[illegible]

باب جر القميص في المنام

[illegible]

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

[illegible]

باب كشف المرأة في المنام

[illegible]

باب ثياب الحرير في المنام

[illegible]

باب المفاتيح في اليد

[illegible]

ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي. قال أبو عبد الله: وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك.

باب التعلق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون، وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال: رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها، فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: تلك الروضة روضة الإسلام، وذلك العمود عمود الإسلام، وتلك العروة عروة الوثقى، لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت.

باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أخاك رجل صالح، أو قال: إن عبد الله رجل صالح.

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وما كان من النبوة فإنه لا يكذب. قال محمد: وأنا أقول هذه، قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث: حديث النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله، فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل. قال: وكان يكره الغل في النوم، وكان يعجبهم القيد، ويقال: القيد ثبات في الدين. وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أبين. وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد. قال أبو عبد الله: لا تكون الأغلال إلا في الأعناق.

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين، فاشتكى فمرضناه حتى توفي، ثم جعلناه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله، قال: وما يدريك؟ قلت: لا أدري والله، قال: أما هو فقد جاءه اليقين، إني لأرجو له الخير من الله، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. قالت أم العلاء: فوالله لا أزكي أحدا بعده. قالت: ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال: ذاك عمله يجري له.

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له، ثم أخذها عمر بن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا، فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن.

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال: رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له، ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا، فما رأيت من الناس من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن.

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له، ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن.

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس، فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له، فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر.

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، قلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرته فوليت مدبرا. قال أبو هريرة: فبكى عمر بن الخطاب ثم قال: أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار؟

حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لرجل من قريش، فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك. قال: وعليك أغار يا رسول الله.

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر، فذكرت غيرته فوليت مدبرا، فبكى عمر وقال: عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار.

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء، فقلت: من هذا؟ قالوا: ابن مريم، فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا الدجال، أقرب الناس به شبها ابن قطن، وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة.

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري، ثم أعطيت فضله عمر، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم.

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال: إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله، وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح، فقلت في نفسي: لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء، فلما اضطجعت ليلة قلت: اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا، فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله: اللهم أعوذ بك من جهنم، ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال: لن تراع، نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة، فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر، بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد، وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم، عرفت فيها رجالا من قريش، فانصرفوا بي عن ذات اليمين، فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عبد الله رجل صالح. فقال نافع: لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة.

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد، وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي: لن تراع، إنك رجل صالح، فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم، فأخذوا بي ذات اليمين، فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل. قال الزهري: وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل.

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم.

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال: قال عبيد الله بن عبد الله: سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر، فقال ابن عباس: ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما، فأذن لي فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين يخرجان. فقال عبيد الله: أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن، والآخر مسيلمة.

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر، فإذا هي المدينة يثرب، ورأيت فيها بقرا والله خير، فإذا هم المؤمنون يوم أحد، وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر.

باب النفخ في المنام

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نحن الآخرون السابقون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني، فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا، فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما: صاحب صنعاء وصاحب اليمامة.

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة، فأولت أن وباء المدينة نقل إليها.

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة: رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة، فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة.

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة، فأولت أن وباء المدينة ينقل إلى مهيعة وهي الجحفة.

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت في رؤيا أني هززت سيفا فانقطع صدره، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين.

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة، ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ. قال سفيان: وصله لنا أيوب. وقال قتيبة: حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله: من كذب في رؤياه. وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله: من صور صورة، ومن تحلم، ومن استمع. حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس: من استمع ومن تحلم ومن صور، نحوه. تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله.

حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تر.

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها :: حدثنا سعيد
ابن الربيع نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة
يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث
به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها
لن تضره :: حدثنا إبراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها
لا تضره :: باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل
آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله
بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه
تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه أصبت بعضا
وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم ::

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح :: حدثنا
مؤمل بن هشام أبو هشام نا إسماعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله
عليه مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا
ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل
مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا
فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة
الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق
لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال
قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط
وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة فإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر
مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح
يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه
حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون
الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان
رأيتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة
قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض
يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت
لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه
بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى
قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء
العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة
فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم

وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام :: وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وأولاد المشركين :: وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي عليه السلام يحذر من الفتن :: حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن السري نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك :: حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول
أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم
فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي :: باب قول النبي
صلى الله عليه سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض ::
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد القطان نا الأعمش نا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه إنكم سترون
بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم :: حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن
الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية :: حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير
عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه قال دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان :: حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني :: باب قول النبي صلى الله عليه هلاك
أمتي على يدي أغيلمة سفهاء :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد أخبرني جدي قال كنت جالسا مع
أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على أيدي غلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين
ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم :: باب قول
النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب :: حدثنا مالك بن إسماعيل نا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث :: حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن
عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر :: باب ظهور الفتن :: حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل :: وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى
الله عليه إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل :: حدثنا قتيبة نا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر
فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة :: وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم
الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء :: باب لا يأتي زمان إلا الذي
بعده شر منه :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج
فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة :: باب قول النبي صلى الله عليه
من حمل علينا السلاح فليس منا :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا . حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
من حمل علينا السلاح فليس منا . حدثنا محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يشير أحدكم على
أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قلت لعمرو
يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه أمسك بنصالها قال نعم . حدثنا
أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما . حدثنا
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على
نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء .

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر . حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . حدثنا مسدد نا يحيى نا قرة بن خالد نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي
من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك
قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة . حدثنا أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . حدثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه في
حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله
نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ
أو معاذا فليعذ به . حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به .

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو
بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا
تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا
الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة . حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا
حماد بن زيد نا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه ورواه
معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة . وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه ولم يرفعه سفيان عن منصور .

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا
في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك .

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا نا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله
عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم .

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان نا الأعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها

بلغ

مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني
فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا .

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه
أذن لي في البدو . وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضوان الله عليه خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك
امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة . حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن .

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه ذات
يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى
يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط
قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم . وقال عباس النرسي نا يزيد بن زريع
نا سعيد نا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن
أو قال أعوذ بالله من سوأى الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن .

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس . حدثنا قتيبة
بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان . حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان . حدثنا إسحاق الواسطي نا خالد عن بيان عن وبرة
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد
صلى الله عليه يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك .

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف
ابن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن . الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل . شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر رضي الله إذ قال أيكم يحفظ
قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما
أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر .
حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى
الله عليه يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت
حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه
فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن
يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان . وحدثني بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون
أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به
أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ
النبي صلى الله عليه أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة . حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا أبو بكر
ابن عياش نا أبو حصين نا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم إلى البصرة بعث علي عمار

ابن اليمن وحسن بن علي رضوان الله عليهم فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من
الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه في الدنيا والآخرة
ولكن الله جل وعز ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي. حدثنا أبو نعيم نا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر
الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم. حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة
أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي رضي الله عنه إلى أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أكره عندي من إبطائكما
عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي
مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي
صلى الله عليه أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى
عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة.

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان نا عبد الله نا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم.

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل. قال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي إلى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معوية من لذراري
المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي
صلى الله عليه يخطب جاء الحسن فقال إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه
سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا
أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي.

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على
بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه.
حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة
ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل
إلا على الدنيا. حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على
عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون. حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن
أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان.

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه.

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمن عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه.

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه أول
أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال
قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء
أعناق الإبل ببصرى. حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي نا عقبة بن خالد نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده
حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ
منه شيئا. قال عقبة وحدثنا عبيد الله نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب.

باب

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا معبد يعني
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي بصدقته فلا يجد
من يقبلها. وقال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه. قاله أبو عبد الله. حدثنا أبو اليمان نا شعيب
نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها.

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد نا يحيى نا إسمعيل حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن
النبي صلى الله عليه قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان. حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن بشر نا مسعر حدثني سعد بن إبراهيم
عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان.
قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بهذا. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا
ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس
به شبها ابن قطن رجل من خزاعة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود
أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه ما بعث
نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن
عباس.

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه
يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى
الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. حدثنا
يحيى بن موسى نا يزيد بن هارون نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله.

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى
الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يفتح الردم
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

حدثنا عبدان نا عبد الله
عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أطاعني فقد أطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي
مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك

بلغ [illegible] قراءة [illegible] ١٤ [illegible]

من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله عز وجل
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله عز وجل على وجهه ما اقاموا الدين :. تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان :.

باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها :.

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة :.
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية :. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام
ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف :.

باب من لم يسال الامارة اعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال نا جرير بن
حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واءت
الذي هو خير :.

باب من سال الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال
الامارة فان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك :.

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انكم ستحرصون على
الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة :. وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن
حمران نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله :. حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي
هذا من ساله ولا من حرص عليه :.

باب من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا
ابو نعيم نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم
يجد رائحة الجنة :. حدثنا اسحق بن منصور انا حسين الجعفي عن زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال
اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة :.

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري
عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه شيئا قال
سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كف من دم اهراقه فليفعل :.

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره :. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد نا انس بن مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت
لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت :.

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

حدثنا اسحق
ابن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال
فان النبي صلى الله عليه مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال
فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه قال فجاءت
الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه ان الصبر عند اول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد

نا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط
من الامير :. حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه بعثه واتبعه بمعاذ :. وحدثني
عبد الله بن الصباح نا محبوب بن الحسن نا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى
فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله :.

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

كتب ابو بكرة الى ابنه وكان
بسجستان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان :. حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال :. حدثنا محمد بن
مقاتل نا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة :. حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني
نا حسان بن ابراهيم نا يونس قال محمد هو الزهري اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها :.

باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا :.
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خباءك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من
اهل خباءك ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا
فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل والخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سن كسرت :. وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه :. وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول
من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله :. وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن
انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن
وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه الى اهل خيبر اما ان تدوا
صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب :. وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد :. حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا
الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله :.

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا
الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياته ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا
التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وقرا
وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما
وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله عز وجل من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه
وعذر هذا باجتهاده :. وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خطة كانت فيه وصمة ان
يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم :.

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة رضي الله عنها ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر :.
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي
اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى
فقال عمر ما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت
الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه افقر اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
والا فلا تتبعه نفسك :. وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى
الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك :.

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد :. وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا
من المسجد :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق

بينهما :: حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جا الى
النبي صلى الله عليه فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد :: باب
من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام :: وقال عمر رضي الله عنه اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي
نحوه :: حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم :: باب موعظة الامام للخصوم :: حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ::
باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضا وقبل ذلك للخصم :: وقال شريح
القاضي وساله انسان الشهادة فقال ايت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا
او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب
الله عز وجل لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه
اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا :: حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن يحيى عن
عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال
عبد الله فقام النبي صلى الله عليه فاداه الي :: وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها
ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضا فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره
وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضا قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون
منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال
ولا يقضي في غيرها :: وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضا بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها :: وقال القاسم
لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضا بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين
وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه الظن فقال انما هذه صفية :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر
به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب
وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه ::
باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه ابي ومعاذ بن
جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل
مسكر حرام :: وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه :: باب اجابة الحاكم الدعوة :: وقد اجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن
شعبة :: حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال فكوا العاني واجيبوا الداعي :: باب هدايا العمال ::
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا
من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه على المنبر قال سفين
ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشي الا جا به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغا او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل
الزهري سمع اذني :: باب استقضا الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمن بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وابو
سلمة وزيد وعامر بن ربيعة :: باب العرفا للناس
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن
اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا :: باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج

واذا خرج قال غير ذلك :: حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس
لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا :: حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه
باب القضا على الغايب حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضا الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليتركها :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ::
باب الحكم في البير ونحوها :: حدثنا اسحق بن نصر ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجا
الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت
اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية :: باب القضا في قليل المال وكثيره
وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضا في قليل المال وكثيره سوا :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فلياخذها او ليدعها :: باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم
وقد باع النبي صلى الله عليه مدبرا من نعيم بن النحام :: حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة بن كهيل
عن عطا عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه
بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه :: باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامرا ::
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده :: باب الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة
لدا عوجا :: حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم :: باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين :: باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم ::
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا ابو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجا النبي صلى الله عليه وابو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح
لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه خلفه فاوما اليه النبي صلى الله عليه بيده ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية
يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النسا
باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا :: حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرا القران واني اخشى ان يستحر القتل بقرا القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع
القران قلت كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع
القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك
الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم

الا خزيمة مع خزيمة بن ثابت الانصاري فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد انا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله عز وجل وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم

حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون في الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن

فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه ونحن في مجلس بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة الا امراة يملكها

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه بل انا وارساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون

حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه والمهاجرين امرا يعذرونكم به

حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة

بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت :. حدثنا اسمعيل نا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا
قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة :.

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة :.

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله عز وجل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وكان ابو هريرة يقولهن
ثلاثا اشهد لله :.

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي احد ذهبا :.

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي
ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله :.

باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت :.

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا :. حدثنا الحسن
بن عمر نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال
لا بل لابد قال وكانت عايشة قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحا قالت عايشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج :.

باب قوله ليت كذا وكذا :.

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن
ابن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم قال ليت
رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جيت احرسك فنام
النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة رضي الله عنها قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل :. فاخبرت النبي صلى الله عليه :.

باب تمني القران والعلم :.

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من
اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل :.

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما :. حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن
عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت :. حدثنا محمد
نا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب :.

باب قول النبي لولا الله ما اهتدينا :.

حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة نا ابو اسحق عن البرا بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته
وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا :.
ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا :. يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو :.

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية :.

باب ما يجوز من اللو

وقوله عز وجل لو ان لي

بكم قوة او اوي :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت :. حدثنا علي نا سفين قال عمرو نا
عطا قال اعتم النبي صلى الله عليه بالعشا فخرج عمر رضوان الله عليه فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق
على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة فجا
عمر فقال يا رسول الله رقد النسا والولدان فخرج وهو يمسح الما عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي :. وقال عمرو نا عطا ليس فيه ابن عباس
اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الما عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
ابراهيم بن المنذر :. حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ح حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك :. حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الاعلى نا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو مد بي
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان
ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم
راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم :. حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله
عليه عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه
في الارض :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار :. حدثنا موسى نا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه في الشعب :.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام :.

وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة الاية ويسمى الرجل طايفة لقوله وان طايفتان من المومنين اقتتلوا
ولو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية :. وقوله ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه امراه واحدا بعد واحد فان سها احد
منهم رد الى السنة :. حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة نا ملك اتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشيا احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة
فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم :. حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعن
احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادي ليرجع قايمكم ولينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد
يحيى اصبعيه السبابتين :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم :. حدثنا
اسمعيل نا ملك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام
نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع :. حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح اذ
جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة :. حدثنا يحيى نا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو
الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا
وهم ركوع في صلاة العصر :. حدثنا يحيى بن قزعة حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنت اسقي ابا طلحة
الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار
فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه فبعث ابا عبيدة :.
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة :. حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وشهده اتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها
فذكروا للنبي صلى الله عليه فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للاخرين لا طاعة في المعصية
انما الطاعة في المعروف :. حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله عز وجل فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله عز وجل وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها ::

باب بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده :: حدثنا علي بن عبد الله المديني نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان ::

باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز :: حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي ::

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه من الامراء والرسل واحدا بعد واحد :: حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد نا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم ::

باب وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث :: حدثنا علي بن الجعد نا شعبة ح وحدثني اسحق انا النضر انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم ::

باب خبر المراة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه :: قال ابو عبد الله وقع هاهنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ::

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم ::

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الانبياء من نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة ::

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا :: وقال ابن عون

ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير :: حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقرءوا القران وعلموا من السنة :: حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة انا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين :: حدثنا مسدد نا سفيان نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقال لاقضين بينكما بكتاب الله :: حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى :: حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد نا سليم بن حيان واثنى عليه نا سعيد بن ميناء نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس :: تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه :: حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا :: حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق :: قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح :: حدثنا اسمعيل نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبناه وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ::

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم :: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته حدثنا اسحق نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة :: حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه من الغضب قال انا نتوب الى الله :: حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

وكتبت اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
وهات :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسال عن شيء فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر
رسول الله صلى الله عليه ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا شعبة
اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية :: حدثنا الحسن بن الصباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله :: حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى
الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن
الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي :: باب الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم :: باب
ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق :: حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن
الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تاخر الهلال
لزدتكم كالمنكل لهم :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا
علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال
قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا محمد بن مقاتل نا وكيع انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار
الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن
الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه بحديث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا :: حدثنا ادم نا محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ذيب نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فساله فكره النبي صلى الله عليه المسائل
وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه كره المسائل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله
عليه فجاء وقد انزل الله القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه بفراقها فجرت السنة

في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا
اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه :: حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك
بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن
هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على
كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها
باب اثم من اوى محدثا :: رواه علي عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا ::
باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس
ولا تقف ما ليس لك به علم :: حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله
ابن عمرو :: حدثنا عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم
على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون
باب ما كان النبي صلى الله عليه يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله :: وقال ابن مسعود سئل النبي
صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا
رسول الله صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي
كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث :: باب
تعليم النبي صلى الله عليه امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في
يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين
باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون :: حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم
الساعة او حتى ياتي امر الله :: باب في قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا ::
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه قل هو القادر على ان يبعث عليكم

عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر.

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين وقد بين الله حكمهما ليفهم السائل.

حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه.

حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء.

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالى لقوله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم.

حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد أو أمة. تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة.

باب قول النبي صلى الله عليه لتتبعن سنن من كان قبلكم.

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك.

حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن.

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقوله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم.

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لأنه سن القتل أولا.

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه والمنبر والقبر.

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها.

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع.

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه.

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا.

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه في البيت فإني أكره أن أزكى. وعن هشام عن أبيه أن عمر رضي الله عنه أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا.

حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة.

حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه. سمع القاسم بن مالك الجعيد.

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة.

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد.

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها. تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه في أحد.

حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة.

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي.

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها إلى الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق.

حدثنا إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه.

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه.

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه هذا المركن فنشرع فيه جميعا.

حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم.

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه فانطلقت معه فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده.

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة. وقال هارون بن إسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة.

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وبلغني أن النبي صلى الله عليه قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ.

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة.

باب قول الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء.

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون.

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن.

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا. قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد.

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وأني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله.

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وهم أهل العلم.

حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة قال الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا.

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد.

حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان.

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ.

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة. وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه مثله.

باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وأمور الإسلام.

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق.

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع

عن الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله
عليه والله الموعد إني كنت امرأً مسكينًا ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وقال
من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئًا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت شيئًا سمعته منه :: باب من رأى ترك النكير
من النبي صلى الله عليه حجة لا من غير الرسول :: حدثنا حماد بن حميد نا عبيد الله بن معاذ قال نا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله
قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه ::
باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي
صلى الله عليه أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه عن الضب
فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه الضب واستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام :: حدثنا
إسمعيل حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره :: حدثنا يحيى نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى
الله عليه ح وحدثنا محمد بن عقبة نا الفضيل بن سليمان النميري نا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة حدثتني أمي عن عائشة
أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت
كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها إلي فعلمتها :: حدثنا موسى بن إسمعيل
نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا
وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكلن على مائدته
ولا أمر بأكلهن :: حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها
قال كل فإني أناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث :: حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا أبي وعمي قالا نا أبي عن أبيه أخبرني
محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت
يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد لنا الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ::

وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب
الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل إلينا الآية :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا
يسألكم عن الذي أنزل عليكم :: باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر
وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله عز وجل وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل
القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله تعالى وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه يستشيرون الأمناء
من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه ورأى أبو بكر قتال
من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا
لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه
ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل
الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا [illegible]

وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل :: حدثنا الأويسي عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا
فذكر براءة عائشة رضي الله عنها :: وقال أبو أسامة عن هشام :: وحدثني محمد بن حرب نا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من
الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم :: باب

نهي النبي صلى الله عليه على التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا

أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ::
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه
في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه أن
نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس
أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا بالمني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه فقال قد
علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا
وسمعنا وأطعنا :: حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل
صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة :: باب كراهية الاختلاف
حدثنا إسحق نا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما :: حدثنا إسحق نا عبد الصمد
نا همام نا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله
وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور نا أبو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه :: حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه
قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ::

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

التوحيد ورد الجهمية وغيرهم :: باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه

أمته إلى توحيد الله عز وجل :: حدثنا أبو عاصم نا زكريا بن إسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن ح وحدثني عبد الله بن أبي الأسود نا الفضل بن العلاء نا إسمعيل
بن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه معاذ
بن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة من أموالهم تؤخذ من غنيهم
فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي حصين
والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه يا معاذ أتدري ما حق الله على
العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم ::
حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن :: زاد إسمعيل بن جعفر عن ملك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة
بن النعمن عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد قال نا أحمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد
الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا
على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك
فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه أخبروه أن الله يحبه ::

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا

فله الأسماء الحسنى :: حدثنا محمد نا أبو معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا يرحم الله من لا يرحم الناس :: حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمن النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء
عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده

عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
باب قول الله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه
ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم :.
باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما :. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله :.
باب قول الله عز وجل السلام المؤمن :. حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا مغيرة نا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه إن الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله :.
باب قول الله عز وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله الأرض يوم القيمة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة :.
باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى
رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول
الله صلى الله عليه قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله :. وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يقول
أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون :. حدثنا ابن أبي الأسود نا حرمي نا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في النار :. وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس وعن
معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين فيها قدمه
فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
الله فضل الجنة :.
باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق
حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو من الليل اللهم
لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله
غيرك :. حدثنا ثابت بن محمد نا سفين بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق
باب وكان الله سميعا بصيرا :. وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي إلى الله :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول
في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به :. حدثنا
يحيى بن سليمن نا ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت
الغفور الرحيم :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة حدثته قال
النبي صلى الله عليه إن جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك :.
باب قل هو القادر :. حدثنا إبراهيم بن المنذر
نا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به :.
باب مقلب القلوب :. وقول الله عز وجل ونقلب أفئدتهم وأبصارهم :.
حدثنا سعيد بن سليمن عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب
باب إن لله مائة اسم إلا واحدة قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف

حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها
دخل الجنة أحصيناه حفظناه :.
باب السؤال بأسماء الله عز وجل والاستعاذة بها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور :. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو أن أحدهم إذا
أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا :.
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه قلت أرسل كلابي المعلمة
قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل :. حدثنا يوسف بن موسى نا أبو خالد الأحمر
سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص :. حدثنا حفص بن عمر نا هشام
عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين يسمي ويكبر :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب
أنه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله :. حدثنا أبو نعيم نا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله :.
باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل
وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه :. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد
ابن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي :. وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع :.
فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم يوم أصيبوا :.
باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم
ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك :. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال ما من أحد أغير من الله عز وجل من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله :. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده
على العرش إن رحمتي تغلب غضبي :. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة :.
باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى
الله عليه هذا أيسر :.
باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجري بأعيننا
حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال إن الله لا يخفى عليكم إن
الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
أنا قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
مكتوب بين عينيه كافر :.
باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور :.
حدثنا إسحق نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه عن العزل فقال ما
عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه ليست
نفس مخلوقة إلا الله خالقها :.
باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة نا عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء شفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا
فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول

لستُ هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فياتوني فأنطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي عليه فاذا رايت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع واحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليهم الخلود
قال النبي صلى الله عليه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يد الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يده
وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع :: حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه انه قال ان الله يقبض
يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت
سالم سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا :: وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الارض :: حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفين حدثني منصور وسليمن عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض قال يحيى بن
سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله
عليه تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش سمعت ابراهيم سمعت علقمة
قال قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره :: باب
قول النبي صلى الله عليه لا شخص اغير من الله عز وجل :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل ذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو
عن عبد الملك لا شخص اغير من الله :: باب
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
فسمى الله نفسه شيئا :: وسمى النبي صلى الله عليه القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه لرجل امعك من القران شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها :: باب
وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا
على العرش :: وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى
الله عليه اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم :: حدثنا
علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او
القبض يرفع ويخفض :: حدثنا احمد نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل
النبي صلى الله عليه يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا لكتم
هذه قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات
وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة :: حدثنا خلاد بن
يحيى نا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول ان الله انكحني في السماء :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه

نشبو

التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما
بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ::
حدثنا يحيى بن جعفر نا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس
فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيوذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراة عبد الله :: حدثنا موسى عن ابراهيم نا ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة :: حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري :: حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش ::

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله :: حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال
ابو عبد الله وقال خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقا
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ولا يصعد الى الله الا الطيب :: حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم :: حدثنا قبيصة نا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة
عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين اربعة :: حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا سفين عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين
عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا
يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد :: حدثنا عياش بن الوليد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي اراه عن ابيه
عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ::

باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه اذ نظر
الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا :: حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا :: حدثنا عبدة بن عبد الله
نا حسين الجعفي عن زائدة نا بيان بن بشر عن قيس نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان
يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله عز وجل
تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين
العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله
الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل
بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله عز

وجل ما شاء ان يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيتك ابدا ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال
الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء
ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك قال ذلك لك ومثله معه قال
ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة. حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل
(نرى ربنا قال) هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع
آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول
الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر
آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان
فاخرجوه ويحرم الله عز وجل صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ
فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه قال يحبس المؤمنون يوم
القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت
آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل
الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم
فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم
اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال

قتادة ولقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه. حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم
حدثني عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض. حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن
سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح. حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه. حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن. حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت.

باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم
الله من عباده الرحماء. حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة
انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها
الى بعض وتقول قط قط قط. حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه قال ليصيبن اقواما سفع
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون. وقال همام ثنا قتادة حدثنا انس.

باب قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد ان الله
يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا
الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره.

باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره

وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون.
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح.

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود ثنا
رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله

ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه. حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة. حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

باب قول الله عز وجل إنما أمرنا لشيء إذا أردناه

حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله. حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث أو خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا.

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي

إلى قوله مددا وقوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله. إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار إلى الآية سخر ذلل. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة.

باب في المشيئة والإرادة وما تشاؤون إلا أن يشاء الله

وقول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء. قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا دعوتم الله عز وجل فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا. حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء. حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء. حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له. حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه سليمن بن داود كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه لو كان سليمن استثنى

لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله. حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم إذا. حدثنا ابن سلام حدثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى. حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل. حدثنا إسحق بن أبي عيسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء. حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمرو حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحي إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله عز وجل. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه.

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه. وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق. ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار. حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من الجنة.

باب كلام الرب عز وجل مع جبريل عليه السلام ونداء الله الملائكة

وقال معمر إنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات. حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون

تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون : حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور سمعت أبا ذر عن
النبي صلى الله عليه قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا

باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة

حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا فلان إذا أويت
إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبت أجرا : حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم : زاد الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن أبي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه : حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم
ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن :

باب قول الله عز وجل يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
أقلب الليل والنهار : حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله
عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك : حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك : حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له :
حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك : حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب : حدثنا معاذ بن أسد ثنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر :
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى
الله عليه إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد
أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت : حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
ابن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله سبحانه
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات : حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن
عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة
فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف : حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن
بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم : حدثنا
مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه فقال قال الله عز وجل أصبح من عبادي كافر
بي ومؤمن بي : حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل
إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه : حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي : حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه
وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له : حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عمرو بن

عاصم

رسول الله

عاصم ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه قال إن عبدا أصاب
ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا وربما قال أصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي : حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا
فلما حضره الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه
فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على
أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال
سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث : حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر
لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر :

باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد ثنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان
في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه : حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي
قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا
هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة
فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه قال إذا كان يوم
القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن
فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي
فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من
إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار
من النار من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا
بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا فقلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم
حدثني كما حدثكم ثم قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من
قال لا إله إلا الله : حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار :
حدثنا علي بن حجر أنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم أحد
إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله
وزاد فيه ولو بكلمة طيبة : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على
إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون : حدثنا مسدد
ثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال
يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفر لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه :

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى : حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة

عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء واشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه فيما يوحي الله خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام ::

باب كلام الرب مع أهل الجنة ::

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا :: حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه ::

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به ::

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله أندادا :: وقوله وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى [illegible] :: وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السماوات والأرض فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال

٢٦٦

العباد واكتسابهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا :: والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك ::

باب قوله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية

باب قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله عز وجل لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة :: حدثنا علي بن عبد الله نا حاتم بن وردان نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل إليكم ::

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك :: وفعل النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل أنا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت بي شفتاه :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما أقرأه ::

باب قول الله عز وجل وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون :: حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا :: حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء :: حدثنا إسحاق نا أبو عاصم نا ابن جريج نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به ::

باب قول النبي صلى الله عليه رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون :: حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل والنهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار سمعت من سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ::

باب قول الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته :: وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة رضي الله عنها إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم :: وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله فجعل يحدثهم :: حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا :: وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

الحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية :: باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها

التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به :: وقال ابو رزين

يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقران ولا

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية :: وسمى النبي صلى الله عليه الاسلام

هريرة قال النبي صلى الله عليه لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر

اعمال الايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور :: حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن

رسول الله صلى الله عليه قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة

النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا

فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال

حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء :: باب

وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب :: حدثنا سليمن نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن

عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله

لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله :: باب ان الانسان خلق

هلوعا جزوعا واذا مسه الخير منوعا :: حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن الحسن نا عمرو بن

تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب

ما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب

[illegible]

باب قول النبي صلى الله عليه الماهر بالقران مع سفرة الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم

[illegible]

٢٦٧

اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له [illegible]

او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من

رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن امه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقرا القران وراسه في حجري وانا حائض

باب فاقرؤوا ما تيسر من القران :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه [illegible]

على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه [illegible]

[illegible]

باب قول الله عز وجل بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

[illegible]

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم

[illegible]

باب قول الله ونضع الموازين القسط

[illegible]

عدد احاديث الكتاب الجامع الصحيح الذي صنفه محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه :: قال ابو محمد [illegible]

[illegible] بدء الوحي خمسة احاديث :: الايمان خمسون حديثا :: العلم خمسة وسبعون حديثا :: الوضوء مائة حديث و[illegible] :: الغسل [illegible] احاديث :: غسل الجنابة ثلاثة واربعون حديثا :: الحيض سبعة و[illegible]

التيمم [illegible] عشر حديثا :: فرض الصلاة [illegible] :: الصلاة في الثياب تسعة وثلثون حديثا :: القبلة ثلاثة عشر حديثا :: المساجد ستة وسبعون حديثا :: السترة في الصلاة ثلثون حديثا :: مواقيت الصلاة [illegible]

[illegible] :: فضل صلاة الجماعة [illegible] :: الامامة اربعون :: اقامة الصفوف [illegible] :: افتتاح الصلاة عشرون :: القراءة ثلثون :: الركوع والسجود والتشهد اثنان و[illegible]

[illegible] الصلاة سبعة عشر [illegible] :: صلاة الخوف ستة احاديث :: صلاة العيدين اربعون حديثا :: الوتر [illegible]

[illegible] :: سجود القرآن اربعة عشر حديثا :: التقصير ستة وثلثون حديثا :: الاستخارة [illegible] احاديث :: التهجد [illegible]

[illegible] :: العمل في الصلاة ستة وعشرون حديثا :: السهو اربعة عشر حديثا :: الجنائز مائة [illegible] :: وجوب الزكاة مائة وثلثة عشر حديثا :: [illegible]

[illegible] ثلثون حديثا :: الاحصار اربعون حديثا :: جزاء الصيد اربعون حديثا :: الصوم ستة وستون حديثا :: ليلة القدر عشرة احاديث :: [illegible]

[illegible] :: العلم [illegible] :: الشفعة [illegible] احاديث :: الاجارة اربعة وعشرون حديثا :: الحوالة ثلاثون [illegible]

[illegible] :: المزارعة والشرب [illegible] :: الاستقراض [illegible] :: الاشخاص ثلاثة عشر حديثا :: الملازمة [illegible]

[illegible] :: الشركة اثنان وسبعون حديثا :: الرهن تسعة احاديث :: العتق [illegible] :: المكاتب ستة احاديث :: الهبة [illegible]

[illegible]

[illegible] :: الدعوات ستة وسبعون [illegible] :: الرقاق مائة حديث :: الحوض ستة عشر :: [illegible]

سبعة وخمسون :: القدر ثلاثة وعشرون :: الايمان و[illegible] :: كفارة الايمان خمسة عشر :: الفرائض خمسة واربعون :: الحدود وثلاثون :: المحاربون اثنان وخمسون :: الديات [illegible]

استتابة المرتدين عشرون :: الاكراه ثلاثة عشر :: التعبير ستون حديثا :: الفتن ثمانون حديثا :: اجازة خبر الواحد تسعة عشر :: الاعتصام ستة وتسعون :: التوحيد [illegible]

[illegible] ومائة وسبعون حديثا [illegible] عدد الكل سبعة الاف ومائتا حديث وخمسة وسبعون حديثا كما ذكرناه

[illegible] الحافظ ابو علي [illegible] ابو الوليد سليمن بن خلف [illegible] رضي الله عنه [illegible] ابراهيم بن احمد المستملي البلخي [illegible] محمد بن يوسف بن مطر الفربري [illegible] محمد بن اسماعيل البخاري [illegible]

[illegible] محمد بن ابي حاتم [illegible] بن نوح [illegible] البلخي [illegible] محمد بن اسماعيل [illegible] وكانت له والدة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم في المنام [illegible] عليه [illegible] وبارك [illegible] وفاة ابو الوليد [illegible]

[illegible] سنة [illegible] وقال ابو الوليد [illegible] ابراهيم بن احمد [illegible]

المستملي [illegible] وسبعين وثلاث مائة [illegible] سنة اربع عشرة وثلث مائة [illegible]

[illegible] والحمد لله رب العالمين

قال ابو [illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نعوذ بالله من النار [illegible] وصلى الله على محمد وآله وسلم [illegible]

٥٢٤ = ٢٦٧ = ٢٩